A

WIPO
المنظمة العالمية
للملكية الفكرية

A/49/18
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 5 أكتوبر 2011

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات التاسعة والأربعون

جنيف، من 26 سبتمبر إلى 5 أكتوبر 2011

التقرير العام

الذي اعتمدته الجمعيات

قائمة المحتويات

الفقرات

المقدمة ..... 1 – 6

بنود جدول الأعمال الموحّد

البند 1: افتتاح الدورات ..... 7 – 8

البند 2: انتخاب أعضاء المكاتب ..... 9 – 17

البند 3: اعتماد جدول الأعمال ..... 18 – 19

البند 4: تقرير المدير العام 20

البند 5: البيانات العامة ..... 21 – 145

الهيئات الرئاسية والمسائل المؤسسية

البند 6: قبول المراقبين ..... 146 – 149

الفقرات

البند 7: تكوين لجنة الويبو للتنسيق وانتخاب
أعضاء اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس
وبرن وتسمية الأعضاء المؤقتين
في لجنة الويبو للتنسيق ..... 150 – 152

البند 8: تكوين لجنة البرنامج والميزانية 153

أداء البرنامج والمراجعة المالية

البند 9: تقرير أداء البرنامج لعام 2010 ..... 154 – 159

البند 10: البيانات المالية السنوية لعام 2010 160

البند 11: حالة استخدام الأموال الاحتياطية..... 161 – 166

اقتراحات السياسة العامة للإدارة

البند 12: السياسة العامة بشأن الاستثمار..... 167 – 172

البند 13: السياسة العامة بشأن اللغات..... 173 – 184

البند 14: البث عبر الإنترنت في الويبو ..... 185 – 189

التخطيط وإعداد الميزانية

البند 15: اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013..... 190 – 211

البند 16: اقتراح بشأن توظيف رأس المال لتمويل بعض
أنشطة تكنولوجيا والمعلومات والاتصالات..... 212 – 215

التقارير المرحلية عن المشروعات الرئيسية

البند 17: تقرير مرحلي عن تنفيذ الوحدات المعلوماتية لإرساء الامتثال
للنظام المالي الجديد ولائحته والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ..... 216 – 219

البند 18: تقرير مرحلي عن تنفيذ نظام التخطيط للموارد المؤسسية في الويبو..... 220 – 228

البند 19: تقرير مرحلي عن مشروع البناء الجديد ..... 229 – 232

البند 20: تقرير مرحلي عن مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة..... 233 – 238

البند 21: تقرير مرحلي عن مشروع تحديث معايير السلامة والأمن في مباني الويبو الحالية..... 239 – 243

البند 22: مستجدات برنامج التقويم الاستراتيجي..... 244 – 248

الفقرات

التدقيق والرقابة الإدارية

البند 23: مراجعة اختصاصات
لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة 249

البند 24: اختيار مراجع الحسابات الخارجي 250

البند 25: التقرير السنوي الموجز
لمدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية 251

البند 26: تقرير مراجع الحسابات الخارجي 252

البلدان الأقل نموا

البند 27: إعلان اسطنبول وبرنامج العمل
لصالح البلدان الأقل نموا للعقد 2011-2020 ..... 253 – 258

لجان الويبو

البند 28: تقرير اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية 259

البند 28"1": استعراض تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية 260

البند 29: تقرير عن عمل اللجنة الدائمة المعنية
بحق المؤلف والحقوق المجاورة 261

البند 30: توصية بعقد مؤتمر دبلوماسي
بشأن حماية أوجه الأداء السمعي البصري 262

البند 31: بعض المسائل المتعلقة باللجنة الحكومية الدولية المعنية
بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور 263

البند 32: اللجنة المعنية بمعايير الويبو 264

البند 33: تقارير إعلامية عن لجان الويبو الأخرى

البند 33"1": اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات 265

البند 33"2": اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية
والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية 266

البند 33"3": اللجنة الاستشارية للإنفاذ 267

خدمات الملكية الفكرية العالمية

البند 34: نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات 268

البند 35: نظام مدريد 269

الفقرات

البند 36: نظام لاهاي 270

البند 37: نظام لشبونة 271

البند 38: مركز الويبو للتحكيم والوساطة،
بالإضافة إلى أسماء الحقول على الإنترنت 272

سائر الجمعيات

البند 39: التعاون في إطار البيانات المتفق عليها
في المؤتمر الدبلوماسي المعني
بمعاهدة قانون البراءات 273

البند 40: جمعية معاهدة سنغافورة 274

شؤون الموظفين

البند 41: اعتماد تقرير الدورة الرابعة والستين
(الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين)
للجنة الويبو للتنسيق 275

البند 42: التقرير السنوي بشأن الموارد البشرية 276

البند 43: تعيين مدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية 277

اختتام الدورات

البند 44: اعتماد التقرير العام
والتقارير الفردية لكل هيئة رئاسية ..... 278 – 280

البند 45: اختتام الدورات ..... 281 – 297

مقدمة

1. يسجل هذا التقرير العام المداولات والقرارات الخاصة بالجمعيات وسائر الهيئات العشرين للدول الأعضاء في الويبو:

(1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الأربعون (الدورة العادية العشرون)
(2) ومؤتمر الويبو، الدورة الحادية والثلاثون (الدورة العادية العشرون)
(3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الخامسة والستون (الدورة العادية الثانية والأربعون)
(4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الرابعة والأربعون (الدورة العادية العشرون)
(5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الخمسون (الدورة العادية السابعة والأربعون)
(6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الثامنة والثلاثون (الدورة العادية العشرون)
(7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة السادسة والخمسون (الدورة العادية الثانية والأربعون)
(8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الرابعة والأربعون (الدورة العادية التاسعة عشرة)
(9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الثلاثون (الدورة العادية الثامنة عشرة)
(10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الثلاثون (الدورة العادية العشرون)
(11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة السابعة والعشرون (الدورة العادية التاسعة عشرة)
(12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الثلاثون (الدورة العادية التاسعة عشرة)
(13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الحادية والثلاثون (الدورة العادية الثامنة عشرة)
(14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة الثانية والأربعون (الدورة العادية الثامنة عشرة)
(15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة السابعة والعشرون (الدورة العادية السادسة عشرة)
(16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الثالثة والعشرون (الدورة العادية السادسة عشرة)
(17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة العاشرة (الدورة العادية الخامسة)
(18) جمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة العاشرة (الدورة العادية الخامسة)
(19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة التاسعة (الدورة العادية الرابعة)
(20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة الثالثة (الدورة العادية الثانية)

واجتمعت تلك الهيئات في جنيف في الفترة من 26 سبتمبر إلى 5 أكتوبر 2011 وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء" على التوالي).

2. وبالإضافة إلى التقرير العام هذا، أعدّت الأمانة تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة (WO/GA/40/19) ومؤتمر الويبو (WO/CF/31/1) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/65/4) وجمعية اتحاد باريس (P/A/44/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/50/1) وجمعية اتحاد برن (B/A/38/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/56/1) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/44/5) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/30/4) وجمعية اتحاد نيس (N/A/30/1) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/27/3) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/30/1) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/31/1) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/42/4) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/27/1) وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/23/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/10/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/10/1) وجمعية معاهدة قانون البراءات (PLT/A/9/1) وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/3/3).

3. وترد في الوثيقة A/49/INF/1 Rev. قائمة بالدول الأعضاء في الجمعيات وسائر الهيئات المعنية والمراقبين المقبولين في دوراتها حتى 26 سبتمبر 2011.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/49/1):

البندان 1 و2	السفير ألبرتو دومون (الأرجنتين) الرئيس الخارج للجمعية العامة
البنود 3 و4 و5 و6 و8 و9 و10 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و21 و22 و23 و24 و25 و26 و27 و28 و28"1" و29 و30 و31 و32 و33"1" و33"2" و33"3" و38 و39 و44 و45	السفير أوغليشا زفيكتش (صربيا) الرئيس الجديد المنتخب للجمعية العامة، وفي غيابه، نائب الرئيس، والسيد ماكيزي كينكيلا أغوستو (أنغولا)
البنود 41 و42 و43	السيد يوري سيلنتال (إستونيا) رئيس لجنة التنسيق
البند 34	السيدة سوزان سيفبرغ (السويد) رئيسة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات
البند 35	السيدة ألكسندرا غرازيولي (سويسرا) رئيسة جمعية اتحاد مدريد
البند 36	السيدة ألكسندرا غرازيولي (سويسرا)، نائبة رئيس جمعية اتحاد لاهاي
البند 37	السيدة برانكا توتيتش (صربيا) رئيسة جمعية اتحاد لشبونة
البند 40	السيد خبيير ألفونسو مورينو راموس (إسبانيا) رئيس جمعية معاهدة سنغافورة

5. ويرد في مرفق هذا التقرير فهرس بكلمات وفود الدول وممثلي المراقبين، بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المذكورة. ويرد جدول الأعمال كما تمّ اعتماده وقائمة المشتركين في الوثيقة A/49/1 والوثيقة A/49/INF/3 على التوالي.

6. ويرد تقرير المدير العام بنصه الكامل في مرفق هذا التقرير.

البند الأول من جدول الأعمال الموحّد:

افتتاح الدورات

7. دعا المدير العام للويبو، السيد فرانسس غري (المشار إليه فيما يلي بعبارة "المدير العام") سلسلة الاجتماعات التاسعة والأربعين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها إلى الانعقاد.

8. وافتتح الرئيس الخارج للجمعية العامة، السفير ألبرتو دومون (الأرجنتين)، دورات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى العشرين، وأدلى بالبيان التالي:

"معالي الوزراء، أصحاب السعادة، السيد المدير العام، السادة المندوبين، السيدات والسادة. إنه من دواعي فخري أن أتوجه إليكم بهذا الخطاب بصفتي الرئيس الخارج في سلسلة الاجتماعات التاسعة والأربعين لجمعيات المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وبصفتي الرئيس الخارج، يتعين على أن أترأس عملية اختيار خليفتي.

أود أن أنتهز هذه الفرصة في افتتاح هذه الدورة لأبعث بهذه الرسالة المختصرة الأخيرة قبل أن أعطي الكلمة للمستشار القانوني بموجب البند الثاني من جدول الأعمال، "انتخاب أعضاء المكتب".

لقد راجعنا عمل المنظمة أثناء الجمعيات وبحثنا في الخطوط الإرشادية للسياسات والاستراتيجيات وناقشنا الخطط من أجل المستقبل. وسوف يتقدم المدير العام بتقرير شامل لمراجعة كافة أنشطة المنظمة.

ولكن سوف تختلف العبارات القليلة التي تعتمل في صدري والتي سوف ألقيها عليكم في طبيعتها. فبصفتي الرئيس الخارج، أود أن أتكلم عن بعض الأمور من وجهة نظري الشخصية إذ سأغادر جنيف في غضون الأسابيع القليلة القادمة، وأعكف حاليا على إتمام مهامي كممثل دائم لبلدي.

أولاً، وعند النظر إلى وتيرة العمل، أنا على يقين بأننا حافظنا على التقدم بوتيرة غير مسبوقة، ولا سيما خلال هذا العام. ومن وجهة نظري،كان إعطاء انطلاقة جديدة لولاية اللجنة الحكومية الدولية في 2004 بمثابة تطور إيجابي سمح بتعاون أكبر بين الوفود.

كما تم إحراز تقدم في تطبيق جدول أعمال التنمية وكذلك في مجال البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف.

وإنني أشعر أيضا، وبغض النظر عن الأداء السمعي البصري، بالحاجة إلى التذكير بأننا لسنا في وضع يسمح لنا بالتخطيط في قضايا أخرى، بغية وضع معايير جديدة أو إبرام معاهدات. وفي هذا الصدد، يقع عبء المسؤولية الأولى لهذه المسألة علي عاتقنا نحن الدول الأعضاء. أظن أننا بحاجة إلى تطوير مساحة أعظم من الثقة المتبادلة وإلى فهم أعمق، لو شئنا تحقيق التقدم في جدول أعمال المنظمة ككل.

وفي ختام ملاحظاتي الافتتاحية، خلاصة القول إنني أؤمن بأنه يتعين على الدول أن تتحلى بالالتزام السياسي القائم على توافق واسع النطاق للآراء، لو أردنا للمنظمة أن تبلغ أقصى قدراتها بما في ذلك تحقيق هدف الدمج الأفضل للملكية الفكرية في سياسات التنمية للدول النامية.

وكل ذلك هو من باب التقديم.

ولا يسعني أن أترك منصبي دون أن أشكر أولاً زملائي السفراء الذين أيدوني خلال العامين الماضيين وكذلك المنسقين الإقليميين ونائبيّ.

كما أشعر بالامتنان العميق للسيد غري ولسائر فريقه، الحاضرين هنا اليوم، وقبل كل شيء للموظفين الذين ساعدوا الرئاسة وكذلك رئيس الموظفين وفريقه والمستشار القانوني لجهودهم جميعاً.

وأود أن انتهز هذه الفرصة لأشير بالبنان إلى العمل الذي تقوم به الأمانة في مجال الشفافية خلال الأعوام القليلة الماضية، وللتركيز على التبادل المتواصل بين المدير العام والممثلين الدائمين. وفي رأيي، يتعين أن تستمر الجهود على هذا المنوال.

وأخيراً، وفيما يخص المشاورات التي قمت بها حول رؤساء هيئات هذه المنظمة، أخص بالشكر كافة الأعضاء الذين شاركوا في المشاورات. لقد شرحت الموقف كاملاً لخلفي وآمل أن يتم اتخاذ القرار في أسرع وقت في هذا الصدد.

السيدات والسادة، أهلاً وسهلاً بكم في جنيف. كلي أمل أن تؤتي سلسلة اجتماعات الجمعيات التاسعة والأربعين بثمارها وأعلن ها هنا افتتاحها الرسمي.

شكراً لحسن استماعكم."

البند 2 من جدول الأعمال

انتخاب أعضاء المكاتب

9. استندت المناقشات بشأن هذا البند إلى الوثيقة A/49/INF/4.

10. وقال المستشار القانوني إن المشاورات حول أعضاء المكاتب الستين الذين ينبغي انتخابهم في إطار البند 2 من جدول الأعمال قد أشرفت على الانتهاء ويأمل في أن يتسنى توزيع قائمة أعضاء المكاتب في اليوم التالي. وقال إن الجمعيات تحتاج إلى القائمة الكاملة لأعضاء المكاتب بالنسبة إلى الجمعية العامة حتى يتسنى لها مواصلة النظر في البنود من 2 إلى 5. وأعلن أن المشاورات غير الرسمية قد أفضت إلى توافق للآراء حول قائمة المرشحين بالنسبة إلى الجمعية العامة. والتمس من المندوبين أن يتقدموا باقتراحاتهم فيما يتعلق برئيس الجمعية العامة ونائبيه.

11. وتحدث وفد سلوفينيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وهنّأ رئيس الجمعية العامة الخارج، السفير ألبرتو دومون، على العمل القيّم الذي أنجزه كرئيس للجمعية العامة. وشكره الوفد على إدارة أعمال الجمعية العامة السابقة بحكمة وسلاسة وحرص أيضا على أن يشكره على التزامه الفعلي وقيادته الرشيدة وحيويته في التعامل مع المسائل الإجرائية الأخرى، بما في ذلك وضع إجراء لانتخاب أعضاء مكاتب مختلف هيئات الويبو. وقال الوفد إنه لم دواعي سروره كمنسق مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق أن يقترح اسم المرشح لرئيس الجمعية العامة للويبو للفترة 2011-2013. وقال الوفد إنه يرشّح سعادة سفير صربيا السيد أوغليشا زفيكتش لرئاسة الجمعية العامة للويبو للفترة 2011-2013. وانتهز الوفد هذه الفرصة للتذكير بأن السفير زفيكتش كرس معظم مساره المهني للعمل في الدبلوماسية متعددة الأطراف والمنظمة الدولية. وأشاد بكفاءته في الدبلوماسية متعددة الأطراف وتفانيه في العمل وقال إن ذلك هو ما أقنع المجموعة بأنه هو المشرح المناسب الذي تودّ المجموعة أن تقترحه لرئاسة الجمعية العامة في الفترة التالية. وذكّر الوفد بأن المجموعة لم تشغل هذا المنصب المرموق منذ 30 عاما. وقال إن المجموعة تعتبر أن الوقت قد حان كي تتولى رئاسة الجمعية العامة وإنها باقتراح السفير زفيكتش تقترح مرشّحا جيدا لهذا المنصب. واقترح الوفد أيضا السفير ألفريدو سوسكوم من بنما والسيد ماكيزي كينكيلا أغوستو من أنغولا.

12. وتحدث وفد الولايات المتحدة الأمريكية باسم المجموعة باء، وقال إنه لسعيد بأن يؤيّد الترشيحات التي قدِّمت. وقال إنه يتطلع لرئاسة رائعة من سفير صربيا.

13. وتحدث وفد باكستان باسم مجموعة البلدان الآسيوية وقال إنه يتشرف بتأييد ترشيح صربيا للرئاسة وبنما وأنغولا لمنصبي نائبي الرئيس.

14. وانتخبت الجمعية العامة للويبو السفير أوغليشا زفيكتش (صربيا) رئيساً لها والسفير ألفريدو سوسكوم (بنما) والسيد ماكيزي كينكيلا أغوستو (أنغولا) نائبين للرئيس، في 26 سبتمبر 2011.

15. وألقى رئيس الجمعية العامة الجديد المنتخب، السفير أوغليشا زفيكتش، بالبيان التالي:

"معالي الوزراء، أصحاب السعادة، السيد المدير العام، رؤساء الوفود، حضرات المندوبين، أيها السادة والسيدات، وبعد، إنه بلا شك لشرف عظيم وفرح كبير لبلدي صربيا ولي أنا شخصيا أن أترأس هذه السلسلة التاسعة والأربعين من اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

ونيابة عن زميلاي الموقّرين، السفير ألفريدو سوسكوم من بنما والسيد ماكيزي كينكيلا أغوستو من أنغولا، وأصالةً عن نفسي، أودّ بادئ ذي بدء أن أشكر جميع الدول الأعضاء على الثقة التي وضعوها فينا بانتخابنا لمناصب ذوات مسؤوليات جلل. وإننا لنؤكد التزامنا بالحياد والجدّ مع احترام الضوابط الإجرائية التي تليق بالتزامات كل واحد منّا كرئيس ونائب رئيس للجمعية العامة للويبو. وأودّ أيضا أن أتذكّر وأشكر أولئك الذين شغلوا هذه المناصب في السنتين الماضيتين، وهم الرئيس الخارج السفير ألبرتو دومون ونائباه الموقّران على جهودهم في تيسير الحوار والسعي إلى توفيق الآراء خلال المناقشات والمداولات في هذه المنظمة. إن الجمعيات التي افتتحت جلساتها اليوم سوف تستعرض أنشطة الويبو السابقة وتقيّم التقدم المحرز وستعمل على استراتيجيات المستقبل من أجل رفع تحديات الملكية الفكرية. إنها، أقصد الملكية الفكرية، وسيلة رئيسية في إدارة الابتكار التكنولوجي والإبداع الثقافي وهي تساهم في التحديات العالمية الكبرى التي نواجهها اليوم. وبين أيدينا جدول أعمال مكثّف وتنتظرنا ساعات وأيام طوال من العمل الدؤوب. لكن وقتنا محدود ولذلك ستكون كلمتي الافتتاحية وجيزة.

وخلال هذه الجمعيات سوف نستعرض الأداء والتدقيق والمالية في الويبو ونوافق على وثيقة البرنامج والميزانية التي سيسترشد بها العمل في السنتين المقبلتين. وسنجري مناقشات حول مسائل إدارية أخرى مثل سياستي الويبو بشأن الاستثمار وبشأن اللغات وسنستمع إلى مستجدات برنامج التقويم الاستراتيجي الذي له دور أساسي في تطوّر الويبو وتحديثها كمنظمة. وسوف نستعرض عمل اللجان وهيئات الويبو وسنسدي لها التوجيه للشهور القادمة. وفي عدد من المجالات، أحرز تقدم كبير إذ نجد أمامنا اقتراحا بعقد مؤتمر دبلوماسي معني بحماية الأداء السمعي البصري. أتمنى أن تساهم هذه المسائل في شقّ الطريق لتحقيق نتائج مماثلة في مجالات أخرى من السياسة العامة متى آن أوانها. ومن المشروعات المتداخلة، سنعمل على استعراض تعميم قضايا التنمية على عمل المنظمة وسنعنى بالخصوص بمناقشة تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وفي هذا السياق، أدعو جميع الوفود وأشجّعها على العمل بروح بنّاء ومنفتحة وألا تبخل بمرونتها عند الاقتضاء. وأنا بحاجة إلى الدعم والتعاون من الجميع كي نستطيع بناء توافق الآراء الذي سيضيء طريقنا حتى نصل إلى نهاية هذه الجمعيات.

أصحاب المعالي، إن الملكية الفكرية لها وقع عميق على شؤون السياسة العامة الوطنية. وكلنا ندرك أهميتها في التنمية الثقافية والتكنولوجية، ودورها في التحديات العالمية العامة في المجالات المعنية. وخلال الأيام الآتية، سنعنى بالنظر في توجّه المجالات الرئاسية والبتّ فيه بطريقة قد تساهم في تحسين ظروف مواطنينا عبر العالم. والرهانات ضخمة وهذه المنظمة تحتاج إلى التزامنا. والسبيل الوحيد إلى ذلك هو العمل على توافق الآراء إذا اتّبعنا جميعا منهجا تعاونيا لإيجاد الحلول لتلك القضايا التي تواجهنا أيا كان قدر التعقيد فيها أو جانب الحساسية المحيط بها. والصالح العام يقتضي منا أن نتخذ الموقف البناء ونبدي روح المبادرة في المفاوضات. وسيكون لنا أيضا متّسع من الوقت كي نلتقي في جوّ أقلّ ضغطا وأكثر راحة مما سيمكّننا من تعزيز التواصل الشخصي، وحبّذا لو انتهزنا أية فرصة لذلك.

أصحاب المعالي، السادة والسيدات، حضرات المندوبين، اسمحوا لي في ختام هذه الكلمة أن أجدّد شكري لكم على انتخابي لهذا المنصب السامي وأن أعدكم جميعا بأن أبذل قصارى جهدي للسير بهذه الجمعيات نحو خاتمة موفّقة تخدم بلا شكّ مصالح الدول الأعضاء والمنظمة ذاتها.

أشكركم جزيل الشكر على الثقة التي وضعتم في شخصي وفي نائبيّ."

16. وعند افتتاح دورة الجمعية العامة في 28 سبتمبر 2011، ذكّر رئيس الجمعية العامة بأنه رغم انتخاب رئيس الجمعية العامة ونائبيه في 26 سبتمبر 2011، هناك عدد من أعضاء المكاتب الذين لم ينتخبوا بعد ولا بدّ من انتخابهم كي تستطيع الجمعيات وسائر الهيئات أن تباشر عملها كما ينبغي. وأعلن أن المشاورات غير الرسمية فيما بين منسقي المجموعات قد أفضت إلى الوثيقة A/49/INF/4 التي وزّعت على الدول الأعضاء وهي تحتوي على أسماء المرشّحين لمناصب في مختلف الجمعيات وهيئات الويبو. وحيث لم تقدّم أية تعليقات ولم تطرح أية أسئلة على قوائم المرشحين المقترحة، أعلن الرئيس انتخاب أعضاء المكاتب الواردة أسماؤهم في الوثيقة A/49/INF/4.

17. وأطلع رئيس الجمعية العامة الدولَ الأعضاء أنه سيواصل المشاورات غير الرسمية التي استهلها سلفه السفير دومون بغية التوصل إلى إجراء منسّق لانتخاب أعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات. وأعرب عن أمله في إتمام المشاورات في موعد يسمح بتقديمها إلى الجمعيات المقبلة.

البند 3 من جدول الأعمال الموحد:

اعتماد جدول الأعمال

18. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/49/1.

19. واعتمدت كل واحدة من الجمعيات وسائر الهيئات المعنية جدول أعمالها كما هو مقترح في الوثيقة A/49/1 (المشار إليها فيما يلي وفي الوثائق المذكورة في الفقرة 2 أعلاه بعبارة "جدول الأعمال الموحد")، بعد النظر فيها حسب الأصول.

البند 4 من جدول الأعمال الموحد:

تقرير المدير العام

20. يرد فيما يلي خطاب المدير العام:

"سعادة السفير أوغليشا زفيكتش رئيس الجمعية العامة للويبو، معالي الوزراء، أصحاب السعادة الممثلين الدائمين، حضرات المندوبين الموقرين،
وبعد،

يسعدني أن أنضم إلى رئيس الجمعية العامة للويبو، السفير أوغليشا زفيكتش لأرحب بكم أشد الترحيب إلى هذه الدورة التي تعقدها جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). واسمحوا لي أن أهنئ السفير زفيكتش على تعيينه رئيسا للجمعية العامة وأن أخبره بأنني أضطلع إلى العمل معه على مدى السنتين القادمتين. وأنا واثق من أنه قادر على قيادة اجتماعات الجمعيات للخروج بنتائج جيدة فيما يخص الكثير من القضايا

المعروضة عليها. واسمحوا لي أن أشكر أيضا الرئيس الخارج، السفير ألبرتو دومون على تفانيه في عمله على طول فترة السنتين الماضية وعلى ما قدمه في تلك الفترة من مشورة وتوجيهات.

لقد وزعت عليكم هذا الصباح تقريرا مفصلا بشأن أبرز إنجازات المنظمة على مدار السنة الماضية. ولن أكرر ما ورد في ذلك التقرير في هذه الملاحظات. ولكن أود أن أغتنم هذه الفرصة للتعليق على ثلاث مسائل عامة أو تطورات أرى أنها تستحق اهتماما خاصا.

والمسألة الأولى هي الوضع المالي للمنظمة الذي يظل بطبيعة الحال في مقدمة انشغالات الدول الأعضاء. وأود أن أؤكد لكم أنه في مقدمة انشغالات الأمانة أيضا. فبدون وضع مالي سليم، يستحيل أن تنفذ المنظمة برنامج عملها ناهيك عن تحقيق أهدافها.

وكما تعلمون فإيرادات المنظمة تتأتى من انتفاع الأسواق بالخدمات التي توفرها المنظمة عبر أنظمتها العالمية للملكية الفكرية، وهي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد للعلامات التجارية ونظام لاهاي للرسوم والنماذج الصناعية ومركز الويبو للتحكيم والوساطة. وفي سنة 2011، عاد مستوى الطلب على خدماتنا بموجب هذه الأنظمة إلى مستويات ما قبل الأزمة وبدأ يتجاوزها. فقد ارتفعت الطلبات الدولية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي بنسب 9,58% و7,4% و21,5% على التوالي. غير أن الإيرادات لم تزدد بمعدل يتناسب وتنامي الطلبات بسبب التأثير السلبي للارتفاع الحاد في قيمة الفرنك السويسري وسيعالج هذا التأثير في المستقبل عندما تُنفذ نهاية هذه السنة الآليات التي وضعت للتصدي لهذه التقلبات في أسعار الصرف.

وأجرت الدول الأعضاء والأمانة مناقشات مطولة ومجدية استعدادا لعقد اجتماع لجنة البرنامج والميزانية وأثناءه حول كيفية وضع تقديرات النشاط في الأسواق بالنسبة لفترة السنتين القادمة في ضوء ما تعرفه الحالة الاقتصادية العالمية الحالية من تذبذب من الناحية المالية والاقتصادية. وأود أن أقر بجدوى تلك المناقشات. وكما جاء في تقديراتنا، فقد ازدادت الإيرادات بنسبة 4,7% لأن ذلك هو ما نستشفه من البيانات في هذه المرحلة. كما أننا نؤمن بوجود أسباب وجيهة لذلك، ولا سيما الاستثمار المتزايد في الأصول غير المادية، والطبيعة المتعددة الأقطاب للنمو الاقتصادي وتغير أنماط استخدام أنظمتنا العالمية للملكية الفكرية. ولكن مراعاة للذين هم أقل تفاؤلا، اقترحنا خفض الإنفاق إلى مستوى زيادة أقصاها 3%. وعلاوة على ذلك، نتعهد برصد البيانات بعناية فائقة والتكيف معها متى تغيرت. وسنطلع الدول الأعضاء على أي تطور في هذا الشأن. وأود أن أشكر الدول الأعضاء على موافقتها على هذا الحل التوفيقي وأتطلع إلى الموافقة على اقتراح البرنامج والميزانية لفترة السنتين القادمة بهذه الشروط في وقت لاحق هذا الأسبوع.

والمجال الثاني الذي أود الإشارة إليه هو استكمال المبنى الجديد للويبو الذي سندشنه رسمياً هذا المساء ونحتفل به باعتباره إنجازاً معمارياً. وفي هذا الصدد، أود أن أتطرق إلى أهمية المبنى من الناحية التنظيمية. فقد استغرق هذا المشروع، كما تعلمون، زمناً طويلاً- حيث بدأ بالفعل منذ أوائل التسعينات. وقد استكمل الآن المبنى الجديد ونقل إليه نحو 500 موظف من المباني المستأجرة. وهو يشكل بيئة رائعة للعمل وكانت استجابة الموظفين للعمل فيه إيجابية للغاية. وقد عمل عدد هائل من زملائي على تحقيق ذلك الإنجاز على مدى السنوات الثلاث الماضية. وبفضل استكمال المبنى الجيد بنجاح، نشعر بالثقة في قدرتنا على إنجاز مشروع عظيم في الموعد المحدد وفي حدود الميزانية المقررة مع إضفاء نوع من الجمال إليه. ونحن ننوي تكرار تلك التجربة فيما يتعلق بقاعة المؤتمرات الجديدة التي بدأ العمل فيها، بهدف إعدادها كي يعقد فيها اجتماع الجمعيات في سنة 2013.

والمجال الأخير الذي تجدر الإشارة إليه هو برنامج المنظمة لوضع القواعد والمعايير. فقد شهد العام الماضي نتائج إيجابية في عدد من المجالات. فقد أحرز نجاح كبير في مجال الأداء السمعي البصري وستتم الموافقة هذا الأسبوع، كما آمل، على توصية بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي أو بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي آخر حيث تمت الموافقة

بالفعل على جزء كبير من الموضوع المطروح. وهذا يعني الخروج من أزمة استمرت لمدة أحد عشر عاماً. وفي نفس اللجنة وهي اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أحرز تقدم كبير فيما يخص الاتفاق على مضمون صك دولي لتحسين النفاذ إلى الأعمال المنشورة لفائدة الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى الأعمال المنشورة. كما اتفق على خطة عمل جديدة في مجال حماية هيئات البث.

وأحرز أيضاً تقدم عظيم في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأعدت نصوص وتم التفاوض بشأنها بفعالية. ووافقت اللجنة على شروط تجديد ولايتها لفترة السنتين المقبلة، وهذه الشروط معروضة أمام الجمعيات للموافقة عليها. وهذه هي المرة الأولى التي تتوصل فيها اللجنة بنفسها إلى اتفاق بشأن تجديد ولايتها دون الحاجة إلى اللجوء إلى الجمعيات لمساعدتها على ذلك.

ويأتي ضمن المجالات الأخرى التي شهدت تقدماً العمل في الرسوم والنماذج الصناعية في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية واعتماد اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات لبرنامج عمل جوهري للمرة الأولى خلال سنوات والمراجعة المقترحة لاتفاق لشبونة بشأن تسجيل تسميات المنشأ على الصعيد الدولي.

وقد لوحظ في كافة الاجتماعات التي أفضت إلى تلك النتائج أن الجو السائد بين الدول الأعضاء قد تحسن بشكل كبير. فالوفود تشارك بشكل بناء للغاية في البحث عن حلول. كما بدأت تظهر الثقة في قدرة المنظمة على الاتفاق. ولا يسعنا سوى أن نرحب بهذا التطور. ورغم أنه تطور هش، فإنه مهم، وأنا أود أن أشكر كافة الدول الأعضاء على المشاركة العظيمة التي جعلت من ذلك أمراً ممكناً.

ولنا أن نقول إن الثقة في قدرة المنظمة على تطوير الإطار القانوني الدولي ليس محل ترحيب فحسب، بل إن هذه الثقة ضرورية أيضا نظرا لحجم التحديات التي يواجهها عالم الملكية الفكرية الذي لا يفتأ يتطور وبسرعة. فإذا بسط المرء ناظريه لوجد التحديات تحيط به من كل جانب. وهذا الأمر ليس سلبيا بالضرورة، فالتحديات لا تطرحها الصعوبات فحسب، بل يطرحها التغيير أيضا، ولا سيما الانتقال الكبير في مجال الملكية الفكرية إلى أنظمة اقتصاد لا تفتأ الاستثمارات تستهدف فيها الأصول غير المادية وهي مصدر توليد الثروات.

وتخطر على ذهني ثلاثة من التحديات العديدة التي تواجهها الملكية الفكرية واعتقد أنها من بين التحديات التي ستسود الساحة في السنوات المقبلة، فاسمحوا لي أن أذكرها لكم.

والتحدي الأول هو إدارة الطلب أو إدارة حجم طلبات الملكية الفكرية المودعة حول العالم. ولما كان مبلغ 1,2 تريليون دولار أمريكي يستثمر في كل سنة حول العالم في أنشطة البحث والتطوير، فليس هناك ما يبعث على الاندهاش في استمرار تزايد عدد طلبات الملكية الفكرية. وينبغي لنا أن ننظر إلى هذا الأمر على أنه توجه طويل الأجل، وإن كان هذا التوجه يتعرض لتباطؤ مؤقت في السياق الاقتصادي الراهن. واسمحوا لي أن أذكر لكم مجموعتين من الأرقام التي توضح هذا التوجه. ففي الولايات المتحدة الأمريكية صدرت أول براءة اختراع في ظل نظام الترقيم الراهن في سنة 1836. وفي سنة 1911 صدرت براءة الاختراع المليون. وفي سنة 2011 صدرت براءة الاختراع الثمانية مليون. وفي سنة 1989 أودع في الصين 659 9 طلب براءة بالإضافة إلى 411 48 طلب تسجيل علامة تجارية و158 طلب تسجيل رسم أو نموذج صناعي. وبعد مرور عشرين عاما في الصين أودع 367 241 طلب براءة و759 795 طلب تسجيل علامة تجارية و613 367 طلب تسجيل رسم أو نموذج صناعي.

وتنعكس هذه الأمثلة المأخوذة من أكبر الاقتصادات في العالم في العديد من الاقتصادات الأخرى. فالاتجاه واضح وربما كذلك الهدف الذي نودّ جميعا أن يتحقّق، ألا وهو أن تكون أنظمة الملكية الفكرية فعالة من حيث التكلفة وبسيطة ويسهل النفاذ إليها وفعالة وتصدر فيها سندات جيدة في مجال الملكية الفكرية وتخدم مصالح الابتكار. أما

الأمر الذي ليس واضحا بالقدر نفسه هو كيفية الوصول إلى هذا المآل. والأرجح أن يكون حل هذا التحدي مركّبا ويستدعي العمل على عدة جبهات، منها زيادة الفعالية في الانتفاع بأنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية والاضطلاع ببعض الأعمال التشريعية ووضع ترتيبات لمشاطرة العمل بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية التقنية. وإيجاد هذا الحل سيستلزم من المجتمع الدولي قدرة كبيرة على الموافقة عليه.

والتحدي الثاني هو تحويل كل المواد إلى أنساق رقمية ونشرها على الإنترنت. والعديد من دعامات ثقافتنا، من أقراص مدمجة وأقراص فيديو للموسيقى والأفلام ثم الجرائد والصحف فربما بعدها الكتب، كلها أجناس مهددة بالانقراض. وتدل بعض التقديرات إلى أن الجرائد والصحف ستنقرض في العالم أجمع بحلول عام 2040 أو عام 2050. ولست أذكر تلك التطورات من باب الأسى عليها. وإنما أود أن أذكر أننا بعيدين كل البعد عن عالم تكون فيه كل مصادر التغذية الثقافية، خلاف الترفيه المباشر الحيّ والتفاعلات الشخصية، متاحة فقط في أنساق رقمية ومن خلال الإنترنت. فلسنا ببعيدين عن عالم تكون فيه الابتكارات الموسيقية والسمعية البصرية والأدبية والثقافية بمثابة مواد وتكون أشكالها التعبيرية أشكالا افتراضية.

وكلنا مدركون لوقع هذا التحول على عالم حق المؤلف. والعديد من الحكومات تعكف بحثا عن مقاربات لمواجهة هذا التحدي، وبعضها يبعث على الانشراح. ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تحدي إدارة الطلب، والأرجح أن يكون الحلّ في ذلك مركّبا تتداخل فيه عوامل القانون والبنية التحتية والتغيير الثقافي والتعاون المؤسسي ونماذج الأعمال المحسّنة. وكإدارة الطلب أيضا، نلمس حاجة ماسة وملحّة وحلّها يقتضي إقبالا على التوصل إلى اتفاق والتزاما بالعمل عليه إلى أبعد درجة.

والتحدي الثالث الذي أود التطرق له هو تعزيز كفاءات البلدان الأقل نموا والبلدان النامية من أجل المشاركة في نظام الملكية الفكرية والانتفاع به من أجل النهوض بالابتكار والإبداع الثقافي. وسيظل هذا المسعى من ضمن المجالات التي تحظى باهتمام الأمانة. وقد أحرزنا تقدما في تحسين تقديم خدماتنا لتكوين الكفاءات من خلال طرح التخطيط الاستراتيجي وعبر "التعميم" أو جعل جميع خدمات المنظمة تتعامل مع كفاءات البلدان النامية في تقديم خدماتها. وقد طوّرنا عددا من قواعد البيانات والمنصات والخدمات التي تعزز فرص البلدان النامية من أجل استخدام المعارف والمعلومات التي يولّدها نظام الملكية الفكرية. ولدينا مشروعات لأتمتة مكاتب الملكية الفكرية وتطويرها في أكثر من 50 بلدا، زد إليها 40 بلدا أخرى تنتظر مشروعات من هذا القبيل. ولكننا مدركون بأن باب التحسين مفتوح دائما وإننا لنتطلع إلى العمل مع الدول الأعضاء لتفعيل هذا التحسين.

وفي الختام، أودّ أن أعرب عن شكري لجميع زملائي في المكتب الدولي على التزامهم وتفانيهم في عملهم وتحليهم بالمهنية خلال السنة الماضية. وأنا واثق من أننا حققنا الكثير، وأملي في أن يكون تقريري الكتابي قد برهن على ذلك. لقد كان ذاك إنجازهم."

البند 5 من جدول الأعمال الموحد:

بيانات عامة

21. أدلى الوفود والممثلون عن الدول المائة والثلاث والمراقب الواحد والمنظمات الحكومية الدولية الأربع والمنظمات غير الحكومية التسع التالي ذكرها ببيانات في إطار البند 5 من جدول الأعمال: الجزائر وأنغولا وأنتيغوا وبربودا والأرجنتين وأستراليا والنمسا وأذربيجان وبنغلاديش وبربادوس وبيلاروس وبلجيكا وبنن وبوتان وبوتسوانا والبرازيل وبوركينا فاصو وشيلي والصين وكولومبيا والكونغو وكوت ديفوار وكوبا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ودانمرك ومصر والسلفادور وغينيا الاستوائية وأثيوبيا وفرنسا وألمانيا وغانا واليونان وغواتيمالا وغينيا-بيساو والكرسي الرسولي وهندوراس وهنغاريا

وإيسلندا والهند وإندونيسيا وإيران (جمهورية – الإسلامية) والعراق وإسرائيل وإيطاليا وجامايكا واليابان وكينيا والكويت وليسوتو وليبيريا ومدغشقر وملاوي وماليزيا ومالي والمكسيك والجبل الأسود والمغرب وموزمبيق وناميبيا ونيبال ونيجيريا والنرويج وعمان وباكستان وبنما وبابوا غينيا الجديدة وباراغواي وبيرو والفلبين وبولندا وجمهورية كوريا ورومانيا ورواندا والمملكة العربية السعودية والسنغال وصربيا وسيشيل وسيراليون وسنغافورة وسلوفاكيا وسلوفينيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسري لانكا والسودان وسوازيلند والسويد والجمهورية العربية السورية وتايلند وجمهورية مولدوفا وتوغو وترينيداد وتوباغو وتونس وتركيا وأوغندا وأوكرانيا والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وفييت نام وزامبيا وزمبابوي وفلسطين والاتحاد الأفريقي والمنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF) والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) والمنظمة الآسيوية الأوروبية للبراءات (EAPO) والاتحاد العالمي للمكفوفين (WBU) وشبكة العالم الثالث (TWN) والمؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) وممثل الاتحاد الدولي للفيديو (IVF) والجمعية الدولية للناشرين (IPA) والمركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة (ICTSD) والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق النسخ (IFRRO) والاتحاد الدولي للممثلين (IFA) والاتحاد الدولي لمنتجي الأفلام (FIAPF).

22. وتقدم كل المتحدثين بعبارات الشكر إلى الرئيس الخارج على العمل الذي أنجزه خلال السنتين الماضيتين وعبارات التهاني للرئيس الجديد على انتخابه في منصب الرئيس. وشكروا أيضا المدير العام على كل العمل الذي أنجزه والجهود التي بذلها في خدمة الملكية الفكرية، إلى جانب الأمانة على الوثائق الممتازة التي أعدّتها لاجتماعات الجمعيات.

23. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأثنى على المدير العام جهوده المبذولة لمنح الأولوية لأنشطة التنمية في الويبو بحيث زاد الإنفاق على التنمية من نسبة 19,4 في المائة إلى نسبة 21,3 في المائة في اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012- 2013 ومن تخصيص الموارد المالية من ميزانية الويبو العادية لمشروعات جدول أعمال التنمية. وقال إن اقتراح البرنامج والميزانية يعتمد على الأعمال المنجزة لإدماج جدول أعمال التنمية في مسار العمل الرئيسي. وذكر أن مجالات العلوم والابتكار والتكنولوجيا هي أساسية لتعزيز قدرة أفريقيا التنافسية ونموها الاقتصادي وأن للويبو دوراً رئيسياً في تلك المجالات. وأضاف قائلاً إن المجموعة تعترف بالدور الذي قد تضطلع به الويبو في تعزيز الفهم واعتماد السياسات والقوانين في ميدان الملكية الفكرية في الدول الأعضاء مع مراعاة مستويات التنمية المختلفة فيها وزيادة مرونة السياسات العامة في ذلك الميدان وإن المساعدة التقنية وأنشطة تكوين الكفاءات وأعمال وضع القواعد والمعايير ذات التوجه الإنمائي تكتسي أهمية إن كان من المستهدف ضمان انتفاع أفريقيا بنظام الملكية الفكرية. وأشار إلى تشجّع المجموعة نتيجة لما دار من مناقشات ضمن هيئات الويبو حول دور نظام الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وأطلع الحضور على الاقتراحات الموضوعية الأربعة التي قدمتها المجموعة في أربع لجان مختلفة من لجان الويبو بما فيها اقتراح بشأن الموارد الوراثية والأنشطة المقبلة خلال الدورة السابعة عشرة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة الحكومية الدولية) واقتراح بشأن مشروع خاص بتعزيز التعاون بين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً خلال الدورة السابعة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واقتراح مشترك بشأن الصحة والبراءات من جانب مجموعة البلدان الأفريقية ومجموعة جدول أعمال التنمية خلال الدورة السادسة عشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واقتراح بشأن مسودة منقحة لمعاهدة للويبو تخص التقييدات والاستثناءات المطبقة لفائدة الأشخاص المعاقين ومؤسسات التعليم والبحث والمكتبات والمحفوظات خلال الدورة الثانية والعشرين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. ومضى يقول إن اقتراحات المجموعة تشدد على أهمية التنمية في أنشطة الويبو وتدعم تنفيذ جدول أعمال التنمية. وفي مجال وضع القواعد والمعايير، قال إن هناك أربع مسائل لفتت انتباه المجموعة بوجه خاص وخص بالذكر حماية الأداء السمعي البصري والاستثناءات والتقييدات المتصلة بحق المؤلف والحقوق المجاورة وحماية هيئات البث وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأكمل قائلاً إن المجموعة ترحب بالاستنتاجات التي خلصت إليها الدورة الثانية والعشرون للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بخصوص إيجاد حل للمأزق المتصل بمسودة المعاهدة بشأن حماية الأداء السمعي البصري وتتطلع إلى إعادة عقد الدورة المعلقة للمؤتمر الدبلوماسي بهدف اعتماد المعاهدة. ولفت النظر إلى التقدم

الملحوظ المحرز في المناقشات بشأن الاستثناءات والتقييدات المرتبطة بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأردف قائلاً إن المجموعة ترحب ببرنامج العمل المتعلق بالاستثناءات والتقييدات الذي اعتمدته اللجنة المذكورة خلال دورتها الحادية والعشرين وأرسى مسار العمل القائم على النصوص الذي ينبغي الاضطلاع به تدريجياً بالنسبة إلى الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات وغيرهم من العاجزين عن القراءة والمكتبات والمحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث وسائر الأشخاص ذوي الإعاقة بهدف وضع صك قانوني دولي واحد أو أكثر. واسترسل قائلاً إنه من الضروري أن تسود المشاركة البناءة بخصوص تلك المسائل في اللجنة وإن المجموعة ترى أنه آن الأوان بعد سنين من المناقشات لشروع اللجنة في مفاوضات بشأن معاهدة لحماية هيئات البث. وأوضح قائلاً إن خطة العمل المعتمدة خلال الدورة الثانية والعشرين للجنة ستيسر تلك المفاوضات. وأفاد بأن المجموعة تفضل أن تعقد الجمعية العامة مؤتمراً دبلوماسياً لاعتماد صك قانوني دولي واحد أو أكثر من أجل شمل الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بالحماية الفعالة تمشياً مع الولاية الممنوحة في سنة 2009 للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور إلا أنها تبدي سرورها للتقدم المحرز في المفاوضات بشأن أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية. واستدرك قائلاً إن المجموعة تعرب أيضاً عن قلقها لانعدام الالتزام السياسي بالمفاوضات بشأن الموارد الوراثية. ورأى أن أي إرجاء إضافي للمفاوضات بشأن متطلبات الكشف الإلزامي يقوض ولاية اللجنة قلباً وقالباً. وأشار إلى أن الجمعية العامة توشك أن تجدد ولاية اللجنة المذكورة للفترة 2012- 2013، ولذا فإن المجموعة تشدد على ضرورة وضع صك دولي واحد أو أكثر ملزم قانوناً لشمل الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بالحماية الفعالة. وذكر أن المجموعة ترحب أيضاً بسياسة اللغات في الويبو التي من شأنها أن تضمن تدريجياً المساواة بين لغات الأمم المتحدة الرسمية ضمن الويبو وتعرب كذلك عن سرورها للاعتراف باللغة البرتغالية "كلغة مصدر" في الويبو. ثم قال إن المجموعة ترحب بمشاورات المدير العام بشأن وضع سياسة مرتبطة بمكاتب الويبو الخارجية وإن أفريقيا هي المنطقة الوحيدة التي لا يوجد فيها مكتب خارجي للويبو. ومضى يقول إن المجموعة تؤيد بالتالي سياسة رسمية تيسر فتح مثل تلك المكاتب وإنه من الممكن إجراء مناقشات رسمية لتحديد معايير تلك السياسة. وأحاط علماً بالتقدم المحرز فيما يتصل بوضع آلية ملائمة لاختيار الرؤساء في الويبو في ظل توجيه الرئيس السابق للجمعية العامة. ورأى أنه من الضروري وضع الصيغة النهائية لتلك الآلية في أسرع وقت ممكن لأنه لا بد من تكييف ممارسات الويبو الحالية مع ممارسات سائر منظمات الأمم المتحدة. وأضاف قائلاً إن المجموعة، إذ ترحب بتنفيذ آليات التنسيق وإجراءات الرصد والتقييم وإعداد التقارير في إطار جدول أعمال التنمية التي اعتمدتها الجمعية العامة للويبو سنة 2010 لتمكين هيئات الويبو من رفع التقارير عن تنفيذ توصيات ذلك الجدول، توصي بضرورة أن تقدم كل هيئات الويبو المعنية بما فيها لجنة البرنامج والميزانية التقارير عن عملها على إدماج جدول أعمال التنمية الذي يتجاوز نطاقه جميع أنشطة الويبو. وصرح بأن إدارة الويبو مسألة أخرى يجدر الحديث عنها. ومضى يقول إن هناك اتفاقا عاما بشأن ضرورة تحسين إدارة الويبو، ولاسيما الهياكل الإدارية الراهنة لتجسيد التطورات المؤسسية الطارئة في الويبو التي تستلزم التقويم، وإن اختلفت الدول الأعضاء على التفاصيل. واستدرك قائلا إنه لا ينبغي سوء تفسير أوجه التحسين على أنها تغيير لهياكل المنظمة الإدارية كلها، بل إن المقصود بهياكل الويبو الإدارية على وجه الخصوص هو لجنة البرنامج والميزانية ولجنة التنسيق والتحسينات التي ينبغي دراستها فيما يتعلق بمهامها التنفيذية وعدد اجتماعاتها ومدة الاجتماعات وطبيعة دوراتها ومسائل أخرى إلى جانب مسائل الإدارة العامة مثل آلية اختيار الرئيس ونظام الرقابة المحسن ومواعيد اجتماعات الدول الأعضاء. واسترسل قائلا إنه ينبغي أيضا النظر في التوصيات الأخرى المنبثقة عن لجنتي الويبو المعنيتين بالرقابة والتدقيق بغية تعزيز الشفافية والفعالية والديمقراطية في نظام الإدارة في المنظمة. وأضاف أن من الضروري أن تشارك الدول الأعضاء وتنسق مقاربتها لكي تتفق على التحسينات التي تريد أن تجريها المنظمة على إدارتها. وأعرب عن إيمان المجموعة بأن تحسين الإدارة في الويبو من شأنه أن يساعد على الإسراع في مسار الفعالية ويعزز القدرة على التنبؤ والشفافية. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن أمل المجموعة المساهمة في تحسين الإدارة في الويبو عملا بالقرارات الصادرة عن الدورة الثامنة عشرة للجنة البرنامج والميزانية. وواصل بيانه مشيرا إلى ترحيب المجموعة بتعيين أعضاء جد في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة في فبراير 2011، ولا سيما بتعيين امرأتين علما بأنه من المزمع أن تستعرض تلك اللجنة ا لمسائل المتعلقة بالإدارة أيضا. وأوضح أن أعضاء اللجنة لا يجسدون مبادئ التمثيل الجغرافي المتوازن فحسب بل ويعكسون أيضا تكافؤ الفرص بين الجنسين. وصرح بأن الوفد يحدوه الفخر لأن

السيدة ماري نكوبي من زمبيا تمثل منطقته في اللجنة. وأنهى بيانه قائلا إن المجموعة تثني على الويبو إنجازاتها المحققة خلال العام الماضي والناتجة إلى حد كبير عن تعزيز الحوار بين الدول الأعضاء وبين تلك الدول والأمانة وإن ذلك الحوار يكتسي أهمية لأنه يشجع على الشعور بالثقة ويرسي إطاراً بناءً لتبادل وجهات النظر المختلفة.

24. وتحدث وفد باكستان بالنيابة عن مجموعة البلدان الآسيوية وقال إن غالبية بلدان المجموعة، بغض النظر عن اختلاف مستوى التنمية فيها، تواجه طائفة مختلفة من التحديات في تأسيس ودعم أنظمة حماية الملكية الفكرية الوطنية لديها. وقال إن طبيعة هذه التحديات وحجمها إنما يدل على عدم اتباع مقاربة "تناسب الجميع" في هذا السياق. وأضاف أن الوضع الميداني يؤكد ضرورة وضع استراتيجيات في مجال الملكية الفكرية تناسب هذه البلدان التي تسجل مستويات مختلفة من التنمية، ومع ذلك فإن تحويل هذا الإقرار إلى واقع لا يزال يطرح تحديات أكبر بكثير. وشجع الوفد الويبو على تكثيف جهودها للعمل مع أعضائها على وضع استراتيجيات وطنية في مجال الملكية الفكرية تعكس مستوى التنمية في كل بلد ومن ثم ترسخ أهمية حماية الملكية الفكرية في تعزيز قدرات هذه البلدان الاقتصادية والتكنولوجية. وصرح الوفد بأن المجموعة تهتم اهتماما بالغا بجدول أعمال الويبو بشأن التنمية الذي يعتبر التنمية الهدف الأسمى لنظام الملكية الفكرية العالمي، وهو نظام يمتاز بالتوازن والمرونة في الوفاء باحتياجات مختلف الأعضاء. ورأى الوفد أن وضع نظام معدّل ومخصص لكل بلد أمر ضروري في عالم اليوم، والأهم من ذلك هو أن يتطور نظام الملكية الفكرية العالمي تطورا متوازنا كي يدعم البلدان النامية والبلدان الأقل نموا في تحقيق أهدافها الإنمائية. وراح يقول إن تطور نظام الملكية الفكرية ينبغي أن يشجع كذلك الابتكار والإبداع، وأن يواكب البيئة التكنولوجية والجغرافية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية العالمية التي لا تفتأ تتطور بسرعة. وأعرب الوفد عن تقديره للتقدم المحرز حتى الآن فيما يتعلق بالخطوات التي اتخذتها المنظمة وبأدائها خلال العام الماضي، وشدد على أنه ينبغي للمنظمة أن تركز أكثر على تحسين الخدمات العالمية في مجال الملكية الفكرية مراعية في ذلك توصيات جدول أعمال التنمية وتنفيذ هذه التوصيات. وقال إن هذا الجدول لا ينبغي أن يقتصر على طائفة من الأنشطة التي تركز على المساعدة التقنية ولا تعدو كونها تكررا لما ينجز بالفعل، وإن كان ذلك على نطاق أكبر. وأشار الوفد إلى أنه يتعين على الويبو أن تضطلع بدور فعال على المستوى العالمي ولكن مع توخي الحذر نظرا لزيادة أوجه الترابط في العالم. ومضى يقول إن مجموعة البلدان الآسيوية ترحب بإنشاء شعبة التحديات العالمية في الويبو وبتركيزها الذي ينصب على محاور ثلاثة هي الصحة وتغير المناخ والأمن الغذائي، وكلها مسائل غاية في الأهمية بالنسبة إلى المجموعة. وأحاط الوفد علما بتقرير اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية الوارد في الوثيقة WO/GA/40/5. وصرح بأن التقدم المبدئي المحرز في إدماج البعد الإنمائي في جميع مجالات عمل الويبو جدير بكل تقدير. وأضاف أن المجموعة تسعى إلى المضي قدما في هذه العملية ولذلك فإنها تؤيد استئناف اجتماعات اللجنة بعد أن عُلّقت أعمال دورتها السابعة. واسترسل الوفد في حديثه قائلا إن من المهم توضيح أن الويبو باعتبارها منظمة من المنظمات التابعة للأمم المتحدة تتولى مسؤولية تعزيز التعاون بين بلدن الجنوب وتنفيذه استكمالا للتعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب. وشدد على أن المجتمع الدولي يتعين عليه دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية لتوسيع نطاق التعاون بين بلدان الجنوب. وأعرب عن أمله في أن يُعتمد المشروع المقترح بشأن التعاون بين بلدان الجنوب بسرعة بإجماع الآراء فورما تنعقد اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وقال إنه سُرّ لمعرفة أن القرار الذي اتخذته الجمعية الثامنة والأربعون باعتماد آليات التنسيق وإجراءات الرصد والتقييم وإعداد التقارير ينفذ ويؤتي ثماره في شكل تقرير أول يفصّل مساهمات هيئات الويبو المعنية في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية، كل هيئة فيما يعنيها. وصرح بأن المجموعة تتطلع كذلك إلى استئناف الدورة المعلقة للجنة المعنية بمعايير الويبو. وقال إنه يرى أن هذه اللجنة ينبغي أن تعمل في إطار الولاية التي وافقت عليها الجمعية العامة، بما في ذلك في مجالي المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وأضاف أن المجموعة ترحب كذلك باقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012- 2013، وأنها ترى أن الرقابة الفعالة من الدول الأعضاء لميزانية الويبو وإدارتها إلى جانب اتباع الأمانة لمقاربة تقوم على الشفافية والتشاور إنما تساهم مساهمة هائلة في تحسين الفعالية في الويبو، عن طريق بناء الثقة بين الأمانة والدول الأعضاء وكذلك فيما بين الدول الأعضاء نفسها. واسترسل قائلا إن الميزانية المقترحة تعكس بشكل مناسب آراء الدول الأعضاء. وقال إن المجموعة تكن كل التقدير للزيادة في نفقات المنظمة على التنمية من نسبة 19,4 في المائة إلى 21,3 في المائة. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تُحوّل هذه الزيادة إلى مبادرات ملموسة لدعم التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

في البلدان في مجال الملكية الفكرية. واستطرد قائلا إن المجموعة تقر كذلك بأن تقديم الخدمات الأولية العالمية في مجال الملكية الفكرية لا يزال من المهام الأساسية للويبو نظرا لأن هذه الخدمات، ومنها خدمات معاهدة التعاون بشأن البراءات وخدمات نظامي مدريد ولاهاي، تولّد أكثر من 90 في المائة من إيرادات المنظمة. وأضاف أنه نظرا للزيادة السريعة التي شهدتها السنوات الأخيرة في الطلب المتعلق بالطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات وبناء على نظام مدريد، ولا سيما في بعض البلدان الآسيوية، فإنه ينبغي للويبو أن تستعين بما هو مناسب من الموظفين والموارد لكي تواكب التوسع الجغرافي لهذين النظامين. واستطرد الوفد قائلا إنه أحاط علما بالتقرير الصادر عن أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة الوارد في الوثيقة WO/GA/40/6، وإن المجموعة ترحب بقرار هذه اللجنة بأن توصي الجمعية العامة باستئناف المؤتمر الدبلوماسي لسنة 2000 عن حماية الأداء السمعي البصري. ومضى يقول إنه يقر بأن المناقشات الجارية في هذه اللجنة بشأن الاستثناءات والتقييدات ما هي إلا تطور إيجابي جدا، نظرا لأن هذه الاستثناءات والتقييدات توجد التوازن الضروري بين حقوق الملكية الفكرية الخاصة وانتفاع العامة بالملكية الفكرية في سياق السياسات الوطنية والأهداف الإنمائية. والتفت الوفد إلى التقرير الصادر عن أعمال اللجنة الحكومية الدولية، وأعرب عن سعادته بأن المفاوضات تجري على أفضل وجه للوصول إلى الصيغة النهائية لصك قانوني دولي واحد أو أكثر يكفل الحماية الفعالة في هذه المجالات. وأضاف أن التقدم المحرز في هذا الصدد يشجع المجموعة، وأنها تتطلع إلى إنهاء الإجراءات في الوقت المناسب. وراح يقول إن المجموعة تقدر كذلك الجهود التي يبذلها أحد أعضائها، وهي حكومة عُمان التي استضافت بالتعاون مع الويبو في يونيو 2011 ندوة تقنية دولية عن أنظمة التسجيل والتوثيق فيما يتعلق بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأبدى الوفد ارتياحه لأن الدورة التاسعة عشرة للجنة الحكومية الدولية وافقت على أن توصي الجمعية العامة للويبو بتجديد ولايتها للفترة 2012- 2013. واختتم الوفد كلمته قائلا إن مجموعة البلدان الآسيوية لا تزال ملتزمة بالعمل مع أعضاء الويبو وأمانتها للمضي قدما في دربها الإيجابي.

25. وتحدث وفد الولايات المتحدة الأمريكية باسم المجموعة باء وأعرب عن ارتياحه لما تبذله الويبو من جهود للحفاظ على مكانتها باعتبارها الجهة العالمية المسؤولة عن الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار والإبداع في جميع أنحاء العالم وتعزيز نظام فعال للملكية الفكرية. وستظل تلك الجهود تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع البلدان. وأعرب الوفد عن اقتناع المجموعة باء بأن على الدول الأعضاء، بغض النظر عن المجموعة الإقليمية التي تنتمي إليها، مواصلة تعزيز التفاهم من أجل إحراز تقدم. ومضى يقول إن المجموعة باء تولي أيضا أهمية بالغة لما دأبت عليه الويبو منذ زمن بعيد في اتخاذ جميع القرارات في المنظمة بتوافق الآراء. وأضاف أنه منذ انعقاد الجمعيات الأخيرة، أحرزت الويبو تقدما في مختلف القطاعات كما هو الحال في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية واللجنة الحكومية الدولية. وأوضح أن لجنة البرنامج والميزانية حققت كذلك نتائج إيجابية في دورتها الثامنة عشرة التي اختُتمت برفع توصية إلى الجمعية العامة باعتماد وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة بصيغتها المعدلة. وفي خضم مخاوف من هشاشة الاقتصاد العالمي، أبدت العديد من الدول الأعضاء تحفظات إزاء زيادة الإنفاق الكبيرة التي اقترحتها الأمانة في البداية. وبعد إعادة النظر في الاقتراح الأصلي اتُفق على ميزانية دون أي تأثير في الأنشطة الإنمائية أو اتحادات التسجيل. وأوضح أن المجموعة باء ترحب بتوصيات لجنة البرنامج والميزانية وتدعمها. واستدرك قائلا إن المجموعة باء تقدر أيضا مواصلة التركيز على تحقيق مكاسب في الكفاءة على مدى فترة السنتين المقبلة. وأفاد أن العام الماضي شهد أيضا إنشاء لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة التي يمكن لها استعرض توصيات لجنة التدقيق السابقة من منظور إدارة المخاطر والعمل عن كثب مع الويبو للحد من المخاطر المرتبطة بالتوصيات التي قالت هذه اللجنة إنها تنطوي على مخاطر عالية جدا. وشجع الوفد أيضا هذه اللجنة على العمل مع المدير الجديد لشعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية ومراجع الحسابات الخارجي لخلق المزيد من أوجه التآزر وتعزيز عمليات التدقيق والرقابة في الويبو. وأوضح أن على لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة العمل بشكل وثيق مع لجنة البرنامج والميزانية لمعالجة عدد من الشواغل المحددة، وذلك بهدف الاستمرار في تعزيز إدارة الويبو. واسترسل الوفد كلمته مشيرا إلى أنه من بين آخر إنجازات المنظمة ما حدث في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة حيث أدت المشاركة البناءة إلى توصل هذه اللجنة إلى توصية

باستئناف المؤتمر الدبلوماسي لعام 2000 بشأن معاهدة لحماية الأداء السمعي البصري والاتفاق على مادة مهمة ووضع خطة دقيقة لاستكمال المعاهدة. وبيّن أن العمل على تلبية احتياجات معاقي البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات ولئن لم يكتمل بعد، فإن المجموعة باء ملتزمة بالعمل مع الوفود الأخرى لبلوغ نتائج إيجابية. وتلتزم المجموعة باء كذلك بالمضي قدما في صياغة معاهدة لحماية هيئات البث. واستطرد يقول إن الدول الأعضاء اتفقت أثناء عقد اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات لدورتيها الخامسة عشرة والسادسة عشرة على وضع خطة عمل متوازنة، والمجموعة باء مستعدة للمساعدة على توجيه هذه المشروعات لتحقق نتائج إيجابية. وأضاف أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية بدأت العمل في مجال الرسوم والنماذج، ولذلك فقد يُعقد مؤتمر دبلوماسي. ومضى الوفد يقول إن المجموعة باء أحاطت علما بالتقدم الكبير الذي أحرزته اللجنة الحكومية الدولية على طول السنة الماضية. وأعرب عن سرور المجموعة بتقديم اللجنة الحكومية الدولية لاقتراح لتجديد ولايتها. وأفاد أن هذا التقدم الكبير في مختلف المجالات دليل على أن الويبو ستظل الجهة العالمية المسؤولة عن الملكية الفكرية. وأضاف أن المجموعة ترحب بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج التقويم الاستراتيجي واللقاءات الإعلامية التي نظمتها الأمانة وتثق بأن الإصلاحات التي تُنفذ حاليا عبر المبادرات التسع عشرة التي تضم القيم الأساسية الأربع، من شأنها أن تجعل من الويبو منظمة أكثر تجاوبا وكفاءة ومنظمة تضطلع بدور ريادي في مجال الملكية الفكرية على الصعيد العالمي وتحقق أهدافها الاستراتيجية. وذكر أن المجموعة ترحب بالجهود التي ما فتئ المدير العام يبذلها لإرساء نظام للنزاهة والأخلاقيات يقوم على القيم وتتطلع إلى وضع برنامج تدريبي على الأخلاقيات لفائدة الإدارة والموظفين. وتؤمن أيضا بضرورة النهوض بمكتب الأخلاقيات وتزويده بما يكفي من موارد. وأضاف أن المجموعة باء رحبت بإصدار إعلان الذمة المالية في عام 2009 وأنه يمكن تحسين هذا الإعلان عبر برنامج الكشف المالي من أجل تعزيز نزاهة المنظمة.

26. وتحدث وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر المدير العام على ما أظهره من التزام بقضايا ذات الأهمية الخاصة بالنسبة إلى هذه المنطقة وعبّر عن ثقته بأن التزامه سيستمر. وأعرب الوفد عن سعادة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالمناخ الإيجابي الذي مكّن من تحقيق تقدم في قضايا حيوية محل نقاشات دائرة في اللجان المختلفة مثل لجنة البرنامج والميزانية واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وفيما يتعلق بعمل اللجنة الحكومية الدولية، قال الوفد إن حثّت المجموعة تحث الجمعية العامة على قبول التوصية بتجديد ولاية اللجنة. ومن هذا المنطلق، بيّن الوفد مجددا اهتمام المجموعة بالتوصل إلى اتفاق بشأن جميع القضايا التي تتناولها اللجنة المذكورة لتوفير وضمان الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور للبلدان الأعضاء في مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف، أثنت المجموعة على التقدم المحرز في هذا المجال. وأعلن الوفد عن موقف المجموعة مجددا والداعي إلى ضرورة تحقيق تقدم نحو اعتماد معاهدة لفائدة الأشخاص ضعيفي البصر وغيرهم من الأشخاص الذين يجدون صعوبة في النفاذ إلى المطبوعات. وأضاف الوفد أن المسألة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة إلى بلدان المنطقة لأن من شأنها تمكين الفئات الضعيفة، التي عانت من التهميش في السابق ويتعيّن منحها الأولوية في المجتمع، من النفاذ إلى المعرفة وذلك بتعزيز تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة تمتعا كاملا وعلى قدم المساواة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية وحماية هذا التمتع وضمانه كما نصت على ذلك وثيقة مبادئ اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأهدافها. وأعلن الوفد بالنسبة إلى البنود الأخرى المطروحة على جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تقر بالتقدم المحرز في حماية أوجه الأداء السمعي البصري وتؤكد على إصرارها وعزمها الراسخ على مواصلة التعاون البناء في هذه المسألة. وأكّد الوفد أيضا على أمل المجموعة في أن تضاعف اللجنة المذكورة جهودها لتحقيق تقدّم ملموس نحو حماية هيئات البث. وبالإضافة إلى ذلك، أفاد الوفد بأن المجموعة ذكرت مجددا وشدّدت على ما يكتسيه تنفيذ السياسة اللغوية في الويبو من أهمية بالنسبة إلى المجموعة الإقليمية. ومن هذا المنطلق، سلّط الوفد الضوء على الخطوة الموالية المتمثلة في إدراج اللغة الإسبانية فضلا عن جميع اللغات الرسمية الأخرى في الأمم المتحدة في وثائق مختلف الأفرقة العاملة وعدم الاقتصار على استخدامها في وثائق اللجنة المذكورة. وعبّر الوفد عن اهتمام المجموعة بصفة خاصة بتوسيع نطاق تطبيق هذه السياسة لتشمل الأفرقة العاملة في أسرع وقت ممكن.

وأعلن مجدّدا عن موقف المجموعة القائم منذ مدة والدّاعي إلى ضرورة مواصلة تحسين تطبيق السياسة اللغوية بشكل جوهري في مجالات الترجمة الفورية والمنشورات والبث عبر الإنترنت وموقع المنظمة الإلكتروني وذلك بالاستناد إلى اعتبارات الجودة والدقة وتحقيق الوفورات والفعالية. وقال إن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ساندت الويبو في أعمالها الرامية إلى دمج بعد التنمية في كامل أنشطة المنظمة منذ اعتماد جدول أعمال التنمية وإنشاء اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مضيفا بأن على المنظمة إنجاز هذه الأعمال بوصفها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة من أجل المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ورأى الوفد أنه من الأهمية بمكان في هذا الإطار استعراض الوضع الحالي للجنة بهدف ضمان استمرارية المشروعات التي بادرت بها وبذل الجهود الرامية إلى ضمان تمكين آلية التنسيق التي وضعتها الجمعية من إعلام الدول الأعضاء بطريقة منسقة بالتقدم المحرز في مجال تنفيذ جدول أعمال التنمية وذلك بتنفيذ أنشطة ملموسة ومساهمة اللجان المختلفة في إنجاز التوصيات التي تعنيها. وبيّن أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ترى ضرورة مواصلة رئيس الجمعية المنتخب العمل القيم الذي اضطلع به السفير دومون من أجل استكمال عملية المشاورات القائمة في أقرب وقت ممكن لوضع آلية مؤسسية تستند إلى مبادئ الإنصاف والتمثيل المتوازن واليقين سعيا إلى تحسين الجوانب العملية المرتبطة بمسار انتخاب رؤساء لجان الويبو. وأكد الوفد فيما يتعلق بعمل أمانة الويبو، على تنويه المجموعة بما يضطلع به المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي من عمل مستمر لفائدة المنطقة وما تنجزه المنظمة من أعمال وقال إن المجموعة تولي أهمية إلى تزويد المكتب بالموارد البشرية والمالية الكافية لتنفيذ الأعمال التي تحتاجها المنطقة. وعلى هذا الأساس، بيّن الوفد أن ما قدمته الأمانة من ضمانات خلال الدورة الأخيرة للجنة البرنامج والميزانية بشأن توفير الأموال وغير ذلك من الدعم الضروري لتنفيذ أنشطة التعاون التي طالبت بها بلدان المنطقة، كانت مصدر ارتياح كبير بالنسبة إلى المجموعة والمنطقة. وذكر أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي شدّدت على أهمية أعمال أكاديمية الويبو في مجال تدريب الموارد البشرية في المنطقة من خلال برامج التعليم والتدريب والبحث. وأعرب الوفد عن شعور المجموعة بالفخر لترؤس مواطن من إحدى بلدان المجموعة قطاع الصناعات الإبداعية والثقافة في الويبو. وفي الختام، دعا الوفد نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، الدول الأعضاء في الويبو إلى مواصلة الحوار رفيع المستوى بشأن قضايا تدخل في نطاق عمل المنظمة. وعبّر عن اقتناع المجموعة بأن الاختلاف في الآراء يثري الحوار ويمكّن من إيجاد حلول ناجحة ودائمة لترسيخ نظام محسن للملكية الفكرية لفائدة المنظمة والدول الأعضاء فيها. وبيّن أن تطوير نظام الملكية الفكرية على نحو كاف من خلال مكافأة الإبداع والابتكار، هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية أكبر.

27. وتحدث وفد سلوفينيا بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأبدى رغبته في أن يسلط الضوء على عدة مجالات لاحظت فيها المجموعة تقدما كبيرا في السنة الماضية. وأعرب أولا عن رغبته في التسليم بالقرار الذي اتخذته الدول الأعضاء بأن توصي الجمعية العامة باعتماد البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013. وراح يقول إن الزيادة المخططة في الإنفاق على أنشطة التنمية ستتجلى في الأثر الإيجابي للأنشطة التي تقاس في الميدان. وقال إن المجموعة ترحب كذلك بالتدابير المتخذة لضمان استمرار التقويم الاستراتيجي في الويبو، ولا سيما تحسين الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط للفترة 2010-2015. وأضاف أن الأمل يحدو المجموعة في أن تساعد هذه الخطة على تعزيز وتحسين الإدارة وعلى تطوير حقوق الملكية الفكرية تحت مظلة الويبو. ومضى يقول إن الحوكمة قد تحسنت في الويبو في الآونة الأخيرة، ويعزى ذلك أساسا إلى تعيين اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة التي أثبتت مصداقيتها وحماسها وتفانيها على أعلى مستوى في الاضطلاع بدورها الرقابي، وأضاف أن المجموعة تتطلع إلى زيادة التعاون بين جميع الهيئات المسؤولة عن التدقيق الداخلي ومراجعة الحسابات. واستدرك قائلا إنه أثناء الدورة الرابعة والستين (الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين) للجنة الويبو للتنسيق التي انعقدت في يوليو، أعربت الدول الأعضاء عن دعمها الكامل لإدارة الويبو وعن ثقتها فيها فيما يتصل بحل قضايا الموظفين المعلقة وفي تحسين الاتصال بهم والتعاون معهم. وقال إن المجموعة تشجع جميع الأطراف المهتمة على المشاركة في حوار بناء من أجل إيجاد حلول في هذا الصدد. وصرح بأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه أثناء الدورة الخامسة عشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات سيسمح بمواصلة إجراء مناقشات بناءة وسيؤدي إلى مواءمة قوانين البراءات على المستوى الدولي. واستطرد قائلا إن المجموعة تقر بالنجاح الذي حققته الدورة الثانية والعشرون للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، ولا سيما في

مجال حماية الأداء السمعي البصري، وأبدى أمله في التوصل قريبا إلى صك دولي جديد بشأنها. وقال إن هناك الكثير مما يلزم القيام به لتوفير الحماية المناسبة لهيئات البث على المستوى الدولي. وأضاف أن نفاذ الأشخاص الذين يعانون من عجز في قراءة المطبوعات من الأعمال المحمية بحق المؤلف قد حسن تحسينا كبيرا، لكن لا يزال يتعين بذل المزيد من الجهود من أجل التوصل إلى اتفاق يرضي جميع أصحاب المصالح. وقال إن الأعمال التي تضطلع بها اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية تكتسي أهمية بالغة، وإن المجموعة ترحب بالتقدم المحرز فيما يتصل بمشروع الأحكام المتعلقة بقانون الرسوم والنماذج الصناعية. وأضاف أن من الممكن إجراء مناقشات مع سائر الدول الأعضاء حول احتمال عقد مؤتمر دبلوماسي في فترة السنتين المقبلة بهدف اعتماد معاهدة بشأن الرسوم والنماذج الصناعية. واستطرد قائلا إن هذا الصك من شأنه أن يكون أداة مفيدة للنهوض بالابتكار والإبداع. ونوه إلى أن المجموعة تؤيد اعتماد توصية تتعلق بولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة الحكومية الدولية). وفي الختام قال الوفد إن المجموعة تقر بأهمية أعمال اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وقال إن من المؤسف أن تؤدي قضية واحدة إلى تعليق المحادثات. وقال إن الدول الأعضاء إذا تعاونت جميعها وعملت بشكل بناء، فإن هذه القضية ستحل في الدورة المقبلة للجنة. وأضاف أنه ينبغي مواصلة الجهود الرامية إلى تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية، وتدشين المشروعات الأخرى المعلقة وإيجاد حلول مستدامة للإجراءات المتعلقة بآليات تنسيق جدول أعمال التنمية في الدورة المقبلة للجنة.

28. وقدم وفد الصين عرضا موجزا لإنجازات البلد المشجعة في مختلف مجالات الملكية الفكرية على مدى العام الماضي مشيرا إلى أنه منذ اعتماد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية عام 2008 أُحرز مزيد من التقدم في مجال حماية الملكية الفكرية في البلد. وقال إنه بعد سريان مفعول قانون براءات الاختراع المعدل في 2009، نُشر مشروع تعديل قانون العلامات التجارية في 1 سبتمبر 2011 للحصول على الآراء والاقتراحات، في حين أن التعديل الثالث لقانون حق المؤلف الذي بدأ في يوليو 2011 مدرجٌ على جدول أعمال السلطات التشريعية للحكومة المركزية. وفيما يتعلق بعدد الطلبات المتعلقة بالملكية الفكرية، أعرب الوفد عن سعادته بالإشارة إلى عددها من قبل. وعرض أيضا بعض الأرقام الأخرى ليبين قدرات البلد المعززة لخلق أصول الملكية الفكرية ويتضح ذلك من تزايد عدد طلبات البراءات والعلامات التجارية. وقال إن الأشهر الثمانية الأولى من 2011 شهدت إيداع 000 303 طلب براءة منها 000 232 طلب محلي، أي بزيادة سنوية قدرها 43,7%، وأُودع ما مجموعه 701 10 طلب دولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، أي بزيادة قدرها 38,1% مقارنة بالسنة الماضية، ودخل ما مجموعه 000 43 طلب بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات المرحلة الوطنية، أي بزيادة سنوية قدرها 15,2%. وأضاف أنه بين يناير وأغسطس من السنة الحالية ورد 093 925 طلب تسجيل للعلامات التجارية، أي بزيادة بلغت 35,26% مقارنة بالسنة الماضية وفُحص منها 698 743 طلبا. وفي الفترة ذاتها، ورد 073 26 طلب اعتراض على تسجيل العلامات التجارية وسُوي منها 489 33 طلبا. وذكر الوفد أن بيئة حماية الملكية الفكرية في الصين تشهد تحسنا مستمرا. ولهذا الغرض، أطلقت حكومة الصين حملة في أكتوبر 2010 لمدة تسعة أشهر لردع التعدي على حقوق الملكية الفكرية وقرصنة حق المؤلف والاتجار بالمنتجات المزيفة أو الرديئة. وبالتعاون مع وزارة الأمن العام والإدارة العامة للجمارك، عملت السلطات المعنية بالملكية الفكرية على مختلف المستويات عن طريق بذل جهود منسقة تنسيقا جيدا شاركت فيها عدد من الوكالات والمقاطعات على طول تلك الأشهر التسعة على توجيه ضربة قوية للمسؤولين عن التعدي على حقوق الملكية الفكرية وقرصنة حق المؤلف وما شابه ذلك من أعمال على الإنترنت، وعملت أيضا على إحراز تقدم في استخدام البرمجيات المرخصة في جميع أنحاء البلد. وأشار الوفد إلى أن الزيادة السريعة في معدل استثمار الشركات العالمية في الصين والعدد المتزايد لطلبات البراءات والعلامات التجارية دليل على التزام الصين الراسخ بحماية الملكية الفكرية وثقتها في ذلك. وذكر أن الصين كشفت عن خطتها الخماسية الثانية عشرة سنة2011 التي جعلت التقويم الاستراتيجي للهيكل الاقتصادي أولوية رئيسية. وأكد أن تنفيذ ذلك التقويم يتطلب تحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي والنهوض بالابتكار، وهي مسألة يضطلع فيها نظام الملكية الفكرية بدور لا يمكن الاستغناء عنه. وواصل الوفد كلمته معربا عن اقتناعه بأن جهود الصين في السنوات الأخيرة لتطوير نظام الملكية الفكرية وتحسينه ساهمت ولا تزال في تطوير نظام الملكية الفكرية العالمي وأن

الصين ترغب في الاستفادة من الدول الأخرى وتبادل الخبرات معها في مجال الترويج لمشاريع الملكية الفكرية بهدف السعي سوية إلى تحقيق التنمية المشتركة ومواجهة تحديات المستقبل. وأوضح أن الويبو ما فتئت تعمل على تعزيز التنمية وتحسين أنظمة الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم وأن الصين تلقت دعما قويا منها تحت قيادة مديريها العامين المتعاقبين في سعيها إلى وضع نظامها للملكية الفكرية وتطويره. ومضى يقول إن العام الماضي شهد تعاونا أكبر بين الصين والويبو في العديد من المجالات منها إذكاء وعي الجمهور وتدريب الموظفين. وبفضل مشاركة الصين في استضافة الندوات الجوالة المتقدمة حول معاهدة التعاون بشأن البراءات تَعزّز كثيرا استخدام هذه المعاهدة في البلد. وأضاف أن عدد الطلبات المقدمة بناء على المعاهدة المذكورة من الصينيين سنة 2010 تجاوز للمرة الأولى 000 10 طلب لتكون الصين بذلك رابع أكبر مستخدم لهذا النظام في العالم. واستطرد يقول إن الويبو والصين شاركتا سنة 2011 في تنظيم الندوة الجوالة الأولى بشأن حماية الرسوم والنماذج الصناعية وذلك بغية إذكاء وعي الجمهور باستخدامها وحمايتها في الصين. وشاركتا أيضا في تنظيم عدة ندوات أخرى في البلد سنة 2010 وفي الأشهر الأربعة الأولى من 2011 بهدف تشجيع استخدام نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات، وقد استقطبت هذه الندوات مشاركين من أكثر من 000 4 شركة. وبيّن أن الصين تحتل المركز السادس من حيث عدد الطلبات المقدمة بناء على نظام مدريد. وانتقل إلى الحديث عن حماية حق المؤلف وأفاد أنه برعاية الويبو أُجريت دراسة حول العمل المثالي في هذا المجال الذي قامت به مقاطعة ديهويا وهي مقاطعة تقع في إقليم فوجيان. وأعرب الوفد عن شكره للويبو على ما ظلت تقدمه من دعم للصين منذ أمد بعيد وقال إنه يتطلع إلى توطيد علاقات التعاون مع المنظمة في السنوات المقبلة. وتابع كلمته موضحا أنه في هذا العصر الجديد المعولم وفي ضوء الإنجازات الجديدة في مجال العلم والتكنولوجيا أضحت سياسات الابتكار استراتيجيات وطنية في عدد متزايد من البلدان. وأسفرت القضايا العالمية مثل تغير المناخ والأمن الغذائي والصحة العامة وأزمة الطاقة عن تحديات وفرص جديدة للنظام الدولي للملكية الفكرية. وأعرب عن سعادته لأن الويبو من هذا المنطلق تنفذ بقيادة مديرها العام السيد غري برنامج التقويم الاستراتيجي والخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط والأهداف الاستراتيجية التسعة كاستجابة استباقية للتطورات الأخيرة في هذا العالم المتغير. ورحب أيضا بالجهود التي تبذلها الويبو للمضي في تعزيز الإدارة الداخلية والإسراع في عملية صياغة سياسة اللغات بمشاركة نشطة من الدول الأعضاء فيها. ومضى الوفد فأعرب عن تقديره لجهود الويبو الرامية إلى رفع قدرتها ومكانتها الدولية وأبدى دعمه للمنظمة بصفتها الوكالة الأممية المتخصصة الأكثر عالميةً وتمثيلا وموثوقية في مجال الملكية الفكرية. وأثنى أيضا على جهودها للاضطلاع بدور مهم بصفتها منسقا للقضايا العالمية للملكية الفكرية كي تتمكن بالتعاون مع الدول الأعضاء فيها من مواجهة التحديات المشتركة وتعزيز جهود وضع نظام دولي متوازن للملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، قدم الوفد بعض الاقتراحات المتعلقة بتطوير الملكية الفكرية في إطار الويبو وقال إنه لا بد من مواصلة تحسين وتعزيز نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات الذي له دور مهم، بصفته نظاما دوليا مهما لطلبات البراءات، في تيسير تقديم طلبات البراءات وتشجيع أنشطة الاختراع والابتكار في مختلف البلدان والدفع بالنظام الدولي للملكية الفكرية ككل إلى الأمام. وشدد الوفد مرة أخرى على التزامه بمواصلة المشاركة بنشاط وانفتاح في عملية إصلاح معاهدة التعاون بشأن البراءات التي تقودها المنظمة في الإطار القانوني الحالي. وذكّر بأنه كان قد اقترح إدراج وثائق البراءات الصينية في الحد الأدنى للوثائق في إطار المعاهدة الآنف ذكرها واعتبر ذلك مساهمة في مواصلة تطوير نظام المعاهدة. وأضاف أنه بازدياد عدد طلبات البراءات المودعة في الصين بشكل كبير فقد ازدادت أيضا بسرعة كبيرة وثائق البراءات. وأوضح أنه في أغسطس 2011 بلغ عدد وثائق الاختراعات ونماذج المنفعة والرسوم والنماذج الصناعية في الصين 6,65 مليون وثيقة ويغو العدد بمئات الآلاف كل عام. ورأى أن إدراج وثائق البراءات باللغة الصينية إلى الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات سيمكن فاحصي البراءات من بلدان مختلفة من البحث في وثائق أكثر اكتمالا بشأن حالة التقنية الصناعية السابقة، ومن ثمة تحسين كفاءة وجودة الأبحاث المتعلقة بالمعاهدة والمساهمة أكثر في الابتكار التكنولوجي والاختراع والإبداع على الصعيد العالمي وفي التطوير الشامل لنظام الملكية الفكرية. وأعاد الوفد تأكيده على أن الصين بذلت جهودا دؤوبة وستمضي في ذلك لتحقيق ذلك الهدف. وأضاف الوفد أن اقتراح الصين حظي في اجتماعات الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وإدارات البحث الدولي بناء على المعاهدة بدعم كبير وأعرب عن تقديره لذلك وأمله في أن تستمر الدول الأعضاء في تقديم مثل ذلك الدعم. ثم أعرب مجددا عن تقديره ودعمه للعمل البناء الذي قامت به اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وعن التزامه بعمل اللجنة الحكومية الدولية ودعمه له. وأثنى على الجهود

المضنية لجميع الأطراف في التوصل إلى توافق الآراء وتحقيق النتائج المرجوة وأعرب عن أمله في أن يرى تقدما كبير ا عما قريب في المناقشات المقبلة. وفي الأخير، أعرب الوفد عن قناعته بأن المناقشات الجارية في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لن يكون لها تأثير إيجابي دائم على البلدان النامية فحسب، ولكنها ستعود بالفائدة أيضا على البلدان المتقدمة التي ترتبط مصالحها ارتباطا وثيقا بمصالح البلدان النامية في هذا العصر المعولم. وأعرب عن أمله في أن توفر الويبو ما يكفي من الموارد المالية والبشرية اللازمة لضمان التنفيذ السريع والفعال للتوصيات المعتمدة، مما سيسمح للبلدان النامية، وخصوصا البلدان الأقل نموا، بجني فوائد ملموسة. واختتم كلمته وتعهد بدعم بلده الكامل لأعمال الجمعية العامة وسائر لجان الويبو ، مؤكدا أن الصين، باعتبارها دولة نامية مسؤولة، ستشارك بنشاط في المناقشات التي ستدور في إطار مختلف البنود المهمة في جدول الأعمال. وأبدى استعداده لتبادل وجهات النظر بروح من الانفتاح والصراحة مع الأطراف الأخرى بشأن مختلف التحديات العالمية والقضايا المتعلقة بالملكية الفكرية ذات الاهتمام المشترك. وأبدى أيضا رغبته في مزيد من المشاركة والتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى وتضافر الجهود للمضي بالنظام العالمي للملكية الفكرية إلى الأمام. ثم أعطى الكلمة لعضو آخر في الوفد وهو ممثل إدارة الملكية الفكرية لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ليدلي ببعض الملاحظات الإضافية حول آخر تطورات الملكية الفكرية في هونغ كونغ. وأكد ممثل هونغ كونغ الصين الجهود المبذولة في هونغ كونغ لتوسيع صناعاتها القائمة على الملكية الفكرية من أجل تحقيق مزيد من التنمية الاقتصادية. وأشار إلى أن عددا كبيرا من البراءات التي يملكها المخترعون لم تُستغل لتحقيق الأرباح وأن العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة غير قادرة على إجراء تحولات أو تطويرات نظرا لضعف تمويل البحث والتطوير وقلة الوقت. وفي هذا الصدد، قال الممثل إن هونغ كونغ ترغب في تعزيز الطلب على الخدمات الوسيطة المتعلقة بالملكية الفكرية، وذلك لخلق نموذج تحول قائم على الملكية الفكرية. ومضى يقول إن هونغ كونغ ما انفكت تدافع عن فكرة تداول أصول الملكية الفكرية وأعلن أنه ستُعقد ندوة حول تداول أصول الملكية الفكرية بالتعاون مع مؤسسات أخرى معنية بالملكية الفكرية من الصين القارية في نوفمبر، إضافة إلى تنظيم تظاهرات تجارية أخرى ذات صلة بالموضوع. وقال إن الهدف هو تعزيز التنمية والتوصل إلى حل يخدم مصالح الجميع، وأعرب عن استعداده للتعاون مع جميع الأطراف المهتمة في جميع أنحاء العالم لتحقيق ذلك.

29. وتحدث وفد مصر باسم مجموعة البلدان العربية. وقال إن جدول أعمال التنمية مثّل إقراراً بأهمية تحسين قدرات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على الاشتراك في اقتصاد المعرفة والاستفادة منه. وقال إنه لمن الضروري تحويل هذه الفكرة إلى حقيقة عملية ويكون ذلك بتجاوز نطاق المساعدة التقنية العادية إلى مشروعات ذات قيمة مضافة تراعي احتياجات ومستوى التنمية في كل بلد وتساعد البلدان النامية على وضع استراتيجيات وطنية بشأن الابتكار والملكية الفكرية تأخذ بالحسبان وضعها الاقتصادي والاجتماعي وتقوم على مواطن المرونة والاستثناءات والقيود المتاحة. وقال إن مشروعات وأنشطة المساعدة التقنية لا بدّ لها من أن تعكس واقع الحال وتستجيب لاحتياجات الدول الأعضاء ويجب أن تنهض بالابتكار المحلي وتعزز من دور سياسات الملكية الفكرية الداعمة لجهود التنمية وتدعم البنى التحتية للعلوم والتكنولوجيا في البلدان النامية وفقاً لأولوياتها. واستطرد قائلا إن مجموعة البلدان العربية وهي تشعر بالأسى إزاء الأحداث التي أدت إلى تعليق أعمال الدورة السابعة من أعمال اللجنة المعنية بالتنمية والملكية والفكرية فهي تتطلع إلى استئناف أعمال الدورة خلال شهر نوفمبر القادم وتسوية كافة الموضوعات التي أدت إلى تعليق أعمال الدورة السابقة بما في ذلك تبني المشروعات التنموية لتطوير التعاون في مجال الملكية الفكرية بين الدول النامية ودول الجنوب. وقال إن المجموعة ترحّب ببدء تنفيذ قرار الجمعية العامة الصادر في عام 2010 بأن تعرض كافة أجهزة المنظمة على الجمعية العامة الأنشطة التي تقوم بها في مجال تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وقال إن المجموعة العربية ترى مع ذلك أنه ما زال هناك الكثير الذي يمكن القيام به لضمان أن الملكية الفكرية تساند جهود التنمية في البلدان النامية وأنها تقوم بتعزيزها وما زال هناك مجال لتحسين العمل الإنمائي على نحو أفضل في البلدان النامية وذلك عن طريق النهوض بالابتكار وتعزيز نقل التكنولوجيا وتسهيل النفاذ إليها وضمان ألا تؤدي بعض السياسات الحمائية للملكية الفكرية في عرقلة جهود التنمية وتضييق حيز السياسات العامة ومواطن المرونة المتاحة أمام الدول النامية. وشدّد على أهمية أن تستمر الويبو في التواصل مع الدول الأعضاء من أجل دمج المنظور الإنمائي ذات الصلة في أنشطة الويبو ومشروعاتها. وقال إن المجموعة العربية تؤكد أن على الويبو عند وضعها قوانين ومعايير الملكية الفكرية أن تقوم بدور هام في

ضمان أن هذه القواعد تدعم أهداف التنمية ولا بد حين وضعها من الأخذ بالحسبان جوانب المرونة التي تساعد الدول النامية على وضع استراتيجياتها التنموية دون قيود حيث إن الاندماج في النظام الدولي يجب ألا يتعارض مع أهداف السياسات العامة للدول في سعيها إلى تحقيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية. وقال إن المجموعة ترى أنه حتى تؤدي الملكية الفكرية دورها كمصدر للإثراء والنمو والتنمية فيجب الإقرار بأن كل دولة تحتاج إلى تشريع وسياسات عامة ونظم بشأن الملكية الفكرية تتناسب مع ظروفها الخاصة. ومن جانب آخر، أشار الوفد إلى أن على نظام الملكية الفكرية أن يدعم وألا يؤدي إلى تضييق مجال المرونة المتاح في قضايا السياسات العامة التي تضمن تلبية الحاجات الأساسية مثل الأغذية والصحة والبيئة وتغير المناخ. وفي إطار تنفيذ ما تقدم، قال إن المجموعة العربية ترحّب بمشروع البرنامج والميزانية للفترة 2012- 2013 والذي يتضمن زيادة مخصصات الإنفاق التنموي بحيث يصل إلى نسبة 21,3% مقارنة بنسبة 19,4% خلال العامين الماضيين. واتصالا بما سبق، قال إن المجموعة العربية ترحّب بتوافق الدول الأعضاء في لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في دورتها التاسعة عشر على تجديد ولاية اللجنة وتوصي بمواصلة أعمال اللجنة على أساس مفاوضات تستند إلى نصوص تهدف للتوصل إلى اتفاق حول نص لصك أو صكوك قانونية دولية تضمن الحماية الفاعلة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والتحضير إلى عقد المؤتمر الدبلوماسي في عام 2012. وأشار أيضا إلى ترحيب المجموعة العربية بجهود أمانة الويبو لتسيير عملية تسجيل المعارف التقليدية وتوثيقها وتشيد في هذا السياق بالنتائج التي خلصت إليها الندوة الدولية حول الملكية الفكرية والتنمية المستدامة وتوثيق المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتسجيلها المنعقدة بمسقط من 26 إلى 28 يونيو 2011 والتي نظمتها الويبو بالتعاون مع حكومة سلطنة عمان حيث أثبتت أهمية التسجيل والتوثيق للمعارف التقليدية في إطار استكمال وضع القواعد والمعايير بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية وذلك من خلال دعم المشاركين في الندوة لاقتراح سلطنة عمان بإنشاء سجل دولي للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي أساسا تقنيا يدعم التشريعات القانونية الدولية والإقليمية والوطنية. وقال إن المجموعة العربية تحثّ بالعمل على بلورة المقترح العماني في صيغة قانونية بغية إدراجه في صك قانوني دولي مناسب. وفي نطاق الجهود التي تبذلها للتحرر من الاحتلال وبناء دولة مستقلة، قال الوفد إن السلطة الفلسطينية ورغم الصعوبات الكبيرة تعمل على بناء مؤسسات وطنية فاعلة وتطوير قدرتها في مجالات التنمية المستدامة والملكية الفكرية لما للمكية الفكرية من أهمية في بناء الاقتصاد الوطني ونقل التكنولوجيا والحفاظ على المكتسبات المادية والبشرية للشعب الفلسطيني وتراثه وإذ تود المجموعة العربية الترحيب بهذا التوجه للسلطة الفلسطينية وتدعو إلى تقوية الدعم المقدم إلى فلسطين وإلى تعزيز التعاون في كافة مجالات الملكية الفكرية والمساهمة في تحقيق أهداف خطة الحكومة الفلسطينية في بناء المؤسسات الوطنية وإنهاء الاحتلال لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني وترحب المجموعة العربية بوزير الاقتصاد الفلسطيني والوفد المشارك في أعمال الجمعية العمومية والتي تعكس اهتمام فلسطين في تنمية مؤسساتها وتدوير قدراتها في مجال الملكية الفكرية وجاهزيتها للالتحاق بمنظمة الأمم المتحدة وجميع وكالاتها المتخصصة لا سيما الويبو. وقال إن المجموعة العربية ترحّب بالتوصية المقدمة من الدورة الثامنة عشر للجنة البرنامج والميزانية بإقرار سياسة بشأن اللغات في الويبو بما فيها اللغة العربية تشمل ترجمة وثائق كافة لجان وأجهزة المنظمة ومجموعات عملها والمطبوعات الجديدة والأساسية بحلول عام 2015. وتتطلع إلى أن تشمل هذه السياسة في المستقبل القريب أنشطة الترجمة الفورية ومحتوى موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، الأمر الذي سيتيح المجال أمام تفهم أكبر لقضايا الملكية الفكرية والتجاوب الفعال مع مناقشات حول العديد من مسائل الملكية الفكرية. وقال إن المجموعة العربية تؤكد هنا على أن زيادة حصة الترجمة الخارجية عالية الجودة لا سيما ما يرسل منها إلى الأقاليم النامية سيحقق المزيد من الوفورات إضافة إلى أنها ستسهم في رفع الكفاءة وبناء القدرات في البلدان النامية. وأضاف قائلا إن المجموعة العربية تودّ الإعراب عن تطلعها لئن تشهد الفترة القادمة تكثيفاً وتسريعاً للمشاورات القائمة بشأن تطوير سياسة للمكاتب الخارجية للويبو تسفر عن التوجه لإنشاء مكتب خارجي للويبو بالمنطقة العربية سعيا لزيادة أوجه التفاعل والتعاون بين المنظمة والدول العربية ودعم عمليات التنمية وتطوير وبناء القدرات لتنشيط مجالات البحث والابتكار والاختراع في المنطقة العربية. وقال إن المجموعة العربية تعرب عن بالغ قلقها لعدم تعيين مدير للمكتب العربي منذ مدة طويلة مما يؤثر على جودة تنفيذ برامج التعاون بصورة فعالة وعليه فإنها تدعو إلى تعيين مدير للمكتب العربي في أقرب وقت وتقديم الدعم اللازم والضروري لهذا المكتب وطاقمه لتمكينه من القيام بدوره على أكمل وجه حتى يكون مركزاً فعالاً للتنسيق بين المنظمة والدول

العربية. وختاما، قال الوفد إن المجموعة العربية تودّ تأكيد التزامها بدفع ودعم وتأييد أنظمة المنظمة في مجال الملكية الفكرية من منظور تنموي سعيا لأن تكون حقوق الملكية الفكرية جسورا للتواصل العالمي نحو الارتقاء والتقدم والازدهار لكافة شعوب العالم وحضاراته الإنسانية.

30. وتحدث وفد سنغافورة باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN) وقال إن التعاون بين الرابطة والويبو ما فتئ يزداد اتساعا وكثافة بما يتماشى والاحتياجات المتغيرة لكل بلد في الرابطة. وشملت الأنشطة المنفذة التدريب على فحص البراءات والعلامات التجارية وتشجيع الصناعات الإبداعية وإدارة أصول الملكية الفكرية والانضمام إلى أنظمة التسجيل الدولية وصياغة استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية. وتظل هذه المشروعات المشتركة المتعددة الأوجه نابعة من الإيمان المشترك بأهمية الملكية الفكرية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وعكست تلك الأنشطة تعميم إنشاء أنظمة الملكية الفكرية في المنطقة، والأهم من ذلك أنها جسدت المساعدة التي قدمتها الويبو على وضع الملكية الفكرية في صلب الخطط الإنمائية الوطنية من أجل دعم النمو. وقال الوفد إن الأنشطة المتعلقة بالعلامات التجارية في إندونيسيا وميانمار وفييت نام ركزت على استغلال العلامات التجارية عبر أدوات التوسيم وعقود الامتياز من أجل تعزيز القدرة التنافسية. ويُنفذ مشروع جدول أعمال التنمية بشأن الملكية الفكرية وتوسيم المنتجات لتطوير الأعمال في تايلند. واستطرد قائلا إن المجال الآخر الذي حظي بالتركيز هو تعزيز البنية التحتية للملكية الفكرية من أجل تحسين قدرات مكاتب الملكية الفكرية على المشاركة بفعالية في النظام العالمي للملكية الفكرية. وصيغت خطة مشروع لكمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في إطار مشروع جدول أعمال التنمية بشأن مؤسسات الملكية الفكرية الذكية. كما نُفذت أنشطة في الفلبين وبروناي في مجال رقمنة المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية ونشرها وفي مجال الإدارة المتكاملة لمكاتب الملكية الفكرية. واستدرك قائلا إن ماليزيا أطلقت مسابقة لإيجاد حلول ابتكارية لمشاكل الحياة اليومية وذلك بغية تحسين فهم دور الملكية الفكرية في تشجيع الإبداع والابتكار. وفي سنغافورة، يعمل مكتب الويبو في سنغافورة على تعزيز وجود المنظمة في المنطقة ويظل رمزا لما تعهدت به الويبو للرابطة. وقد استفادت الرابطة كثيرا من عمل مكتب الويبو في تقديم المشورة بشأن أنظمة التسجيل الدولي والتحكيم والوساطة والإدارة الجماعية للحقوق. وعلى المستوى المؤسسي، ساعدت مشاركة الويبو في الفريق العامل التابع للرابطة المعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية والمشاورات السنوية بين المدير العام ولجنة الرابطة في جنيف على تعزيز الشراكة بين المنظمة والرابطة. وأمام هذه التطورات الإيجابية، أعرب الوفد عن ثقته في الشراكة المستمرة القائمة بين الويبو والرابطة وتقديره لها، ولا سيما أن الرابطة تتجه صوب هدف تحقيق التكامل الاقتصادي في حد أقصاه عام 2015. وواصل الوفد كلمته قائلا إن خطة عمل الرابطة بشأن حقوق الملكية الفكرية للفترة 2011- 2015 تجسد بشكل خاص المقاربة التي ينبغي الأخذ بها لمعالجة قضايا حقوق الملكية الفكرية بطريقة منهجية وشاملة. وقال إن الرابطة تشيد بالمجالات المحددة للتعاون مع الويبو، وهي الانضمام إلى بروتوكول مدريد واتفاق لاهاي وغير ذلك من المعاهدات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية، وتحديث أنظمة مكاتب الملكية الفكرية، ودعم بناء قدرات فاحصي البراءات والعلامات التجارية، وإنشاء مكاتب لدعم الابتكار التكنولوجي، وإتاحة الاستثناءات والتقييدات لمعاقي البصر وذوي الإعاقة. وأضاف أنه يتطلع إلى أن تشارك الويبو مشاركة نشطة لمساعدة الرابطة على تحقيق أهدافها ومراميها المنصوص عليها في خطة عملها بشأن حقوق الملكية الفكرية. واستطرد يقول إن برنامج الويبو لوضع القواعد والمعايير خطا خطوات رئيسية السنة الماضية وأشاد بتلك الإنجازات الناتجة عن القيادة الرشيدة والتعاون فيما بين جميع أعضاء الويبو وعن الدعم الفعال الذي تقدمه الأمانة. وأيد تأييدا شديدا تصريحات سابقة أشارت إلى الأجواء الايجابية التي تشهدها الجمعيات. وقال إن الرابطة تؤيد بشدة استئناف المؤتمر الدبلوماسي المعلق بشأن حماية الأداء السمعي البصري وتتطلع إلى مواصلة المفاوضات العام المقبل. وأضاف أن التقدم أُحرز كذلك في مجال الاستثناءات والتقييدات للأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات. ومضى يقول إن الرابطة التزمت بتحسين فرص نفاذ معاقي البصر وذوي الإعاقة إلى المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف وستطلب إدراج الاستثناءات والتقييدات المتعلقة بحق المؤلف في مجالات التعاون بين الرابطة والويبو في السنة المقبلة. وبيّن أن الرابطة تولي أهمية أيضا لأعمال اللجنة الحكومية الدولية. وقال إنها تقر بالعمل الكثير الذي ينتظر اللجنة وتشيد بالتقدم الكبير الذي تحقق في صياغة نصوص بشأن القضايا قيد النظر. وشدد على دعمها لتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية وفقا للشروط المتفق عليها في الدورة التاسعة عشرة للجنة

ولتسريع وتيرة عملها لوضع صكوك قانونية دولية لتوفير حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وبتجديد ولاية هذه اللجنة، يتعين عليها المضي قدما على أساس توافق آراء أكبر والنهوض بالمجالات التي تحظى بالاتفاق وتضييق الاختلافات. ولهذا الغرض، دعت الرابطة جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة في هذه الجهود مشاركة أكبر، وإقامة مزيد من الحوارات حول السياسات العامة عبر كافة الأقاليم، والأهم من ذلك إبداء الإرادة السياسية اللازمة. ومضى الوفد يقول إن الرابطة تولي اهتماما كبيرا لتنفيذ جدول أعمال الويبو بشأن التنمية ولعمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وأضاف أن تجربة الرابطة في مجال التنمية خير دليل على القناعة بأن حماية الملكية الفكرية ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة لتعزيز المصلحة العامة والتقدم التكنولوجي والتنمية. وفي هذا السياق، أثنت الرابطة على الجهود المتواصلة لتعميم جدول أعمال التنمية على جميع مجالات عمل المنظمة وتحقيق تماسك أكبر بين أنشطة الويبو الإنمائية. وللدفع بتلك العملية إلى الأمام، تؤيد الرابطة استئناف اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية أعمالها في أقرب وقت ممكن بعد تعليق دورتها السابعة. واسترسل قائلا إن الرابطة مستعدة للمشاركة مع جميع الدول الأعضاء مشاركة بناءة في الإسراع بتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية الخمس والأربعين في جميع أنشطة الويبو. وأضاف أن ما أُنجز العام الماضي دليل على علاقة التعاون الوثيقة القائمة بين الرابطة والويبو. واختتم الوفد كلمته قائلا إنه يتطلع إلى العمل على هذا الأساس المتين وتعهد بالتزام الرابطة الثابت على العمل مع الدول الأعضاء الصديقة والمدير العام على المضي قدما بعمل المنظمة.

31. وتحدث وفد الهند بالنيابة عن مجموعة جدول أعمال التنمية، وقال إن الهدف الأساسي للمجموعة التي أنشئت في أبريل 2010 هو إدماج البعد الإنمائي في الخطابات والقرارات المتعلقة بالملكية الفكرية في الويبو وذلك بناء على التكليف الوارد في جدول أعمال التنمية، وذلك لا يعني أن مجموعة جدول أعمال التنمية لا ترى قيمة في الملكية الفكرية أو أنها تسعى إلى التقليل من أهميتها بأية طريقة بل على النقيض فالهند ترى أن الملكية الفكرية تساهم إسهاما مهما في تحقيق النمو والتنمية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي في كل مكان، وأنها لا تفتأ تصبح أصلا من الأصول الحاسمة في ظل اقتصاد معرفي عالمي آخذ في النمو. وبالتالي فقد أصبح من الضروري وضع حقوق الملكية الفكرية في إطار التنمية الأعم لضمان أن أنظمة الملكية الفكرية مصممة بما يناسب مختلف البلدان ولتسريع وتيرة النمو والتنمية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي. وصرح بأن مجموعة جدول أعمال التنمية مسرورة بالتقدم المحرز في إدماج البعد الإنمائي في مختلف جوانب أنشطة الويبو على مدى السنة الماضية. وأضاف أن تقدما قد أحرز في ثلاثة مجالات أساسية هي: وضع القواعد والمعايير وإدماج التنمية في كل أنشطة المنظمة وإعداد البرنامج والميزانية. وتحدث عن مجال وضع القواعد والمعايير المهم وقال إن تقدما هائلا قد أحرز في إعداد نصوص موحدة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية ذلك إلى جانب العمل المنجز الذي يركز على مواضيع متخصصة لتيسير وضع هذه النصوص في الصيغة النهائية أثناء الولاية الجديدة للجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور للفترة 2012-2013. وأعرب عن أمله في أن توضع الصيغة النهائية للصكوك في الوقت المناسب وأن تعتمد في مؤتمر دبلوماسي يعقد في فترة السنتين الراهنة. وقال إن المجموعة مسرورة أيضا لأن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة أعدت برنامج عمل محدد بوضوح لوضع إطار قانوني مناسب لتوفير الاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف بغية إتاحة المصنفات المحمية بحق المؤلف للأشخاص معاقي البصر والمكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث وغيرها من مجموعات الأشخاص المعاقين. وصرح بأن المجموعة تعتبر الاستثناءات والاستبعادات والتقييدات جزءا متأصلا وأساسيا من إطار حقوق الملكية الفكرية وأنها تحقق التوازن الضروري بين حقوق الملكية الفكرية الخاصة والمصالح العامة الأوسع نطاقا في سياق السياسات العامة والأهداف الإنمائية على المستوى الوطني. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تؤدي هذه الجهود إلى التنسيق الفعال للاستثناءات والتقييدات في هذه المجالات الرئيسية على الصعيد الدولي في الوقت المناسب ووفقا لبرنامج العمل. وقال إن ما يشجعه هو أن المناقشات الدائرة بشأن وضع القواعد والمعايير في مجال الرسوم والنماذج الصناعية من المتوقع أن تراعي التداعيات الإنمائية لهذه القواعد والمعايير المقترحة. وأضاف أن المجموعة ترحب بالتقدم المحرز في المناقشات المتعلقة بالمعاهدتين المعلقتين منذ زمن طويل بشأن حماية الأداء السمعي البصري وهيئات الإذاعة، وأنها تتطلع إلى الإسراع في وضع هذين النصين في صيغتهما النهائية. واستدرك قائلا إن المجموعة تأمل في أن تدرج الفئة باء من توصيات جدول أعمال التنمية المتعلقة بوضع القواعد والمعايير في جميع

مبادرات الويبو المقبلة بشأن وضع القواعد والمعايير.ومضى يقول إن المجموعة مسرورة بسبب التقدم خطوة كبيرة إلى الأمام في تعميم جدول أعمال التنمية على جميع مجالات عمل الويبو، من خلال اعتماد آلية التنسيق وإجراءات الرصد والتقييم وإعداد التقارير وتشغيلها. وقال إن المجموعة ترحب بالمجموعة الأولى من التقارير التي قدمتها هيئات الويبو المختلفة إلى الجمعية العامة، وإنها تتطلع إلى النظر في هذه التقارير بإمعان في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بحسب الولاية المسندة إليها. وأضاف أن برامج العمل المتوازنة التي أعدت في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات وفي الفريق العامل التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات واللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ كلها مشجعة وتعكس بالفعل تعقيد الخطابات العالمية في مجال الملكية الفكرية، وتراعي في الوقت ذاته الآفاق المختلفة وتعكس الشواغل الإنمائية. وراح الوفد يقول إن المجموع ترحب على وجه الخصوص بالبند المتعلق بالبراءات والصحة العامة في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، وتتطلع إلى إحراز تقدم فيما يتعلق بالاقتراح المشترك بين مجموعة جدول أعمال التنمية ومجموعة البلدان الأفريقية. وأعرب عن أمله في أن تُنشط اللجنة المعنية بالمساعدة التقنية الوارد ذكرها في المادة 51 من معاهدة التعاون بشأن البراءات وبسرعة لتمكين نظام المعاهدة من تحسين تنسيق مشروعات المساعدة التقنية المقدمة إلى البلدان النامية. وأضاف أن المجموعة مسرورة لأن مناقشة إصلاحات الإدارة في الويبو التي استُهلت في السنة الماضية ظلت على جدول أعمال لجنة البرنامج والميزانية وأن خطة عمل واضحة قد أعدت بشأنها من أجل المضي قدما. وراح يقول إن المجموعة قدمت اقتراحات كتابية في هذا الصدد وأنها تتطلع إلى تنفيذ الإصلاحات المجدية في هياكل الحوكمة الحالية في الويبو، مثل لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، وذلك لمواصلة تبسيط سير المنظمة من دون أن يكون من الضروري إصلاح هياكل الويبو إصلاحا شاملا وجذريا. واستطرد قائلا إن تقدما آخر مشجعا قد أحرز بإدراج المنظور الإنمائي في برامج الويبو وتقارير أداء البرنامج والميزانية. وأعرب عن سعادة المجموعة لأن التنمية ظلت أولوية استراتيجية من أولويات المنظمة، إذ زاد المبلغ المخصص من ميزانية الويبو للإنفاق الإنمائي لفترة السنتين المقبلة بنسبة 1,9 في المائة مقارنة بميزانية الفترة الحالية. وراح يقول إن تعميم التنمية هدف استراتيجي من أهداف الويبو، بل إنه عنصر عملي وضروري من عناصر نظام الملكية الفكرية العالمي، إذا كان للملكية الفكرية أن تضطلع بدور صادق باعتبارها مساهما في تحقيق النمو والتنمية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي. وقال إنه في حين قوبلت مراجعة الميزانية المخصصة للإنفاق على التنمية بالزيادة من نسبة 19,4 في المائة في السنة الماضية إلى نسبة 21,3 في المائة بالترحيب، فمن المهم إجراء تقييم موضوعي لنطاق الموارد المنفقة على المبادرات والأنشطة الموجهة نحو التنمية، لذلك من الضروري أن يتوصل الجميع إلى فهم واضح لمحتويات "الإنفاق على التنمية" والأنشطة التي يمكن أن توصف بأنها "أنشطة إنمائية". وقال إنه في غياب هذا التعريف الدقيق، يمكن للأرقام الكبيرة أن تبعث انطباعات خاطئة بأن نسبة كبيرة من ميزانية الويبو تنفق على الأنشطة الموجهة نحو التنمية. وعليه قال الوفد إن المجموعة مسرورة لأن لجنة البرنامج والميزانية على وعي بهذه الثغرة المهمة وإنه تتطلع إلى تدقيق تعريف "الإنفاق على التنمية" وتعديله في حين تحضير ميزانية الفترة 2013-2014 المقبلة. وصرح بأن المجموعة تحيط علما بإيجابية بهذه التطورات المشجعة، وتأمل في أن تسجل تقديرها للمدير العام وفريقه وجميع الدول الأعضاء لروح التعاون التي سادت بينهم في السنة المنصرمة. وقال إن المنظمة عليها دائما الاضطلاع بالمزيد شأنها في ذلك شأن أية مؤسسة كبيرة تعكف على مسائل مهمة. وينطبق هذا الأمر خاصة على جدول أعمال الويبو بشأن التنمية، باعتبار أنه وضع منذ أربع سنوات في منظمة أنشئت منذ أكثر من قرن من الزمان. واستطرد قائلا إن العمل على جدول أعمال التنمية سيظل "عملا جاريا" وإن المجموعة تأمل في أن يستمر هذا الجدول في الاضطلاع بدوره على النحو الواجب في تحقيق تحول دائم في النموذج المتبع لا تعتبر فيه حقوق الملكية الفكرية غاية في حد ذاتها بل وسيلة لغاية أكبر نطاقا وهي تعزيز التنمية وإيجاد حلول للمشاكل الأكثر إلحاحا التي تواجهها البشرية، ومنها تغير المناخ والأمن الغذائي والطاقة والأمن والصحة.ومضى يقول إن المجموعة ترحب بتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية في الوقت الراهن من خلال مشاريع متخصصة ومحددة زمنيا، ومع ذلك فإنها تسلط الضوء على أهمية مراعاة السياق الأكبر والسعي اليد في اليد لاستغلال الملكية الفكرية في تحسين أوضاع الإنسان في كل مكان من خلال وضع قواعد ومعايير مخصصة وحمايتها وإنفاذها وتقديم المساعدة التقنية بشأنها. وراح الوفد يقول في هذا السياق إنه يولي الأهمية للعمل الذي تضطلع به الويبو في مجال التحديات العالمية، مركزة في ذلك على الصحة والغذاء والأمن وتغير المناخ. نظرا لأن البلدان النامية هي أكثر البلدان تأثرا بهذه التحديات، فإن المجموعة تتطلع إلى الحصول على معلومات بانتظام عن العمل الذي تضطلع به شعبة التحديات العالمية في هذا المجال وذلك في إطار منتدى حكومي دولي مناسب مثل

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية أو اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، ومن خلال معرفة مستجدات ما يحدث في لجنة البرنامج والميزانية. . وصرح الوفد بأن المجموعة ترحب بجهود الأمانة في مساعدة الدول الأعضاء على وضع استراتيجيات وطنية مناسبة في مجال الملكية الفكرية تكون مصممة لتساهم في تحقيق النمو والتنمية على الصعيد الوطني، ومساعدتها على إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الجديدة في بعض البلدان النامية. ومضى يقول إنه يرى أن هذه الجهود الرامية إلى النهوض بالابتكار المحلي في البلدان النامية تساعد على تحقيق الديمقراطية والعولمة في مجال ملكية حقوق الملكية الفكرية وتمكن البلدان النامية من أن تصبح صاحبة مصالح في نظام الملكية الفكرية الدولية. وقال إن هذا بدوره يمكن البلدان النامية من أن تساهم في الابتكار التكنولوجي العالمي والنمو الاقتصادي والإنتاجية وهي أمور ضرورية في عالم لا يفتأ يواجه أزمات مالية مستمرة ومتفاقمة. وأعرب عن أن المجموعة تتطلع إلى أن تضطلع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بدور ملموس بشكل أكبر باعتبارها "مراكز وطنية للابتكار"، وهي تحث على اتباع مقاربة أكثر جدية وشفافية في مساعدة البلدان النامية على وضع استراتيجية خاصة بكل منها في مجال الملكية الفكرية تستفيد من المرونة المتاحة وتمضي قدما بالتنمية. ونوه إلى أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال الملكية الفكرية أمر حاسم، في سياق الاقتصاد العالمي الأوسع نطاقا، وأن هذا التعاون عنصر راسخ في ولاية الأمم المتحدة. وأضاف أن الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة التابعة لها لا تفتأ تروج بجد للتجارة والتعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجالات منها الصحة والبيئة والعمل والزراعة. وبالتالي فإن المدهش بل ومن المؤسف ألا توافق الويبو على مشروع يرمي بكل بساطة إلى تعزيز الحوار فيما بين بلدان الجنوب عن الملكية الفكرية. وأضاف أن المجموعة تأمل في أن تعتمد الدول الأعضاء المشروع المقترح بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب عندما تستأنف اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية دورتها بعد عدة أسابيع، بما يمكن الويبو من الانضمام إلى منظمات الأمم المتحدة التي تسعى إلى تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب إلى جانب التعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تتمكن اللجنة المعنية بمعايير الويبو المنشأة حديثا، التي علقت دورتها الأولى للأسف بسبب رفض بعض الدول الأعضاء لجزء من ولايتها، من مواصلة عملها بعد أن تتوصل الدول الأعضاء إلى تفاهم بشأن الولاية التي أسندتها إليها الجمعيات العامة لسنة 2010. وأضاف أن "تقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وتقديم الدعم إلى مكاتب الملكية الفكرية لتنفذ مشاريع بشأن تعميم المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية" بحسب الولاية المسندة إلى اللجنة من الجمعية العامة، كلها طرق راسخة لتبسيط الأعمال التقنية التي تضطلع بها اللجنة في البلدان النامية ولضمان أنها مشمولة في نتائج عملها. وعليه أعرب الوفد عن أمل المجموعة في أن تتمكن هذه اللجنة من متابعة عملها وأن تحتفظ بولايتها، بما في ذلك في مجالي المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، وأن تحدد في الوقت ذاته طبيعة هذه الأنشطة على وجه الدقة في سياق عملها إذا لزم الأمر. وقال إن المجموعة تأمل أيضا في أن تُشجع البلدان النامية على المشاركة في أعمال هذه اللجنة وأن تيسر هذه المشاركة، بما في ذلك من خلال تمويل هذه المشاركة. ونوه إلى أن المجموعة تشدد على التزامها بالمشاركة بشكل بناء في مداولات الجمعيات للمساهمة في تحقيق نتيجة مثمرة وناجحة. واختتم الوفد كلمته بالثناء على الويبو وأعضائها للمضي قدما في اتجاه وضع خطاب عالمي متوازن وشامل بشأن الملكية الفكرية يكون داعما للأهداف والاعتبارات الإنمائية. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تتمكن الويبو من مواصلة التقدم في الطريق الذي بدأته في سنة 2007 وأن تحرز تقدما نحو وضع الملكية الفكرية في سياقها مستخدمة إياها وسيلة للنهوض بالابتكار والنمو والتنمية في كل مكان. .

32. وتحدث وفد نيبال بالنيابة عن مجموعة البلدان الأقل نموا وأشار إلى عدة برامج وأنشطة دشنتها المنظمة من أجل حماية الملكية الفكرية وتطوير نظامها، بما في ذلك مساهمات الويبو القيمة في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا الذي عقد في إسطنبول والمبادرات التي اتخذت لدى البلدان الأقل نموا وقدمت من خلالها المساعدة التقنية إليها لنشر الوعي بالملكية الفكرية ولتحديث مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وتكوين كفاءاتها. ورأى الوفد أن البلدان الأقل نموا يلزمها أن تتجاوز المقاربة القائمة على المشروعات البسيطة لكي تتصدى إلى أوجه الضعف الهيكلي الراسخة لديها من أجل تحسين بنيتها التحتية الضعيفة في مجال الملكية الفكرية، وصرح بأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لدى البلدان الأقل نموا هما أمران حاسمان، وبأنه ينبغي تنسيق تقييم احتياجات البلدان الأقل نموا تنسيقا فعالا لضمان وفائها تماما بمتطلباتها وأولوياتها الملحة. وأشار الوفد إلى الوثيقة الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا الذي عقد في إسطنبول في مايو 2011 واعتمد

برنامج عمل من أجل البلدان الأقل نموا للعقد الممتد من سنة 2011 إلى سنة 2020، وحدد عددا من المجالات التي من الأولى العمل فيها، ومنها أنشطة محددة بدقة تضطلع بها البلدان الأقل نموا بنفسها مع شركائها في التنمية والمنظمات المتعددة الأطراف وغيرها من الجهات صاحبة المصالح. ومضى الوفد يقول إن التحدي البارز هو ضمان تنفيذ خطة العمل بفاعلية ونجاح لرفع مستوى التنمية لدى البلدان الأقل نموا وتمكين نصف هذه البلدان البالغ عددها 48 بلدا من الخروج من فئة البلدان الأقل نموا بموعد أقصاه سنة 2020. وأشار إلى أن هناك عددا من مجالات العمل التي تكتسي الأولوية ويمكن للويبو أن تساهم فيها في إطار ولايتها، ومن هذه المجالات ما يلي: القدرة الإنتاجية والزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية والمرأة والتنمية الاجتماعية والتجارة والتكنولوجيا والتصدي إلى الأزمات العديدة وغيرها من التحديات الناشئة باعتبارها أولويات رئيسية يستند إليها برنامج عمل إسطنبول. ولفت الوفد انتباه الحضور إلى الفقرة 153 من برنامج عمل إسطنبول الذي دعيت فيه الهيئات الإدارية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها وجميع المنظمات المتعددة الأطراف إلى المساهمة في تنفيذ برنامج العمل وإدراجه في برامجها حسب الاقتضاء. وأشار إلى القرار الموجز المقدم لتنظر فيه الجمعيات من أجل إدراج برنامج عمل إسطنبول رسميا في برنامج الويبو وعملها، وناشد الدول الأعضاء باعتماد هذا القرار. وسلط الضوء على ضرورة إنشاء نظام منصف وفعال في مجال الملكية الفكرية يقوم على المعلومات والتكنولوجيا الحديثة وتشارك فيه البلدان الأقل نموا مشاركة أكبر. واسترسل قائلا إن إنشاء هذا النظام يتطلب تأسيس البنية التحتية البشرية والمؤسسية والمادية، بما في ذلك في مجال التكنولوجيا، من أجل استغلال قدرة شعوب البلدان الأقل نموا على الابتكار والإبداع. وصرح الوفد بأن الاجتماع الوزاري المعني بالبلدان الأقل نموا لسنة 2009 أصدر توصيات مهمة لفائدة هذه البلدان، ومنها إعداد تقرير سنوي عن تنفيذ الإعلان وإنشاء صندوق استئماني للبلدان الأقل نموا وتقديم ما يكفي من موارد بشرية ومالية إلى شعبة البلدان الأقل نموا وإدراج أنشطة تفتيش منفصلة تخص البلدان الأقل نموا في البرنامج والميزانية. ورحب الوفد بالمبادرات التي تعزز تنفيذ الإعلان وحث على القيام بأعمال سريعة وملموسة لمساعدة البلدان الأقل نموا على كسر القيود الاقتصادية والمالية والإدارية التي تكبلها وعلى استغلال قدرتها من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية. وأضاف أن مجموعة البلدان الأقل نموا تولي أهمية للعمل الذي تضطلع به اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية والجهود التي تبذلها من أجل التخفيف من وطأة الشواغل الإنمائية التي تقلق طائفة أعرض من أعضاء الويبو. وحث على استئناف الدورة السابعة عشرة المعلقة للجنة وعلى دعمها لتمكينها من الوفاء بولايتها المهمة التي تشمل إعداد برامج عمل لتنفيذ جدول أعمال التنمية ورصده. ومضى يقول إن تنفيذ جدول أعمال التنمية أمر ضروري لإنشاء نظام مستدام في مجال الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أن التكنولوجيا شهدت إنجازات غير مسبوقة غيرت العالم وجلبت الازدهار إلى حياة الإنسان. واستطرد قائلا إن من الضروري التصدي للثغرة التكنولوجية والهوة المعرفية والرقمية التي تفصل بين البلدان الأقل نموا وسائر البلدان، وإن الانقسام المتعلق بالملكية الفكرية واعتلالها إنما يخلّد في الواقع الانقسامات في المداخيل وفي مستويات المعيشة وكل مقومات الحياة، وإن تهيئة بيئة مناسبة في مجال الملكية الفكرية لهو أمر أساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية. وأضاف أن تقدم القدرات التكنولوجية والاستثمار في الإنتاج والابتكار أمر أساسي لتكوين المعارف والثروات. ورأى الوفد أن من الضروري إعداد مجموعة جديدة من الأدوات للتصدي للمشاكل الناشئة التي لم تُتوقع قط، وطالب بنقل التكنولوجيا المناسبة والمنتجة ونشر المعلومات من أجل رمي الأسس السليمة والحقيقية للنهوض بالمعارف والإبداع والابتكار لفائدة الاقتصاد والمجتمع. ومضى يقول إن من الضروري النظر إلى المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلور من المنظور العام للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإن من الضروري رسم التشريعات الوطنية لحمياتها من التملك غير المشروع نظرا لأن تدابير الحماية المتخذة على الصعيد الوطني لا تفي وحدها بالغرض. واسترسل قائلا إن من اللازم بذل جهود حثيثة لرسم استراتيجيات شاملة لحماية التراث الثقافي الثري واستخدام موارد الشعوب الأصلية الثمينة لتكوين الثروات وابتكار فرص للعمل، كما يلزم اتخاذ مبادرات لحمايتها من خلال نظام لحق المؤلف والحقوق المجاورة وغيره من الآليات المناسبة ضمانا للكشف الإجباري عن المعارف التقليدية في بلد المنشأ. ورحب الوفد بالتقدم الذي تحرزه اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في المفاوضات الجارية القائمة على النصوص بشأن وضع قواعد ومعايير تضمن حماية الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ورأى أنه ينبغي ترك اللجنة تواصل عملها ريثما تعد صيغة نهائية لصك قانوني واضح ومقبول وينفذ هذا الصك. وقال الوفد إن ما يشجعه هو أن الملكية الفكرية آخذة في الظهور كجزء لا يتجزأ من عملية التنمية، لكنه قال إن مجال

الملكية الفكرية ليس محصنا من الآثار التي لا تفتأ تترتب على الأزمة المالية وغيرها من الأزمات الناشئة، وطبقا لتقرير صدر عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فإن الإنفاق على البحث والتنمية تراجع تراجعا كبيرا في سنتي 2008 و2009. ومضى يقول إن استجابة مجال الملكية الفكرية لعلامات التعافي في سنة 2010 لم تكن بطيئة، وإن استعراض نظام البراءات الدولي الذي نشرته الويبو في وقت سابق أشار إلى أن العالم سيشهد في سنة 2010 زيادة بنسبة تقارب ستة في المائة في طلبات البراءات المودعة، ما يشير إلى تقديم سلع وخدمات جديدة. ونوه إلى أن أكبر نمو قد سجل في الأسواق الناشئة لكن هذا النمو لم يكن منصفا، ففي الواقع تخطت نسبة طلبات البراءات المودعة في المناطق دون الإقليمية الثلاث الأولى 80 في المائة وبالتالي لم يكن للبلدان الأقل نموا وجود في سباق النهوض بالإبداع والمعارف. وراح يقول إنه لا يمكن المغالاة في الوقت الراهن في الأهمية الحاسمة للملكية الفكرية في أي اقتصاد بسبب تعرض الاقتصادات لأزمات من كل نوع، ففي الواقع يمكن للملكية الفكرية أن تساهم في حل أعصى المشاكل التي تقف أمام استحداث فرص العمل وتحقيق النمو الاقتصادي. وأضاف أن الابتكار ضروري من أجل استكشاف مناخ جديد يخدم التكنولوجيا واستحداث أدوية تنقذ حياة الإنسان الغالية، واستحداث تكنولوجيا جديدة في الزراعة وإدخال المهمشين في تيار الإبداع والمعارف. وقال إنه في الوقت الذي يتعرض فيه العالم لضغط اجتماعي واقتصادي، لا يزال دور الملكية الفكرية محوريا في النهوض بالوظائف اللائقة، بما يولد أنماطا حياتية مستدامة ويحل الأزمات ويساهم في إرساء وضع عادل ومستقر وآمن يشمل الجميع.

33. ورحب وفد الجزائر بالمشاريع المهمة التي أنجزتها الويبو منذ ثلاث سنوات تحت القيادة الحكيمة للسيد فرانسس غري الذي شكره أيضاً الوفد على قيامه بعرض الخطوط العريضة لتقريره السنوي. وقال الوفد إن الجزائر تؤيد بالطبع البيانات التي أدلت بها وفود جنوب أفريقيا والهند ومصر على التوالي باسم مجموعة البلدان الأفريقية ومجموعة جدول أعمال التنمية ومجموعة البلدان العربية، موضحاً أن الجزائر تأتي ضمن البلدان التي تؤيد بشدة أن يقوم نظام الملكية الفكرية على بعد إنمائي لتقليص الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وأضاف الوفد قائلاً إن هذا القرن هو في الواقع قرن اقتصاد المعرفة وهي معرفة ينبغي اقتسامها من أجل تعزيز رفاه الجميع وليس احتكارها من جانب البعض لأغراض الهيمنة التكنولوجية. وأشار إلى أن العديد من قطاعات إنتاج السلع والخدمات ترتبط بكل من التكنولوجيا والابتكار موضحاً أن كليهما يجعل من نظام الملكية الفكرية أداة لنقل التقدم والتنمية في المجال الاجتماعي الاقتصادي ومؤكداً أن من الممكن أن يتحول هذا النظام إلى مصدر جذب للبلدان وأنه لا ينبغي أن يشكل قيداً بالنسبة لها. واستدرك الوفد قائلاً إنه في ظل هذه الروح، اتخذت الجزائر العديد من الخطوات بغية تحقيق الاستفادة القصوى من الفرص التي أتاحها نظام الملكية الفكرية مشيراً إلى أن الاستراتيجية الصناعية الجديدة التي يجري تطبيقها تقوم على تطوير العديد من المسارات. وأعلن أن الهدف الأساسي من هذه الاستراتيجية هو دفع الإنتاج الصناعي وإنجاح دمج الاقتصاد الوطني في الاقتصاد العالمي موضحاً أن نجاح تلك الخطوات سيُعزز من خلال عمل متعدد الأطراف يمكن للويبو أن تضطلع في إطاره بدور رئيسي فيما يتعلق بتقديم المساعدات التقنية إلى البلدان النامية وتعزيز قدراتها. وفي هذا الصدد، رحب الوفد بالمشاريع التي بدأتها الويبو في إطار خطة العمل لأغراض التنمية التي أُطلقت في سنة 2007 مشيراً إلى أن الزيارة التي أجراها المدير العام للويبو لمدينة الجزائر في أكتوبر 2010 والتي تُوجت بالتوقيع على اتفاق إطار للتعاون بين الجزائر والويبو أبرزت قيمة وجود قوة محركة للنمو تقوم على دور الملكية الفكرية في إنعاش الاقتصاد على الصعيد الوطني وأنها أتاحت أيضاً إدراج مسألة الملكية الفكرية في جدول أعمال صانعي القرار ووسائط الإعلام في الجزائر. وأعرب الوفد عن تأييده لتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور للفترة 2012- 2013 مضيفاً أنه يأمل أن تُكلل المفاوضات بالنجاح خلال الولاية الجديدة وأن تؤدي إلى اعتماد صك (أو صكوك) دولي وملزم قانوناً، لا سيما فيما يتعلق بحماية الفولكلور والمعارف التقليدية والموارد الوراثية. وقال الوفد إن الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة توصلت لحسن الحظ إلى توافق في الآراء حول المادة 12 من مشروع معاهدة بشأن حماية الأداء السمعي البصري وهو المشروع الذي ظل معلقاً منذ المؤتمر الدبلوماسي المعقود في سنة 2000. وشجع الوفد في هذا الصدد الجمعية العامة على الدعوة إلى عقد المؤتمر الدبلوماسي مجدداً متى أمكن ذلك لاعتماد المعاهدة المذكورة. وعلى غرار البلدان الأفريقية الأخرى، نادت الجزائر بوضع قواعد

ومعايير دولية لفائدة ضعيفي البصر فيما يخص التقييدات والاستثناءات المتعلقة بحق المؤلف، مشددة على ضرورة أن توضع أيضاً قواعد ومعايير محددة فيما يتعلق بالتعليم والبحث والمكتبات والمحفوظات وموضحة أن من شأن وضع برنامج عمل مماثل للبرنامج الذي اعتمدته اللجنة أن يُسهل المفاوضات في هذا الشأن. ورحب الوفد بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل لأغراض التنمية وبتخصيص ما يزيد على 20% من ميزانية المنظمة لتلك الخطة خلال فترة 2012- 2013. وأكد الوفد مجدداً على مبدأ تمويل خطة العمل لأغراض التنمية من الميزانية العادية للويبو بدلاً من تمويلها من الأموال الاحتياطية حسب الظروف مضيفاً أنه يفضل أيضاً استخدام كافة الأموال المخصصة لهذا الغرض. واستطرد الوفد قائلاً إنه ينبغي مع ذلك التوصل إلى تعريف أشمل لأنشطة التنمية استناداً إلى التعريف الذي اقترحته الأمانة فيما يخص مشروع البرنامج والميزانية للفترة 2012- 2013 لأن ذلك سيتيح تعريف نقاط الاستدلال الضرورية لقياس الإدماج العرضي لبعد التنمية في أنشطة المنظمة. ورحبت الجزائر بالتقدم المحرز ولا سيما باعتماد آلية التنسيق والرصد والتقييم ووضع التقارير عن تنفيذ خطة العمل لأغراض التنمية. ورأى الوفد أنه من المهم إجراء مناقشات حول المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية في إطار اللجنة المعنية بالأمر. وأيد الوفد في هذا الصدد الاقتراحات التي قدمتها كلا من مجموعة البلدان الأفريقية ومجموعة جدول أعمال التنمية خلال الدورتين الأخيرتين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية والتي ترمي إلى جعل تلك المسألة من النقاط المطروحة بشكل دائم في جدول أعمال اللجنة. وأشار الوفد إلى ضرورة أن تبحث هذه اللجنة أيضاً دور الويبو في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأن تعد المؤتمر المقبل عن الملكية الفكرية والتنمية. وأعربت الجزائر عن تأييدها للخيار المعتمد خلال الدورة الأخيرة للجنة البرنامج والميزانية فيما يخص الحوكمة. وقال الوفد إنه يؤيد مواصلة تعزيز القيم الأخلاقية داخل المنظمة وفقاً للاقتراح المقدم من سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية، السيدة كينغ، باسم المجموعة باء موضحاً أن الأمر يتعلق بأحد أبعاد تحسين الحوكمة بشكل شامل وليس بموضوع منفصل. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن دعمه للاقتراحات المقدمة من مجموعة البلدان الأفريقية والداعية أولاً إلى إصلاح الهيئات الحالية للويبو بدلاً من إنشاء هياكل جديدة وثانياً إلى وضع قواعد موضوعية لتوزيع المناصب المنتخبة داخل هيئات الويبو، وفقاً لمبدأ التناوب حسب التوزيع الجغرافي، مضيفاً أنه من الملائم تعريف الخطوط العريضة للسياسة المستقبلية للويبو فيما يتعلق بالمكاتب الخارجية، ومشيراً إلى ضرورة أن تتضمن المعايير التي تحصيها الأمانة لإنشاء تلك المكاتب، ضمن جملة أمور أخرى، مبدأ التوازن الجغرافي بين المناطق. وقال إن من الضروري تطبيق ذلك المبدأ حتى في داخل كل منطقة، نظراً للتنوع الثقافي واللغوي الذي تتسم به كل منطقة دون إقليمية مشيراً إلى عدم وجود أي مكاتب خارجية في المنطقة الأفريقية، كما ذكر سفير جنوب أفريقيا، السيد منتي، وإلى ضرورة إصلاح هذا الوضع. وأخيراً، أعلن الوفد أن الجزائر تنوي الانضمام قريباً إلى بروتوكول مدريد موضحاً أن صك الانضمام سيُقدم إلى المدير العام للويبو فور الانتهاء من الإجراءات الداخلية. وشكر الوفد الويبو على جهود التوعية التي تبذلها من أجل تعزيز انضمام الجزائر إلى بروتوكول مدريد.

34. وعبر وفد جمهورية كوريا عن بالغ قلقه من أن تؤدي الأزمة المالية في اقتصاديات العالم الكبرى إلى تباطؤ اقتصادي عالمي، وتحديداً إضعاف المستثمرين وهز ثقة المستهلك وتثبيط حقوق الملكية الفكرية، مما سيؤثر سلباً على أنشطة الويبو والدول الأعضاء فيها. وأشار الوفد إلى تعاظم دور الويبو في مجال الملكية الفكرية العالمية وأعرب عن اقتناعه بأن المنظمة بحاجة إلى اتخاذ التدابير لتجنب تراجع نشاطها من خلال دعم دور المنظمة كمورد للخدمات وزيادة الفاعلية عن طريق الإصلاح الداخلي. وأضاف الوفد إن الويبو بحاجة إلى زيادة وسائل الاتصال مع المستهلكين وتحسينها وإنشاء آليات لضمان تغلب المستثمرين ومودعي الطلبات على الصعوبات التي تسبب فيها الركود الاقتصادي وحتى يتسنى لهم الاستمرار في استحداث حقوق الملكية الفكرية. وبين الوفد أن ذلك من شأنه أن يعزز من أنشطة الويبو. وعلق على السبل التي يمكن أن تسلكها الويبو لتتقدم على طريق خدمات الملكية الفكرية. ورحب بالتطور الذي طرأ على نظام قانون معاهدة التعاون بشأن البراءات في سنة 2011 ورأي أنه يمكن إدخال المزيد من التحسينات لمواجهة احتياجات المستخدم الجديدة المتأتية عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية الجارية حالياً. ولكن أشار الوفد إلى أنه لابد من تحقيق المزيد من التقدم ولابد للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات أن تنطلق إلى الأمام في النقاشات المطولة حول تنسيق قوانين البراءات. والتفت الوفد إلى قضايا العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية، مشيراً إلى التراجع في استخدام نظام مدريد إلى 36,9 بالمائة فقط

من إجمالي التسجيل الدولي للعلامات التجارية في سنة 2009 مقارنة بسنة 2008. وأرجع الوفد هذا التراجع إلى الصعوبات التي لا يزال يواجهها المستخدمون في التعامل مع بعض أجزاء النظام، ولكن ما أن يتم إصلاحه لإشباع حاجات المستخدمين المحتملين، سوف يشهد هذا النظام تطوراً هائلاً يشابه ما شهده نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وعليه، سوف يؤيد الوفد بقوة اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية، وعبر عن أمله في أن يتمخض عن المداولات إنشاء لجنة قانون الرسوم والنماذج. كما التفت الوفد إلى العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية، وأشار إلى أن جمهورية كوريا قد تبنت منهجاً لضمان تناغم القوانين الوطنية مع النظام الدولي. وأشار الوفد إلى أن جمهورية كوريا قد انضمت في سنة 2011 إلى اتفاقي لوكارنو وفيينا وتخطط للانضمام إلى اتفاق لاهاي ومعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات في سنة 2012. وذكر الوفد أنه تم مناقشة قضايا حق المؤلف كحماية الهيئات الإذاعية والأداء السمعي والبصري والاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف والحقوق المجاورة في الويبو مناقشة متحمسة. وأشار تحديداً إلى الدورة الثانية والعشرين من اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة التي شهدت تطوراً كبيراً وملحوظاً في خصوص حماية الأداء السمعي والبصري. ويترقب الوفد تبني صكوك دولية فعالة ومتوازنة لحماية الأداء السمعي والبصري بتوافق الآراء في المستقبل القريب. وكشف الوفد النقاب عن اقتناعه بأهمية تعزيز جدول أعمال التنمية للويبو على نحو فعال لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة. وبين الوفد أن جمهورية كوريا قد شاركت في مجال التنمية من خلال اقتسام خبراتها وإنجازاتها في مجال النمو الاقتصادي الذي بان مؤخراً. وأوضح الوفد أن كوريا سوف تزيد من تبرعاتها السنوية وتصل قيمتها إلى 000 930 فرنك سويسري، لحساب صناديق كوريا الاستئمانية لدى الويبو لدعم مجالي حق المؤلف والملكية الصناعية، وذلك بمبلغ إضافي قدره 000 150 فرنك سويسري لدعم المشروعات الممولة من الصناديق. وكشف الوفد أيضاً عن اقتناعه بأن نظام الملكية الفكرية هو أداة عظيمة للتغلب على الأزمة الاقتصادية العالمية وأنه في إمكان الويبو أن تضطلع بدور حاسم للتغلب على هذه الأزمة باعتبارها المشرف على نظام الملكية الفكرية العالمي ولاسيما أن المنظمة تحظى بدعم الدول الأعضاء وتأييدهم.

35. وأعرب وفد اليابان عن بالغ امتنانه للأمانة والدول الأعضاء على التعازي التي تقدمت بها والدعم المتواصل الذي قدمته إلى اليابان عقب الزلزال الهائل الذي ضرب شرق البلاد وأسفر عن حدوث طوفان. وصرح بأن حكومة اليابان التمست من البلدان التي أودعت الشركات اليابانية طلبات لديها أن تتخذ تدابير لإنقاذ ضحايا الزلزال. ورحب العديد من البلدان بهذا الإعلان أحر ترحيب. وتقدم الوفد، بالنيابة عن المودعين اليابانيين وعن اليابان، بعميق الشكر إلى جميع الوفود. وأضاف أنه على يقين، بعد التأمل بجد فيما يمكن القيام به لبلده في هذا الوقت العصيب الذي يتعرض فيه لأزمات وطنية، بأن حكومة اليابان يلزمها أن تنشّط قطاع الصناعة لديها بالنهوض بالابتكار بفعالية، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في نهاية المطاف في التعافي سريعا من عواقب الزلزال المدمر ويمضي قدما بالتنمية الاقتصادية. ورحب الوفد بالأهمية التي ما زالت تكتسيها سياسة الملكية الفكرية في تعزيز الابتكار في الصناعة مشيراً إلى التزام اليابان في هذا الصدد. وذكر الوفد التعديلات التي أُدخلت مؤخراً على قانون البراءات والتي ترمي إلى تعزيز سهولة استخدام النظام وحماية حقوق المخترعين سواء في قضايا البحث والتطوير المشترك وحماية اتفاقات منح التراخيص وتعزيز تسوية منازعات الملكية الفكرية على نحو سريع موضحاً أن تلك التغييرات ستُسهم بشكل كبير في تعزيز الابتكار وسياسة الملكية الفكرية في اليابان. وقال الوفد إن مكتب اليابان للبراءات يُدافع بشدة عن اقتسام العمل من أجل ضمان حماية البراءات دون تأخير غير ضروري. وأوضح الوفد أن عولمة الاقتصاد في الآونة الأخيرة، أسفرت عن إمكانية أن تودع الشركات طلب براءة تطالب بالاختراع نفسه لدى عدة مكاتب للملكية الفكرية ما أدى إلى زيادة عدد طلبات البراءات المودعة في البلدان المتقدمة والبلدان النامية زيادة سريعة. واستطرد قائلا إن في ظل هذه الظروف يزداد عبء العمل في مكاتب الملكية الفكرية، ما يسفر عن تعليق الطلبات لفترات طويلة وإجراء فحوص غير ضرورية. وأضاف الوفد أن فحص الاختراع ذاته في مكاتب مختلفة للملكية الفكرية أمر غير ضروري ويعرقل منح الحماية بموجب براءة بسرعة ويضر بحوافز الابتكار. وبالتالي فإن ضمان الإسراع في منح الحماية بموجب براءة مهم بالنسبة إلى اليابان بل وأيضا بالنسبة إلى المنتفعين بالنظام في شتى أرجاء العالم، ويمكن تحقيقه بتخفيف عبء العمل عن طريق تقاسم العمل بين الجميع. ومضى يقول إن مكتب اليابان للبراءات أنشأ برنامجا للطرق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة

بالبراءات ونظاما للنفاذ إلى الملفات يسمح للفاحصين بالرجوع إلى نتائج البحث والفحص في مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية ومكتب البراءات الأوروبي والمكتب الكوري للملكية الفكرية والشبكة المتقدمة للملكية الصناعية. واستدرك الوفد قائلا إن المكتب أبرم اتفاقات بشأن الطرق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات مع 15 بلدا ومنطقة وإنه يقدم نتائج الفحص مجانا من خلال الشبكة المتقدمة للملكية الصناعية إلى 37 مكتبا من مكاتب الملكية الفكرية في سائر أرجاء العالم. وأشار إلى المحادثات بشأن التنسيق في مجال البراءات بين مكاتب الملكية الفكرية الخمسة وهي مكاتب الصين وأوروبا وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. ونوه إلى أن المناقشات التي دارت عن تقاسم العمل أبرزت أن هذا التقاسم مفيد لتخفيف عبء العمل لكنه يسلط الضوء على مشكلة التفاوت المتأصلة بين أنظمة الملكية الفكرية الموجودة والمسارات المتبعة في كل بلد. وذكر الوفد أن التنسيق في مجال البراءات مهم للوصول إلى أدنى حد من التفاوت بين المنتفعين بالنظام – وهم الأطراف الأساسية في الابتكار – وتلافي أن يخرج فحص الاختراع ذاته في مختلف البلدان على سبيل المثال بنتائج مختلفة. وأشار إلى التوصل إلى اتفاق في اجتماع رؤساء المكاتب الخمسة المعقود في يونيو 2011 لبدء تلك المحادثات على أساس أن التنسيق في مجال البراءات سيقوم على التفهم المتبادل للسيادة الوطنية. وأشار الوفد إلى أن تلك المحادثات مفتوحة للكافة ورحب بمشاركة كافة البلدان ووكالات الحكومات المعنية وتحدث الوفد عن جدول أعمال التنمية والملكية الفكرية، وأعرب عن ارتياحه لأن النقاش جار حول برامج العمل الرامية إلى تنفيذ 45 توصية معتمدة من توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وأضاف أن اليابان ستواصل الدعوة إلى تنفيذ تلك التوصيات مبكراً. واستطرد الوفد قائلا إن اليابان قدمت مساهمات طوعية على مدى عشرين عاماً من خلال الصناديق الاستئمانية اليابانية للملكية الصناعية، التي تمنح سنويا نحوً 2,3 مليون فرنك سويسري تُخصص بالدرجة الأولى للبلدان النامية والبلدان الأقل نموا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن ذلك أدى إلى قبول ما يزيد على 100 1 شخص كمتدرب في اليابان أو إرسالهم كخبراء إلى البلدان النامية موضحا أن اليابان تقدم منذ سنة 2008 نحو 1,1 مليون فرنك سويسري سنويا إلى أفريقيا، وأنها تولت في سنة 2011 رعاية "المحفل السياسي المعني بالشراكة بين الويبو ومكتب البراءات الياباني وبين المجتمعات الأفريقية الإقليمية الاقتصادية بشأن استغلال قيمة الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية" المعقود في زامبيا. ونوه الوفد إلى أن مكتب الويبو في اليابان الذي أنشئ في سنة 2006 ويمول من صندوق اليابان الاستئماني آخذ في العمل بكل طاقته لتحقيق الهدف ذاته. وأعرب عن رغبته في أن ينتهز الفرصة لعرض آخر الأنشطة التي اضطلع بها المكتب. فقد شهد الأسبوع الماضي نشر اسم الفائز بمنافسة المكتب المصورة من نوع مانغا لمكافحة التقليد التي نظمتها الويبو في ربيع سنة 2011. وقصته منشورة في الوقت الراهن على موقع الويبو على الإنترنت مجانا، وأتيحت نسخ مطبوعة منها على بوابة الدخول إلى مركز جنيف الدولي للمؤتمرات. والقصص المصورة من نوع مانغا هي إحدى خصائص الثقافة اليابانية الحديثة، ولها الكثير من المعجبين في شتى أرجاء المعمورة. وكان الهدف من هذا المشروع هو إذكاء الوعي بقضية التقليد من خلال القصص المصورة من نوع مانغا. ولا تتوفر في الوقت الراهن سوى النسخ بالإنكليزية واليابانية، لكنها ستترجم قريبا إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الأخرى. وحث الوفد على استخدام القصص المصورة من نوع مانغا في حالات التوعية في شتى أرجاء العالم، وأعرب عن أمله في أن تكون هذه القصص مفيدة في الواقع لتحقيق هذا الغرض. وأشار أيضا إلى الدور المحتمل لمكتب الويبو في اليابان باعتباره مركزا لتقديم الخدمات الدعائية لخدمة نظام الملكية الفكرية العالمي، مثل معاهدة التعاون بشأن البراءات أو نظام مدريد، مستعينا بما لديه من خبرة هائلة في مجال الملكية الفكرية. وأعرب عن نية اليابان الاضطلاع بذلك الدور بالتعاون مع الويبو. وصرح بأنه ينتظر الكثير من الجهود التي تضطلع بها الويبو في ستة شؤون رئيسية وهي: أولا القيادة القوية للمدير العام في استكمال عملية إعادة هيكلة المنظمة من خلال برنامج التقويم الاستراتيجي، مركزا على الحماية بموجب الملكية الفكرية للنهوض بالإبداع والابتكار وإيجاد حلول للقضايا العالمية؛ وثانيا تنفيذ سياسات الملكية الفكرية تنفيذا سليما وفعالا ومطردا، بما يلبي احتياجات المستخدمين من خلال إدارة الميزانية إدارة فعالة؛ وترحب اليابان بما بذلته الأمانة من جهود أثناء إعداد البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 وهي تتوقع أن تعتمد الجمعية العامة الميزانية؛ وثالثا مواصلة تحسين نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات لجعلها صديقة للمستخدم عن حق. ومعاهدة التعاون بشأن البراءات إذ تحقق ما يزيد على 70 في المائة من إجمالي إيرادات المنظمة، فإنها أصبحت الأساس لأنشطة الويبو وأداة لا غنى عنها لتطوير أعمال طائفة كبيرة من المستخدمين في العالم، بل وأيضا أداة مهمة لتطوير الأعمال وتحقيق النمو الاقتصادي للجهات الفاعلة الأساسية في مجال الابتكار، بما فيها الشركات في

البلدان النامية والشركات الصغيرة والمتوسطة في جميع البلدان؛ ورابعا تحسين نظام الرسوم والنماذج الصناعية، نظرا لأن أهمية الرسوم والنماذج الصناعية لا تفتأ تزيد في أنشطة الشركات وأن مزيدا من الاهتمام يولى إلى ضرورة تيسير الإجراءات أكثر فأكثر على المستخدم. وصرح بأن اليابان ترحب بهاذا التوجه وتتوقع استمرار المناقشات العملية والمثمرة لهذا المسألة؛ وخامسا التقدم المحرز في المناقشات الدائرة في اللجنة الحكومية الدولية من خلال اتباع مقاربة تتسم بالصبر والتقدم المطرد خطوة بخطوة. ونوه إلى أن اليابان تتوقع من الويبو أن تتخذ مبادرات في تناول مختلف قضايا الملكية الفكرية الدولية، بمساهمة من الخبراء وبالتعاون مع سائر الوكالات الدولية. وتتوقع اليابان أيضا أن تجدد الجمعية العامة ولاية اللجنة الحكومية الدولية؛ وسادسا التقدم المحرز في المناقشات الدائرة لاستكمال حماية جميع المصنفات الإبداعية بموجب حق المؤلف في مجال الرقمنة والنقل عبر الإنترنت. وصرح بأن اليابان تتوقع استمرار المناقشات الدائرة بشأن حماية هيئات البث باطراد للإسراع في التوصل إلى اتفاق في هذا الصدد. والتفت الوفد إلى معاهدة حماية الأداء السمعي البصري، وقال إن اليابان ترحب بقرار اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في دورتها الثانية والعشرين بتوصية الجمعية العامة باستئناف المؤتمر الدبلوماسي لسنة 2000. وتحدث عن الاستثناءات والتقييدات، وقال إن اليابان تقر بأن من الأهمية بمكان تعزيز نفاذ الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى المعارف مع ضمان تحقيق التوازن المناسب بين الحماية والاستخدام. وفي الختام أعرب الوفد عن اعتقاده أن الملكية الفكرية أداة مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية وحل للقضايا العالمية وبالتالي فإنه يتوقع من الويبو، باعتبارها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة معنية بالملكية الفكرية، أن تواصل احتلال موقع القيادة في المناقشات الدائرة بشأن هذه القضايا. وشدد من جديد على أن اليابان ستساهم بفعالية في أنشطة الويبو وتتعاون على إنجازها في ظل القيادة القوية والفعالة للمدير العام.

36. وأعرب وفد إيطاليا عن تأييده للبيان الذي أدلت به الولايات المتحدة الأمريكية باسم المجموعة باء وقال إن الجمعية العامة تتيح للوفد الفرصة لمشاطرة بعض الأفكار عن الأهمية الكبيرة التي توليها إيطاليا للملكية الفكرية، حيث إنها تعتبر الملكية الفكرية أداة رئيسية لتعزيز الابتكار عن طريق مكافأة المستثمرين والمصممين والفنانين وكذلك عن طريق ضمان الاستثمارات الأساسية في البحث الصناعي والعلمي وتطوير المنتجات والخدمات المبتكرة والأعمال الإبداعية. وشدد الوفد على أن الابتكار أصبح حجر الأساس الذي تبني عليه البلدان قدرتها التنافسية وتعزز انتعاشها الاقتصادي من الأزمة العالمية وتحرز المزيد من النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، لكنه قال إن الابتكار لا يمكن أن يتحقق دون حماية حقوق الملكية الفكرية. ورحبت إيطاليا بعودة معدل إيداع الطلبات لدى أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية إلى مستواه في سنة 2010 وبزيادة عدد البلدان التي تسهم في تحقيق ذلك. ولتوطيد ذلك الاتجاه، رأى الوفد أن دور الويبو بالغ الأهمية في تعزيز إذكاء الوعي في العالم بأسره بالفوائد التي تنجم عن حماية حقوق الملكية الفكرية وفي تعزيز قدرة المكاتب الوطنية للملكية والتعاون فيما بينها وفي توفير الخدمات الأساسية لمجتمع الأعمال. وأضاف الوفد أن إيطاليا مهتمة بأن تكون الويبو غنية وسريعة الاستجابة وفعالة وأنها تلاحظ التقدم الإيجابي الذي أحرز في تنفيذ برنامج التقويم الاستراتيجي. وأعرب الوفد عن أمله في أن يتحقق المزيد من نتائج البرنامج لدى استكماله فيما يتعلق بتوفير إدارة سليمة وشفافة وقابلة للمساءلة وتوفير خدمات موجهة نحو الزبون. وأعرب الوفد عن تقديره الشديد لاعتماد منهج حذر في تنفيذ البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 ولالتزام الويبو المتجدد باستغلال الموارد. وقال الوفد، فيما يتعلق بفترة السنتين المقبلة، إن إيطاليا ستدعم جهود الويبو لتحسين سير العمل وزيادة الانتفاع بالأنظمة العالمية للبراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وتسميات المنشأ لفائدة الشركات التي تدعو إلى حماية الملكية الفكرية وغيرها من المنتفعين. ورأى الوفد أيضاً أن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً مهمة لمساعدتها على الاستفادة من الإمكانات الاقتصادية للملكية الفكرية مشيراً إلى ضرورة توجيه اهتمام خاص إلى المبادرات الرامية إلى ضمان تعظيم الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة التي من الممكن تمييزها في العديد من المناطق في العالم، بما في ذلك أوروبا، والتي تشكل مصدراً مهماً للابتكار. واستطرد الوفد قائلاً إن من الضروري التوصل إلى توافق في الآراء بشأن اتفاقات جديدة ومتوازنة في المجالات الرئيسية مثل قانون البراءات (بما في ذلك الاستثناءات والتقييدات) وحق المؤلف (الأداء السمعي البصري والبث الإذاعي) والرسوم والنماذج الصناعية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي والموارد الوراثية. ورحبت إيطاليا بالنتائج التي توصلت إليها المفاوضات بشأن حماية الأداء

السمعي البصري التي مهدت السبيل أمام دعوة للمؤتمر الدبلوماسي لسنة 2000 إلى الانعقاد من جديد وأعربت عن أملها في إمكانية التوصل إلى نتائج مماثلة في المحادثات بشأن حماية هيئات الإذاعة. كما أعربت إيطاليا عن أملها الصادق في إحراز بعض التقدم في المفاوضات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي والموارد الوراثية موضحة أن ذلك يستلزم توفير أجواء أكثر عقلانية وبناءة لأنها وحدها ستتيح التوصل إلى التوافق الذي تأخر طويلاً بشأن تلك المسائل. وقال الوفد إن إيطاليا تود أن تلتزم الويبو بشكل أقوى بتشجيع التعاون في مجال البيانات الجغرافية وإنها تشارك بفعالية في المناقشات حول مراجعة نظام لشبونة بشأن تسميات المنشأ الذي يضم عدداً محدوداً من الأعضاء. وفي هذا الصدد، دعا الوفد إلى اعتماد حل لن يضر بالمستوى الحالي للحماية الممنوحة لتسميات المنشأ وسيوسع نطاق الحماية لكافة البيانات الجغرافية الأخرى. وأخيراً، شكر الوفد الويبو على إعدادها خلال هذا العام درجة للحصول على ماجستير الحقوق في الملكية الفكرية بالتعاون مع مركز التدريب التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو موضحاً أن هذه الدرجة، وهي مبادرة ناجحة للغاية، وفرت منذ إطلاقها التدريب لنحو 350 موظفاً عمومياً ومهنياً وباحثاً وطالباً من جميع أنحاء العالم، لا سيما من البلدان النامية.

37. وصرح وفد الهند بأن بلده يمر بمرحلة حاسمة من مراحل تطوير حقوق الملكية الفكرية، فهناك مجموعات تتحرك من ناحية لتعزيز النظام القائم وإنفاذ قواعد ومعايير أكثر صرامة، ومن ناحية أخرى يزداد الحس لدى مجموعات أخرى لضمان أن يكون هذا النظام منصفا لتيسير تلبية طموحات غالبية البشر ولضمان عدم عرقلة عمليات الابتكار. وراح يقول إن من الضروري الموازنة بين حقوق المبتكرين والتكاليف المفروضة على المجتمع بسبب الحماية المقدمة إليهم، وإن الابتكار يقع في صميم النمو الاقتصادي والقدرة التنافسية على الصعيد الدولي على الأجل الطويل. وقال إن الهند سجلت معدلات نمو مطردة في الماضي ويلزمها أن تواصل السير على درب النمو المرتفع لضمان التصدي إلى العبء الهائل المتراكم من الطلبات غير الملباة سواء في مجال التعليم أو الصحة أو المياه أو الإمداد بالطاقة. واسترسل قائلا إن الهند لا تزال بحاجة إلى الابتكار لكي تزيد من شمول الابتكار وتجعله مستداما من الناحية البيئية. وقال الوفد إن رئيس الهند أقر بأهمية تعزيز الابتكار لتحقيق معدلات مرتفعة من النمو ولتحسين قدرة الهند على المنافسة في الأسواق العالمية ولتيسير النفاذ إلى الخدمات الأساسية، فأعلن الفترة 2010-2020 عقدا للابتكار، وعليه أنشئ المجلس الوطني للابتكار في الهند. ومضى يقول إن مجالس الابتكار الخاصة بالقطاعات والمعنية بحقوق الملكية الفكرية أنشئت بهدف رسم استراتيجية الهند الوطنية في مجال حقوق الملكية الفكرية تشجيعا للابتكار بهدف التصدي بشكل مناسب لآثار التنمية المستدامة بما في ذلك النمو والأمن الغذائي. وأضاف أن المجلس الوطني يحدد كذلك أهداف السياسية العامة على الأجل المتوسط وهي عبارة عن لبنات لبناء تقوم بها استراتيجية الهند الخاصة بحقوق الملكية الفكرية. ومضى يقول إن هناك من يجادل بأن إطار حقوق الملكية الفكرية هو أحد الجوانب المهمة في النظام الإيكولوجي للابتكار لأن بعض راسمي السياسات والمتخصصين في الاقتصاد يرى أن الحقوق القانونية التي تتيحها حقوق الملكية الفكرية هي الدافع للابتكار التقني. واستطرد قائلا إن نظام الحقوق القانونية يحفز على الابتكار لكن يمكنه كذلك أن ينشئ حالات احتكار وأن يعرقل المنافسة وحتى النفاذ إلى التكنولوجيا لمواصلة تطويعها واستخدامها في قطاعات لا تتعلق بالملكية الفكرية، وبذلك فإن هذا النظام يؤثر في النمو. وراح الوفد يقول إن نقل التكنولوجيا يتيح آلية يمكن من خلالها تقاسم الابتكارات التكنولوجية وتحمي في الوقت ذاته مصالح المبتكرين، وإن مسألة نقل التكنولوجيا يتعين على الدول الأعضاء أن تتناولها على النحو المناسب، ويتعين التشجيع على وضع السياسات التي تيسر هذا النقل. وصرح بأن الهند تؤمن إيمانا راسخا بالتعددية وأنها لا تزال ملتزمة بدعم الدور الأساسي الذي تضطلع به الويبو بصفتها وكالة من وكالات الأمم المتحدة مكلفة بالنهوض بالملكية الفكرية كوسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية. وأعرب عن سرور الهند بالتقدم الذي أحرز في الآونة الأخيرة في العديد من لجان الويبو، ولا سيما اللجنة الحكومية الدولية، من حيث النصوص الشاملة التي تعد بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية عقب تكليفها في سنة 2009 بالتفاوض على صيغة نهائية لصكوك قانونية بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ونوه عن أن الهند ترحب بالولاية الجديدة المقترحة للجنة الحكومية الدولية للفترة 2012-2013 لإجراء المفاوضات بناء على برنامج عمل محدد بوضوح، ومع ذلك أبدى أمله في أن تختتم قضايا الموارد الوراثية والمعارف التقليدية الفولكلور في فترة السنتين الحالية بالتوصل إلى نص واحد أو أكثر لصك قانوني دولي واحد أو أكثر يقدم للجمعية لتعقد مؤتمرا دبلوماسيا بشأنه. وأعرب كذلك عن ارتياح الهند لأن نص بالي بشأن أشكال

التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية والموارد الوراثية الذي وضعته البلدان المتشابهة التفكير، بما فيها الهند، يمكنه الآن أن يساهم في الوصول إلى الصيغة النهائية لنصوص تعد كوثائق عمل للجنة الحكومية الدولية. وراح يقول إن الهند باعتبارها واحدة من البلدان الأكثر تأثرا بحالات التملك غير المشروع والقرصنة البيولوجية، فإنها تولي أهمية كبرى للتوصل سريعا إلى صيغة نهائية لصكوك قانونية دولية بشأن القضايا الثلاث وعقد مؤتمر دبلوماسي بشأنها في فترة السنتين المقبلة. وأضاف أن الهند مسرورة بالتقدم المحرز في صياغة مشروع معاهدة بشأن الاستثناءات والتقييدات لإتاحة المصنفات المحمية بحق المؤلف للأشخاص المعاقين بصريا. وقال إن الهند تتطلع إلى إحراز تقدم مماثل فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات البحث والتعليم والفئات الأخرى المعاقة على النحو المبين في برنامج عمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأعرب كذلك عن سرور الهند بالتقدم المحرز فيما يتعلق بمعاهدتين طالما ظلتا معلقتين وهما معاهدة حماية أشكال الأداء السمعي البصري ومعاهدة حماية هيئات الإذاعة. وأضاف أن ما يشجع الهند على النسق ذاته هو التقدم المحرز في المعاهدة المتعلقة بهيئات البث، وأعرب عن أمله في اختتام المفاوضات الجارية بتكليف من الجمعية العامة لسنة 2007 لحماية هيئات البث باتباع مقاربة قائمة على إشارات البث بالمعنى التقليدي دون تمديدها لتشمل البيئة الرقمية، مثل البث الشبكي أو البث الإذاعي عبر الإنترنت. وأعرب الوفد عن سرور الهند بالتقدم المحرز في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية من خلال المشروعات الوجيهة في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وقال إن جدول أعمال التنمية هو عبارة عن إطار مشجع يحث على إجراء تحول تصوري في النموذج المتبع بوضع الملكية الفكرية في سياق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الأوسع نطاقا عوضا عن رؤيتها كغاية في حد ذاتها. وأضاف أن هذا الجدول حل محل المفهوم المبسط المكون من جانب واحد وهو أن الملكية الفكرية جيدة وأن الزيادة فيها حتى أفضل، وجاء برؤية أكثر تقدما وتوجها بأن الملكية الفكرية تعتبر جيدة عندما تكون أداة لتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وتكون مصممة لتناسب احتياجات أي بلد وأي وضع. واستطرد الوفد قائلا إن الهند مسرورة كذلك بالتركيز الجديد على استكشاف الطريقة التي يمكن بها للملكية الفكرية أن تساهم في إيجاد حلول للتحديات العالمية الملحة في مجالات الصحة والأمن الغذائي وتغير المناخ، وقال إنها ترى المقاربة التي تتبعها الويبو إزاء هذه القضايا المهمة مشجعة جدا. ومضى يقول إن هذه القضايا الحاسمة لما كانت تؤثر في البلدان النامية، ومنها الهند، فإن شعبة التحديات العالمية مطالبة بتقديم تقارير باستمرار إلى الدول الأعضاء في اللجنة الحكومية الدولية المعنية، الأمر الذي من شأنه أن يمكّن هذه الدول من تحديث رؤيتها بانتظام للعمل الذي تضطلع به الويبو في هذا المجال لتوجيه البرامج حسب الاقتضاء وللاستفادة من نتائج هذه البرامج في السياقات الوطنية حيثما كان ذلك ممكنا. وراح الوفد يقول إن الهند تعتبر نمو قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة غاية في الأهمية لتحقيق التنمية، وإن الثقة تحدوها في أن تواصل الويبو عملها المكثف مع قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة كما دأبت على ذلك في الماضي. وقال إن هذا القطاع لما كان يغطي فروعا عدة من الملكية الفكرية، إذ يشمل البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية وحق المؤلف، فإن أي تدخل فيه يتعين أن يكون شاملا بطبيعته ولا بد أن تكرس له وحدة تنفيذية.

38. وذكّر وفد العراق بأنه لا يخفى على أحد أن التنمية المستدامة لأي بلد تستلزم إيجاد الوسائل الكفيلة لحفظ الثروات والتراث الثقافي مثلما تستلزم توفير الحماية القضائية والقانونية على المستوى الدولي لا سيما المتعلق منها بالموارد الوراثية وأنماط التعبير الثقافي التي تعد من المصادر المهمة للثروة في العديد من الدول وهذا يتطلب بالتأكيد تضافر الجهود الدولية واتساع حجم اللقاءات التداولية تحت مظلة الويبو لما لذلك من أهمية لرجم الفجوة بين الشعوب من أجل تطبيق قوانين الملكية الفكرية بشكل سليم وفاعل. وقال إنه من الأهمية والإنصاف أن نشير إلى عمق وعراقة حضارة وادي الرافدين، تلك الحضارة التي جسدت صور الإبداع الإنساني وجعلت للحياة الإنسانية معنى وفي هذا السياق حرص على التذكير بأن مسلة حامورابي كانت أول منظومة قانونية عرفتها الإنسانية إذ فتحت الآفاق فيما بعد على أهمية الملكية الفكرية بعد أن حددت تلك المسلة أربع مواد خاصة بحقوق الملكية الفكرية وسنت عقوبات صارمة لمن يخالفها، وبذلك نستطيع الجزم بأن حامورابي كان أول من أدرك أهمية الملكية الفكرية كصيغة إنسانية متحضرة ومن أجل إتمام تلك المسيرة ومواكبة تقدم الشعوب في مجال الملكية الفكرية، ترك العراق وراءه فترة الابتعاد والانكماش التي عانى منها نتيجة لظروف لا تخفى على أحد كان من أبرزها نظاما ديكتاتوريا صادر الحريات وأجهض كل عوامل الإبداع. وقال الوفد إن العراق اليوم له نظام مدني ديمقراطي يتطلع نحو إرساء

دعائم العلم والمعرفة من خلال التواصل والتعاون المستمرين مع المجتمع الدولي. وقال إنه يعمل بكل الوسائل على تقليص المسافة بينه وبين العالم المتقدم في مجال ممارسة وتطبيق قانون الملكية الفكرية. وتحدث الوفد عن مجموعة من الإجراءات المهمة في العراق وبالتعاون مع الويبو نتج عنها ما يلي: تأسيس المركز الوطني لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة بالتزامن مع تفعيل دوائر براءة الاختراع والعلامات التجارية، فضلا عن تأسيس السجل الوطني للتراث الشعبي العراقي المادي وغير المادي وبناء منهجية تعليمية خاصة بالملكية الفكرية لعموم المدارس والمعاهد والجامعات مع التركيز على شريحة الأطفال المبدعين في العراق. وأعرب عن سروره لأن ينقل حرص العراق الجديد على الاحتفاء سنويا باليوم العالمي للملكية الفكرية في السادس والعشرين من نيسان من كل عام والذي بات من المناسبات الوطنية العزيزة التي يحرص على إقامتها لإغفاء ثقافة الملكية الفكرية من خلال مجموعة الفعاليات والمسابقات الداعمة لترسيخ هذه الثقافة. ومما تجدر الإشارة إليه، ذكر تعاون المنظمة من خلال تقديم الكتب المتخصصة في حقل الملكية الفكرية والذي كان له الأثر الكبير في نشر الوعي بأهمية هذا القانون وتطبيقاته. وقال إنه لا يزال بحاجة إلى المزيد من التعاون مع الويبو في مختلف المجالات. وفي الختام، تقدم الويبو بخالص الأماني بالتوفيق والنجاح الدائم في أعمال هذه الدورة والمزيد من التألق.

39. وأعرب وفد كوت ديفوار عن تقديره حق التقدير للعمل المميز المنجز في ظل سلطة المدير العام لمرافقة مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمساهمة في ازدهاره في بلده. وقال إنه لا يمكن إغفال العمل المنجز في المكتب الدولي وعلى يد الخبراء والمساهم في حسن أداء المنظمة وإحراز التقدم الملحوظ في أعمال مختلف اللجان التقنية. وإذ حل السلام والاستقرار الاجتماعي والسياسي مجدداً في كوت ديفوار، شدد الوفد على رغبته باسم رئيس الجمهورية وحكومتها في توجيه الشكر إلى جميع الدول الأعضاء على دعمها المتواصل والإعراب عن امتنان شعب البلد لها لما أبدته من التزام وعزم عقب الأزمة التي شهدها البلد بعد الانتخابات من أجل انتصار الديمقراطية وفتح آفاق جديدة للتنمية فيه. وأضاف قائلاً إن بلده في حاجة ماسة إلى مساهمة المجتمع الدولي القيمة والضرورية وإلى الأسرة الكبيرة المكونة من الوكالات الإنمائية التي تضم الويبو إذ يمر بفترة إعادة التعمير بغية تعزيز قدرات الحكومة لتلبية احتياجات سكانه الأساسية من الناحيتين الصناعية والثقافية على نحو أفضل. وأكد أن حكومة بلده تعكف من ذلك المنظور على تنشيط كل برامج التعاون مع الجهات الشريكة الخارجية الثنائية ومتعددة الأطراف. وذكر بأن بلده على غرار سائر الدول الأعضاء في الويبو يعلق أهمية كبيرة على نظام الملكية الفكرية الأدبية والفنية الذي يمكن أن تساعد إدارته المتوازنة والمشتركة على الحد من حالات الإجحاف وتكوّن مزيداً من الثروات ضماناً لسعادة الجميع. وأفاد بأن بلده، إذ يلتزم التزاماً راسخاً بذلك، يضاعف الإجراءات الرامية إلى إدماج الملكية الفكرية في استراتيجيته وسياسته في مجال التنمية على الصعيد الوطني بهدف إرساء ثقافة الملكية الفكرية الفعلية على مستوى كل قطاعات النشاط الاقتصادي والاجتماعي. وأوضح قائلاً إن وزارة الثقافة والفرانكوفونية ووزارة الصناعة تنظمان في ذلك السياق سنوياً احتفالات اليوم العالمي للملكية الفكرية الذي أنشأته الويبو. وأبدى رغبته في تحديد مسألة تزود مكتب كوت ديفوار للملكية الفكرية بالوسائل اللازمة لتنفيذ مهمته على المستوى المؤسسي. وقال أيضاً إن مكافحة القرصنة والغش هي محور التزامات البلد. وفيما يتصل بالملكية الأدبية والفنية، رأى أن اعتماد قانون النهوض بالكتاب في وقت قريب والتطبيق الفعلي لقانون حماية منتجات الفكر أمران سيؤديان دون أي شك إلى إيجاد حل مستديم وفعال لأوجه معاناة مبدعي تلك المنتجات. وارتأى أن من شأن ذلك أن يكفل التوازن بين أصحاب حقوق الملكية الفكرية ومستهلكي منتجات الفكر. واستدرك قائلاً إن تلك الإجراءات تتطلب دعم الويبو حتى تكون فعالة. وتحقيقاً لذلك، أفصح عن رغبته في وجود المنظمة الفعال في الميدان ولا سيما عن طريق اختيار بلده لاستضافة بعض الأنشطة والندوات. واختتم بيانه مشيراً إلى اعتزام بلده والتزامه من الآن فصاعداً في مسار السلام والاستقرار وإلى حاجته الماسة بناء على ذلك إلى دعم شركائه في التنمية من ضمنهم الويبو.

40. وأبدى وفد المملكة المتحدة تأييده للبيان الذي أدلت به المجموعة باء، وأعرب عن تطلعه إلى أن تكون هذه السنة سنة بناءة. وأشار إلى أن الويبو بصفتها المنظمة الدولية الوحيدة الشاملة المعنية بالملكية الفكرية تضطلع بدور فريد في مساعدة جميع الدول الأعضاء على المضي قدما اليد في اليد نحو تحقيق هدفها المتمثل في زيادة الابتكار والنمو. وقال إن المملكة المتحدة قد وعدت في العام الماضي بأن تطلع الجمعيات على نتائج استعراض المملكة المتحدة لقضايا الملكية الفكرية والنمو، وتقدم الوفد

بالشكر إلى الأمانة على استضافة الندوة يوم الجمعة الماضي. واسترسل قائلا إن المملكة المتحدة تمضي قدما بجميع التوصيات التي صدرت عن هذا الاستعراض المستقل الذي أوضح أهمية الملكية الفكرية في تعزيز النمو والابتكار وفي مساعدة المجتمع على الاستفادة من المعارف والأفكار. وقال إن هذا التبادل هو نوع من أنواع التبادل البناء ينبغي للويبو أن تشجعه. ورحب الوفد باعتزام الويبو اقتراح حلول جديدة للتحديات العالمية التي تواجهها الدول الأعضاء. واستطرد قائلا إن الويبو بقيادتها السليمة وبدعم الدول الأعضاء فيها لديها القدرة على مد الجسور بين الأمم وسد الثغرات التقليدية التي تفصل بينها، وإن بإمكانها أن تعزز النمو العالمي والتصدي للتحديات الوطنية، مثل الصحة العامة وتغير المناخ. وأبدى الوفد تأييده لإصرار الويبو على تحقيق النتائج، وقال مع ذلك إن تحقيق هذه النتائج يستلزم بناء توافق دينامي فعال تلتزم به جميع المعنيين وتثابر عليه. ونوه إلى أن أمانة الويبو أحرزت تقدما هائلا خلال السنة الماضية في تقديم خدمات تتسم بالشفافية والفعالية إلى الدول الأعضاء فيها. وأعرب عن أمله في أن تبقي الويبو على الزخم الذي اكتسبته لكي تحقق الأهداف والغايات التي كلفت بها على أفضل وجه. وأضاف أن المدير العام قد وضع برنامجا طموحا للتقويم، وأن تنفيذ خطة التقويم الاستراتيجي تنفيذا كاملا هو أمر حاسم لكي تصبح المنظمة شفافة وفعالة وتدار إدارة سليمة. ورحب الوفد بالخطوات التي اتخذتها الويبو لتحسين معاهدة التعاون بشأن البراءات، وذلك مثلا بأن اقترحت تحفيز البحوث. وراح يقول إن معاهدة التعاون بشأن البراءات أداة مهمة لم تتحقق قدرتها الكاملة بعد، وأعرب عن أمله في أن تصبح هذه المعاهدة أداة تحسن جودة نظام البراءات الدولي ونجاعته وتيسر الانتفاع به. ورحب الوفد بالتقدم المحرز في اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية نحو الوصول إلى توافق في الآراء بشأن الرسوم والنماذج الصناعية، وأعرب عن أمله في التوصل إلى نتيجة يقبلها جميع الأطراف في وقت قريب. وأيد التقدم المحرز بشأن سبل النفاذ المتاحة للأشخاص المعاقين بصريا، والعكوف على إعداد معاهدة بشأن حقوق هيئات البث كخطوة نحو الوصول إلى نظام عالمي شفاف وعادل في مجال حق المؤلف، وأيد كذلك الجهود التي تبذلها شعبة الويبو للتحديات العالمية لتسريع وتيرة تطوير التكنولوجيا وتعميمها فيما يتعلق بالقضايا العالمية الرئيسية. وأعرب الوفد عن أمله في إمكانية استئناف المناقشات المهمة والمثمرة في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، وأبدى سعادته لأن اللجنة الحكومية الدولية استطاعت الموافقة على ولاية جديدة لها. ورحب كذلك بالاتفاق على إنشاء آلية تنسيق، وشدد على أهمية إدارة شؤون المالية وإدارة المشروعات بشكل فعال في المستقبل. وناشد جميع الدول الأعضاء بأن تبدي التزامها بالمساهمة بإيجابية في إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجهها هذه الدول. واقترح الوفد تجاوز الانقسام التقليدي الذي ربما كان عائقا في الماضي، وعبر عن أمله في أن تركز الدول الأعضاء على ما يمكنها تحقيقه في الويبو وأن تحاول إزالة العوائق في مجالات يتعذر عليها التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها.

41. ورأى وفد أذربيجان أن المضي في تطوير نظام الملكية الفكرية في أذربيجان سيؤدي إلى إدماجها في النظام التجاري المتعدد الأطراف وفي اقتصاد أكثر تنوعا وإلى تنمية صناعات أخرى غير صناعة النفط وتحسين مستوى المعيشة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. وقال إن الحكومة تهدف إلى استثمار عائدات قطاع النفط والغاز في تنمية الموارد البشرية والمعارف. وأضاف أن هذا الأمر أُخذ بعين الاعتبار عند صياغة استراتيجية وطنية طويلة الأجل بشأن الملكية الفكرية، وتضمنت تلك الاستراتيجية برنامجا لتعزيز حماية حق المؤلف والحقوق الأخرى للملكية الفكرية والبرنامج جاهز لكي يُعتمد. ومضى يقول إن اتفاق التعاون بين الحكومة والويبو ساهم مساهمة إيجابية في مواصلة تطوير النظام الوطني للملكية الفكرية. وأوضح أن الحكومة أولت الابتكار والإبداع اهتماما خاصا وأن التنمية الابتكارية شهدت وتيرة سريعة في السنوات الأخيرة، فقد استحدثت بنية تحتية للابتكار، ومن ذلك إنشاء مركز للإبداع العلمي ومؤسسة للتطوير العلمي. واسترسل قائلا إن التحضير لتنفيذ مشروع تطوير النظام الوطني للبراءات يمضي بنجاح بمساعدة الويبو وسيستمر ذلك في السنوات المقبلة. وأوضح أن ذلك المشروع يتضمن إدخال تحسينات نوعية على إجراءات العمل وتعزيز الخبرات ووضع قاعدة بيانات ونظام للإيداع الإلكتروني سيكون متصلا بالأنظمة العالمية للإيداع والتسجيل. ووفقا لتحليل أجري عام 2010، فقد بلغ نصيب الصناعات القائمة على حق المؤلف 3,4% من الناتج المحلي الإجمالي. وأفاد أن أنظمة المعلومات المتعلقة بحق المؤلف تحسنت ووُضعت قاعدة بيانات إلكترونية لتسجيل المواد المحمية بموجب حق المؤلف وأصحابها. ومنذ تطبيق ذلك النظام، سُجلت آلاف المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف. وأُدخلت تحسينات على قاعدة بيانات إلكترونية لتسجيل المصنفات

المرقمنة وأضيفت مواد كثيرة إلى مكتبة رقمية للفولكلور. وواصل الوفد كلمته موضحا أن الحكومة تولي أولوية لتعزيز جهود مكافحة القرصنة. وفي هذا الصدد، عُدلت القوانين الوطنية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وهي جاهزة لكي تُعتمد. كما عُزز برنامج معقد لمكافحة القرصنة من أجل تحسين حماية الملكية الفكرية عبر استخدام علامات رقابة خاصة ونظام رقمي لإدارة الحقوق وأُنشئ مركز لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن الحكومة وقعت اتفاقات لضمان حسن استخدام البرامجيات المرخصة وأظهرت عمليات الرصد أن مستوى القرصنة في أذربيجان استمر في الانخفاض بشكل كبير. وأضاف أن الحكومة اتخذت عددا من التدابير الرامية إلى تحسين الظروف الاجتماعية الاقتصادية لمعاقي البصر وإدماجهم إدماجا أفضل في المجتمع. وتلك التدابير التي شمل حملات لتوعية الجمهور أتاحت لهؤلاء الأشخاص فرصا ميسرة للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمصنفات المحمية بموجب حق المؤلف وأتاحت لهم كذلك فرصا للالتحاق بالمدرسة والحصول على وظائف جديدة. واختتم الوفد كلمته مشيرا إلى أن الحكومة تنوي تنظيم مؤتمر إقليمي في باكو عام 2012.

42. وأيد وفد المغرب البيان الذي أدلى به وفد مصر باسم مجموعة البلدان العربية والبيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأثنى على عمل الأمانة الممتاز رغم الوضع الاقتصادي المتأزم بسبب الأزمات المالية المتتالية وأشاد بما حققته من نتائج مشرفة للغاية، فإلى جانب تدشين مبنى جديد وبداية تشييد قاعة مؤتمرات جديدة، شرعت الأمانة في إصلاحات مالية وإدارية جذرية. وبالنظر إلى هذه الإنجازات، وبما أن الإدارة الحكيمة والواقعية للسنة المالية السابقة سمحت باقتراح ميزانية متوازنة لفترة السنتين المقبلة، فإن الوفد يؤيد مقترحات الأمانة لرفع هذه الميزانية بهدف تغطية الزيادات في الإنفاق على مشروعات التنمية على وجه الخصوص. بيد أن الوفد أعرب عن قلقه إزاء انخفاض الموارد المخصصة لبعض البرامج، ولا سيما تلك التي كانت في الطليعة لتنفيذ خطة العمل من أجل التنمية. واسترسل الوفد قائلا إنه يرى ضرورة زيادة النفقات المخصصة للتنمية والترويج لنظام ملكية فكرية متوازن، ومن ثم فقد أيد جميع الجهود والمبادرات الرامية إلى التعامل مع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة على قدم المساواة وواصل دعوته إلى تعزيز الموارد البشرية والمالية لكل مكتب إقليمي للويبو. وفي إطار عملية التقييم، أعرب الوفد عن سروره برؤية المنظمة وهي تتألق على الصعيد الدولي وتضطلع بدور ريادي في مجال الملكية الفكرية. وأضاف قائلاً إننا نواجه جميعا التحديات العالمية المطروحة في مجالات من قبيل الصحة والتعليم والتغذية ونقل التكنولوجيا وتغير المناخ. واستطرد حديثه مشددا على أن مسألة التنمية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لا تتوقف فقط على تعزيز الشراكة والتعاون الدولي ولكنها تتوقف أيضا وبشكل خاص على تآزر جميع القوى المحلية في كل بلد. ولهذا الغرض، واصل المغرب لعقد من الزمن إصلاحات مهمة لتنمية قدراته وبنيته التحتية وتعزيزها ونفذ العديد من المشروعات في مجالات الزراعة والتكنولوجيا والطاقة المتجددة والبنية التحتية المناسبة إضافة إلى آلاف المشروعات الأخرى التي تدخل في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي بدأت منذ عام 2005. وتطلّب تنفيذ جميع هذه التدابير حشد موارد بشرية ومالية هائلة لرفع تحديات متعددة مثل تعزيز دولة القانون وإقامة المساواة بين الجنسين ومكافحة الجفاف والتصحر ومكافحة الفقر والإقصاء وتيسير فرص الاستفادة من الخدمات الاجتماعية الأساسية لجميع المواطنين، ولا سيما في مجالات السكن والصحة والتعليم وإمدادات المياه والكهرباء. وفي إطار استراتيجية التطوير الشامل هذه، أُدرجت الملكية الفكرية، باعتبارها أداة للابتكار والإبداع والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، في جميع البرامج المعنية. ومن جهة أخرى، ذكر الوفد أنه من بين آخر التدابير التي اتخذها البلد تعزيزا للإطار القانوني على المستوى الدولي، انضمام المغرب في يوليو 2011 إلى ثلاثة صكوك أساسية للويبو وهي معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات، ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف. وعلى الصعيد الداخلي، ينص الدستور الجديد الذي صوت عليه الشعب في 31 يوليو 2011 على دعم السلطات العمومية لتنمية الإبداع الثقافي والفني بالوسائل المناسبة. وبفضل هذه الإصلاحات أصبح للبلد نظام ملكية فكرية يتماشى والمعايير الدولية. بيد أن الوفد أقر بالقيود والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي ينبغي التغلب عليها لتعزيز مستوى حماية جميع قطاعات الملكية الفكرية. ولهذا الغرض، أعرب عن رغبة بلده في تكثيف تعاونه وشراكته مع المنظمة من أجل العمل على وجه الخصوص على وضع استراتيجية وطنية للنهوض بالإبداع والابتكار مع أخذ الاحتياجات الوطنية الخاصة بعين الاعتبار. ومضى يقول إنه يعير أيضا أهمية كبيرة للنتائج التي تسعى إليها المفاوضات داخل الهيئات المختلفة لوضع القواعد والمعايير في المنظمة لصون الثروات

التقليدية والترويج لها، مشيرا إلى أن إتاحة حماية فعالة على المستوى الدولي سيدفع بجميع البلدان إلى وضع صكوك قانونية ملزمة. وفي هذا الصدد، رحب الوفد بما أحرزته اللجنة الحكومية الدولية من تقدم على مدى السنتين الماضيتين وأعرب بذلك عن دعمه لتجديد ولايتها. واختتم الوفد كلمته موضحا أنه سيتابع أثناء هذه الاجتماعات التقدم الذي أحرزته هيئات الويبو الأخرى باهتمام بالغ، ولا سيما اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية وأعرب عن ترحيبه بجميع المبادرات الرامية إلى وضع نظام ملكية فكرية متوازن يعود بالفائدة على جميع الدول الأعضاء.

43. وقال وفد إيران (جمهورية – الإسلامية) إنه يؤمن إيمانا راسخا بأن إحراز أي تقدم إنما يقوم على الابتكار والإبداع، وإن تقدم الأمم وتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للشعوب إنما يعزى إلى جهود الأفراد التي حولت أفكارهم واستثماراتهم الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. غير أنه قال إن الابتكار يلزمه نظام عادل ومتوازن في مجال الملكية الفكرية لكي يزدهر فيه. وأضاف أنه ينبغي للويبو أن تعمل مع الدول الأعضاء وغيرها من المنظمات الدولية المعنية لتحسين هذا النظام ومساعدة الدول الأعضاء من خلال المساعدة التقنية والقانونية. وصرح بأن قضايا التنمية قد أضيفت على النحو الواجب إلى جدول الأعمال. واستدرك قائلا إنه يؤيد الجهود التي تبذلها اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة لتحديث حقوق هيئات الإذاعة، ويدعم كذلك التقييدات والاستثناءات، وإن كان التشديد في هذا المجال ينصب على المواد المحمية بحق المؤلف لفائدة الأشخاص المعاقين بصريا والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وناشد الوفد اللجنة بأن تعقد منتديات وطنية وإقليمية لتوضيح أوجه الغموض وإزالة الشواغل التي تساور البلدان النامية والبلدان الأقل نموا في هذا الصدد. ورحب الوفد كذلك بتنظيم مؤتمر دبلوماسي بشأن حماية الأداء السمعي البصري، وقال إنه يؤيد الأنشطة التي تضطلع بها لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأضاف أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى وضع صك دولي ملزم يضمن الحماية الفعالة للمعارف التقليدية والفولكلور والموارد الوراثية، وإلى إنشاء نظام متوازن في مجال الملكية الفكرية. وتحدث الوفد عن الموارد الوراثية، وقال إنه يأمل في التوصل إلى آلية تحميها في المستقبل القريب. ونوه إلى أن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية يلزمها أن تنهض بالملكية الفكرية في البلدان النامية عن طريق تحويلها إلى تقدم اقتصادي واجتماعي. وراح يقول إن من الضروري التوصل إلى توازن بين الحقوق والالتزامات. ورحب الوفد بالتعديلات المدخلة على اتفاق لشبونة لأنها ستجعل العضوية في هذا النظام جذابة أكثر للبلدان وللمنظمات الحكومية الدولية غير الأعضاء. وقال إن أثناء وضع المعايير في هذا الصدد لا بد من مراعاة القدرات العلمية والتقنية للبلدان واحتياجاتها وأهدافها الإنمائية وتطلعاتها الاجتماعية والاقتصادية. واستطرد قائلا إن تعميم المعلومات عن الابتكارات له وقع مهم على التقدم التقني، وبالتالي يلزم الويبو العمل مع الدول الأعضاء بالاستعانة بقواعد بيانات تحدث بانتظام ويسهل ترجمتها. وأضاف أن من اللازم إصلاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات لكي يتضمن مفهوم نقل التكنولوجيا. وقال إن التسجيلات الدولية يلزمها حدا أدنى من البنية التحتية من الأجهزة والبرامج. ونوه إلى ضرورة المساعدة المقدمة من الويبو فيما يتعلق بترجمة الوثائق الخاصة بالإعلانات الدولية وتمشية التقارير الصادرة عن إدارات البحث الدولي مع المعايير القانونية المحلية لفحص الاختراعات. ومضى يقول إن جمهورية إيران الإسلامية بذلت جهودا لإنشاء البنية التحتية اللازمة لتنفيذ معاهدة التعاون بشأن البراءات، لكنها ترحب بالحصول على مزيد من المساعدة من الويبو في هذا الصدد. وقال إن المساعدة التقنية والقانونية من شأنها أن تسرع عملية إيداع صكوك الانضمام إلى هذه المعاهدة. وفي الختام صرح الوفد بأن بلده اتخذ عددا من التدابير لتعزيز حقوق الملكية الفكرية، مثل سن قانون بشأن حماية المصنفات الفنية والأدبية وإنشاء مكاتب في مختلف الوزارات لحماية الملكية الفكرية.

44. وأيد وفد فرنسا تماماً البيان الذي أُدلي به باسم المجموعة باء. وقال إنه ينبغي للويبو أن تضطلع أكثر من أي وقت مضي بدور محوري لتعزيز الملكية الفكرية وحمايتها موضحاً أن تشجيع الابتكار والإبداع لتعزيز النمو الاقتصادي هو أحد الحلول للتصدي للأزمة الحالية. واعتبر الوفد الملكية الفكرية عنصراً أساسياً في كافة الاقتصادات القائمة على المعرفة والتقدم مشيراً إلى أن هذا هو الإطار الذي أرادت فرنسا أن تحشد من خلاله مجموعة البلدان الثمانية عن طريق تخصيص جزء من أعمالها

لهذا الموضوع الرئيسي. وأوضح الوفد أن مسألة الملكية الفكرية طُرحت في إطار أعمال مجموعة البلدان الثمانية فيما يتعلق بالابتكار، بل وأيضاً فيما يتعلق بالإنترنت وتنظيم منتدى إلكتروني للمرة الأولى لمجموعة البلدان الثمانية. وأشار الوفد إلى أن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو تفتتح في ظل أجواء إيجابية وقال إن دورة لجنة الميزانية أتاحت التقريب بين المواقف عن طريق التوفيق بين الفعالية المالية واحتياجات المنظمة. وقال الوفد إنه أعرب عن تقديره للجهود التي بذلتها الأمانة لتحقيق التواصل والشفافية ودعا الويبو إلى مواصلة العمل لتحقيق المزيد من الفعالية موضحاً أن تقييم المنظمات الدولية سيستند أكثر من أي وقت مضى على أدائها. وأكد الوفد تمسكه بالأنشطة الجارية فيما يتعلق بوضع القواعد والمعايير، لا سيما تلك التي ترمي إلى تيسير نفاذ ضعيفي البصر إلى المصنفات مشيراً إلى رغبته في المساهمة في إيجاد حل بناء لبلوغ الهدف المشترك. ورحب الوفد أيضاً باستئناف المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن حماية الأداء السمعي البصري موضحاً أن ذلك ليس إلا مثالين من الأعمال العديدة الجارية في إطار مختلف اللجان التي تكون أنشطتها فيما يتعلق بوضع القواعد والمعايير مكثفة بوجه خاص. وأعرب الوفد عن رغبته الشديدة في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن الرسوم والنماذج الصناعية حين يحرز التقدم اللازم لتبرير عقد هذا المؤتمر. واستدرك الوفد قائلاً إن العمل لتعزيز احترام الملكية الفكرية يفترض أيضاً إعمال القواعد والمعايير القائمة بفعالية. كما حرص الوفد على الإشارة في هذا الصدد إلى نجاح المؤتمر العالمي السادس الذي نظمه المعهد الفرنسي للملكية الفكرية بالاشتراك مع الويبو والإنتربول والمنظمة العالمية للجمارك في باريس يومي 2 و3 فبراير 2011 حول مكافحة التقليد والقرصنة. ومضى الوفد يقول إن الابتكار أمر لا غنى عنه لتحقيق التنمية الاقتصادية وإنه من الضروري في هذا الصدد أن تعمل كل دولة عضو على تعزيز الملكية الفكرية على المستوى الوطني. وأشار الوفد إلى ضرورة أن تواصل الويبو جهودها الرامية إلى تعزيز قدرات الدول موضحاً أن فرنسا حريصة على أن يسهم النظام الدولي لحماية الملكية الفكرية في التنمية. وقال إن الويبو تضطلع بدور أساسي في هذا المجال عن طريق تنفيذ العديد من برامج المساعدة وتكريس جزء كبير من ميزانيتها لذلك وإن هذا الاهتمام يستجيب للرغبة في النهوض بعولمة أفضل تنظيماً وأكثر عدلاً. وأشار الوفد إلى أن المعهد الفرنسي للملكية الفكرية يتعاون مع العديد من المعاهد المماثلة في مختلف أنحاء العالم وقال إنه من الضروري مع ذلك التحلي بالوعي إزاء هذا الأمر حتى تظل الويبو محتفظة بطابعها كمنظمة متخصصة مهمتها الأولى هي وضع قواعد ومعايير وتقديم خدمات في مجال الملكية الفكرية مشيراً إلى ضرورة عدم تسييس المنظمة واستغلالها بدون وجه حق. واختتم الوفد بقوله إن من مصلحة البلدان النامية والبلدان المتقدمة على حد سواء أن تجد تحت تصرفها منظمة عالمية للملكية الفكرية فعالة وقوية ومتجهة صوب المستقبل.

45. وأشار وفد البرازيل إلى أن جدول أعمال التنمية قد سد فراغاً كبيراً بزيادة تعميم فوائد نظام الملكية الفكرية على شرائح عريضة من السكان والمناطق النامية، مشيراً إلى أن أكثر من 70% من طلبات البراءات قد أتت من خمس دول فقط في سنة 2010. وأشار إلى أن مقترح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 الذي أعدته لجنة البرنامج والميزانية، قد ساهم كثيراً في تطبيق أنشطة التنمية. وقال إن التحدي القائم حالياً هو إتقان رصد الأنشطة التي تم اعتمادها وتقييم مؤشرات النتائج بعين ناقدة، مع إمكانية القيام بالتغيير متى وكيف تمليه علينا الضرورة. وهنا أوضح الوفد أنه لابد من الإقرار بالمساهمة المهمة لفريق جدول أعمال التنمية الذي يهدف دائماً إلى المساهمة البناءة وتعميم التنمية في كافة مجالات عمل الويبو. وأضاف إن البروسور، وهو نظام تعاون إقليمي للملكية الفكرية، سوف يسمح بالتعاون على الصعيد العملي بين سلطات البراءات في تسعة بلدان بأمريكا الجنوبية، بهدف تقاسم الخبرات وتقارير البحث وفحص البراءات. واستطرد قائلاً أنه وعلى الرغم من النتائج الجيدة حتى الآن، فإن مهمة تطبيق جدول أعمال التنمية لم تنتهي بعد. وقال إنه من المهم إحراز تقدم في هذا المضمار على المدى الطويل وكذا الدفع باتجاه تغيير ثقافة عمل المنظمة، مضيفاً أنه ينبغي تعزيز طبيعة المنظمة القائمة على إدارة الدول الأعضاء لها وكذلك الشفافية والمساءلة في أنشطة الويبو. وبين أن أحد أهداف عملية تغيير الثقافة الآنف ذكرها هو نشر التنمية في كافة أنشطة الويبو. وفي هذا السياق، تراءى للوفد أنه من المهم الإحاطة علماً بآليات التنسيق لتطبيق توصيات جدول أعمال التنمية وبموجبه، سوف تضطلع الهيئات المعنية بالويبو بإخطار الدول الأعضاء في الجمعية العامة بمساهماتها في تطبيق جدول أعمال التنمية. ووضح الوفد أن هذه العملية سوف تربح الكثير من إشراك لجنة البرنامج والميزانية كأحد الهيئات المسؤولة عن تقديم تقرير للجمعية العامة، وذلك نظراً للطبيعة الشاملة لولاية هذه اللجنة ودورها المحوري في رسم ملامح العمل المقرر تبنيه كل

سنتين. وقال الوفد إن مكتب المنظمة بالبرازيل في ريو دي جانيرو سوف يدير البرنامج التنفيذي المشترك بين الويبو والبرازيل، لتنفيذ مشروع تعاون تقني وتصل قيمة الموارد المخصصة له إلى 6.4 مليون ريال برازيلي للسنوات الأربع القادمة. وأضاف الوفد إن الهدف من البرنامج هو نشر ثقافة الملكية الفكرية من خلال تكوين الكفاءات للسماح بزيادة الإنتاجية في عمليات الملكية الفكرية وكذلك تعزيز نقل التكنولوجيا. وأوضح أن المعهد الوطني للملكية الفكرية هو من سينفذ هذا البرنامج، وقد وقع هذا المعهد حوالي عشرين مذكرة تفاهم مع المؤسسات حول العالم وخاصة في أمريكا الجنوبية وأفريقيا. وأشار الوفد إلى أن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة قد توصلت إلى توافق للآراء لعقد مؤتمر دبلوماسي بخصوص معاهدة حماية فناني الأداء في الأعمال السمعية والبصرية. وأشار الوفد إلى أنه تم اعتماد برنامج عمل وخطة زمنية لمختلف الفئات المستفيدة في المفاوضات حول الاستثناءات والتقييدات. والتفت الوفد إلى قضية الأشخاص ضعيفي البصر وأكد على التقدم الهائل في بعض البنود المهمة داخل الصك القانوني ولكن لا يزال يتحتم التوصل إلى توافق للآراء في هذه القضية. وأخيراً قال الوفد إن البرازيل لا تزال ملتزمة بإبرام معاهدة لتسهيل تمتع الأشخاص ضعيفي البشر بالمطبوعات.

46. وانضم وفد باكستان إلى البيانات التي أُدلي بها بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا ومجموعة جدول أعمال التنمية. وعبّر عن استمرار اهتمامه بوضع نظام دولي متوازن للملكية الفكرية يتمتع بالمرونة في تلبية الاحتياجات على اختلاف مستويات التنمية وشدّد على إيمانه بنظام الملكية الفكرية الذي يعزز الابتكار والنفاذ إلى المعارف. وحثّ وفد باكستان الويبو إلى بذل المزيد من الجهود للمساعدة على صياغة استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية تبرز مستوى التنمية في كل بلد وتبيّن بالتالي أهمية حماية الملكية الفكرية في تعزيز قدرات البلد الاقتصادية والتكنولوجية. وتحدّث الوفد عن المستوى الوطني وقال إن مكتب باكستان للملكية الفكرية، وهو مؤسسة قانونية مستقلة قادرة على اتخاذ قرارات فورية والمضي قدما في وضع نظام ميسّر للملكية الفكرية، اتخذ بعض الخطوات الهامة لتحقيق تقدم شامل فيما يتعلق بنظام الملكية الفكرية في البلد وتمثل هذه الخطوات في تعزيز إمكانية النفاذ وذلك بإتاحة السجلات والمكاتب المخصصة لتسلم الطلبات وإنشاء مكتبين إقليميين لفائدة الجمهور ومحاكم تبتّ في قضايا الملكية الفكرية حصريّا وأقسام إدارية خاصة بكل موضوع في المكتب الوطني لتحسين العمل الإداري ومكاتب خاصة داخل بعض الإدارات مثل إدارة الجمارك ووكالة التحقيقات الفيدرالية وإدارة الشرطة والهيئة الباكستانية لتنظيم وسائل الإعلام الإلكترونية بهدف التركيز على الفعالية وتعزيزها. ورأى الوفد أن نظام تكنولوجيا المعلومات نظام ذو صبغة خاصة ويعمل بمساعدة الشركاء على الصعيد الدولي. وأفاد بأن باكستان منحت في سنة 2011 جوائز لصحفيين في مجال الملكية الفكرية لتشجيعهم على المساهمة في التوعية بمفاهيم الملكية الفكرية وتعزيزها. وأضاف قائلا إن المكتب الوطني للملكية الفكرية تعاون مع شركائه على الصعيد الدولي لتقاسم التجارب والدروس المستخلصة بهدف تعزيز كفاءات موظفي باكستان العاملين في مجال الملكية الفكرية فضلا عن الموظفين العاملين في قطاع الأعمال ومؤسسات البحث. وعبّر الوفد عن تقديره لمساعدة الاتحاد الأوروبي في تمويل برنامج للمساعدة التقنية المتصلة بالتجارة وهو برنامج شامل يجري تنفيذه ويتضمن عنصرا هاما مرتبطا بالملكية الفكرية. وقال إن الوفد يتطلع إلى زيادة التعاون الدولي لدعم توثيق معارف الطب التقليدي وحمايته وتحليل دور الملكية الفكرية في تأمين الحصول على الأدوات المدرسية والأدوية بأسعار معقولة. وأشار إلى أن تقاسم التجارب على الصعيد الإقليمي والدولي قد يدفع باتجاه تعزيز الفهم والتعاون. وذكر الوفد أنّ بلده يقدر الخطوات التي اتخذتها الويب في العام الماضي على الصعيد الدولي فضلا عن أدائها. ورحّب الوفد بالتقدم المحرز إلى حد الآن نحو تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية وأشاد بما شهدته العملية من حيوية جديدة وعبّر عن تقديره لعمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وأوضح الوفد أن التقدم المحرز إلى حد الآن في إدماج بعد التنمية في جميع مجالات عمل الويبو محلّ تقدير، إلا أنه رأى ضرورة القيام بالمزيد. وتطلّع الوفد إلى استئناف الأنشطة المعلّقة للجنة المذكورة في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب وأعرب عن أمله في أن تعتمد الدورة المقبلة المشروع المقترح المتعلق بهذه المسألة على نحو سريع. وقال إن بلده كطرف مشارك في رعاية اقتراح آلية التنسيق، سعيد بالاطلاع على التقرير الأول لهيئات الويبو المعنية والمرفوعة إلى الجمعية العامة بشأن تنفيذ ما يعنيها من توصيات جدول الأعمال مضيفا أن باكستان تتطلع إلى إجراء نقاش معمق حولها في إطار دورات اللجنة المذكورة. وفيما يتعلق بأعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، عبر الوفد عن أمله في أن تسفر المناقشات الدائرة حول التقييدات والاستثناءات إلى إنشاء إطار مناسب للقواعد والمعايير ذلك أن هذا المجال يشكّل باعث قلق كبير بالنسبة إلى باكستان إذ

أنه يكفل الحصول على مواد تعليمية وعلمية. وأعلن الوفد ارتياحه لتقدم العمل في إطار اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وقال إنه يتطلع إلى إحراز تقدم حسب المواعيد المحددة في إطار الولاية الجديدة المقرر منحها للجنة خلال هذه الجمعيات. وشدد الوفد على ضرورة تصويب مواطن النقص الكامنة في نظام البراءات التي تشد الخناق على أنشطة الابتكار وتفرض تكاليف مرتفعة على البلدان النامية مثل باكستان للحصول على التكنولوجيا الجديدة وتطويرها. وأشار الوفد أيضا إلى مشاغل جدية بشأن مشكلة اكتظاظ النظام. وأكّد على ضرورة اتخاذ التدابير لتعزيز فعالية نظام البراءات من دون إلحاق الضرر بما هو متاح من أوجه مرونة وحيّز سياسيّ.

47. وأثنى وفد أستراليا على التقدم المحرز للمضي قدما بالمسائل الموضوعية الواردة في جدول أعمال المنظمة ورحب بالعمل المنجز لتكوين الكفاءات والقدرات داخل الويبو. وقال إن الإصلاحات الجارية والتحسينات التدريجية المدخلة على الإدارة ستفضي إلى نتائج مثمرة في السنوات المقبلة. وأعرب عن رغبة أستراليا في التعبير عن دعمها التام للمنظمة التي تمضي قدما في هذا الدرب. وعبر الوفد عن ارتياحه للتقدم المحرز في إطار العديد من اللجان خلال هذه السنة. وقال إن بلده رحب بالتقدم الإيجابي الذي حققته اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في المسائل المتعلقة بحق المؤلف. وقال إنه لا يسعُ الدول الأعضاء والمنظمة والمدير العام إلا الإعراب عن الارتياح إزاء التوصية باستئناف المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة حول أوجه الأداء السمعي البصري. ولفت النظر إلى أن بلده أقرّ بالعمل الهام الذي أنجزته الأطراف التي تقدمت بالمقترحات الأربعة بشأن وضع صك لفائدة الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات وقال إنه اشترك في رعاية نص في وقت مبكر معبرا عن دعمه القوي لتحقيق نتيجة فيما يتعلق بهذه المسألة أيضا. وأعرب الوفد عن الأمل في أن تتكون قاعدة أصحاب المصالح القوية والفعالة التي تضطلع بدور أساسي في المضي قدما بمبادرة الأشخاص معاقي البصر وقال الوفد إن بلده ملتزم بمواصلة إحراز تقدم في جدول أعمال اللجنة خلال فترة السنتين المقبلة. وأقر الوفد أيضا بالعمل الشاق الذي اضطلعت به الدول الأعضاء للحصول على اتفاق حول تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وقال إن تحلي جميع الدول الأعضاء بالالتزام والمرونة تطور مرحب به في هذا المجال الهام وأعرب عن ثقته في أن تستمر هذه الروح مع إقراره بوجود مواقف سياسية متباينة جدا وأبدى الوفد رغبته في تحقيق نتائج في إطار هذا المسار. واستطرد الوفد قائلا إن تجديد الولاية على أساس شروط متفق عليها، برهن على وجود إرادة سياسية قوية. ولفت النظر إلى إقرار أستراليا وتقديرها لما قدمه الملاحظون من السكان الأصليين من مساهمات قيمة حيث أتاحت وجهات نظرهم وأفكارهم إرشادات مهمة لجميع الأطراف واعتبر ذلك جزءا من العمل نحو وضع نص صك قانوني دولي. وأعلن أن أستراليا ستساهم بمبلغ إضافي قدره 000 100 دولار أسترالي لدعم هذه المساهمات القيمة ومشاركة السكان الأصليين في أعمال اللجنة الحكومية الدولية. وقال إن بلده شجع بلدانا أخرى على المساهمة في صندوق الويبو للتبرعات بهدف ضمان استمرار الملاحظين من السكان الأصليين في المساهمة والمشاركة الفعالة في أعمال اللجنة المذكورة. وقال إن أستراليا بالإضافة إلى كندا والولايات المتحدة وهي بلدان شريكة في مجموعة فانكوفر تعمل على تقديم مبادرات للقضاء على الازدواجية في تسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات. وأفاد الوفد أن مكتب أستراليا للملكية الفكرية قاد أنشطة التعاون القائمة بين مجموعة فانكوفر والويبو لوضع برنامج تكنولوجي يسمى "ويبو كيس" (النفاذ المركزي إلى البحث والفحص). وقال الوفد إن إطلاق البرنامج في مارس 2011 كان إنجازا هاما وأفاد أن البرنامج برهن على فائدته بالنسبة إلى الفاحصين في كل مكتب من مكاتب بلدان مجموعة فانكوفر. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى العمل مع الويبو على تطوير البرنامج "ويبو كيس" في المستقبل وقال إنه يؤيد تعميم هذا البرنامج على المكاتب الأخرى. وأشار الوفد إلى أن حكومة أستراليا واصلت العمل عن كثب مع جيرانها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ حول قضايا الملكية الفكرية. ومضى يقول إن الويبو ومكتب أستراليا للملكية الفكرية نظما في فبراير 2011 بالاشتراك مع أمانة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا حلقة عمل إقليمية تنقسم إلى جزأين حول نظام مدريد والتسجيل الدولي للعلامات وتطبيقه العملي. وبين أن هذا النشاط برهن على استمرار دعم مكتب أستراليا للملكية الفكرية لأنشطة المساعدة التقنية وتقاسم التجارب في المنطقة في إطار خطة عملها التي وضعتها مع الويبو. وشكر الوفد الويبو على تأييدها التام لهذه الأنشطة. وأوضح أن الوكالات الحكومية الأسترالية ستواصل العمل مع الدول الأعضاء لتوطيد التعاون وتعزيز الشبكات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن الإصلاحات المدخلة على نظام الملكية الفكرية في أستراليا تدعم جدول الأعمال الوطني

للابتكار. وأشار إلى أن قانون رفع السقف يهدف إلى تحسين جودة البراءات الممنوحة وتقليص الحواجز التي تعيق الابتكار بالنسبة إلى الباحثين والمخترعين وتسوية مطالب البراءات بسرعة وتشديد العقوبات المفروضة على ممارسات التقليد. وأفاد أن البرلمان ينظر حاليا في هذا القانون. وأضاف قائلاً إن تلك الإصلاحات تدل على تطور في مشهد الملكية الفكرية وتبرهن على حاجة الحكومات المتنامية إلى ضمان دراسة قوانين الملكية الفكرية بعناية لإقامة توازن بين الحقوق والواجبات وتلبية احتياجات جميع الجهات المعنية. وأعرب الوفد عن تطلع بلده إلى مواصلة تحقيق النتائج المثمرة في الويبو خلال السنة المقبلة.

48. وأيد وفد هندوراس التعليقات التي أدلى بها وفد بنما بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشكر المدير العام على العرض الشامل الذي قام به وعلى التزامه الذي لم يتزعزع تجاه المواضيع التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى هندوراس على وجه الخصوص وإلى أمريكا اللاتينية والكاريبي عامة. ومضى يقول إن الجهود التي يبذلها المدير العام شخصيا سواء في جنيف أو في أمريكا الوسطى تذكي الوعي على أعلى المستويات السياسية بالملكية الفكرية بصفتها أداة تحقق التنمية. والتفت الوفد إلى مسألة حق المؤلف ووافق على إيلاء الأولوية لتيسير النفاذ على الفئات الضعيفة، بما يسمح لها بالمشاركة بفعالية في المجتمع، وأعاد التشديد بالتالي على دعمه لإبرام اتفاقية لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية أو الصعوبات في النفاذ إلى النصوص المطبوعة، وأقر في الوقت ذاته بأهمية حماية أشكال الأداء السمعي البصري وهو موضوع لا يألو الوفد فيه جهدا. وتحدث عن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وقال إن هندوراس تؤيد تجديد اختصاصات اللجنة. وأضاف أن توفير الحماية الفعالة لهذه العناصر يعد قيمة تنافسية لديها القدرة، إلى جانب بناء القدرات الناشئة عن تنفيذ هذه الحماية، على توليد الدخل واستحداث الوظائف والمشروعات الجديدة. ونوه الوفد عن الأهمية الكبرى التي تكتسيها برامج التعاون التي تعزز المسؤولية المشتركة عن الثقافة وفرص العمل والقدرة على المنافسة نظرا لأن هذه البرامج تساهم إسهاما واضحا في تحقيق السلام والتعايش والاستقرار في المجتمعات، وفي هذا الصدد قال الوفد إن من الأولى إتاحة الفرص للقطاعات الضعيفة، ولا سيما البلدان الناشئة. وصرح بأن ما يشجعه هو أن الأمانة أوضحت أثناء دورة لجنة البرنامج والميزانية أن الأموال متاحة للمضي قدما بالعمليات المتعلقة بالملكية الفكرية التي من شأنها أن تعزز الملكية الفكرية بصفتها أداة لتحقيق التنمية. واستدرك قائلا إن هندوراس أقرت في الخطوط الرئيسية لرؤيتها من أجل تحقيق السلام بأن "التعليم والثقافة وسيلتان لتحقيق التحرر الاجتماعي" وبأن قدرة القطاعات المنتجة على المنافسة "ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة". ومضى يقول إن هذه العناصر ترتبط ارتباطا وثيقا بالملكية الفكرية باعتبارها وسائل استراتيجية للنهوض بالابتكار والتحفيز على نقل التكنولوجيا وتطوير القدرة التكنولوجية المحلية المستدامة في هندوراس. وعلى هذا الأساس صرح الوفد بأن أواخر سنة 2010 شهدت اتخاذ مبادرتي تعاون بين هندوراس والويبو من أجل تطوير البنية التحتية التقنية لمكتب الملكية الفكرية من ناحية وإنشاء مراكز دعم للتكنولوجيا والابتكار وتمويلها من ناحية أخرى. وقال إن هاتين المبادرتين سيكون لهما آثار إيجابية على الاستثمار والابتكار ونقل التكنولوجيا والإنتاجية. وأفاد بأن الجهود المبذولة على الصعيد الإقليمي قد أثمرت كذلك عن نتائج إيجابية، وأن الاجتماع الوزاري الأول عن سياسات الابتكار المتعلقة بالملكية الفكرية قد عقد في أمريكا الوسطى في ديسمبر 2010 بحضور المدير العام، وتضمنت القرارات التي اتخذت في هذا الاجتماع والتي تنفذ في الوقت الراهن رسم استراتيجيات وطنية في مجالي التنمية والابتكار وتعزيز الترتيبات التنظيمية والتعاون بين بلدان المنطقة. وتحدث الوفد عن التحديات المطروحة وقال إنه على قناعة بأن كل بلد على وجه الخصوص، ومنظومة الأمم المتحدة عموما، سيحتل مكانا استراتيجيا إذا بُذلت جهود للتنسيق بينها من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وفي النهاية فإن الجميع يلتزم بإعداد نظام تجاري ومالي مفتوح يقوم على قواعد راسخة يمكن التنبؤ بها ولا تفرق بين أحد، وبإتاحة فوائد التكنولوجيا الجديدة للجميع، وخاصة الفوائد المترتبة على الإعلام والتواصل. واختتم الوفد كلمته قائلا إن الثقة تحدوه في أن تحقق نتائج أكثر فعالية بفضل الإرادة السياسية الثابتة والجهود التي تبذلها البلدان نفسها إلى جانب العمل الذي تضطلع به الويبو بالتنسيق مع الدول الأعضاء فيها تجاه تحقيق التعاون وتقديم المساعدة التقنية على النحو المناسب.

49. وذكر وفد بيرو أن حضور أكثر من ألف مندوب في القاعة يدل على أهمية الاجتماع بالنسبة إلى الويبو وحاجة جميع الحاضرين إلى تجديد التزامهم للمنظمة ولا سيما في فترة أصبح فيها الوضع الاقتصادي العالمي بالغ التعقيد. وبالرغم من جميع

الصعوبات والتحديات التي واجهت حكومة بيرو الجديدة، فإنها تمضي قدما في عملية الإدماج الاجتماعي التي تنطوي على تحويل النمو الاقتصادي الذي شهده البلد خلال السنوات القليلة الماضية إلى تنمية اجتماعية. ومضى يقول إنه كان من الضروري الاستمرار في اتباع نموذج إنمائي يعزز الانفتاح الاقتصادي والتجاري ويشجع الاستثمار المحلي والأجنبي مع صون الدور الحيوي للتعليم والبحث والتنمية وتعزيز الابتكار في العموم من أجل تمتين العملية المشار إليها وإيجاد فرص للجميع. ونبّه إلى أن الانتفاع الفعال بالأدوات التي يتيحها نظام الملكية الفكرية عامل أساسي من دون شك في تحقيق الاندماج الاجتماعي وكفالة مواصلة البلد السير على درب النمو والتنمية بما يعزز استحداث التكنولوجيا المبتكرة ويضاعف من قدرة بيرو على المنافسة. وأوضح الوفد قائلاً إنه يدرك أهمية الملكية الفكرية والدور الذي تضطلع به لتشجيع التنمية وجدد التزامه الصادق بمواصلة العمل عن كثب مع الويبو ولا سيما مع مكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي فيما يتعلق بالمشروعات المتنوعة الجارية. وذكر الوفد المخططات الجاري تنفيذها حاليا وتضمّ وضع استراتيجية وطنية للتنسيق فيما بين الخطط والسياسات القائمة وتوجيهها في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار والملكية الفكرية فضلا عن النهوض بالمعهد الوطني للملكية الفكرية الذي يأمل الوفد أن يصبح بمساعدة الويبو القيمة مركزا إقليميا لنشر المعارف في المستقبل القريب. وبالإضافة إلى ذلك، أكد الوفد من جديد التزامه بما تضطلع به مختلف هيئات الويبو من أعمال لافتا النظر إلى أنه يدرك بأن الجهود المبذولة على الصعيد الوطني تظل غير كافية في كثير من الأحيان. ونبّه الوفد إلى ضرورة تضافر الجهود بهدف ترسيخ نظام دولي للملكية الفكرية من شأنه حفز الابتكار والنمو والتنمية فعلا. ورحب الوفد في هذا الصدد بالنتائج المحققة خلال الدورة السابقة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وركز خاصة على التوصية المتعلقة بتجديد ولاية اللجنة بهدف تمكينها من مواصلة التفاوض من أجل التوصل إلى وضع صك دولي ملزم قانونا يضبط حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وهي موضوعات تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة إلى بلدان شديدة التنوّع مثل بيرو. وقال إن النتائج المذكورة بالإضافة إلى التقدم المحرز فيما يتعلق باعتماد معاهدة تسمح بتحسين نفاذ الأشخاص ضعيفي البصر إلى المطبوعات، أمثلة واضحة عن الأعمال التي يمكن الاضطلاع بها لتحقيق هذه الأهداف المشتركة. وقال إن من المهم للغاية بالنسبة إلى بيرو ضمان تكلّل عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بالنجاح ولا سيما فيما يتصل بتنفيذ جدول أعمال التنمية. وأفاد بأن بلده كان في عداد البلدان الأولى التي شجعت جدول الأعمال المذكور من خلال "مجموعة أصدقاء التنمية" التي دعت في سنة 2007 إلى تغيير نموذجي في المنظمة حتى تتمكن من مساعدة الدول الأعضاء على وجه تام على تحقيق أهدافها الإنمائية. وأحاط الوفد علما مع الارتياح بالتقدم الملحوظ المحرز واستدرك قائلا إنه يتعين عدم إغفال الجهود التي ما زال ينبغي بذلها ولا سيما في مجال إدماج جدول أعمال التنمية في صميم جميع أنشطة المنظمة. ورأى الوفد ضرورة تحلي الوفود بالمرونة والالتزام في كل دورة وقال إنه يجب ضمان توفير الموارد المالية الضرورية لتنفيذ المشروعات مثلما دعي إلى ذلك خلال عملية إعداد مشروع البرنامج والميزانية. ومضى يقول إن ما ذكره يمثل رؤية بلده حول كيفية مواجهة تحديات الفقر والإقصاء وعدم المساواة من منظور اقتصادي وتجاري. وبيّن بأنه لا غنى عن منظمة قوية ونظام دولي راسخ للملكية الفكرية لتخطي هذه العوائق. وعبّر عن اقتناع بيرو بأن نظام الملكية الفكرية أداة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلدان. واسترسل قائلا إن انضمام بلده إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات ومعاهدة قانون العلامات واتفاق لشبونة والاتحاد الدولي لحماية المصنفات النباتية الجديدة (الأوبوف) وغيرها، يتسق مع هذا الهدف. وفي ختام بيانه، شكر الوفد الويبو والمدير العام خاصة فضلا عن مكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي وقطاع العلامات التجارية والرسوم على السماح لبيرو باستضافة الندوة العالمية المعنية بالبيانات الجغرافية لسنة 2011. وأعلن الوفد تكلّل الندوة بنجاح باهر معتبرا إياها مثالا جليا على التزام بيرو الراسخ بالنظام الدولي للملكية الفكرية ذلك النظام الذي تسعى الويبو إلى تعزيزه والذي ينهض بالابتكار والنمو والتنمية.

50. وعرض وفد إسرائيل التغييرات التي شهدها المكتب الإسرائيلي للبراءات في السنوات القليلة الماضية، والتي اعتبرها خير دليل على تعاون بلده مع الويبو. وقال إن المكتب عُيّن في جمعيات سنة 2009 بصفته إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات حسبما تنص عليه المادتان 16(3) و32(3) من تلك المعاهدة. ومنذ ذلك الوقت، سعى المكتب إلى الامتثال للمتطلبات المطلوبة من إدارات البحث الدولي وإدارات الفحص التمهيدي الدولي على النحو المنصوص عليه في القاعدة 36 من اللائحة التنفيذية للمعاهدة المذكورة. وفي هذا الصدد، وظف

المكتب مزيدا من فاحصي البراءات ليصل عددهم الإجمالي إلى 100 فاحص على الأقل. وأوضح الوفد قائلاً إن البرامج التدريبية نُفذت بوسائل محلية وكذلك بمساعدة الويبو ومكاتب أخرى للبراءات. واتُخذت تدابير لمراقبة الجودة ولُبيت المتطلبات الدنيا من الوثائق. ومضى يقول إن المكتب يعرب عن تقديره للمؤسسات المعنية وهي الويبو والمكتب الفيدرالي الروسي للملكية الفكرية والبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الكندي للملكية الفكرية والمكتب الكوري للبراءات. وسيبدأ المكتب في العمل بصفته إدارة للبحث الدولي/إدارة للفحص التمهيدي الدولي في النصف الأول من سنة 2012. ولتهيئة بيئة عمل متماشية مع متطلبات القرن الواحد والعشرين، أُدخلت تحسينات واسعة على أنظمة تكنولوجيا المعلومات في المكتب عن طريق مشروع رائد بشأن أتمتة نظام الملكية الفكرية شمل طلبات براءات كاملة وطلبات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات من شأنها تمكين المكتب من إنجاز عمله بشكل كامل. واسترسل حديثه مشيرا إلى وضع نظام إدارة الطلبات الدولية ومعالجتها (نظام PCT-SAPIA) الذي مكن المكاتب التي تستلم الطلبات المقدمة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات وإدارات البحث الدولي وإدارات الفحص التمهيدي الدولي من اعتماد الإيداع الإلكتروني والإدارة الإلكترونية. ورأى أن هذا النظام المتطور سيحقق فوائد كبيرة ويزيد من الكفاءة عبر تحسين إدخال الطلبات الدولية وتخزينها ومناولتها وإدارتها ومعالجتها وسيسمح كذلك بالتخلص التدريجي من العمليات التي تعتمد على الورق. واستطرد الوفد موضحا أن المكتب بدأ بنجاح العمليات بناء على نظام مدريد في عام 2010. وهذا النجاح ثمرة العمل الدؤوب والتنسيق بين إدارة العلامات التجارية وشعبة تكنولوجيا المعلومات التابعتين للمكتب والويبو. وأبدى اقتناعه بأن تلك التغييرات تجسد التزام إسرائيل بجدول أعمال التنمية وبهدفه ضمان توفير بنية تحتية متينة للملكية الفكرية لتلبية الطلبات المتزايدة على النظام العالمي للملكية الفكرية. وعملا بجدول أعمال التنمية، أعرب الوفد عن استعداده لتقاسم خبراته مع المكاتب الأخرى.

51. ولاحظ وفد سنغافورة الخطوات المهمة المتخذة على مستوى وضع القواعد والمعايير وعلى الصعيد المؤسسي خلال الأشهر الاثني عشر الماضية وقال إن التقدم الملحوظ المحرز في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة أمر مشجع وأعرب عن تأييده الشديد للتوصية الداعية إلى استئناف المؤتمر الدبلوماسي بشأن حماية الأداء السمعي البصري وعن تطلعه إلى تكلل ذلك المؤتمر بالنجاح في سنة 2012. وأضاف قائلاً إنه يظل ملتزماً بالمساعدة على تعجيل العمل على التقييدات والاستثناءات المرتبطة بحق المؤلف بالنسبة إلى الأشخاص غير القادرين على قراءة المطبوعات وإنه يعتبر ذلك جهداً استراتيجياً لوضع القواعد والمعايير يجسد العلاقة القائمة على الدعم المتبادل بين الملكية الفكرية والتنمية. ولاحظ التقدم الملحوظ المحرز في إدماج جدول أعمال التنمية في مسار العمل الرئيسي مما يتضح على أبعد حد في وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2012- 2013 التي جعلت التنمية محور الإطار القائم على النتائج. ومضى يقول إن ذلك التغيير في نهج البرنامج والميزانية يكتسي أهمية كبيرة لضمان جهود التنمية الحصيفة والمستدامة. وأبدى تأييده الشديد لتركيز البرامج الموجه نحو التنمية ووثيقة البرنامج والميزانية الرشيدة من الناحية المالية وقال إن الجهود الرامية إلى إدماج التنمية قد أدرّت عائدات جيدة لجميع الدول الأعضاء. واستطرد قائلاً إن مكتب الويبو في سنغافورة ما زال يساهم في تطبيق جدول أعمال الويبو بشأن التنمية في بيئة نظام الملكية الفكرية المتطورة بصفة متزايدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأحاط علماً بأن أكثر من 500 موظف من منطقة آسيا والمحيط الهادئ وخارجها استفادوا في ظل مذكرة تفاهم بين الويبو وسنغافورة بشأن التدريب المشترك من أنشطة المساعدة التقنية المنظمة في مكتب الويبو في سنغافورة بما فيها الندوة الإقليمية بشأن الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة التي عقدت في يونيو 2011. وأردف قائلاً إن المزيد من الموظفين وأصحاب المصالح في مؤسسات الملكية الفكرية في المنطقة سيستفيدون من ندوتين إقليميتين بشأن صياغة الاستراتيجيات لتوعية الجمهور بالملكية الفكرية وتسخير الملكية الفكرية الفعال لدعم القدرة التنافسية في الشركات الصغيرة والمتوسطة اللتين من المقرر عقدهما في وقت لاحق خلال سنة 2011. وأفاد بأن بلده عمل عن كثب مع الويبو ومكتبها في سنغافورة على مبادرات تستهدف بلدان المنطقة وسائر أصحاب المصالح في مجال الملكية الفكرية وتشمل مشاركة سنغافورة والويبو في استضافة برامج تدريبية لفاحصي العلامات التجارية الكمبوديين والموظفين المعنيين بالملكية الفكرية في بروني وتنظيم بعثات استشارية مشتركة للخبراء إلى بروني وكمبوديا فيما يتصل بجدوى مكتب متكامل للملكية الفكرية خاص بالبلدين المذكورين خلال يونيو 2011. واسترسل قائلاً إن مركز الويبو للتحكيم والوساطة في سنغافورة يعتبر أيضاً بادرة ملموسة أخرى تظهر سعي الويبو إلى تقريب خدماتها من الدول

الأعضاء. وأوضح قائلاً إن ذلك المركز المؤسس في سنة 2009 أضيف إلى مجموعة خدمات الملكية الفكرية المتاحة لدعم النمو الإقليمي. ومضى يقول إنه يسعى حالياً إلى توطيد التعاون بجعل المركز يتيح مرفقاً بديلاً لتسوية المنازعات بالنسبة إلى المنازعات الخاصة بالملكية الفكرية المودعة في سنغافورة مما يمهد السبيل لجهات أخرى في المنطقة لاستخدام مرفق المركز المتاح في البلد. ولفت النظر إلى انهماك بلده خلال الأشهر الاثني عشر الماضية في مجال الملكية الفكرية مشيراً إلى الاحتفال بالذكرى العاشرة لمكتب سنغافورة للملكية الفكرية الذي يعمل حالياً على الارتقاء بنظام تسجيل الملكية الفكرية إلى مستوى جديد من حيث التكامل والأتمتة والتركيز على الزبون مما سيسمح للمنتفعين بعد إنجاز العملية باستهلال الإيداعات وإجراءات تسوية المنازعات المتصلة بالملكية الفكرية عبر مجموعة حقوق الملكية الفكرية القابلة للتسجيل بالاعتماد على منطلق متكامل واحد ويتيح أيضاً نقطة اتصال واحدة بجميع الشركاء الدوليين. وأطلع الحضور على مذكرة تعاون أبرمت مع مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الياباني للبراءات ومكتب التنسيق في السوق الداخلية الأوروبية في ديسمبر 2010 لفائدة مودعي طلبات العلامات التجارية ومن شأنها أن تعزز الاتساق والتنسيق في تصنيف السلع والخدمات دولياً حتى يتسنى لمودعي طلبات العلامات التجارية المعنيين في مختلف مناطق السوق توفير الوقت وتجنب تحمل التكاليف. ورأى أن للملكية الفكرية دوراً مهماً في زيادة فرص تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية واستدرك قائلاً إنه ينبغي تحقيق ذلك على أساس منهجي ومتواصل وإنه من الجلي أنه لا يمكن جني ثمار تسخير الملكية الفكرية بين ليلة وضحاها. وأضاف قائلاً إنه يتعين على كل دولة عضو إيجاد المزيج المناسب للتدابير السياسية والعملية التي تنفرد بها استراتيجياتها الإنمائية الوطنية. واختتم حديثه قائلاً إنه يبقى ملتزماً بالشراكة مع الويبو لمساعدة بلدان المنطقة على تحصيل أقصى حد من الفوائد من الملكية الفكرية في سعيها إلى تحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية المستدامة على المستوى الإقليمي.

52. وأعرب وفد الكرسي الرسولي عن تأييده لجهود الأمانة المبذولة لتشجيع الابتكار والإبداع خلال السنة الماضية في جميع أرجاء العالم والنهوض بنظام متوازن وفعال للملكية الفكرية. وأشار إلى أن الكرسي الرسولي ذكر في مختلف المحافل أن الملكية الفكرية تستحق الحماية لأنها مصدر الحوافز للابتكار. واستدرك قائلاً إنه يتحتم تلطيف تلك الحماية للتمكين من نشر فوائد الابتكار على أوسع نطاق ممكن وإن الأثر الإبداعي والابتكاري الشديد الذي تحدثه حقوق الملكية الفكرية ينبغي أن يستهدف أساساً خدمة الصالح العام لدى جميع الناس. ودعا الأفراد والجمعيات إلى المساهمة في الحياة الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية في المجتمع المدني الذي ينتمون إليه. وإذ يتعين على كل البشر المساهمة في المجتمع، رأى أنه لا بد من إيلاء عناية خاصة لتمكين أشد الفئات حرماناً من المشاركة أيضاً. وقال إنه ينبغي بالتالي مساعدة الفقراء على اكتساب الخبرات ودخول دائرة التبادل وتنمية مهاراتهم بهدف استغلال قدراتهم ومواردهم على أفضل وجه. واسترسل قائلاً إن التعليم هو الاستراتيجية الحاسمة لتحقيق ذلك الهدف لأنه يمد المحتاجين بالمعارف الأساسية التي تمكنهم من التعبير عن قدراتهم الإبداعية وتنمية مواهبهم بجعلهم شخصيات رئيسية نشطة في مستقبلهم وعدم اقتصارهم بعد ذلك على مجرد الاضطلاع بدور غير فعال في النظام الاجتماعي الذي يجب أن يكون فيه الإنسان الموضوع والأساس والغاية. وأشار إلى التقدم الملحوظ والداعي إلى التفاؤل المحرز منذ انعقاد سلسلة اجتماعات الجمعيات السابقة في مختلف قطاعات المنظمة الجوهرية مثل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ولفت النظر إلى تحسين برنامج التقويم الاستراتيجي ومشاطرة المعلومات عن تنفيذه التدريجي عبر جلسات إعلامية نظمتها الأمانة والإنجاز الكبير الذي حققته المنظمة ضمن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأحاط علماً بالتزام الوفود الإيجابي والتعاوني الذي أدى بعد مأزق دام 10 سنوات إلى توصية اللجنة الداعية إلى استئناف المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة لحماية الأداء السمعي البصري الذي مني بالفشل سنة 2000. وأعرب أيضاً عن تطلعه إلى التوصل إلى اتفاق بشأن الأشخاص المعاقي البصر وغير القادرين على قراءة المطبوعات وقال إن ذلك الاتفاق سيساهم مساهمة كبيرة في تخفيف الصعوبات التي يصادفها أكثر من 284 مليون شخص معاق بصرياً في العالم يقطن حوالي 90% منهم في البلدان النامية. وأوضح قائلاً إن نفاذ أولئك الأشخاص إلى التعليم والثقافة محدود بسبب إعاقتهم وليس بسبب عدم تعطشهم إلى المعرفة أو عدم طموحهم إلى المشاركة في الرفاه المادي والثقافي في المجتمع العالمي. ومضى يقول إن تطور التكنولوجيا السريع في وسائل الإعلام يمثل إحدى علامات التقدم في المجتمع الراهن إلا أنه يطرح أيضاً تحدياً على الدول الأعضاء في الويبو التي يتعين عليها

بذل جهود خاصة لمواجهته. وأفاد بأن الكرسي الرسولي، إذ يسعى إلى أن يبين عملياً التزامه بدور حق المؤلف الرائد واعترافه به، حدّث تشريعاته في ذلك الميدان باعتماد قانون جديد. وأوضح قائلاً إن مثل ذلك القرار يبين الدور المهم للملكية الفكرية في الكرسي الرسولي. وأضاف قائلاً إن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور بذلت جهداً جباراً خلال فترة السنتين السابقة من أجل وضع صك دولي للحماية وأعدت خلال الدورة السابقة اقتراحاً لتجديد ولايتها. واستطرد قائلاً إن الكرسي الرسولي يظل يشارك في اللجنة وشدد على أن بوادر الفكر التقليدية أو الفولكلورية جديرة بالاعتراف لأنها تمثل في المقام الأول وسيلة لتكوين هوية أعضاء المجتمع المعني ونقلها وتعتبر في المقام الثاني ثروة مشتركة من ثروات ذلك المجتمع بعينه نمت بفضل المساهمات الصغيرة والمجهولة الهوية مع مرور عدة أجيال. وشدد أيضاً على وجود موارد بيولوجية عدة ذات فوائد اقتصادية واجتماعية جمة في أراض تقطنها منذ زمن بعيد مجتمعات أصلية ضمن الولاية القضائية لبلدان مختلفة عن البلدان التي شهدت التطور الصناعي للمواد الوراثية ومنحت فيها البراءات. وأردف قائلاً إن تلك المجتمعات الأصلية تتمتع ببعض المعارف المتصلة ببعض الممتلكات البيولوجية المشمولة بحماية البراءات وتنتفع بها. ورأى أنه يجب أن يؤخذ اهتمام تلك المجتمعات الموروث بالأرض في عين الاعتبار وأن يولد حقاً في الانتفاع بها واستغلالها. واستأنف قائلاً إن ذلك الحق يشمل أيضاً النباتات والحيوانات الموجودة في الأرض. وأشار إلى الميول إلى إقران البيئة البيولوجية الوثيق بثقافة السكان المحليين واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من هويتهم وتلاحمهم الاجتماعي نتيجة لذلك. واختتم بيانه مؤكداً مجدداً الحق في الملكية الخاصة ولا سيما في الملكية الفكرية وقائلاً إن ذلك الحق مرهون بالجانب الاجتماعي بهدف تلبية احتياجات الإنسان الأساسية وله وظيفة اجتماعية ضمنية يبررها بالتحديد مبدأ وجهة السلع العالمية. وأوضح قائلاً إن ذلك المبدأ هو عبارة عن مجموع الظروف الاجتماعية التي تسمح للفئات الاجتماعية وأفرادها بالتوصل إلى التحقيق الذاتي وإن الصالح العام يتحقق إن ساد التضامن. وخلص إلى وجوب إرساء علاقة منصفة بالآخرين في عالم العولمة لأن المسؤولية تقع على عاتق الجميع.

53. وأيد وفد بولندا بالأصالة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أهمية إنشاء نظام دولي متوازن للملكية الفكرية والحفاظ عليه وقال إنه يؤيد الرؤية السائدة بأن الملكية الفكرية هي أداة مهمة للنمو الاقتصادي المستدام وتكوين الثروات. وقال إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يعتبر الويبو لاعبا أساسيا على الساحة لتهيئة مناخ آمن لبحث قضايا الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار، وعليه فإن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يؤكد مجددا على تأييده لرسالة الويبو في النهوض بالابتكار والإبداع لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع البلدان من خلال نظام دولي متوازن وفعال في مجال الملكية الفكرية. وكشف الوفد عن تأييد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه المستمر أيضا لأهداف الويبو العالمية، وأكد مجددا على التزامه تجاه التنفيذ المناسب لجميع توصيات جدول أعمال التنمية. كما أعرب عن أسفه حيال تعليق الدورة الأخيرة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية إذ توقفت على إثره عملية التنفيذ بأسرها بسبب غياب توافق الآراء حول موضوع بعينه. وقال إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يأمل أن يتم حل المشكلة خلال الدورة المقبلة على نحو يرضي كافة الأطراف، فمن المهم العمل على أساس من توافق الآراء لضمان مشاركة كافة الدول الأعضاء في العملية. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يؤمن بأنه ليس ببعيد أبداً أن يوافق الجميع على آليات تنسيق جدول أعمال التنمية التي على أساسها ينبغي لهيئات الويبو المعنية أن تقدم التقارير إلى الجمعية العامة سنويا بخصوص تعميم توصيات جدول أعمال التنمية في المنظمة وتنفيذها. وذكر أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يرحب بالاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة لحماية الأداء السمعي البصري مما سيسمح بإطلاق المؤتمر الدبلوماسي مجدداً الذي تم تعليقه في عام 2000. وأضاف أنه من الممكن التوصل إلى صك جديد بنجاح لضمان حماية الأعمال السمعية البصرية لفناني الأداء على الصعيد الدولي وهي حماية لطالما تأخر تحقيقها. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يتطلع إلى المضي قدما بالمناقشة الدائرة حول حماية هيئات البث، ويأمل في أن يسهل برنامج عمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة الطموح التقدم في هذا الصدد. ويقر أيضا بضرورة تسهيل النفاذ للأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى المصنفات المحمية بحق المؤلف. واعتبر أن التقدم الذي أحرز في اللجنة لتطوير صك جديد بحاجة إلى دفعة بمزيد من العمل البناء. وقال إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يقر أيضا بأهمية عمل اللجنة الحكومية الدولية ويعبر عن رضاه تجاه

التقدم في المجالات الثلاثة الخاضعة للتفاوض. وأضاف أن خبراء الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه كانوا قد تقدموا بمقترحات ملموسة وتعليقات على النصوص المقترحة أثناء اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية. وقال إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه باق على التزامه باستئناف المناقشات حول المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية في إطار ولاية جديدة للجنة الحكومية الدولية، مؤكدا إيمانه العميق بأن أي صك دولي واحد أو أكثر يتفق عليه ينبغي أن يتسم بالمرونة والوضوح الكافي وعدم الإلزامية القانونية. وبين أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يرحب بالاتفاق أثناء الدورة الخامسة عشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات على جدول أعمال للنقاشات المستقبلية في اللجنة، وأن الاتحاد والدول الأعضاء فيه لا يزال على عهده بتهيئة تناغم دولي أكبر في قوانين البراءات من خلال عمل هذه اللجنة وأمل أيضاً أن يتمخض عن الدورة القادمة اتفاق بشأن برنامج عمل متوازن في المستقبل. وأعلن أن الاتحاد والدول الأعضاء فيه يشيد باعتماد الفريق العامل التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات التعديلات المقترحة على اللائحة التنفيذية التي ساهمت في تبسيط الإجراءات بناء على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. واستطرد قائلاً إن تركيز الفريق العامل يجب أن يجنح باتجاه السماح لنظام معاهدة التعاون بشان البراءات بالعمل بمزيد من الفعالية لتحقيق نتائج تلبي احتياجات مودعي الطلبات والمكاتب والأطراف الأخرى في كافة الدول المتعاقدة في ضوء الإطار القانوني الراهن لأحكام المعاهدة ودون الإضرار بحرية الدول المتعاقدة في فرض شروط للأهلية للحماية بموجب براءة وتفسيرها وتطبيقها. وعليه كشف الوفد عن تأييد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه للفريق العامل التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات تأييدا لا لبس فيه لجهوده الثمينة في تحسين نظام معاهدة التعاون بشان البراءات وعن اقتناعه بأن المستخدمين سوف يجنون ثمار الجودة العالية للعمل على الصعيد الدولي. وقال الوفد إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يشيد بالتقدم الذي أحرز في اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية بخصوص مشروع الأحكام المتعلقة بقانون الرسوم والنماذج الصناعية وممارساته، ولاسيما تنسيق إجراءات وشكليات تسجيل الرسوم والنماذج وتسهيلها. وقال إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه على قناعة بأن هذا التقدم سيسمح بعقد مؤتمر دبلوماسي بهدف اعتماد معاهدة بشأن قانون الرسوم والنماذج الصناعية أثناء الفترة 2012-2013. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يقدر كثيرا عمل لجنة الويبو الاستشارية المعنية بالإنفاذ، وأنه يترقب عقد الدورة السابعة لهذه اللجنة ومواصلة المناقشات بالاستناد إلى برنامج العمل المعتمد في الدورة الخامسة. وأوضح أن الجهود المكثفة التي تبذلها اللجنة لبناء قاعدة تفاهم مشترك حول أثر انتهاكات حقوق الملكية الفكرية ووقعها ستسمح للدول الأعضاء باعتماد استراتيجيات الوقاية والإنفاذ الفعالة. وأخيرا، قال الوفد إن للجنة أن تستفيد من التبادل الثري للمعلومات ووجهات النظر، ما سيسمح لجميع الأعضاء بمحاربة التقليد والقرصنة في العالم أجمع.

54. وقال وفد تونس إن أجندة التنمية تعدّ من ضمن أولويات عمل الدول الأعضاء بالمنظمة، خصوصا الدول النامية والدول الأقل نمواً، لما لهذا المجال من أهمية في إدماج أولويات التنمية في سياسات الملكية الفكرية. وأضاف قائلا إن تونس إذ تثمن المجهودات التي تم التوصل إليها، فإنها ترحب بالصيغة التوفيقية التي تم التوصل إليها لاعتماد برنامج وميزانية الويبو للفترة 2012–2013 وذلك أخذا بعين الاعتبار خصوصية عمل هذه المنظمة وكذلك بالتوافق الحاصل بخصوص دعم وتطوير الموارد المخصصة للتنمية. ورحب بالمقترح المقدم من قبل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة والمتمثل في الدعوة إلى تنظيم المؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية الأداء السمعي البصري. وأضاف قائلا إن مجال حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور يحظى بأهمية بالغة لدى بلده وذلك نظرا لارتباطه الوثيق بالتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لذلك فإن تونس تؤيد المقترحات المقدمة في هذا الشأن خصوصا من قبل المجموعة الإفريقية والمجموعة العربية والدول الأخرى التي تقاسمها نفس الرأي في إطار أشغال اللجنة الحكومية الدولية والرامية إلى التوصل إلى صيغة ملزمة لكل الدول الأعضاء تهدف لحماية تلك الأصناف من الثروات الطبيعية والإنتاج الفكري. وأكّد على أن تونس قد أدركت أهمية الملكية الفكرية وبالخصوص مجال الملكية الصناعية وذلك منذ أواخر القرن التاسع عشر أي منذ تاريخ إبرام اتفاقية باريس لسنة 1883 التي تعتبر تونس من ضمن الدول المؤسسة لها، ومنذ ذلك التاريخ واصلت في الانضمام إلى العديد من المعاهدات والاتفاقيات الدولية آخرها صدور المرسوم عدد 77 لسنة 2011 المتعلق بالترخيص في المصادقة على انضمام الجمهورية التونسية إلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية وكذلك صدور المرسوم عدد 78 لسنة 2011 المتعلق بالترخيص

بالمصادقة على تجديد انضمام الجمهورية التونسية إلى بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. ونوه الوفد باتفاقية التعاون الفني التي تربط تونس بالويبو وبالمجهودات التي قامت بها لتطوير منظومة الملكية الفكرية في تونس وذكر منها على سبيل المثال: "1" بعث أكاديمية للتكوين في مجال الملكية الفكرية المزمع إنجازها خلال الفترة 2011-2012 والتي ستمكن سنويا من تكوين إضافي في المجال لحاملي الشهادات العليا بهدف تسهيل إدماجهم في سوق التشغيل وتكريس روح المبادرة لديهم من خلال مساعدتهم على الانتصاب لحسابهم الخاص وبعث مشاريع في هذا المجال؛ "2" وإرساء مركز للإحاطة بالتجديد ونقل التكنولوجيا (TISC) الذي يتميز بتوفير المعلومات الفنية والعلمية لفائدة العديد من المؤسسات التونسية كالأقطاب التكنولوجية ومراكز البحث العلمي والجامعات والمراكز الفنية وذلك عبر إرساء شبكة ترابط بين المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية وهذه المؤسسات: "3" والشروع في إرساء شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا: ويندرج إنجاز هذا المشروع ضمن برنامج الويبو الإنمائي للنهوض بالتجديد التكنولوجي ودعم القدرة التنافسية للمؤسسات بالمنطقة العربية علما وأن إعطاء إشارة الانطلاق لهذا المشروع تمت بتونس خلال شهر ديسمبر 2010؛ "4" وتطوير المنظومة المعلوماتية بالمعهد لجعلها متناغمة مع منظومة أتمتة الملكية الفكرية (IPAS) المعتمدة من قبل الويبو خصوصا وأن تونس بصدد التحضير لحماية العلامات والرسوم والنماذج الصناعية طبقا لبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات ووثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية. وفي الختام، حرص الوفد على أن يجدد دعمه للمدير العام على جهوده الرامية إلى تحديث الويبو واستعداد تونس للمشاركة في هذا المسار، وأعرب له عن ارتياحه للتطور الإيجابي الذي يشهده التعاون القائم بين الجانبين.

55. وانضم وفد تايلند إلى البيانات التي أدلت بها سنغافورة نيابة عن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادئ وكذلك باكستان نيابة عن مجموعة بلدان آسيا. وأشار قائلاً إنه ولئن كان تحسين خدمات الملكية الفكرية العالمية أمرا حيويا، فإن التنمية تمثل بعدا آخرا لعمل الويبو، كما هو منصوص عليه في جدول الأعمال للتنمية. ولاحظ الوفد أن نفقات المنظمة المخصصة للتنمية قد وصلت إلى نسبة 21,3 بالمائة من إجمالي نفقاتها. وعليه يؤيد الوفد ضرورة أن تركز المنظمة على أولوياتها الاستراتيجية ويرى أن الدول الأعضاء بحاجة إلى النظر في التوجهات الاستراتيجية العامة للمنظمة وكذلك شفافية إدارتها بدلا من أن تضع القيود على زيادة النفقات. وأولى الوفد عناية خاصة للدور الذي تضطلع به حقوق الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية إذ يرى في الابتكار محركا للنمو الاقتصادي وفي تعزيز الإبداع أداة لتحسين هذا النمو الاقتصادي أيضا، ولا سيما في الاقتصادات النامية. ومضى قائلا إن تايلند قد انخرطت في العمل مع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وأنها ساهمت في تعزيز مفهوم "الاقتصاد الإبداعي" بالاشتراك مع الويبو. وأضاف قائلا إن تايلند شاركت بنشاط كدولة رائدة في مشروع توسيم المنتجات الذي شهد تقدماً بناءً للغاية، وكان يهدف إلى توسيم ثلاثة منتجات محلية. وأشار الوفد إلى أن تايلند قد استضافت أول منتدى للاقتصاد الإبداعي في بانكوك في سنة 2010. وأضاف قائلا إن حلقات العمل حول الملكية الفكرية والإشارات الخاصة للتنمية كانت قد ساعدت المجتمعات المحلية المنكبة على حصر إمكانيات استخدام الملكية الفكرية لتطوير العلامات التجارية. وقال الوفد إن تايلند قد التزمت بضمان نجاح تطبيق هذا المشروع، فضلا عن النهوض بمفهوم أحسن للملكية الفكرية في توسيم المنتجات وأمل أن يساهم هذا المشروع في التنمية المستدامة للمجتمع. وقال إن تايلند قد عرضت خبراتها في تعزيز المنتجات المحلية من خلال تطوير التوسيم مع البلدان الأخرى المهتمة بالمشاركة في هذا المشروع في المستقبل. وأبدى الوفد اقتناعه بأن حماية الملكية الفكرية قد تحظى بالاستدامة الدولية شرط أن تكون متوازنة ومفيدة للدول المتقدمة والنامية. وأكد أن الويبو تضطلع بدور هام وهو توفير المناخ الملائم حيث تستخدم الملكية الفكرية أكثر في الدول النامية في إطار التنمية المستدامة. ورحب الوفد بالاتفاق لتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لتسريع وتيرة عملها بغية التوصل إلى اتفاق حول نص أو نصوص صك قانوني دولي لضمان الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وبين الوفد إن اللجنة الحكومية الدولية قد أحرزت تقدما هائلا أثناء ولايتها الأخيرة. وعلى الرغم من وجود عدد من المسائل الجوهرية العالقة فإن كافة القضايا قد طرحت على طاولة النقاش. وعلق الوفد قائلا إن القضية الأهم لكافة الدول الأعضاء هو أن تتفاعل على أساس توافق عريض للآراء وأرضية مشتركة مع محاولة تضييق فجوة الخلافات. واستطرد قائلا إنه لابد من التزام نشيط لكافة الدول الأعضاء من خلال الحوار الشامل بشأن

السياسات الإقليمية والرغبة السياسية وهي أمر ضروري. وكشف الوفد عن تقديره للتقدم المحرز في عمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بشأن الاستثناءات والتقييدات للأشخاص غير القادرين على قراءة المطبوعات. واختتم الوفد قائلاً إن تايلند بالاشتراك مع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادئ سوف تعمل مع الويبو لتحسين الإنفاذ إلى الأعمال المحمية بموجب حق المؤلف لضعيفي البصر وغير القادرين على قراءة المطبوعات وأعرب عن أمله في أن تدخل مبادرة الويبو للأشخاص معاقي البصر حيز التنفيذ على أسس محلية وإقليمية.

56. وقال وفد شيلي إن في بيانه العام الماضي قد ساوره شعور متناقض: فمن ناحية، شهدت البلاد تقدماً ملحوظاً ومن ناحية أخرى، شعر بالقلق حيال الصعوبات في التوصل إلى حلول تحظى برضا الجميع. ولكن استطرد الوفد قائلاً إن النبرة في سنة 2011 كانت مختلفة لأن المناخ الايجابي في المنظمة قد عزز من المرونة والثقة والاعتدال كنتيجة للاتفاقات المهمة التي تم التوصل إليها في الأشهر الأخيرة. وأراد الوفد التشديد على هذه النقطة لسببين: "1": ساد هذا المناخ المنظمة على الرغم من الظروف الدولية الصعبة والصعوبات المالية التي تواجهها العديد من الدول و"2": إن مناخ الثقة المتبادلة كان ضرورياً لو كان للويبو أن تستمر في الاضطلاع بدورها كمنبر رائد في مجال الملكية الفكرية في القرن الحادي والعشرين. وفي هذا الصدد، أثنى الوفد على الجهود التي يبذلها المدير العام إذ هيأ الظروف للإبقاء على الحوار سلساً ومثمراً وبعيداً عن الطابع الرسمي بفضل مواقفه النشيطة. وأثنى الوفد على المندوبين أصحاب الرؤية الثاقبة وعلى تبنيهم الاتفاقات مع الويبو، وهو ما أظهر أن البعد الشخصي يصنع فارقاً في أية مؤسسة. وأضاف الوفد أنه ينبغي أن يؤخذ ذلك في الحسبان عند تعيين المندوبين لدى الويبو مشيراً إلى أنه إذا كان الهدف إنشاء مؤسسة فعالة ونابضة بالحياة، فينبغي أن يتفاعل المندوبون مع أهداف المنظمة فلا مصلحة في تعيين المندوبين والمندوبات من المتشددين أو المتحجرين. وعلى صعيد آخر، التفت الوفد إلى مستقبل تطوير نظام الملكية الفكرية ودور الويبو في السنوات القادمة. فقد أوضح أن تطور التكنولوجيات الجديدة والاندماج المتسارع بين البلدان قد أثقل التحديات في مجال الملكية الفكرية وسيتعاظم دور هذه العوامل في الاقتصاد العالمي. وعليه، حدد الوفد الأسئلة التي يتعين طرحها وهي: "1" ما هو الدور الذي ستضطلع به الويبو في هذه الظروف الجديدة، وتحديداً كيف ستواجه الويبو تحديات تعزيز الابتكار والإبداع لصالح تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية متوازنة؟؛ و"2" كيف للويبو أن تتعاطى مع الاحتياجات العالمية الجديدة والمشاكل التي تتطلب حلولاً متعددة الأبعاد؟ وبين الوفد أنه تم إحراز تقدم في هذا الصدد بفضل خطة الويبو الاستراتيجية للأجل المتوسط ولكنه لم يكن كافيا. وأضاف أنه لابد من تحليل الطريقة التي ستساهم من خلالها الويبو في تطوير أنظمة الملكية الفكرية وكذلك وضع المعايير المتوازنة والمنسقة، عندما يحين الوقت لتعزيز التنسيق الأقاليمي المتزايد أصلاً بطبيعة الحال. وأضاف الوفد إنه ينبغي التركيز على مناقشة إنشاء المكاتب الإقليمية لتحقيق التناغم والتناسق التكنولوجي بين المكاتب الوطنية مع الإقرار بأهمية مكاتب الويبو في جنيف التي تضطلع بمهمة التنسيق الإقليمي. والتفت الوفد إلى وضع لجان الويبو في سنة 2011 وكان ينوي الدخول في التفاصيل لدى تناوله بنود جدول الأعمال ولكنه سلط الضوء على الاتفاقات التي تم التوصل إليها في لجنة البرنامج والميزانية واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الحكومية الدولية واللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية. هذا وعبر الوفد عن قلقه حيال مجريات الأمور في عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، إذ تسبب الموقف المتصلب لبعض المندوبين في عرقلة التقدم. وأوضح أن هذه اللجنة تعد من أهم اللجان بالنسبة لشيلي وكان لا بد من العمل لتجنب تكرار هذا الموقف. وأشار الوفد إلى أن شيلي قد انضمت في سنة 2011 إلى ثلاث معاهدات في الويبو وهي: معاهدة بودابست ومعاهدة قانون العلامات واتفاقية بروكسل، وعليه صارت جزءاً من المعاهدات الأساسية التي تديرها المنظمة. وتطرق الوفد فيما بعد إلى أنشطة التعاون المشترك مع الويبو وركز على المشاركة الفعالة للممثلين الشيليين في اجتماعات الويبو المختلفة في المنطقة وفي الندوة حول الرسوم والنماذج الصناعية المخطط إقامتها في سنتياغو دي شيلي في نوفمبر 2011. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي يحظى به مدير أكاديمية الويبو، في إطار الدروس عبر شبكة الانترنت ومشاريع الدورات التدريبية المختلفة لسنة 2012 وكذلك دعم قطاع البنية التحتية في الويبو، في إطار مشروع بروسور. وقدم الوفد تقريراً عن اجتماع عقد في سنتياغو دي شيلي لفاحصي البراءات من تسعة مكاتب مختلفة في المنطقة، وهذا الاجتماع ما هو إلا نشاط إقليمي مكن الدول التسع المشاركة من القيام بالعمل بسرعة وبفاعلية. وقال الوفد إنه

كان لابد من نقل المعارف إلى المكاتب الوطنية بسرعة وتعزيز الجهود المبذولة حالياً. وأخيراً، أبدى الوفد اهتماماً خاصاً بإجراءات انتخاب رؤساء اللجان في الويبو وشكر السفير ديمون على جهوده والتقدم المحرز. وأخيراً، تمنى الوفد أن يتم تحضير وثيقة تلقى قبول الجميع في أقرب فرصة ممكنة لحل هذه المشكلة.

57. وبدايةً، ضمّ وفد سلطنة عمان صوته إلى بيان المجموعة العربية والمجموعة الآسيوية لما تضمناه من مسائل هامة تتصل بالبنود المطروحة على جدول أعمال الجمعيات. وقال إن حكومة سلطنة عمان تؤكد على أهمية النهوض بحقوق الملكية الفكرية وحمايتها لكي تعود بالفائدة على المجتمع على مستويات عديدة، ولكي تستخدم كأداة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأشاد الوفد في هذا الإطار بالدعم الفني المتواصل من قبل الويبو بغية الارتقاء بمفهوم الملكية الفكرية وتعزيز وعي المجتمع. واستطرد قائلا إن هذا الدعم تمثّل بنشاطات عديدة ذكر منها "حلقة العمل الوطنية حول تنفيذ جدول أعمال الويبو بشأن التنمية" والتي تم عقدها في مسقط خلال يومي 22 و23 مارس من هذا العام، وخلصت بمجموعة من التوصيات والتي من أهمها "وضع استراتيجية وطنية تعنى بمسائل حماية الملكية الفكرية في كافة المجالات والقطاعات، واعتماد اللغة العربية في كل ما يتعلق بجدول أعمال التنمية، خاصة فيما يرد من استبيانات ودراسات للوقوف على مدى استفادة الدول العربية من المساعدات الفنية المقدمة من الويبو لتسهيل التواصل والتنسيق معها". وهنا حرص الوفد على التأكيد على أهمية تسريع عملية وضع الاستراتيجية الوطنية لسلطنة عمان، كما أكد على ضرورة الإسراع بتفعيل اتفاق التعاون بين الويبو وسلطنة عمان في مجال تحديث البنية التحتية المتعلقة بالملكية الفكرية بما يكفل للسلطنة سبل تطوير الجانب التقني لدائرة الملكية الفكرية. وقال إنه يتطلع لمساعدة الويبو في فحص الطلبات الوطنية لبراءات الاختراع الوطنية كمساهمة منها في تسريع وتيرة العمل فيما يخص البراءات. وصرح قائلا إن الإبداع والاقتصاد القائم على الموارد والثقافة يمكن أن يصبح محركاً أساسياً يدفع باتجاه تحقيق الازدهار الاقتصادي إذا ما اقترن بوفرة في الموارد الطبيعية وهوية ثقافية قوية. وأشاد في هذا السياق بالدعم الذي قدمته الويبو في تنظيم الندوة الدولية حول الملكية الفكرية والتنمية المستدامة: توثيق المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتسجيلها، والتي عقدت في السلطنة من 26 إلى 28 يونيو 2011 حيث أثبتت أهمية التسجيل والتوثيق للمعارف التقليدية في إطار استكمال وضع القواعد والمعايير بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وذكر الوفد أن أهم ما خلصت إليه أعمال الندوة دعم المشاركين فيها لاقتراح سلطنة عمان بإنشاء سجل دولي للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ليكون أساساً تقنياً يدعم التشريعات القانونية الدولية والإقليمية والوطنية. ومن هذا المنطلق، أعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة الويبو دعمها في صياغة هذا المقترح بصورة قانونية بغية إدراجه في إطار صك قانوني دولي مناسب. وقال إن حكومة السلطنة تشيد بالجهود المبذولة التي تضعها أمانة الويبو في تيسير المفاوضات الجارية في لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور، والتي تستند على نصوص تهدف إلى الوصول إلى اتفاق حول نص لصك أو صكوك قانونية دولية تضمن الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في إطار مؤتمر دولي يتم عقده في عام 2012، كما تتطلع إلى اعتماد الجمعية توصية اللجنة الحكومية بتجديد ولايتها. ورحّب الوفد يرحب بمشاركة معالي وزير الاقتصاد الفلسطيني في أعمال الجمعية العمومية وناشد المنظمة بتعزيز الدعم الموجه لتقديم المساعدات الفنية للسلطة الفلسطينية لبناء مؤسساتها الوطنية وتطوير قدراتها في مجالات الملكية الفكرية والتنمية المستدامة وما لذلك من أهمية كبيرة في بناء الاقتصاد الوطني ونقل التكنولوجيا والحفاظ على المكتسبات المادية والبشرية للشعب الفلسطيني. وختاما، أكد الوفد على الالتزام بدفع تأييد جهود المنظمة في دعم الملكية الفكرية بما يحقق الارتقاء بالتنمية على المستويين الدولي والوطني.

58. وأعرب وفد ماليزيا عن تأييده التام للبيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وعن تقديره للأمانة لفعاليتها في أداء أعمالها في حدود القيود المالية المفروضة دون أن تعرض للخطر قدرة المنظمة العامة على تحقيق نتائجها المرتقبة لفترة السنتين. واعترف بالتقدم المحرز في سنة 2010 فيما يتصل بمختلف برامج الويبو وخدماتها. وأحاط علماً مع الارتياح بمساعدة الويبو المقدمة باستمرار إلى الدول الأعضاء لكي تحصل الفوائد من الانتفاع بنظام الملكية الفكرية بتمكينها من الوفاء بالتزاماتها بموجب الصكوك المتعددة الأطراف المتعلقة بالملكية الفكرية وتزويدها في الوقت ذاته بالأدوات اللازمة

لتطوير حقوق الملكية الفكرية وحمايتها وإنفاذها واستغلالها تحقيقاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتطلع إلى أن تواصل الويبو تقديم مساعدتها كجزء من أولويات فترة السنتين المقبلة. وأعرب عن امتنان بلده للويبو ومكتب كوريا للملكية الفكرية لمشاركتهما في تنظيم مسابقة البراءات المعنونة حلول ابتكارية للحياة اليومية في البلد في أوائل السنة. وأطلع الحضور على تحقيق الهدف من تلك المسابقة ولا سيما من خلال تشجيع إيجاد حلول ابتكارية بفضل استخدام تكنولوجيا تتلاءم مع الظروف المحلية. وقال إن المسابقة حظيت بإقبال كبير من جانب المخترعين الماليزيين وخاصة الباحثين والطلاب. وأعرب أيضاً عن تقدير بلده لمساهمة الويبو الكبيرة في الاحتفال باليوم الوطني للملكية الفكرية في ماليزيا في أبريل 2011. وأردف قائلاً إن الفائزين بجوائز الملكية الفكرية حصلوا لأول مرة على ميداليات الويبو لمكافأتهم على اختراعاتهم وعلى جوائز منحتها حكومة ماليزيا. وأحاط علماً مع الارتياح بالزيارة الرسمية التي أجراها مساعد المدير العام المسؤول عن قطاع البنية التحتية العالمية في الويبو. ولفت النظر إلى الفرصة التي أتيحت لأصحاب المصالح الماليزيين في مجال الملكية الفكرية لتعزيز إلمامهم باستراتيجية الويبو وبرامجها المتصلة ببنى الملكية الفكرية التحتية والخدمات الإعلامية بشأن الملكية الفكرية. واسترسل قائلاً إن بلده سيواصل توطيد تعاونه مع الويبو في عدة مجالات ولا سيما في مجال البراءات والعلامات التجارية وإذكاء وعي الجمهور بالملكية الفكرية. وهنأ الويبو على إنشاء قناة رسمية للويبو على موقع يوتيوب مما مكن المنظمة من تجديد فئات الجمهور وتكثيفها على الصعيد العالمي. ومضى يقول إن بلده يكثف أيضاً برامجه الخاصة بالتوعية باعتماد مبادرات جديدة لمخاطبة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي عبر مواقع فيس بوك وتويتر ويوتيوب كوسائل بديلة لنشر المعلومات عن الملكية الفكرية. واستطرد قائلاً إنه ينبغي استهلال التوعية بالملكية الفكرية على مستوى القاعدة الشعبية وإن بلده يعزز شراكته الاستراتيجية مع الجمعيات المعنية بالملكية الفكرية في ماليزيا. وأحاط علماً بأن بلده عدل لوائحه المتعلقة بالبراءات والعلامات التجارية في فبراير 2011 لتقصير مهلة الانتظار لتسجيل البراءات والعلامات التجارية بهدف تحسين إتاحة الخدمات لأصحاب المصالح. وأشار أيضاً إلى اعتماد أحكام جديدة بشأن تعجيل إجراءات الفحص من شأنها أن تمكن مودعي الطلبات المؤهلين من التماس تعجيل فحص طلباتهم شريطة الوفاء بكل المتطلبات لدى إيداع الطلبات. وأوضح قائلاً إن الهدف المنشود هو تعزيز فعالية نظام تسجيل الملكية الفكرية في البلد والنهوض بالاستثمار الأجنبي وإن ذلك الهدف يتمشى مع رؤية حكومة البلد بالنسبة إلى سنة 2020 إذ تهدف إلى أن تصبح ماليزيا بلداً مرتفع الدخل يعتمد على الملكية الفكرية لتمكينه اقتصادياً. وعلق قائلاً إن بلده يعترف بعمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وأقر بالتقدم المحرز في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. ورأى أنه ينبغي استئناف دورة اللجنة السابعة المعلقة ومواصلتها كمنطلق لإجراء مناقشات معمقة بغية تحقيق هدفها المشترك المتمثل في تعجيل تنفيذ تلك التوصيات ضماناً للتواصل والاستدامة والمردودية. وشدد على ترحيب بلده بتوصية اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة المقدمة خلال دورتها الثانية والعشرين تأييداً لاستئناف المؤتمر الدبلوماسي المعلق بشأن حماية الأداء السمعي البصري. وارتأى أنه من الضروري الحفاظ على التوازن بين حقوق المنتجين وحقوق فناني الأداء. وأعرب عن تطلع بلده بالتالي إلى إجراء مناقشات مثمرة لتحقيق توافق في الآراء بين الدول الأعضاء بشأن بعض المسائل المعلقة. وفيما يتصل بالتقييدات والاستثناءات لفائدة معاقي البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات، شدد على أن بلده يساند توصية تلك اللجنة الداعية إلى مواصلة المناقشات بشأن وثيقة الرئيس بهدف الاتفاق على اقتراح بشأن صك دولي متعلق بالتقييدات والاستثناءات لفائدة الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات ووضع صيغة نهائية له خلال الدورة الثالثة والعشرية للجنة. وأعرب عن تأييد بلده لعمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور من أجل منع سوء استخدام الموارد الوراثية أو تملكها غير المشروع وتوفير نظام منصف لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وذكر أن بلده يدعم تجديد ولاية اللجنة المذكورة وفقاً للشروط المتفق عليها خلال دورة اللجنة التاسعة عشرة. ورأى أن عمل اللجنة المتواصل سيعجل وضع صك دولي لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

59. وأعرب وفد هنغاريا عن تأييده التام للبيان الذي أدلت به سلوفينيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والبيان الذي أدلت به بولندا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ورحب الوفد بالتقدم المبشر بالخير الذي أُحرز في عمل مختلف هيئات الويبو. وقال إن فرصة ممتازة أتيحت لهنغاريا في النصف الأول من سنة 2011 حين كانت تتولى الرئاسة

الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي، كي تضطلع بدور فعال في العمل الجوهري للويبو وإنها سعت إلى الإسهام في الجهود الناجحة التي بذلتها لجان الويبو وأفرقتها العاملة. وأشار الوفد إلى أن برنامج العمل المتوازن الذي ستضطلع به اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات والذي أُعتمد في دورتها الخامسة عشرة للجنة سيوفر أساساً جيداً لإجراء مناقشات بناءة. ورحب الوفد أيضاً بنتائج الدورة الرابعة للفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات موضحاً أن التعديلات المقترحة للائحة التنفيذية للمعاهدة ستُسهل أداء النظام بمزيد من الفعالية لفائدة كافة مستخدميه. وشدد الوفد على أن أوجه التعاون المعزز بين مكاتب الملكية الفكرية في سائر أرجاء العالم ومختلف مبادرات اقتسام العمل المتخذة أصبحت عناصر أساسية في العمل عالي الجودة على المستوى الدولي. واستدرك الوفد قائلاً إنه مازال مقتنعاً بأنه ينبغي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات أن تكون الصك الدولي الرئيسي لاقتسام العمل، لكنه رأى أنه لا يمكن لاقتسام العمل أن يصبح فعالاً بشكل حقيقي إلا إذا كان قانون البراءات منسقاً. وعليه،تطلع الوفد إلى مواصلة العمل في هذا الصدد في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. وأشار الوفد بارتياح إلى النتائج الناجحة التي توصلت إليها الدورة الثانية والعشرين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة التي وافقت خلالها الدول الأعضاء على التوصية باستئناف المؤتمر الدبلوماسي بشأن حماية الأداء السمعي البصري الذي عُلق في سنة 2000 وأعرب عن أمله في أن يساعد برنامج العمل الذي أُعد لمواصلة المناقشات عن حماية هيئات الإذاعة على إحراز تقدم في المستقبل. وأعرب الوفد عن استعداده لمواصلة المناقشات البناءة حول تحسين نفاذ الأشخاص غير القادرين على قراءة المطبوعات إلى المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف وأقر بالعمل المهم الذي اضطلعت به اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. وقال الوفد إنه مازال ملتزماً بمواصلة المناقشات معرباً عن اعتقاده الراسخ بضرورة أن يكون الصك (أو الصكوك) الدولي المرتقب مرناً وواضحاً بما يكفي وغير ملزم. ومضى الوفد يقول، فيما يتعلق بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية، إنه يشعر بالسعادة لإحاطته علماً بقرار اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية الذي أتاح، بعد سنوات عديدة من العمل التحضيري، الفرصة لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون الرسوم والنماذج الصناعية في فترة السنتين المقبلة. وفي هذا السياق، أشار الوفد إلى أن وجود إطار دولي متوازن لوضع القواعد والمعايير فيما يتعلق بالملكية الفكرية أساسي إذا كان ينبغي دعم نظام عالمي تكون فيه التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مضمونة. وشدد الوفد على أن المنتجات التقليدية وذات الجودة العالية تضطلع بدور مهم للغاية في الاقتصاد الهنغاري، لا سيما في قطاع الزراعة موضحاً أن ذلك يدفع هنغاريا إلى العمل بعزم على النهوض بحماية البيانات الجغرافية على الصعيد العالمي. ولذلك، رحب الوفد بالنتائج التي توصل إليها الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة، والتي ستُيسر الانتفاع بالنظام وتجعله أكثر استقطاباً للأطراف غير المتعاقدة. كما أشار الوفد بارتياح إلى أن الوفود تمكنت من الوصول بعملها في لجنة البرنامج والميزانية إلى نتائج إيجابية معرباً عن تأييده لاقتراح الميزانية المعدلة ولاقتراح خفض النفقات وموضحاً أن إعداد وثيقة برنامج وميزانية متوازنة أمر أساسي لحسن سير العمل في المنظمة. وسلط الوفد الضوء على استضافة هنغاريا للمؤتمر الدولي الذي عُقد في بودابست يومي 17 و18 مايو 2011 حول المبادرات العالمية والأوروبية بشأن اقتسام العمل بين السلطات المعنية بالملكية الفكرية. وقال الوفد إن هذا المؤتمر الذي أثبت نجاحاً باهراً أتاح فرصة لممثلين رفيعي المستوى في مجال الملكية الفكرية للتصدي للتحديات الرئيسية المتعلقة بنظام الملكية الفكرية العالمي ولتبادل الرؤى حول السبل الممكنة للمضي قدماً في هذا المجال. وأعرب الوفد أيضاً عن ارتياحه إزاء الأنشطة التي اضطلعت بها مؤخراً الويبو في دول أوروبا الوسطى والبلطيق مشيراً إلى أن تشجيع الويبو لمكاتب الملكية الفكرية والحكومات على إعداد استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية حظي بأهمية كبيرة. ومضى الوفد يقول إن مكتب هنغاريا للملكية الفكرية بصدد إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية موضحا أن من المتوقع تعزيز التعاون بين الويبو وهنغاريا فيما يتعلق بتطوير الاستراتيجية الوطنية لهنغاريا بشأن الملكية الفكرية وتنفيذها. وأكد الوفد مجدداً أنه سيسهم في المناقشات المقبلة بطريقة بناءة وداعمة.

60. وأشار وفد الفلبين إلى أن المنظمة العالمية للملكية الفكرية، بصفتها المؤسسة الرئيسية المسؤولة عن تناول مفهوم حقوق الملكية غير الملموسة الذي يتميز بالتعقيد وغالبا ما يساء فهمه، نقلت أنشطة الملكية الفكرية إلى مجالات أصبحت أقرب إلى الموضوعات التي أنشئت من أجلها الأمم المتحدة مثل التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي وحقوق الإنسان. ومضى يقول

إن المنظمة جعلت من الملكية الفكرية مجالا هاما للغاية بالنسبة إلى الدول الأعضاء المتقدمة في مجال الإبداع والابتكار وكذلك بالنسبة إلى دول أعضاء مثل الفلبين التي أقرت بأهمية الملكية الفكرية ولكنها لم تشرع بعد في استغلال الإبداع والابتكار استغلالا تاما لتحقيق مصالحها. وعبر الوفد عن تقديره للتقدم المحرز في أعمال الويبو خلال السنة الماضية. وأشار فيما يتعلق بالبراءات، إلى المناقشات الدائرة حول الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات وإنشاء إطار أفضل لنقل التكنولوجيا وتعميم المعلومات المتعلقة بالبراءات. وشكر الوفد الويبو على دعمها المشروع الوطني الرامي إلى إنشاء مكاتب لدعم التكنولوجيا والابتكار أو مكتبات البراءات في الفلبين وهي خطوة مكّنت الباحثين والعلماء المحليين فضلا عن شركائهم في قطاع الصناعة من النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات على الصعيد العالمي وتقليص الهوة المعرفية وتقريب نظام الملكية الفكرية من عدد كبير من القطاعات في المجتمع بما في ذلك عامة الجمهور. وأعرب الوفد عن الأمل في زيادة عدد مكتبات البراءات من 30 إلى 100 مكتبة بحلول موعد انعقاد الجمعية العامة المقبلة بفضل الدعم المستمر الذي تقدمه المنظمة. وفيما يتعلق بالعلامات التجارية، عبر الوفد عن تفاؤله بأن تنضم الفلبين في أقرب وقت إلى البلدان الأعضاء في نظام مدريد والبالغ عددها 85 بلدا لأنها تعتزم الانضمام إلى بروتوكول مدريد تتويجا لما بذلته من جهود لتحديث مكتب العلامات التجارية. وقال الوفد إن نظام الأتمتة المستخدم في بلده هو نظام الويبو لأتمتة الملكية الصناعية وأعرب عن أمل بلده في ترويج هذا النظام في بلدان أخرى في المنطقة لتأسيس منبر مشترك لتكنولوجيا المعلومات بفضل المساعدة التي تقدمها الويبو لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وفيما يتعلق بحق المؤلف، رحب الوفد بتطور المناقشات حول حماية هيئات البث وأوجه الأداء السمعي البصري فضلا عن المناقشات غير الرسمية وتعمق فهم الدول الأعضاء لموضوع الاستثناءات والتقييدات. ورحب الوفد أيضا بالتقدم المحرز في مجال المعارف التقليدية والموارد الوراثية كما ظهر في النص الذي صيغ بشأن المعارف التقليدية ومشروع النص المتعلق بالموارد الوراثية. وقال الوفد إنه أحاط علما بالإنجازات المحققة في إطار مختلف لجان الويبو وعبر عن تأييده لأهداف الويبو ومهماتها ولا سيما تلك التي تيسر الانتفاع بالملكية الفكرية من أجل تحقيق التنمية وذلك بقدر سعيها إلى إرساء توازن بين مصالح المبتكرين والمبدعين والمنتفعين. وأيد الوفد البيان الذي أُدلي باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وعبر عن دعمه للجهود المستمرة التي تبذلها الويبو لعقد اجتماعات عادية من أجل مناقشة قضايا الملكية الفكرية وهي قضايا محورية لتحقيق التنمية في كل بلد.

61. وأشار وفد ترينيداد وتوباغو إلى أن الملكية الفكرية في الاقتصاد العالمي الحالي هي ثمرة الاجتهاد البشري المتميز. وأوضح بأن ذلك ينطبق على الإنجازات المحققة في مجال الأعمال والعلوم والرياضة حيث أدرك الرياضيون العالميون من الطراز الأوّل ضرورة حماية حقوقهم في مجال الملكية الفكرية بهدف تحويل النجاحات الرياضية إلى مكافآت مالية مستديمة. وذكر الوفد أنه أشار خلال جمعيات سنة 2010 إلى تعزيز نظام الملكية الفكرية في بلده تماشيا مع جدول أعمال التنمية. وأعلن عن إنشاء لجنة لتقديم توصيات بشأن تكوين الكفاءات على إدارة الملكية الفكرية. وقال إن من شأن هذه التوصيات تمكين القطاع من رفع قيمة ما يمتلكه من أصول الملكية الفكرية غير الملموسة فضلا عن المزايا المستمدة من الصورة ومن تطوير بُعد الملكية الفكرية في هذا القطاع، بما يعود بالفائدة على الرياضيين. وبيّن أن بلده حرص على أن تغطي سياسات الملكية الفكرية مجال المعارف ومصادر التنافس المستجدة. وقال إن بلده لم يتجاهل مجالي قطاع الأعمال والبحث. وشكر الوفد الويبو على عقد حلقة عمل حول ترخيص التكنولوجيا في سنة 2011. وأوضح الوفد أن المنظمة كيفت حلقة العمل بعناية لتواكب نظام الملكية الفكرية في البلد في شكله الحالي المتميز بالانتفاع بنظام الملكية الفكرية وإدارته للتشجيع على الاستثمار من أجل تحقيق التنمية الوطنية المستديمة. وشكر الوفد الويبو على ما قدمته من مساعدة فيما يتعلق بمشروع أكاديمية الملكية الفكرية الذي اقتضى إجراء بعثة لتقييم الاحتياجات في يونيو. ولفت الوفد النظر إلى أن الأكاديمية تكتسي أهمية بالغة لإنتاج المعارف وتقاسمها في إطار تعليم الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو على المدى الطويل. وذكر أن مكتب الملكية الفكرية في بلده نظّم بصفة مؤقتة دورات تدريبية خاصة ونفّذ برنامجا لمخاطبة الجمهور في مدارس التعليم الثانوي بالتعاون مع كليات الحقوق. وأشار إلى بدء المناقشات مع وزارة التعليم بشأن إدراج الملكية الفكرية بصفة رسمية في مناهج التعليم بمختلف مراحله. وأوضح أن الهدف من اتباع هذا النهج هو إذكاء الوعي على الصعيد الوطني واستحداث وسائل جديدة لتأمين مستقبل البلد. وتوقّع الوفد زيادة الطلب بشكل ملحوظ كما وكيفا على الخدمات الكفيلة بتلبية احتياجات المنطقة والاستفادة إلى أقصى حد من

إمكانياتها وبنيتها، بالنظر إلى عدد المبادرات الوطنية المتعلقة بالملكية الفكرية في منطقة الكاريبي. وعبّر عن تقدير بلده البالغ لما تقدمه الويبو من دعم وعلى تعاونها للتعامل مع الاحتياجات الخاصة لمنطقة الكاريبي والتحديات التي تواجهها وشدّد على أهمية الالتزام بتأدية المهمة حتى تفضي مبادرات التنمية إلى نتائج مثمرة. وأشار الوفد إلى التقدم المذهل الذي حققته اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وأعرب عن امتنانه لجميع من ساهم في هذا المسار ولا سيما الأطراف التي دعمت اقتراحاتها المختلفة. وحث الوفد الجمعية العامة على تجديد ولاية اللجنة المذكورة وإتاحة الموارد الضرورية لأعمالها في المستقبل. ونبّه إلى أنه يتعين على كل مؤسسة تخضع للتحولات أن تستعرض ما أنجزته من مجموع أهدافها النهائية. وأضاف أن الحكومة أدركت ذلك وأنشأت لجنة لاستعراض الإطار التشريعي للبلد لإدارة حقوق الملكية الفكرية. وأضاف أن جميع المبادرات الحكومية ستكون محل استعراض وأن اللجنة سترفع توصيات حتى تصبح ترينيداد وتوباغو بلدا يعتمد على المعارف ويركز على الملكية الفكرية. وشكر الوفد الويبو على ما قدمته من دعم وعلى مشاركتها في تنفيذ العديد من مبادرات بلده. وأوضح أن الحكومة سعت بهمة ونشاط إلى الانضمام إلى اتفاق لاهاي وبروتوكول مدريد. وعبر الوفد عن دعمه الكامل للمدير العام وعن ثقته في أن المنظمة ستتمكن في ظل قيادته من زيادة استجابتها لاهتمام الدول الأعضاء المتزايد بالانتفاع الاستراتيجي والمثمر بالمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية وبنظام الملكية الفكرية.

62. وأيّد وفد سري لانكا البيان الذي أدلى به وفد باكستان باسم مجموعة بلدان آسيا والبيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة جدول أعمال التنمية. وأعرب عن اعتقاده بأن الحاضرين يفهمون بشكل واضح ومعقول الدور الذي يمكن لنظام الملكية الفكرية أن يضطلع به لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحسينها في بلدانهم. وشدّد الوفد على أن مسار تحقيق الغايات والأهداف المنشودة يمثل تحديا وكفاحا بالنسبة إلى العديد من البلدان. ويرى العديد من البلدان، لا سيما البلدان النامية، أن العنصر الرئيسي لتقدم هذا المسار هو أن أنظمة الملكية الفكرية الدولية والوطنية يجب أن تكون موجهة فعليا نحو التنمية. وخلص في هذا الصدد إلى أن جدول أعمال التنمية مثّل خطوة تاريخية لجميع البلدان. وعبّر عن اعتقاده بأن على البلدان النامية أن تبادر إلى إدماج مشروعات مناسبة في برنامج عمل الويبو بهدف تنفيذ جدول أعمال التنمية تنفيذا فعليا. ورأى الوفد ضرورة أن تكون الأنشطة المعنية قائمة على الطلب وأن تستند إلى احتياجات الدول الأعضاء وأن تُكيّف وفقا لها فضلا عن كونها أنشطة قائمة على نحو كبير على النتائج وتركز على التنمية عن حق. وأثنى الوفد على عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وأعرب عن تطلعه إلى استئناف اللجنة عملها. ورحب الوفد بحرارة بالزيادة في النفقات المخصصة للتنمية للفترة 2012-2013. وعبر الوفد عن سعادته لأن هيئات الويبو سترفع إلى الجمعية العامة تقارير عن مساهماتها في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وقال إن نظام الملكية الفكرية اضطلع بدور خاص في إطار الجهود التي تبذلها سري لانكا لتحقيق التنمية ولا سيما في إتاحة بيئة تشجع على الابتكار والإبداع فضلا عن الاستثمار وريادة الأعمال بما يساهم في جعل بلده مركزا للمعارف في آسيا (وهو أحد الأهداف الإنمائية للبلد). وبين الوفد أن سري لانكا دخلت مرحلة جديدة تتميز بالسلام والأمل والتنمية وأن المناخ في البلد مستقر ويشجع على جذب الاستثمار والأعمال. وقال إن الحكومة اتخذت تحت قيادة صاحبة السعادة الرئيس ماهندا رجبكسا العديد من الخطوات لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي في جميع مناطق البلد ولا سيما في مناطق النزاع السابقة، سعيا إلى قيادة البلد نحو السلام والازدهار والتقدم الاقتصادي والاجتماعي. ومضى يقول إن سري لانكا تعمل على تنفيذ أنشطة مختلفة ترتبط بمجال الملكية الفكرية بما فيها النهوض بالابتكار والاختراع، تماشيا مع السياسة الحديثة المطبقة في مجال العلوم والتكنولوجيا، وتعزيز الصلة بين الملكية الفكرية ورجال الأعمال بمن فيهم المقاولين الشبان، والنهوض بثقافة الملكية الفكرية وتكوين الكفاءات ومخاطبة أصحاب المصالح والجمهور برسالة الملكية الفكرية، بما في ذلك إنشاء مركز تيسير واحد في مجال الملكية الفكرية في كل مقاطعة من مقاطعات البلد البالغ عددها 24 مقاطعة خلال السنوات الثلاث المقبلة، الأمر الذي سيحدث إدارة الملكية الفكرية، وخاصة بتحسين الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات وبتعزيز الاحترام للملكية الفكرية. واسترسل قائلا إن العمل جار أيضا حول التشريعات الوطنية وخاصة فيما يتعلق بوضع قوانين جديدة بشأن حماية الأصناف النباتية الجديدة ونماذج المنفعة. ولفت الوفد النظر إلى تحقيق تقدم في مشروع خصص لتعزيز قدرة منتجات سري لانكا على المنافسة في الأسواق الدولية باستخدام البيانات الجغرافية وخاصة البيان الجغرافي "قرفة سيلان" وأيضا "شاي سيلان". وأضاف أن سري لانكا ممتنة لما حصلت عليه من مساعدة وتعاون من الويبو في بعض هذه

الأنشطة، وصرح بأنه يعتقد أن الويبو بإمكانها أن تواصل عملها وتعزز هذا التعاون في المستقبل. وأعرب عن انشغال بلده بشأن صون ما يمتلكه من معارف تقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وموارد وراثية وقال إن سري لانكا تقدّر عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وقال إنه يعتقد أن ولاية اللجنة ينبغي أن تجدد. ونوه إلى ضرورة اتخاذ تدابير جماعية لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. ومضى الوفد يقول إن للنظام الدولي للملكية الفكرية دورا يقوم به لمواجهة التحديات العالمية مثل تغير المناخ والصحة العامة والغذاء والأمن وحماية الموارد الوراثية. ورحب الوفد بإنشاء شعبة التحديات العالمية لهذا الغرض وأعرب عن تطلعه إلى الحصول إلى معلومات دورية في هذا الصدد من الشعبة. ونوه الوفد إلى النتائج التي حققتها اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بالإضافة إلى عملها المتعلق بحقوق الأشخاص ضعيفي البصر وغيرهم من الأشخاص غير القادرين على قراءة المصنفات المطبوعة. وأعرب عن تقديره للإنجازات المحققة في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية واللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ وأنظمة التسجيل العالمية. وصرح بأن سري لانكا تعتقد بأن الويبو باعتبارها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، يلزمها أن تعمل وفقا لأهداف الأمم المتحدة. واستدرك قائلا إنه يعتقد بأنه لا يمكن تحقيق الأهداف المشتركة إلا بالعمل الشاق والمفاوضات الشفافة وبناء التوافق وبذل الجهود الجماعية والمنسقة. وأعرب الوفد عن التزام بلده بمواصلة تطوير نظام الملكية الفكرية وترسيخه في سري لانكا فضلا عن النهوض بالتعاون الإقليمي والدولي وتوطيده لتحقيق الفائدة لجميع الأطراف.

63. واستهل وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حديثة قائلا إن الويبو اتخذت في الأشهر الاثني عشر الماضية عدة تدابير، منها برنامج التقويم الاستراتيجي، لكي تتكيف مع الوضع الدولي الراهن الذي تسببت فيه التحديات العالمية، مثل الأزمتين المالية والاقتصادية الأخيرتين. وقال على هذا الأساس إن التفاؤل يحدوه في إحراز تقدم أثناء فترة السنتين المقبلة. وأشار على وجه الخصوص إلى ملاحظة أن الوضع المالي في المنظمة لا يزال سليما، وقال إنه يتوقع استمرار هذا الوضع. وأضاف أنه على الرغم من التقدم المحرز بشكل عام، ينبغي في رأيه اتخاذ المزيد من التدابير من أجل حماية الملكية الفكرية. وقال أولا إن من الضروري وضع آلية دولية ملزمة قانونيا للحد من انتهاكات حق المؤلف والحقوق المجاورة. واستدرك قائلا إن إجراءات تسوية المنازعات المتاحة حاليا في ظل نظام حماية حق المؤلف لا تسمح إلا بتسوية المنازعات بين طرفين اثنين، وذلك أساسا من خلال التشريعات الوطنية، وعليه فإن هذا النظام محدود بسبب تعذر القيام بالوساطة والتعاون والتحكيم على الصعيد الدولي. وأضاف ثانيا أن الويبو عليها أن تشارك أكثر في عملية مساعدة البلدان النامية على تعزيز بنيتها التحتية في مجال الملكية الفكرية تمشيا مع مستواها الحالي من التنمية. وراح يقول إنه ينبغي للويبو أن تولي اهتماما خاصا لمساعدة البلدان النامية في جهودها الرامية إلى وضع أنظمة وطنية في مجال الملكية الفكرية، وتعزيز البنية التحتية للملكية الفكرية وتحسين النجاعة في إدارة شؤون الملكية الفكرية. وأضاف أن البلدان المتقدمة يلزمها في هذا الصدد أن تزيد من مساهماتها المالية في الأنشطة المصممة لتعزيز حماية الملكية الفكرية ومؤسسات البحث والتطوير، كما يلزمها أن توفر التكنولوجيا الوجيهة لتحقيق التنمية المستدامة في مجال الملكية الفكرية في البلدان النامية. وشدد الوفد على أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تعلق أهمية كبرى على تطوير الملكية الفكرية وأنها لا تزال تعكف على تعزيز وتحسين أنظمتها الوطنية في مجال الملكية الفكرية، وعلى تطوير التعاون الدولي مع سائر الدول الأعضاء في الويبو. وصرح بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ستواصل الاضطلاع بمسؤوليتها كدولة عضو في الويبو لمواصلة إعداد أنشطة وطنية ترمي إلى حماية الملكية الفكرية ومواصلة تعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية.

64. وأيد وفد السلفادور البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأقر مجدداً بالجهود التي بذلها السفير دومون وتعهد بتقديم دعمه للرئيس المنتخب. وقال الوفد، فيما يتعلق بالمسائل الجوهرية، إنه سيتحدث عن كل بند من بنود جدول الأعمال وأعرب عن سعادته بالعمل المنجز في إطار لجنة البرنامج والميزانية. وهنأ الوفد المدير العام على التقرير الإيجابي الذي أعده عن الوضع المالي للمنظمة، رغم الأزمة المالية العالمية، وعلى التوصية التي حصل عليها للموافقة على ميزانية كل برنامج لفترة السنتين المقبلة وكذلك التوصية بمواصلة عملية التشاور فيما بين الأعضاء بشأن حسن إدارة الويبو.

وتحدث الوفد عن عمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وسلط الضوء على المناقشات بشأن الاستثناءات والتقييدات فيما يتعلق بحق المؤلف، مشيراً إلى الأهمية الكبيرة التي تكتسيها تلك المسألة بالنسبة لكافة الدول الأعضاء. وأشار الوفد إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه، في إطار اللجنة، بشأن التقييدات والاستثناءات فيما يخص الأشخاص الذين يجدون صعوبة في النفاذ إلى المواد المكتوبة ولديهم إعاقات أخرى تجعلهم غير قادرين على القراءة، ودعا الدول الأعضاء إلى مواصلة العمل بشأن الأهداف المقترحة. وقال الوفد، فيما يتعلق بحماية الأداء السمعي البصري، إنه يؤيد البند الذي تم الاحتفاظ به في جدول أعمال اللجنة الدائمة مشيراً إلى ضرورة عقد مؤتمر دبلوماسي فور التوصل إلى توافق في الآراء ومضيفاً أن تحلي الأعضاء بالشمولية وبروح الالتزام في تلك المفاوضات سيضمن نجاح المناقشات. وأعلن الوفد أن كافة الدول الأعضاء تولي أهمية كبيرة للغاية لعمل اللجنة الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور التي أنشأتها مجموعة من البلدان النامية والتي اضطلعت بقدر كبير من العمل من أجل توفير الحماية الدولية الفعالة لذلك النوع من الأصول غير الملموسة. وقال الوفد إن السلفادور ستواصل تأييدها للعمل الذي أنجزته اللجنة وإنها تؤيد بالتالي تجديد ولاية اللجنة لفترة السنتين المقبلة. وأعرب الوفد من جديد عن ارتياحه إزاء التقدم المحرز في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، ودعا كافة المجموعات الإقليمية إلى مواصلة العمل معاً كما فعلت منذ عقد المفاوضات واعتماد جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وأكد الوفد، فيما يتعلق بالتعاون ومساعدة الدول الأعضاء، أنه يؤيد رؤية المدير العام بشأن وضع سبل جديدة لتقديم المساعدات التقنية عن طريق الاستفادة من الموارد البشرية والمالية ورحب ببوادر الضمانات التي قدمها المدير العام حين أشار إلى أن برامج المساعدات وتكوين الكفاءات الموجهة إلى البلدان النامية مثل السلفادور ستواكب سياسات الملكية الفكرية واستراتيجيات التنفيذ التي ترتبط بها والتي يحددها كل بلد. وقال الوفد، فيما يتعلق بالمكتب الوطني للملكية الفكرية وهو أيضاً المركز الوطني للتسجيل، أنه حاصل على شهادة جودة وأنه يسعى دوماً إلى إجراء تحسينات. وأضاف أن من دلائل الالتزام المؤسسي للمركز بتعزيز الملكية الفكرية، أنه واصل تنظيم أنشطة محددة لنشر المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية ولتكوين الكفاءات، بما في ذلك تنظيم حلقة عمل عن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية للمدعين العامين وموظفي الشرطة المدنية الوطنية بالإضافة إلى تنظيم أيام تدريبية عن حق المؤلف ومعارض كتب وما إلى ذلك. وأشار الوفد إلى استكمال المرحلة الثانية للبرنامج الدائم المعني بالملكية الفكرية وإنفاذها الموجه للقضاة والمستشارين ضمن الأنشطة التي أُنجزت على مدى سنتين متتاليتين وأكثر بالتعاون مع الويبو، ومن خلال مكتب التعاون لأغراض التنمية لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي مضيفاً أنه يجري إعداد مرحلة ثالثة وأنه من المقرر استكمالها في سنة 2012. وأخيراً، شكر الوفد المدير العام وأمانة الويبو والشعب المعنية على الالتزام بدعم الأنشطة والمشاريع المهمة وتنسيقها موضحاً أن العديد منها حظي بتأييد حكومة السلفادور.

65. وقال وفد ليبريا إن هدف بلاده يكمن في ضمان مساهمة الملكية الفكرية في جهود إعادة بناء ليبريا بعد حرب أهلية طويلة وشكر الويبو لإعدادها خطة تطوير الملكية الفكرية لليبريا عقب إرسالها لبعثة تقصي الحقائق تحت إشراف المكتب الأفريقي. واستكمل الوفد قائلاً إن الخطة كانت تهدف إلى إعطاء دفعة للصناعات الابتكارية في ليبريا وأنها شملت عمليات تدريب في صورة حلقات عمل وحلقات دراسية وندوات واجتماعات القمة وغيرها، بالإضافة إلى تكوين الكفاءات والتعرف على البيانات الجغرافية وتعديل قوانين حق المؤلف والملكية الصناعية. وقال إن ليبريا قد أودعت صك الانضمام إلى بروتوكول مدريد ومنذ ذلك الحين، تم إنجاز الكثير فقد انضمت ليبريا إلى بروتوكول الأريبو في ديسمبر 2009 ودخل كل من البروتوكولين هراري وبنجول حيز التنفيذ في ليبريا في مارس 2010 بالإضافة إلى بروتوكول سواكوماند لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري. وأضاف إن الويبو قد رعت مشاركة ستة عشر ليبيرياً في الدورات التدريبية للملكية الفكرية في الخارج كما نُظمت العديد من حلقات العمل والبرامج التدريبية على الصعيد المحلي. وأضاف إن في استطاعة ليبريا أن تفتخر باثنين من أبنائها المحامين المتخصصين في الملكية الفكرية حصلوا على شهاداتهم مؤخراً، في حين خضع مواطنون آخرون لتدريب في مجالات صياغة البراءات ومعرفة سبل تسجيل العلامات التجارية المحلية والدولية والاقتصاد القائم على المعرفة. وعلى صعيد آخر، أوضح الوفد قائلاً إن القهوة الليبرية بمذاقها المميز ونسيج إقليم لوفا بمتانته وأكلة التوربورجي المحلية بتركيبتها الفريدة ومذاقها وفوائدها الصحية، كلها بها من السمات ما يؤهلها لدخول البيانات الجغرافية في ليبريا بالمستقبل. وقال الوفد

إنه تم الانتهاء من قوانين حق المؤلف والملكية الصناعية ولوائح محاربة القرصنة. وأضاف إن الويبو قد أمدت مكتب الملكية الصناعية بعدد من الحواسيب والأدوات واللوازم الأخرى. ولكنه لفت النظر إلى أن ليبريا لا تزال تواجه العراقيل الضخمة ويتعين التغلب عليها حتى تصير الملكية الفكرية أداةً لتكوين الثروات. وأوضح أنه تم إنشاء منظمة الإدارة الجماعية لدعم الكتاب والفنانين ومُنعت المنتجات المقلدة في الأسواق الليبيرية وأخيراً، تم دمج مكاتب حق المؤلف والملكية الصناعية. وفي النهاية، قال الوفد إنه كانت هناك خطة لإرساء تعليم الملكية الفكرية على الصعيد الوطني وتنظيم حلقة عمل للتوعية تستهدف أعضاء الهيئات التشريعية والقضائية والمجتمع المدني.

66. واعترف وفد بنما بأهمية الملكية الفكرية وطاقتها الكامنة من المنظور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي وأعرب عن اقتناعه بأن نظام الملكية الفكرية يتيح فرصاً عدة كأداة لتحقيق التنمية. وقال إن الويبو أحرزت بوضوح تقدماً فعلياً بفضل رؤية مديرها العام والتزامه بثقافة قائمة على الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية. وأردف قائلاً إن الملكية الفكرية في بلده تتمتع بمواطن قوة متعددة وتعتبر مسألة ذات أولوية تطرح على الدوام في أي اتفاقات دولية متعلقة بالتجارة الحرة يتفاوض بشأنها البلد. وأشار إلى القدرات التقنية والإدارية التي عززت بإنشاء بنية تحتية للخدمات تشمل مؤسسات متينة للملكية الفكرية. وأطلع الحضور على تحديث الإطار القانوني الجاري في بلده للاستجابة للاتجاهات الجديدة والبيئات التجارية. وأفاد بأن الويبو تقدم المساعدة القيمة فيما يتصل بالبيانات الجغرافية والمشورة بخصوص تكييف اللوائح المحلية مع نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات مشيراً إلى بدء عملية الانضمام المتصلة بذلك. ولفت الانتباه إلى مواطن قوة أخرى متمثلة في الهيئات المنشأة أي المحاكم المعنية بالمنافسة ومكاتب الادعاء العام المتخصصة ومكاتب الجمارك المعنية بالملكية الفكرية ومنطقة كولون الحرة وإدارة البيئة والشرطة الوطنية ولجنة الملكية الفكرية المشتركة بين الوكالات. ومضى يقول إن هناك إنجازات ملموسة حققت في قطاعات غير تقليدية مثل قطاع المجتمعات الأصلية وحماية معارفها التقليدية وأشكال تعبيرها الفولكلوري مما يبرر تأييد بلده الشديد لتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. واسترسل قائلاً إن وزارة التجارة والصناعة مسؤولة الآن عن إدارة الملكية الفكرية فقط إذ أدمجت مديرية حق المؤلف العامة. كما أحاط علماً بوضع تنفيذ أحد المساعي الرئيسية الرامي إلى تحديث الإدارة العامة بتدعيم البنى التحتية الراهنة مما يبرز منطلقاً تكنولوجياً متقدماً كجزء من مبادرة "البلد غير المعتمد على الورق". واستطرد قائلاً إن بوابة المنتفعين تتيح خدمات البحث والاطلاع على المعلومات على الشبكة وإن قاعدة البيانات الإلكترونية E-Power أصبحت عاملة بتوفير ملفات مرقمنة بشأن العلامات التجارية والبراءات. وعقد الأمل على التمكن بحلول نهاية السنة من اعتماد الإيداع الإلكتروني للطلبات وتحسين إدارة طلبات العلامات التجارية عبر عمل الفاحصين عن بعد مما يحد من حالات التأخير. وذكر أنه من المزمع تحديث دراسة بشأن حق المؤلف أجريت بمساعدة الويبو لتحديد مساهمة القطاعات الثقافية في الناتج المحلي الإجمالي في وقت قريب. وفيما يرتبط بجدول أعمال التنمية، لفت النظر إلى التقدم الملحوظ المحرز وأبدى اعتزامه تقديم المزيد من التعليقات لدى التطرق إلى الموضوع المعني. وأكد للمدير العام مجدداً أن بلده ملتزم بدعم مبادرات الويبو الاستراتيجية لتحديد حلول شاملة من خلال المشاركة الفعالة. وأيد أيضاً إنشاء مكاتب خارجية تضفي قيمة إضافية ذات طابع إقليمي حقيقي على جهود الويبو. وأنهى كلمته مفيداً بأن الأمم المتحدة ستعقد في بنما في مستهل أكتوبر 2011 الدورة السابعة عشرة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ بمشاركة ممثلين من حوالي 200 بلد وممثلين للويبو.

67. وذكر وفد تركيا أن عمل الويبو كان دائما وأبدا ضروريا لتعزيز الانتفاع بنظام الملكية الفكرية لفائدة جميع البلدان الأعضاء من خلال برامجها الرئيسية وخدماتها أساسا. وأعرب الوفد في هذا الصدد عن ترحيب بلده بالتعديلات التي اقترحها الفريق العامل التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات على اللائحة التنفيذية للمعاهدة، وصرح بأنه يعتقد أن الفريق العامل سيواصل التركيز على أداء المعاهدة. وأعرب عن أمله في إحراز تقدم فيما يتصل بتنسيق قوانين البراءات على الصعيد الدولي من خلال أعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. وعبّر الوفد أيضا عن تقديره للعمل الذي أنجزته اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية وشجع على تحقيق المزيد من التقدم في مجال الرسوم والنماذج. وفيما يتعلق بالأعمال التي تؤديها لجنة الويبو الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أحاط وفد تركيا علما مع الارتياح بالتقدم الكبير المحرز خلال الدورة الثانية

والعشرين. وفيما يتعلق بالأعمال التي أنجزتها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، صرّح الوفد أنه يدعم إرساء نظام للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والفعالية ويشجع على تعزيز العمل البناء والوصول إلى فهم مشترك من أجل تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. ولفت الوفد النظر إلى التطورات الحديثة التي طرأت في مجال حقوق الملكية الفكرية في بلده وأشار إلى أن النهوض بحقوق الملكية الفكرية وحمايتها تعد إحدى القضايا الرئيسية التي تتناولها خطة عمل حكومة بلده وذلك بالنظر إلى ما يكتسيه الابتكار والاستثمار من أهمية بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية. واستردك قائلا إن مجلس تنسيق الملكية الفكرية، وهو أعلى هيئة لرسم السياسات الخاصة بشؤون الملكية الفكرية ويتألف من ممثلين عن المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية، قد واصل عمله باتساق لرسم سياسات البلد في مجال الملكية الفكرية. وصرح بأن المجلس الاستشاري المعني بالرسوم والنماذج الصناعية في تركيا الذي أنشئ بقرار من مجلس الوزراء صاغ وثيقة لإعداد استراتيجيات وطنية في مجال الرسوم والنماذج الصناعية من أجل الانتفاع بالرسوم والنماذج الصناعية باعتبارها أداة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والتميز في المنافسة. وراح يقول إن المعهد التركي للبراءات أنهى مؤخرا خطته الاستراتيجية المؤسسية للفترة 2012-2016، وكان أحد الإجراءات ذات الأولوية المحددة في هذه الخطة إذكاء الوعي بالملكية الفكرية لدى عامة الجمهور، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات ومؤسسات البحث والتطوير وذلك بهدف إقامة نظام وطني مستدام ومتوازن في مجال الملكية الفكرية. ولهذه الغاية بذل المعهد التركي للبراءات العديد من المساعي الموجهة إلى تحقيق هذا الهدف والمكيفة معه، كما عزز العلاقات القوية التي تربطه بدوائر الصناعة والأوساط الأكاديمية والمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية. وأشار الوفد إلى الزيادة الملحوظة في عدد طلبات الملكية الفكرية والزيادة المستمرة في عدد طلبات البراءات في تركيا بفضل النمو الاقتصادي السريع والمتواصل وأنشطة إذكاء الوعي بحقوق الملكية الفكرية في تركيا. وقال إن عدد طلبات البراءات المحلية ارتفع في النصف الأول من سنة 2011 بنسبة 30 في المائة مقارنة بالأعداد المحققة في الفترة ذاتها من سنة 2010. وأضاف أن بلده شهد نموا كبيرا في عدد الطلبات الدولية المودعة بناء على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وفي سنة 2010 ارتفع عدد الطلبات التي أودعها المودعون الأتراك بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة 32 في المائة مقارنة بالعام السابق. واسترسل قائلا إن عدد طلبات العلامات التجارية ارتفع بالمثل وأن عدد طلبات العلامات التجارية المتوقع قبل نهاية سنة 2011 يفوق 000 100 طلب علامة تجارية. وأعلن الوفد أن عدد الرسوم والنماذج الصناعية قد ارتفع أيضا ارتفاعا ملحوظا في سنة 2010. ومضى يقول إن تركيا أصبحت من البلدان المستفيدة الرئيسية من نظامي مدريد ولاهاي. وأضاف أن تركيا باعتبارها أحد الاقتصادات السريعة النمو في العالم، فإنها تولي أهمية كبرى لأنشطة البحث والتطوير. وصرح بأن وثيقة الحكومة لاستراتيجية الصناعة للفترة 2011-2012 قد نشرت، وعليه أضحت أنشطة البحث والتطوير والابتكار العنصر الرئيسي لهذه الاستراتيجية. واستدرك قائلا إن حصة البحث والتطوير المتوخاة في الميزانية العامة حتى سنة 2013 والبالغة 2 في المائة إنما تعتبر مؤشرا مهما للتغير الإيجابي في سياسات الابتكار. وعبر الوفد عن ارتياحه للتعاون القوي بين تركيا والويبو، وتقدم بالشكر إلى المدير العام والمكتب الدولي على دعمهما للبلد. وفي هذا الصدد نوه إلى المنتدى الرفيع المستوى الذي نظمته الويبو بالتعاون مع المعهد التركي للبراءات في إطار مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً الذي اعتمد برنامج عمل اسطنبول للبلدان الأقل نموا للعقد 2011- 2020 الذي يتوخى مثلا النهوض بقدرة البلدان الأقل نموا على الابتكار. وقال إن المنتدى الرفيع المستوى تناول في الوقت ذاته احتياجات البلدان الأقل نموا فيما يتعلق بالابتكار والإبداع. واستطرد قائلا إن المعهد التركي للبراءات إذ لا يغيب عن ذهنه أن التعليم استثمار حاسم للنجاح في تنفيذ سياسات الملكية الفكرية، فقد كثف هو ووزارة الثقافة والسياحة تعاونهما مع الويبو على إنشاء أكاديمية للملكية الفكرية في تركيا. وأضاف أن مبادرة تدشين برنامج ماجستير في تركيا يركز أساسا على الملكية الفكرية بالتعاون مع الويبو قد استهلت بالفعل. وأثنى الوفد على العمل الجماعي الممتاز المنجز مع البلدان النظيرة لتركيا في إطار مشروع الاتحاد الأوروبي للتوأمة حيث إنه مثال عن نشاط تعاوني محوري آخر. وبيّن أن تركيا نظمت أكثر من 100 تظاهرة، منها مؤتمرات وندوات وحلقات عمل في سنة واحدة، أثناء تنفيذ المشروع وحققت تحسنا يستحق التقدير في مجال تكوين الكفاءات. وصرح بأن هذه الفترة كانت أنشط فترة نظمت فيها اجتماعات في تاريخ الملكية الفكرية في تركيا. وذكر الوفد كذلك الدعم الكامل الذي حصل عليه البلد من مكتب التنسيق في السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي والمحكمة الفيدرالية الألمانية المعنية بالبراءات لتحقيق أهداف المشروع. وفي الختام شدّد الوفد على أن الملكية الفكرية أصبحت عاملا هاما في حياة الشعوب في البلدان المتقدمة والبلدان

النامية على حد سواء. وقال إنه ينبغيللويبو بوصفها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة أن تركز على دور الملكية الفكرية كأداة تسهم في التنمية الاقتصادية والإبداع. ورأى الوفد أن الأعمال المنجزة في إطار لجان الويبو تكتسي أهمية كبيرة وأنه ينبغي تعزيزها مع مبادرة الدول الأعضاء والمكتب الدولي إلى تطبيق مقاربات جديدة من أجل مواجهة التحديات الجديدة لهذا العهد. وأخيرا عبر الوفد عن تقديره للتعاون بين جميع الدول الأعضاء، وأعاد التشديد على الاحترام الفائق الذي يكنه للمدير العام، وتمنى أن تؤتي المداولات الدائرة بين جميع الدول الأعضاء أكلها.

68. وقال وفد باراغواي إن هناك عدة موضوعات ذات شأن مطروحة للنقاش في سلسلة الاجتماعات تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة إلى الدول الأعضاء وأبدى رغبته في الاستئثار بذكر مسألتين منها. وفي إطار اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، حث الدول الأعضاء، نظراً إلى كون بلده في عداد الدول التي اقترحت مسودة صك دولي بشأن التقييدات والاستثناءات لفائدة معاقي البصر والأشخاص الذين يصادفون صعوبات في القراءة، على المضي قدماً بالنقاط التي تحقق توافق في الآراء بشأنها بين مختلف الجهات الأخرى التي قدمت اقتراحاتها. وأعرب عن أمله الراسخ أن يتسنى خلال الدورات القادمة التوصل إلى توحيد نص صك يكفل تحسين فرص نفاذ تلك الفئات المستضعفة. وبالنسبة إلى اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، رحب بالاتفاق على التوصية بتمديد ولاية تلك اللجنة. واستدرك قائلاً إنه ما زال هناك الكثير من العمل الذي ينبغي الاضطلاع به قبل التمكن من وضع وثيقة ملزمة قانوناً في ذلك المجال. وطلب من الدول الأعضاء مضاعفة جهودها لتحقيق نتائج ملموسة. وأعرب عن سرور بلده للأنشطة المشتركة بين الويبو وسلطات البلد المعنية بالملكية الفكرية المنظمة في سنة 2011 وعن تقديره لما أبداه المكتب المعني بمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي من قدرة على استباق الأمور. وأفاد أيضاً بأن بلده يتعاون تعاوناً شديداً مع قطاع البنية التحتية العالمية والصناعات الثقافية والإبداعية وأن هناك عدة مشروعات جارية عبر عن ثقته بإتمامها تدريجياً. وأخيراً، عقد الأمل على مواصلة تدعيم الحوار بين الدول الأعضاء والويبو والجهات الفاعلة الأخرى.

69. وأعرب وفد جنوب أفريقيا عن تأييده لبيان مجموعة البلدان الأفريقية وبيان مجموعة جدول أعمال التنمية. وقال إن اجتماعات الجمعيات فرصة للدول الأعضاء لتبادل المعلومات وتقيم أنشطة المنظمة وتوجه عملها في المستقبل. وأضاف أن جنوب أفريقيا تقدر أيما تقدير الويبو باعتبارها منظمة الأمم المتحدة المسؤولة عن قضايا الملكية الفكرية. واستدرك قائلا إن الملكية الفكرية في السنوات الأخيرة أثبتت أنها موضوع شعبي رغم أنها تزداد تعقدا وتعد عنصرا مهما من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ورأى أن نظام الملكية الفكرية إذا ما طبق بشكل سليم فسيكون محفزا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية. وأضاف أن جنوب أفريقيا تولي أهمية بالغة لإرساء توازن بين حماية مصالح أصحاب حقوق الملكية الفكرية والمصلحة العامة. وفي هذا السياق، رأت جنوب أفريقيا أن على الويبو التركيز أيضا على تقديم خدماتها العادية وعلى قضايا التنمية. واستدرك الوفد قائلا إن اعتماد جدول أعمال التنمية كان لحظة فاصلة في تاريخ الويبو وأضاف أن هذا الأخير يوجه عمل المنظمة في مجال التنمية بما يضمن انتفاع البلدان على اختلاف مستويات التنمية فيها، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نموا، بنظام الملكية الفكرية. وبيّن الأهمية القصوى لولاية الويبو الأساسية للمضي قدما بأنشطة جدول أعمال التنمية، ولا سيما تصديها لتحديات تغير المناخ وأمن الطاقة والأمن الغذائي والصحة العامة. وقال إن جنوب أفريقيا تقدر الجهود المبذولة من أجل إدراج جدول أعمال التنمية في أنشطة الويبو وتشجع على القيام بجهود إضافية مماثلة وهي جد مسرورة بأن أنشطة جدول أعمال التنمية ستمول من ميزانية الويبو العادية . ومضى يقول إن اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012- 2013 يظهر أن الويبو قد بذلت ما في وسعها لضمان إيلاء احتياجات البلدان النامية اهتماما جديا عن طريق توفير خدمات جيدة من حيث الفعالية والكفاءة. وأضاف أن بلده يرحب بزيادة الميزانية بثلاثة بالمائة في الميزانية المقترحة وتخصيص نسبة 21,3% للأنشطة الإنمائية. وشدد على ضرورة استخدام الميزانية المخصصة للأنشطة الإنمائية في أنشطة مجدية تهدف إلى مساعدة البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية بما يخدم مصالحهم. وركز على أهمية المساعدة التقنية الفعالة وبناء الكفاءات بالنسبة للبلدان النامية. وفي هذا الصدد، ينبغي للويبو أن تأخذ في الاعتبار احتياجات كل دولة عضو وسياساتها الوطنية من أجل تحسين نوعية مساعدتها التقنية وأنشطتها لبناء الكفاءات. وواصل الوفد تدخله وأقر

بضرورة إرساء حوار بين الدول الأعضاء لمعالجة العلاقة بين الملكية الفكرية والتنمية. وأعرب عن أمله في أن تنفذ اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية ولايتها لتيسر هذا الحوار، مضيفا أنها لم تنفذها بعد بسبب الخلافات بين الدول الأعضاء. وقال إن جنوب أفريقيا تتأسف لأن بعض الدول الأعضاء ما زالت تترد في مسألة إدماج أنشطة التنمية في جميع أنشطة الويبو. ودعا الدول الأعضاء إلى تبني هذا الركن الأساسي لعمل المنظمة الذي يهدف في نهاية المطاف إلى تحقيق المنفعة المشتركة لجميع البلدان. واستطرد كلامه مشيدا باختتام الدورة الثانية والعشرين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بنجاح والتي أسفرت عن الاتفاق على إدراج المادة 12 بشأن نقل الحقوق في مشروع المعاهدة بشأن حماية الأداء السمعي البصري. وأوضح أنه يتطلع إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة ورحب ببرنامج العمل بشأن هيئات البث الذي يرمي إلى التفاوض على نص لمعاهدة بشأن حماية هيئات البث. وأكدت جنوب أفريقيا مجددا تأييدها لاستخدام أوجه المرونة في نظام الملكية الفكرية، ولا سيما التقييدات والاستثناءات، إلى أقصى حد ممكن. وأعرب الوفد عن تقديره للتقدم المحرز في العمل القائم على النصوص بشأن التقييدات والاستثناءات لفائدة الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات وغيرهم ممن يواجهون صعوبات في القراءة والتزامه الكامل بمعالجة ما هو معروض حاليا على اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة من القضايا المتعلقة بوضع القواعد والمعايير. ومضى يقول إن جنوب أفريقيا تولي أهمية بالغة لعمل اللجنة الحكومية الدولية التي حققت تقدما كبيرا رغم كونه تدريجيا في المفاوضات بشأن صياغة نصوص لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن انشغاله بتعثر المفاوضات بشأن الموارد الوراثية بسبب انعدام إرادة سياسية لدى بعض الدول الأعضاء. وحث الدول الأعضاء على إبداء الإرادة السياسية والإقرار بالطبيعة الملحة لهذه المسألة عن طريق الالتزام بالتفاوض وشروط الكشف الإلزامي، ومن ثم مراعاة الدور الذي على الويبو أن تضطلع به لاستكمال بروتوكول ناغويا بشأن النفاذ إلى الموارد الوراثية والتقاسم المنصف والعادل للمنافع المستمدة من الانتفاع بالموارد الوراثية. واستدرك قائلا إن جنوب أفريقيا تتوقع مفاوضات مركزة في اللجنة الحكومية الدولية في العامين القادمين بهدف إنهاء المفاوضات القائمة على النصوص بشأن القضايا الثلاث. وشجع الدول الأعضاء على العمل سويا من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي في سنة 2013 لاعتماد صك ملزم قانونا أو أكثر يوفر حماية فعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وأنهى الوفد كلمته قائلا إن جنوب أفريقيا تضطلع إلى اعتماد وثيقة برنامج وميزانية متوازنة للفترة 2012- 2013 وإلى تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية.

70. وأيد وفد زمبابوي بيان وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وبيان وفد الهند الذي ألقته نيابة عن مجموعة جدول أعمال التنمية. وصرح الوفد أن التعافي من الأزمتين المالية والاقتصادية يبدو مشكوكاً في أمره كما أكد البنك الدولي وكما توقع صندوق النقد الدولي بأن تسوء الأزمة. واستدرك قائلاً إن الويبو ظلت معافاة على الصعيد المالي بفضل التدابير التي اتخذتها المنظمة والدول الأعضاء. ورحب الوفد بضخ جدول أعمال التنمية في كافة أنشطة الويبو وهذا ليس بغاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لإدخال التوازن في نظام الملكية الفكرية. وقال الوفد إن دمج التنمية لن يعزز من مصالح الدول النامية فقط ولكنه سيعود بالنفع على نظام الملكية الفكرية بأسره بعيداً عن الإضرار بالابتكار أو القضاء على أنظمة الملكية الفكرية. ومضى قائلاً إن الازدهار في الدول النامية يعني ازدهار العالم بأسره ونظام الملكية الفكرية ليس بمنأى عن ذلك. وأضاف أن العام الماضي شهد تقدماً في دمج البعد التنموي في أنشطة الويبو من خلال وضع القواعد والمعايير على صعيد المنظمة ككل لخدمة التنمية في البرنامج والميزانية. ولاحظ الوفد التقدم الذي أحرز في اللجنة الحكومية الدولية، إذ كان من المأمول أن يتم حل القضايا الثلاث العالقة في إطار المهلة الزمنية المتفق عليها، وكذلك الأمر بالنسبة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وعلى صعيد آخر، صرح الوفد قائلاً إن قضايا التقييدات والاستثناءات بحاجة إلى مخرج لضمان عدم حرمان الأشخاص ضعيفي البصر والمكتبات وخدمات الأرشيف والمؤسسات التعليمية والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى من الحصول على المعرفة بسبب ظروفهم الجسدية أو الاقتصادية أو الاجتماعية. وذهب الوفد إلى أن المناقشات الجارية ينبغي أن تدمج قضايا التنمية في النتائج النهائية. وأشار الوفد أيضاً إلى التقدم المحرز في المعاهدات العالقة منذ زمن لحماية الأداء السمعي والبصري وهيئات الإذاعة وتطلع إلى إنهاء هذين الصكين سريعاً. وقال الوفد إن تبني آليات التنسيق والتقييم وإعداد التقارير كان خطوة مهمة باتجاه دمج جدول أعمال التنمية في كافة أنشطة الويبو ولن يتم النجاح لهذا العمل ما لم تتوفر الموارد اللازمة

له. وقال أيضاً إن دمج البعد التنموي في برامج الويبو وتقارير الأداء والميزانية كان أمراً مشجعاً. وأشار إلى زيادة الحصة المخصصة للإنفاق على التنمية في الميزانية من نسبة 19,4 في المائة إلى نسبة 21,3 في المائة ورحب بها مضيفاً أنه لا ينبغي النظر إلى الملكية الفكرية باعتبارها ظاهرة مجردة تتجدد تلقائياً. وعليه، أكد أن الويبو قد أصابت عندما قررت إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار وأن زمبابوي قد تقدمت بطلب للقسم المعني في الويبو لتصير أحد المستفيدين من هذه المبادرة، فمركز كهذا من شأنه أن يساعد زمبابوي في تعزيز الابتكار على نحو ملموس وكذا النمو والتنمية. وأخيراً، قال الوفد إن أكاديمية الويبو مستمرة في الاضطلاع بدور محوري لتلبية الطلب على المعرفة والمهارات في مجال الملكية الفكرية. وأمل الوفد في النهاية أن يشجع النجاح في هذا المجال زيادة التمويل لبرنامج أكاديمية الويبو.

71. وشكر وفد المكسيك الويبو لدعمها الثمين في تقديم الدورات التدريبية للقضاة والموظفين القضائيين بالمكسيك في 13 و14 يوليو 2011 وقد ساعد ذلك قطعا في إثراء المعارف من حيث إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وسوف يسمح بالتالي لنظام الدولة الفصل في القضايا على نحو مرضي. وشرح الوفد قائلاً إن المعهد الوطني المكسيكي لحق المؤلف قد أتاح القيام بالإجراءات الشبكية للحصول على الرقم الدولي المعياري للكتاب بغية تزويد المستخدمين المكسيكيين لنظام حق المؤلف بآليات تكنولوجية مبتكرة توافق احتياجاتهم. وبين الوفد أنه تبين النجاح المبهر لهذا النظام إذ يمكن للمستخدمين استكمال الإجراءات في أي مكان على الفور وعلى مدار السنة بأكملها. وأضاف الوفد أنه تم إنشاء أداة شبكية أخرى لنظام الرقم التسلسلي الدولي الموحد للصحف والمجلات. وبين أن هذا النظام قد سمح للمعهد الوطني المكسيكي لحق المؤلف التعاون مع القائمين على صناعة النشر والجامعات الخاصة والحكومية ومراكز البحوث والمكتبات ومراكز بيع الكتب وفقاً للمعايير التقنية الوطنية والدولية وكذلك توفير الخدمات الآنية. وأوضح الوفد أن المعهد الوطني المكسيكي لحق المؤلف بصدد إنشاء قاعدة تكنولوجية لإدارة نظام حق المؤلف بأسره ومراقبته وكذلك متحف افتراضي على شبكة الانترنت يضم الإرث الثقافي المكسيكي الهائل. فضلاً عن ذلك، قال الوفد إن المعهد الوطني المكسيكي لحق المؤلف قد وقع اتفاقات شراكة جديدة مع الجامعات المختلفة والجمعيات والمنظمات وفقاً لسياسة التعليم الحكومية، بغية ترسيخ ثقافة احترام حق المؤلف والحقوق المجاورة. وأضاف الوفد أن المؤسسة قد أبرمت اتفاقات أخرى مع المكاتب الوطنية في الدول الأخرى بهدف تعزيز التعاون الدولي في قضايا حق المؤلف والحقوق المجاورة ومن ثم، التقريب بين المكاتب ودعم العمل الإقليمي في هذا الاتجاه. بالإضافة إلى ما سبق، هنأ الوفد أكاديمية الويبو تهنئة صادقة على أنشطتها، مؤكداً أن برامجها قد عادت بالنفع على الكثيرين في كافة الدول الأعضاء بالويبو. وأعرب عن ثقته بأن التدريب على تدريس حق المؤلف والحقوق المجاورة سوف يشهد تحسناً بفضل أكاديمية الويبو. وأثنى الوفد على التقدم الذي شهدته الدورة الثانية والعشرون للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وخاصة الخطوات الإيجابية للتفاوض بشأن معاهدة لحماية الأداء السمعي والبصري والصك الدولي بخصوص الاستثناءات والتقييدات للأشخاص غير القادرين على قراءة المطبوعات وكذا الزخم الذي تسبب فيه مشروع المعاهدة لحماية هيئات الإذاعة. وأقر الوفد بأن مشاركة المكسيك في الويبو قد ساهم في نمو المعهد المكسيكي للملكية الفكرية ليس على صعيد البنية التحتية فقط ولكن في التوصل إلى معرفة أكثر نضجاً وفي تنمية الملكية الفكرية وإدارتها وحمايتها وكذلك في مناقشة القضايا الجديدة التي تهم المكسيك كالتنمية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور والتغير المناخي أيضاً. وفي هذا السياق، أعلن الوفد أنه يتعين إحراز التقدم في عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور ورأى أنه من المهم المشاركة في اللجنة الدائمة المعنية بقوانين البراءات واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية إذ ساعدت هاتان اللجنتان في تعزيز الإطار القانوني الدولي للاختراعات والإشارات التمييزية. وعليه، تطرق الوفد إلى الملكية الصناعية وألقى الضوء على مشروعات التعاون بين بلدان الجنوب بعضها البعض كنظام دعم إدارة طلبات البراءات لبلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. وأوضح أن النظام قد عالج في يوليو 2011 مع 560 طلباً من المكاتب المشاركة، معظمها من أمريكا الوسطى والكاريبي وأمريكا الجنوبية والدول الأعضاء في المكتب الإقليمي الأفريقي للملكية الفكرية. وأضاف الوفد أنه تم إطلاق مبادرات أخرى كمشروع الطرق السريعة لمتابعة البراءات التجريبي مع مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الياباني للبراءات والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية. وعلى صعيد آخر، قال الوفد إنه من المهم للمكسيك الإقرار والتأكيد على أهمية أكاديمية الويبو في تدريب المسؤولين

الحكوميين في مكاتب الملكية الفكرية والأطراف المعنية الأخرى كوسيلة لاكتساب المزيد من المعرفة في هذه القضايا وإعطاء دفعة للملكية الفكرية التي تخدم التنمية. وقد ساق الوفد مثالاً وأشار إلى 000 34 طالب أنهوا الدورة التدريبية DL-101 باللغة الإسبانية، التي نظمها المعهد المكسيكي للملكية الفكرية مع أكاديمية الويبو. وفي النهاية، أعلن الوفد أنه سيتقدم بالمزيد من التعليقات مع استمرار الاجتماعات في التطرق إلى البنود المختلفة على جدول الأعمال.

72. وأنضم وفد إثيوبيا إلى البيانين اللذين أدلى بهما وفد جنوب أفريقيا بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية ووفد نيبال بالنيابة عن البلدان الأقل نموا. وهنأ المدير العام على المشاركة بصفته موجه حوار رفيع المستوى في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا الذي انعقد في اسطنبول بتركيا، وشكره على دعمه المتواصل لهذه البلدان في ميادين مهمة من ميادين تكوين الكفاءات التكنولوجية، مثل دعم التكنولوجيا والابتكار والنفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات، وشكره كذلك على تسليط الضوء على أهمية إدماج أنشطة تكوين الكفاءات لدى البلدان الأقل نموا في أعمال المنظمة. ومضى الوفد يقول إن الملكية الفكرية تساهم في نقل التكنولوجيا وتحسين الدراية الإدارية والمهارات التسويقية وتحسن توسيم المنتجات وتطوير الخدمات وصقل المهارات التقنية. وناشد المدير العام بتقديم تقرير سنوي عن متابعة إعلان اسطنبول الوزاري وبرنامج عمل الأمم المتحدة بشأن أقل البلدان نموا، وعن التدابير التي اتخذتها المنظمة لمواصلة تعزيز شعبة الويبو للبلدان الأقل نموا. واسترسل قائلا إن من اللازم تكثيف المساعدة التي تقدمها الويبو إلى البلدان الأقل نموا في الوقت الذي تعقد فيه هذه البلدان العزم على تحويل المعارف والابتكار والإبداع إلى نمو وتنمية في المجال الاقتصادي. وصرح الوفد بأن حكومة إثيوبيا دشّنت خطة طموحة من خمس سنوات لتحقيق النمو والتحول وذلك للحفاظ على النمو المؤلف من رقمين الذي يسجله الناتج المحلي الإجمالي في الوقت الراهن ولتحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية بموعد أقصاه سنة 2015. وأضاف أنه أثناء تنفيذ هذه الخطة، ستكون الأهداف الرئيسية للتنمية العلمية والتكنولوجية هي إنشاء هيئات تساعد على تحسين الإنتاجية وجودة المنتج المحلي. ومضى يقول إن التوجهات الاستراتيجية الستة لهذه الخطة تركز على إنشاء أنظمة للابتكار ونقل التكنولوجيا والتنمية وتطوير الموارد البشرية والجودة وتوحيد المعايير وتطوير العلوم والمعلومات في مجالي التكنولوجيا والابتكار وحقوق الملكية الفكرية. ونوه الوفد إلى أن حكومة إثيوبيا اتخذت تدابير ترمي إلى تعزيز قدرة المكتب الوطني للملكية الفكرية وإنشاء إطار قانوني وإداري فعال في مجال الملكية الفكرية ورسم سياسة عامة وطنية جديدة في مجال الملكية الفكرية. وراح يقول إن الانضمام إلى مختلف الاتفاقيات التي تديرها الويبو يخضع إلى دراسة وافية في الوقت الراهن. وصرح بأن حكومة إثيوبيا تقدر المساعدة التي تقدمها الويبو إليها لإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار ولإنشاء الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية ونظام الأتمتة الشبكي ولإعداد برامج لمخاطبة الجمهور في مجال الملكية الفكرية. ومضى يقول إن ولاية الويبو وأنشطتها في مجال حماية المعارف التقليدية والفولكلور والموارد الوراثية مهمة للغاية، وإن من الضروري استكمال التقدم المحرز في المناقشات الدائرة في إطار اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور بإقامة أنشطة وطنية تتعلق بالتعرف على الفوائد الاقتصادية وتدوينها وتحليلها وبرقمنة منتجات البلدان الأقل نموا في مجال المعارف التقليدية. واختتم الوفد كلمته قائلا إن العمل الذي تضطلع به هذه اللجنة ينبغي أن يؤدي إلى الاتفاق على صك قانوني دولي ملزم في هذا الصدد.

73. وضم وفد كولومبيا صوته إلى صوت وفد بنما في البيان الذي ألقاه نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إنه من المهم لكولومبيا أن تستكمل الويبو عملها في قضايا الملكية الفكرية الدولية وأن تناضل للتأقلم مع التغيرات السريعة التي تؤثر على العالم ومع الابتكارات الجديدة ومجتمع المعلومات. ورحب الوفد بمحاولات تطوير مشروعات لتحسين إدارة الويبو وتنظيمها، كما شكر الأمانة العامة على عملها لتحسين الوسائل التكنولوجية التي ستسهل النفاذ إلى المعلومات والتواصل بين المنظمة والدول الأعضاء. وأشار الوفد إلى أن شغله الشاغل يكمن في استكمال العمل لاستيعاب الملكية الفكرية كجزء أساسي من سياسات التنمية والسياسات الاجتماعية، في ضوء السياسات الوطنية لتحقيق التقدم والازدهار. وأشار الوفد على وجه الخصوص إلى أهمية تنسيق هذه القضية باستخدام إستراتيجية منصفة للنمو والتنمية. ودعا الوفد المنظمة إلى التركيز على المشروعات التي تشجع التنافسية والإنتاجية وهما عاملان أساسيان في التحول الإنتاجي، وقال إن كولومبيا تؤمن إيماناً

عميقاً بأنه ينبغي تقديم الحوافز في مجالات نقل التكنولوجيا وأنه على المنظمة أن تزيد من نطاق تعاونها مع المؤسسات العلمية والشركات في كل من الدول النامية والدول الأقل نمواً في مجالات تنمية البرامج والمشاريع المقامة لدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي. وقال الوفد إنه في دولة متعددة الثقافات وتحظى بالتنوع البيولوجي ككولومبيا، من الضروري استمرار العمل للتعاطي مع كافة القضايا المرتبطة بحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي باعتبارها أصول ذات قيمة كبرى للدول والمجتمعات الأصلية والمحلية، مدفوعاً في ذلك بالرغبة السياسية لإحراز تقدم متوازن. وأضاف الوفد أن هذه الأصول من شأنها توليد المزايا في إطار قانوني صُمم لضمان الحفاظ علي مثل هذه الموارد لإشباع طلب السكان المتزايد اليوم وفي المستقبل. وأثنى الوفد على مسار المفاوضات للانتهاء من النصوص الملزمة قانوناً في إطار عملية تشاركية مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح وأوليات الدول الأعضاء بالإضافة إلى وجهات نظر الأطراف الأخرى المعنية. ومع ذلك، ركز على أهمية استكمال الحوار لإنتاج نص يقر بسيادة كل دولة على مواردها الوراثية وضمان احترام الأنظمة الخاصة ضماناً لا رجعة فيه للنفاذ إلى الفوائد وتوزيعها على الصعيد الوطني وكذلك الحفاظ على الطبيعة الإلزامية لهذه الأنظمة الخاصة. وأوضح الوفد أن التقدم السريع في التكنولوجيات الجديدة في كافة أنحاء العالم قد حمل في جعبته تحديات جديدة للدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، ركز الوفد على العمل الجاري بموجب جدول الويبو الرقمي الذي اعتمدته الجمعية العامة في سبتمبر 1999 وحث الأمانة العامة على أن تضطلع بمسئولياتها وفقاً لولايتها وأن "تطور المبادئ المناسبة بغية وضع القواعد لتحديد مسؤولية موردي الخدمات الشبكية فيما يتعلق بالملكية الفكرية". وعبر الوفد عن وعيه بالجهود الكبيرة المطلوبة للتوصل إلى توافق للآراء حول مشروع معاهدة، واقترح أن تقوم أفرقة الخبراء بالويبو في هذا المجال باستمرار النظر في القضايا الأساسية على الأصعدة العالمية والإقليمية والمحلية بغية تقديم البدائل للدول الأعضاء حتى تتمكن من إحراز تقدم على صعيد التشريعات الوطنية. وأضاف إنه من المهم لكولومبيا أن تدرس اللجنة الدائمة المعنية بقوانين البراءات التطورات التكنولوجية والعلمية الجديدة، ما يتطلب تحليلاً عميقاً للاختراعات التي لا تتمتع بأهلية الحماية. والتفت الوفد مثلاً إلى الاختراعات المنفذة على الحاسوب وقال أنه لابد من رسم حدود واضحة تسمح بالجزم ما إذا كان الاختراع المستخدم على الحاسوب أهلاً للبراءة أم لا، أو بعبارة أخرى الشروط المطلوب توافرها في هذا الاختراع حتى يحظى بأهلية البراءة. واستطرد الوفد قائلاً أن ذلك لا ينبغي أن يحول دون الحماية القانونية المزدوجة في إطار البراءة وحق المؤلف وفقاً للموضوع قيد النظر. وأضاف الوفد أنه من المفيد جداً النظر في قضايا المخترعات الصيدلانية الجديدة ومنها على سبيل المثال المُفَصَّصَات واختيار البراءات وسبل العلاج والتركيبة الكيميائية كما وردت في طلب البراءة ووضع المقاييس لتقييم أهلية البراءة للاختراعات والتحليل الدقيق للمسائل اللازم دراستها بالنسبة لشروط الجدة وخطوات الابتكار. والتفت الوفد إلى قانون العلامات التجارية وأعرب عن سروره بانضمام كولومبيا إلى بروتوكول مدريد في القريب العاجل، وقد أعدت كولومبيا بالتالي سبل تطبيق البروتوكول على الصعيد الوطني وبدأت بالفعل الهيئة المختصة النظر في النظام الوطني وإدخال التعديلات بغية ضمان توافر العوامل الأساسية للسماح بتطبيق هذا البروتوكول بسلاسة. وبين الوفد أن التعديلات المشار إليها قد تم القيام بها وفقاً لتوصيات مستشاري الويبو الذين زاروا الهيئات التقنية خصيصاً لهذا الغرض. وأضاف أنه لا بد من الاستمرار في تحليل العلامات غير التقليدية ودراستها، مشيراً إلى الزيادة الكبيرة في عدد طلبات تسجيل العلامات من هذا النوع في كولومبيا خلال الأعوام الماضية. وعليه، دعا الوفد اللجنة الدائمة المعنية بالعلامات التجارية والنماذج والرسوم الصناعية والبيانات الجغرافية إلى التقدم باتجاه دراسة العلامات غير التقليدية حتى تتمكن البلدان وكذلك مستخدمي نظام الملكية الفكرية من النفاذ إلى أدوات يمكن الاعتماد عليها تسمح لهم بتطبيق معايير حماية موحدة، مع الأخذ في الحسبان التشريعات الوطنية لكل دولة على حدي. ودعا الوفد إلى دراسة هذه القضية وتحليلها وطلب إصدار أدلة وإعداد مبادئ توجيهية تسمح لمستخدمي نظام الملكية الفكرية بتطبيق معايير الحماية الدولية على العلامات الملونة وعلامات الصوت والرائحة والعلامات الجماعية وعلامات التصديق. وأنهى الوفد كلمته بشكر المدير العام لقيادته، وخص بالشكر مكتب بلدان أمريكا الجنوبية والكاريبي لقيامه بتنسيق العمل حتى يسمح لمكاتب الويبو بالتعاون مع كولومبيا تعاوناً كاملاً، ويساعدها بالتالي في تحسين نظام الملكية الفكرية الوطنية.

74. وعبر وفد بيلاروس عن دعمه للجهود التي يبذلها كل من المدير العام وموظفي الويبو والرامية إلى بناء نظام فعال للملكية الفكرية وإرساء بيئة مناسبة للاستثمار في الابتكار والإبداع. وقال إن التحديث الهيكلي لاقتصاد بلده وتطوير

الصناعات القائمة على التكنولوجيا المتقدمة وتعزيز إمكانيات التصدير وغيرها من أولويات تطوير الابتكار في بيلاروس، كلها عوامل أدت إلى تضاعف دور الملكية الفكرية كأداة لتنظيم السوق وصقل السياسات التجارية وتحويل المعارف إلى إبداع وابتكار وإيرادات إضافية واكتساب الميزة التنافسية. ومضى يقول إن الحكومة أبدت مؤخرا اهتمامها بهذا المجال وتضطلع بعمل شامل ومنظم في مجال سن القوانين وتطوير البنية التحتية للمضي قدما بوضع نظام وطني للملكية الفكرية في البلد. وأفاد الوفد أن النتائج المحققة في السنوات الأخيرة مستديمة مع وجود اتجاه تصاعدي فيما يتعلق بحماية الاختراعات والعلامات التجارية وغيرها من المسائل المرتبطة بالملكية الفكرية سواء داخل البلد أو خارجه واتجاه تصاعدي أيضا في تطوير سوق مخصص لهذا المجال. ولفت الوفد النظر إلى ارتفاع عدد طلبات براءات الاختراع وتسجيل العلامات التجارية التي أودعها مقدمو الطلبات المحليين بنسبة تفوق 50 في المائة خلال السنة الماضية مقارنة مع سنة 2005. وأضاف أن عدد الطلبات التي قدمها المودعون من بيلاروس للحصول على البراءات التي يمنحها المكتب الأوروبي الآسيوي قد تضاعف مرتين في حين أن عدد الطلبات الدولية لتسجيل العلامات التجارية وعلامات الخدمة، قد تضاعف أربع مرات. وأعلن الوفد عن اعتماد قانون جمهورية بيلاروس بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة الذي وُضع بالاشتراك مع الويبو وذلك في شهر مايو 2011. وذكر أن القانون الجديد يتضمن قواعد تنظم استخدام برامج الحاسوب وقواعد البيانات والمصنفات العلمية والأدبية والفنية في المحيط الرقمي وذلك وفقا لأحكام معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيلات الصوتية. وقال إن العمل جار على صياغة قانون جمهورية بيلاروس بشأن الأسرار التجارية. واسترسل قائلا إنه جرى تكييف ثلاثة دلائل للويبو، وهي " تصميم علامة تجارية " و"السعي إلى الكمال" و"ابتداع المستقبل"، من أجل تطوير طريقة منهجية لإتاحة المعلومات. وأضاف أن الويبو ساعدت على صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية صالحة إلى غاية سنة 2020. وقال إن تنفيذها سيساعد على وضع آلية فعالة للحصول على المنافع الاقتصادية من الأنشطة الابتكارية وعلى تعزيز قدرة مصنعي المنتجات المحلية على المنافسة في الأسواق المحلية والخارجية بفضل التمكن من تطبيق الطرق الحديثة لأداء الأعمال والتنافس بالاستناد إلى حد كبير إلى الإدارة الفعالة للملكية الفكرية. وقال إن بلده فكّر في إطار هذه الاستراتيجية في إرساء الظروف المناسبة لإدماج الملكية الفكرية وإدارتها وحمايتها والجمع بين مجالات مترابطة باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة لحماية الملكية الفكرية وتقييمها وإدارة حقوق الملكية الفكرية والإشراف على استخدام الملكية الفكرية ومراقبة القوانين والمحافظة على وثائق البراءات وتقديم الخدمات الإعلامية بشأن البراءات. وأعرب الوفد عن دعمه لمشروعات الويبو ومبادراتها المتعلقة بالتعاون في مجال البنية التحتية التكنولوجية. وأشار إلى توقيع اتفاق تعاون مع الويبو لتطوير البنية التحتية التكنولوجية. ورأى أن العمل المنجز في إطار هذا الاتفاق سيمكن من تحسين فعالية عمل مكتب البراءات وجودة الخدمات التي يتيحها. وتوجه الوفد بالشكر إلى المدير العام للويبو والأمانة على عملها المثمر وعبر عن ثقته في أن يمكن استعراض المسائل المطروحة على جدول أعمال سلسلة اجتماعات الجمعيات الحالية من تسوية المشاكل التي تواجه مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والمنظمة على حد سواء.

75. ورحب وفد بربادوس بالحوار الموسع وبالتقدم المحرز بشأن توسع الويبو في مجال مخاطبة الجماهير وإجراء تحسين فيما يخص الفترة المستغرقة لإيداع الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. ورحب الوفد أيضاً بتزايد التركيز على التنمية في وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 ودعا إلى مواصلة تقديم المساعدة لتمكين البلدان من تنفيذ استراتيجياتها الوطنية في مجال الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن تأييده للتعليقات التي صدرت عن الوفود من الأعضاء الأخرى في مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وعن سعادته بالتعهد بإتاحة الأموال المطلوبة للاضطلاع بالعمل في تلك البلدان. كما رحب الوفد بالتقدم الذي أحرزته اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، لا سيما فيما يخص حماية الأداء السمعي البصري معرباً عن تأييده للتوصية بضرورة استئناف عقد المؤتمر الدبلوماسي المعلق في سنة 2000. وأضاف الوفد قائلاً إنه يؤيد الدعوة إلى إعداد معاهدة بشأن التقييدات والاستثناءات فيما يخص الأشخاص غير القادرين على قراءة المطبوعات، حتى يتسنى تحسين نفاذ هؤلاء الأشخاص إلى المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف. وأشار الوفد مجدداً، فيما يتعلق باللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية، إلى أن حماية أسماء الدول من تسجيلها والانتفاع بها كعلامات تجارية، تكتسي أهمية حاسمة بالنسبة لبربادوس باعتبارها من الاقتصادات النامية

الصغيرة والضعيفة. وقال إن حماية أسماء البلدان مهمة ليس فقط بالنسبة للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية ولكن أيضاً بالنسبة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وأكد من جديد على أهمية تعزيز وحدة منطقة الكاريبي في الويبو لتمكينها على النحو المناسب من تلبية احتياجات بربادوس وغيرها من بلدان منطقة الكاريبي. كما أعرب الوفد عن تأييده للعمل الذي يضطلع به حالياً الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات والذي سيُحسن أداء نظام المعاهدة وشكر الوفد المكتب الدولي على العمل المضني الذي اضطلع به سعياً إلى تحديد معايير مقبولة لضمان تخفيض الرسوم. غير أن بربادوس ستواصل، ووفقاً للوفد، التأكيد على ضرورة تحديد تلك المسألة بطريقة عادلة ومنصفة، مع مراعاة الخصائص المميزة للدول النامية الصغيرة القائمة بذاتها. وأعربت بربادوس عن تأييدها لتجديد ولاية اللجنة الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وعن أملها في أن تتوصل اللجنة إلى اتفاق يتيح توفير الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. كما حث الوفد على استئناف المناقشات في تلك المجالات التي لم يتم التوصل فيها بعد إلى اتفاق، بل وأيضاً على التعاون لتحقيق نتائج مجدية. وأشار الوفد إلى التقدم المحرز في مجال الحوكمة وتطلع إلى أن تسفر المداولات عن نتائج ناجحة مضيفاً أن بربادوس واصلت خلال سنة 2011 الاستفادة من المساعدة التقنية المقدمة من الويبو والرامية إلى مواصلة تعزيز مكتبها للملكية الفكرية. لكن الوفد أشار إلى ضرورة تقديم المزيد من المساعدة حتى يتسنى الانتفاع على نحو فعال بالملكية الفكرية باعتبارها أداة لتحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي.

76. وأعرب وفد بوتسوانا عن تأييده للبيان الذي أدلت به جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إن من بين أهداف نظام الملكية الفكرية تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي على مستوى الأفراد والبلدان. وأضاف أن توفير حماية قوية للملكية الفكرية يحفز الابتكار ويشجع على خلق منتجات وعمليات تصنيع وخدمات جديدة عن طريق تكييف التكنولوجيات واستغلالها.ويوفر نظام الملكية الفكرية أيضا فرص العمل في الصناعات الأساسية والداعمة ويتيح بنية تحتية لمكافأة المواهب المبدعة في الصناعات الثقافية. واسترسل حديثه قائلا إن الويبو بحاجة إلى بناء توافق آراء دولي بشأن نظام الملكية الفكرية من أجل إرساء توازن بين احتياجات البلدان المتقدمة والبلدان النامية. ويمكن لهذا النهج بدوره تشجيع التنمية الاقتصادية لبلدان مثل بوتسوانا. وأضاف أنه لا بد أيضا من إدماج جدول أعمال التنمية في عمل هيئات الويبو. ورغم أن مختلف لجان الويبو توصلت إلى توافق آراء بشأن قضايا الملكية الفكرية، فإن أغلبية البلدان النامية غير ممثلة في اجتماعاتها. ولذلك، ينبغي للويبو أن تيسر مشاركة أكبر للبلدان النامية. ومضى الوفد في حديثه مؤكدا من جديد على موقف مجموعة البلدان الأفريقية بأن مبادرات بناء الكفاءات في البلدان النامية هي الحل لزيادة فعاليتها في المفاوضات التجارية. ورحب بإنجازات اللجنة الحكومية الدولية في مجال أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية. ودعا كذلك الدول الأعضاء إلى إحراز تقدم في حماية الموارد الوراثية وإلا فستواصل البلدان النامية تكبد الخسائر. وفيما يخص اللجنة الدائمة لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، دعم الوفد صياغة معاهدة دولية بشأن حقوق البث وقال إن البلدان النامية تعاني حاليا من صعوبات في الحصول على هذه الحقوق. واستطرد قائلا إن بلده أصدر في عام 2010 قانونا جديدا للملكية الصناعية وسّع نطاق حماية الملكية الفكرية لتشمل مجالات رئيسية مثل المعارف التقليدية والحرف اليدوية وأنشأ كذلك هيئة تحكيم معنية بحق المؤلف للإسراع في تسوية المنازعات في هذا المجال لأن الصناعات الإبداعية في بوتسوانا تفتقر إلى الإمكانيات للجوء إلى المحاكم العادية. وأشاد الوفد بالمساعدة التي قدمتها الويبو من أجل وضع نظام وطني للملكية الفكرية وقال إن المنظمة قدمت التدريب لرابطة حق المؤلف في بوتسوانا. وأوضح أن الدورات التدريبية الأخرى لها علاقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وصياغة البراءات. وأفاد أن الويبو أجرت مؤخرا مراجعة لنظام الملكية الفكرية للمساعدة على وضع خطة لتنمية الملكية الفكرية. كما أن بعثة الويبو المقبلة إلى بوتسوانا ستكون بداية لمشروع رقمنة وثائق مكتب الملكية الفكرية. وعلى الصعيد الإقليمي، أفاد الوفد أن بلده يقدر المعلومات المحدّثة والبنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات التي حصل عليها من المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية. وأضاف أنه شارك في دراسة الجدوى لذلك المشروع. واسترسل مؤكدا أن إحراز التقدم في قضايا الملكية الفكرية لن يتحقق إلا ببناء توافق آراء دولي أوسع وأن الكثير من الأمور تتوقف على اعتماد صكوك دولية في مجالات مثل المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي. وفي غياب هذه الصكوك، تتعرض المعارف القيمة لكثير من الجماعات للاستغلال غير العادل.

77. وقال وفد بوتان إنه يضم صوته إلى صوت وفد باكستان في البيان الذي ألقاه نيابةً عن مجموعة البلدان الآسيوية ووفد النيبال في بيانه نيابةً عن البلدان الأقل نمواً. وقال إن بوتان قد نعمت بتعاون مثمر مع الويبو في مجالات المساهمة التقنية وبرامج تكوين الكفاءات التي نظمت تحت مظلة الإطار الثنائي. وقال الوفد إنه ينبغي الإشادة بالمساهمات الثمينة للأمانة العامة في تصميم البرامج التي تتعامل مع احتياجات التنمية في الدول النامية وتطبيقها ولا سيما في الدول الأقل نمواً. ومضى الوفد قائلاً إنه على الرغم من الاعتراف واسع النطاق بأهمية الملكية الفكرية كأداة فعالة للتنمية الاقتصادية وتكوين الثروات،فإن العديد من الدول النامية ولا سيما الدول الأقل نمواً ومنها بوتان لا يزال ينبغي عليها أن تتعلم الاستفادة من الملكية الفكرية استفادة كاملة لخدمة التنمية الاقتصادية. وعليه دعا الوفد إلى أن تستمر أنشطة الويبو وأن تسير هذه الأنشطة على هدى توصيات جدول أعمال الويبو للتنمية. وحث الوفد الويبو الاستمرار في التركيز على الأنشطة المهمة الموجهة نحو التنمية و تحديداً تعزيز قدرات الموارد البشرية والأطر التشريعية والمؤسساتية والبنية التحتية التقنية وتسهيل النفاذ للمعرفة المتولدة عن نظام الملكية الفكرية العالمي ومشاركة الدول الأقل نمواً في أنشطة وضع القواعد والمعايير على الصعيد الدولي، وذلك بغية تسهيل الاستخدام الفعال للملكية الفكرية لخدمة أهداف التنمية في الدول النامية ولا سيما الدول الأقل نمواً. وطلب الوفد من الويبو كذلك أن تستمر في تقديم المساعدة لصياغة سياسات الملكية الفكرية والاستراتيجيات والخطط المتوائمة مع أهداف التنمية الوطنية وغاياتها. وأشار الوفد إلى أنه على الويبو أن تستمر في الاضطلاع بهذا الدور الرائد ليس في النقاشات بشأن تطور نظام الملكية الفكرية الدولي وأفضل السبل لمجابهة التحديات التي تواجه هذا النظام فقط ولكن في تعزيز استخدام الملكية الفكرية لخدمة أهداف التنمية وضمان اقتسام الجميع ثمار الملكية الفكرية أيضاً، وذلك باعتبارها الوكالة الوحيدة متعددة الأطراف في نظام الأمم المتحدة المختصة في شؤون الملكية الفكرية. ومضى قائلاً إن جدول أعمال الجمعيات قد تضمن العديد من القضايا المهمة ذات طبيعة معقدة وتقنية وقد خضعت هذه القضايا لمداولات في مختلف الهيئات واللجان الدائمة للويبو خلال العام المنصرم. وأثنى الوفد على عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وشجعها على الاستمرار في عملها لضمان التطبيق الفعال لجدول أعمال الويبو للتنمية. ورحب الوفد بالتقدم الذي أحرزته اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور، لجهودها الرامية إلى التوصل إلى صك دولي يحمي المعارف التقليدية والفلكلور ضد الاستخدام التعسفي والتملك غير المشروع. وهنا، رحب الوفد بالتوصيات المتعلقة بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية. وقال إن بلداننا مثل بوتان معرضة للقوى الخارجية التي تستفيد من معارفها التقليدية. وينبغي لأصحاب تلك المعارف ومبدعيها الحقيقيين أن يجنوا ثمار إبداعهم.

78. وصرح وفد مدغشقر قائلاً إن التوجهات الاستراتيجية والعملية ستستخدم كإطار مرجعي للأنشطة المستقبلية لمختلف هياكل الويبو، مما سيتيح التوفيق بشكل أفضل بين عروض الخدمات التي تقدمها المنظمة واحتياجات الدول الأعضاء. وقال إن المنتدى رفيع المستوى الذي عُقد في اسطنبول عن البلدان الأقل نمواً أكد على المكانة المحورية التي ينبغي أن يحتلها نظام الملكية الفكرية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية مشيراً إلى أن جوهر هذه المعضلة يكمن في أهمية الابتكار والإبداع لتحقيق التحول الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والثقافي والتقني للبلدان الأقل نمواً. واستطرد الوفد قائلاً إن من بين مسارات العمل التي رسمها هذا المنتدى، تأتي صياغة سياسات واستراتيجيات وطنية فيما يتعلق بالملكية الفكرية والابتكار وسيدعمها إنشاء قاعدة معارف لخدمة التنمية موضحاً أن تعزيز قدرات البلدان الأقل نمواً سيؤدي إلى النهوض بظروف التنمية على المستوى الوطني. وقال الوفد إن إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار سيُسهل النفاذ إلى قواعد البيانات الدولية عن البراءات موضحاً أن دور نظام الملكية الفكرية أساسي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية نظراً لقدرته على التصدي لبعض العوائق المحددة. وأضاف الوفد أن الآثار الكامنة للتغير المناخي على النظم الإيكولوجية تطرح العديد من التحديات مشيراً إلى أنه من الضروري أن يتصدى نظام الملكية الفكرية لتلك التحديات عن طريق تعزيز التكنولوجيات الجديدة والابتكارات والعمل في الوقت ذاته على تحقيق الأمن الغذائي والحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية الموارد الوراثية فضلاً عن تعزيز المعارف التقليدية. واستدرك الوفد قائلاً إن من الملائم أن تتوصل الدول الأعضاء إلى اتفاق دولي لتوفير الحماية القانونية للموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي موضحاً أن مدغشقر تولي أهمية كبيرة لتنفيذ خطة العمل لأغراض التنمية وأنها تعمل بوجه خاص على بسط شعاع الملكية الفكرية على المحيط الهندي. وقال الوفد إن بلده استفاد هذا العام من برنامج

تدريب نظمته الويبو لتعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا معتبراً أن إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار يسير على الطريق السليم. وأشار الوفد إلى أن إتاحة تلك الأداة سيجعل بلده على قدم المساواة مع البلدان الأخرى في مجال المعارف وسيتيح له النفاذ بيسر إلى قواعد البيانات المتعلقة بالبراءات والمتوفرة في العالم. ومضى الوفد يقول إن رسم معالم مشروع دمج استراتيجية للملكية الفكرية في السياسة الوطنية المتعلقة بالتنمية يتم تدريجياً مشيراً إلى تنظيم عدد من حلقات العمل للتوعية والدعوة. وأضاف الوفد أن عدداً من أنظمة الأتمتة التي أُنشئت فيما يخص الملكية الفكرية في مكتب مدغشقر للملكية الصناعية استفادت من قدوم خبراء من الويبو لتركيب صيغة جديدة للنظام ولتدريب فنيين على استخدامها. وقال إنه ينبغي الإعداد لتعزيز قدرات كافة مستخدمي الملكية الفكرية بمساعدة الويبو بل وأيضاً واضعي السياسات الذين ليسوا على وعي كبير بالملكية الفكرية. وقال الوفد إن اعتماد الهولوغرامات بدأ في مجالي التقليد والقرصنة وهما ظاهرتان في طريقهما للاتساع في البلد، وذلك رغم اختلاف الرؤى بهذا الشأن بين الأطراف المعنية. واستطرد الوفد قائلاً إن مكتب مدغشقر المعني بحق المؤلف يسجل زيادة متنامية في عدد المؤلفين المنضمين إليه موضحاً أن ذلك كان الدافع وراء تنظيم ندوة للتوعية بحق المؤلف وبالإدارة الجماعية للحقوق خُصصت بشكل رئيسي للمهنيين في مجالي الموسيقى والأداء السمعي البصري، في مدغشقر في سنة 2012. وأشار الوفد إلى أن التقدم المحرز كان حقيقياً، لكنه أوضح أن تطوير مكتب مدغشقر للملكية الصناعية ومكتب مدغشقر المعني بحق المؤلف على نحو استثنائي، مثله مثل مراجعة القانون الحالي والنصوص السارية، يستلزم المزيد من الدعم من الويبو. واختتم الوفد بالإعراب عن تأييده للبيانات التي أدلت بها على التوالي جمهورية جنوب أفريقيا، باسم مجموعة البلدان الأفريقية ونيبال، باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. كما أعرب الوفد عن امتنان بلده للمساعدة التقنية التي تقدمها دوماً له المنظمة وعن اقتناعه بأن هذا التعاون المفيد سيُعزز على نحو أكبر وبأشكال مختلفة.

79. وأيد وفد أنغولا البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأشار إلى تحقيق تقدم ملحوظ على مستوى جدول أعمال وضع القواعد والمعايير وهيئات الرقابة والمراقبة والإدارة التابعة للمنظمة وبرامج المساعدة التقنية وتعزيز الكفاءات في إطار أنشطة الويبو الرامية إلى تطوير الملكية الفكرية. واعتبر الوفد الدورة الحالية فرصة لتقييم العمل المنجز بأكمله وتحديد الأنشطة التي يتعين تنفيذها خلال الأشهر المقبلة. وعبر الوفد عن ترحيبه بالتدابير الاستراتيجية التي اقترحتها الأمانة بهدف تحسين الفعالية وتحقيق وفورات على مستوى ميزانية المنظمة استجابة للأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم. وقال إن هذه التدابير تراوحت ما بين تعديل التوجهات السياسية الخاصة بالموظفين والحد من المصروفات الخاصة بتمثيل البلدان وتمويل مشاركة المندوبين في الاجتماعات ووضع تقييدات في إطار السياسة المتعلقة بالأسفار. ورأى الوفد ضرورة أن يسبق اعتماد هذه التدابير إجراء تحليل دقيق وعقد مشاورات بين الدول الأعضاء والأمانة ومجلس الموظفين في الويبو تجنّبا لحدوث أي سوء فهم أو التباس في الفهم بما يضر في كثير من الأحيان بحسن سير عمل المنظمة. وأعلن الوفد أنه يؤيد رؤية أغلب الوفود الداعية إلى ضرورة بقاء البعد الإنمائي في أعلى سلم أولويات الويبو خلال الفترة 2012-2013 وأعرب في هذا الصدد عن ارتياحه للزيادة الإجمالية في النفقات المخصصة للتنمية والتي ارتفعت من نسبة 19,4% خلال فترة السنتين الحالية إلى نسبة 21,3% خلال الفترة المقبلة. ونبّه الوفد إلى ضرورة اضطلاع المكاتب الإقليمية بالدور المحوري في تنفيذ المخططات التوجيهية والاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى تعزيز الابتكار والملكية الفكرية فضلا عن الخطط الرامية إلى تعزيز الكفاءات وذلك بالرغم من إدماج الأنشطة المرتبطة بالتنمية في برامج المنظمة وشعبها المتخصصة بناء على وثيقة اقتراح البرنامج والميزانية للفترة المقبلة. ورأى الوفد فيما يتعلق بالنتائج المأمولة بالنسبة إلى فترة السنتين المقبلة، أن بعض أنشطة الويبو ولا سيما الأنشطة المرتبطة بجدول أعمال وضع القواعد والمعايير، وصلت إلى درجة النضج التقني وتحتاج حاليا إرادة سياسية حقيقية لكي تفضي إلى نتائج إيجابية. وأشار الوفد إلى التقدم المحرز في عدة مجالات وخاصة في إطار وضع قواعد ومعايير جديدة وصكوك قانونية دولية تتعلق بمواضيع مثل أوجه الأداء السمعي البصري ونفاذ المكفوفين وضعيفي البصر إلى المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف فضلا عن حماية أشكال التعبير الثقافي والمعارف التقليدية والموارد الوراثية. وأشار الوفد أيضا إلى تحقيق تقدم فيما يتعلق بتبسيط الإجراءات بالنسبة إلى الرسوم والنماذج الصناعية فضلا عن تنقيح اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي. ودعا الوفد المنظمة أيضا إلى تحسين الفعالية التشغيلية لأنظمة التسجيل باستخدام التكنولوجيات الجديدة والارتقاء بالمحيط الرقمي. ورأى ضرورة تعزيز التعاون وتوطيد الثقة بين الدول

الأعضاء من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إرساء إطار دولي متوازن لوضع القواعد والمعايير بشأن الملكية الفكرية على الصعيد الدولي. وشدّد على أنه ينبغي للمنظمة أن تحقق تقدما خلال الأشهر المقبلة في وضع إطار قانوني دولي متوازن بالنسبة إلى العلامات التجارية ودفع المناقشات الدائرة حول المادة 12 المعنية بنقل حقوق فناني الأداء، إلى تحقيق نتائج إيجابية خلال المؤتمر الدبلوماسي المقبل المعني بحماية فناني الأداء وأعمالهم السمعية البصرية. وقال إن على المنظمة أن تقود أيضا المناقشات المقررة في إطار خطة العمل المحددة إلى تحقيق نتائج مثمرة فيما يتعلق بحماية هيئات البث والتقييدات والاستثناءات على حق المؤلف والحقوق المجاورة. واسترسل قائلا إنه يتعين على المنظمة أن تجدد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور لتمكينها من تحقيق تقدم كاف للدعوة إلى عقد مؤتمر محتمل خلال فترة السنتين المقبلة. وعبر الوفد من جديد عن التزام حكومة أنغولا التي تعتبر تعزيز الملكية الفكرية وتطويرها شرطا مسبقا وضروريا للنهوض بالابتكار والتطور العلمي والتكنولوجي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لفائدة الشعوب والبلدان. وقال إن حكومة بلده تولي أهمية خاصة لمسائل الملكية الفكرية وأفاد أن دستور أنغولا يتضمن أحكاما تتعلق بهذا المجال. ومضى يقول إن بلده وقّع بعض الصكوك التي تديرها الويبو ويدرس إمكانية الانضمام إلى البعض الآخر. واختتم الوفد بيانه بالتعبير عن امتنان السلطات الأنغولية لما قدمته الويبو من دعم ومساعدة في إطار تنظيم المنتدى الوطني المعني بواضعي السياسات المنعقد من 14 إلى 17 سبتمبر في لواندا بالإضافة إلى مشاركتها المميزة في أشغال الملتقى التقني العلمي الخامس عشر الذي نظمته مؤسسة إدواردو دوس سانتوس (FESA) من 20 إلى 23 سبتمبر في لواندا. وخلص إلى أن هذه الأنشطة تساهم في تعزيز نظام الملكية الفكرية في أنغولا وأعرب عن ثقته في دعم ومساعدة الويبو لتحقيق الأهداف المستقبلية.

80. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية والبيان الذي أدلى به ممثل الاتحاد الأفريقي. وأشار إلى أن نيجيريا استفادت من برامج بناء القدرات التي تنظمها الويبو، لا سيما برامج التعليم عن بعد ومخاطبة الجماهير التي تنظمها أكاديمية الويبو. وقال الوفد إن طلبات نظام الملكية الفكرية تزداد على البلدان النامية موضحاً أن ذلك يقتضي من الويبو إنشاء نظام متوازن ومستدام للملكية الفكرية يكون متاحاً للبلدان على اختلاف مستويات التنمية الاقتصادية والتكنولوجية فيها. وأعرب الوفد عن ارتياحه إزاء برامج المنظمة الرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية وإزاء التقدم المحرز في إطار جدول أعمال التنمية. وأشاد الوفد بنائب المدير العام المسؤول عن التعاون والتنمية لتجديد ذلك الالتزام مضيفاً أن نيجيريا بصدد اعتماد خطة الويبو لتطوير الملكية الفكرية وإبرام اتفاق على مستوى الخدمات بشأن مركز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأعرب الوفد عن ارتياحه للتقدم المحرز في العديد من اللجان في مجال وضع القواعد والمعايير وأعرب بوجه خاص عن سعادته بالموقف المتعلق باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. واستدرك الوفد قائلاً إنه يتطلع إلى عقد المؤتمر الدبلوماسي عن حماية الأداء السمعي البصري معتبراً التقدم المحرز في المناقشات حول المعاهدة المقترحة بشأن البث الإذاعي وفيما يتعلق بصياغة التقييدات والاستثناءات إيجابياً. ورحب الوفد بالنتائج الإيجابية لعمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور مشيراً إلى أن ظهور نصوص عن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي إنما يدل على التزام الأعضاء المتجدد وأيد الوفد التوصية بتمديد ولاية اللجنة. وأخيراً، أشار الوفد إلى أن نيجيريا بصدد إطلاق عدد من البرامج والمبادرات الرامية إلى تعزيز إنفاذ نظام الملكية الفكرية وتنظيمه، بل وأيضاً إلى دعم الإبداع والابتكار سعياً إلى استخدام نظام الملكية الفكرية لتعزيز النمو والقدرة التنافسية. ورأى الوفد أن البيئة الرقمية الحالية والاقتصادات التي تتوارى حدودها بشكل متزايد تطرح تحديات خطيرة أمام البلدان النامية وقال إن ذلك يقتضي من الويبو أن تواصل دعم البلدان الأعضاء، لا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

81. وقال وفد اليونان إنه ما زال ملتزماً بالتصدي لأي عوائق مالية وضريبية بنجاح موضحاً أن حكومته تعمل على إعداد خطة إعادة هيكلة وأن بلده يستعيد مصداقيته بفضل الدعم المقدم له من البلدان الأوروبية. وفي هذا السياق، أضاف قائلاً إنه يعيد حالياً تشكيل نموذج حماية علامته التجارية وقال إنه على الرغم من أن حكومته أعدت بالفعل نظاماً لتسجيل العلامات التجارية وحمايتها، فإنها كثفت من الجهود الرامية إلى تحسين هذا النظام والتصدي لأي عراقيل تعيق التغيير في

الإطار القانوني الوطني الحالي. واستدرك الوفد قائلاً إنه بصدد إنشاء بنية عالمية (بما في ذلك على مستوى التكنولوجيات والمنهجيات والمعارف) وإنه سيتولى قريباً تنظيم إجراءات تقديم الخدمات الإعلامية، عن طريق الاستفادة من الأتمتة وتحسين الإنتاجية وتحقيق التوازن بين أعباء العمل. وأشار إلى أن ذلك سيؤدي إلى إجراء تحسينات محددة وقابلة للقياس فيما يتعلق مثلاً بالمواعيد والجودة القانونية موضحاً أن ذلك سيحقق أيضاً المزيد من الشفافية وسيوفر خدمات معززة وسيتيح النفاذ إلى النظام للمستخدمين حتى يتزايد انتفاع أصحاب الحقوق المحتملين بالنظام الوطني وأن الهدف من ذلك هو تخفيض مستوى التراكم وتحقيق زيادة في الحجم وأخيراً تعزيز حماية الملكية الفكرية وصونها على نحو أفضل في اليونان. ومضى الوفد يقول إن الحكومة تتولى تبسيط نظام تسجيل العلامات التجارية عن طريق تعيين فاحصين لفحص نحو 10 آلاف طلب تسجيل علامة تجارية كل عام والتخلي عن اللجان الإدارية القديمة موضحاً أن من المتوقع أن تؤدي تلك التغييرات إلى تقليل الوقت اللازم لتسجيل علامة تجارية إلى الثلث من الوقت المخصص لذلك حالياً ومن ثم تعزيز الحماية وخفض التكاليف الإدارية. لكنه أشار إلى أن وجود نظام فعال لتسجيل العلامات التجارية لا يضمن حماية العلامات التجارية، لا سيما وأن أعمال القرصنة والتقليد تتنامى بشكل كبير معتبراً أن أفضل السبل لحماية الملكية الفكرية على المستوى الوطني هو حماية الملكية الفكرية للبلدان الأخرى بنفس العزيمة. واستطرد الوفد قائلاً إن حكومته استحدثت لذلك إجراءات أسرع وأقل بيروقراطية لمصادرة المنتجات غير القانونية المزورة، لتمكين السلطات المعنية من تدمير تلك المنتجات في موقعها. وأكد الوفد من جديد التزام بلده بمبادئ الويبو وأهدافها ومواصلة الجهود في هذا الصدد لفائدة نظام الملكية الفكرية والمجتمع على حد سواء. ورحب الوفد بالتوافق بين الدول الأعضاء في الويبو فيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات بشأن حقوق الملكية الفكرية لفائدة ضعيفي البصر وقال إنه يتطلع إلى مواصلة هذا العمل فيما يتعلق بالمكتبات والمحفوظات.

82. وتقدم وفد المملكة العربية السعودية بالشكر الجزيل للمدير العام على التقرير الشامل وللأمانة العامة على الجهود المبذولة في التنظيم لهذا الاجتماع، والشكر موصول للجان العاملة في المنظمة. وقال إنه في زمن اقتصاد المعرفة الذي يهدف إلى بناء اقتصاد قوي يعتمد على المعرفة من علوم واختراعات وتقنيات متقدمة، تتضح أهمية الملكية الفكرية، حيث يتم تحويل الأفكار الإبداعية إلى واقع تتم حمايته بحقوق الملكية الفكرية واستثمارها للحصول على مردود مالي يساهم في رفع مستوى الاقتصاد للفرد والمجتمع. وقال إن المملكة العربية السعودية عملت وبدعم من القيادة العليا على تطوير العمل في هذا المجال والذي يعتمد على سرعة الإنجاز ورفع مستوى الجودة، وتحديث جميع الإجراءات وتبسيطها، لكي يتم تقديم الخدمات على أكمل وجه. وأضاف قائلا إن المملكة العربية السعودية أولت جانب رفع مستوى الوعي في مجالات الملكية الفكرية لدى المجتمع أهمية كبيرة، حيث شرعت في إعداد خطة عمل للتوعية بمجالات الملكية الفكرية تستهدف الجامعات السعودية من أعضاء هيئة تدريس وباحثين وطلاب وكذلك الكليات التقنية، بالإضافة إلى منسوبي التعليم العام والموهوبين بالمملكة، فضلاً عن استهداف القطاع الخاص في هذه الخطة خصوصا قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقال إن المملكة العربية السعودية، وإيمانا منها بأهمية الملكية الفكرية تشارك الويبو والدول الأعضاء فيها بالاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية وذلك بتنظيم الأنشطة والفعاليات والحملات التي تسعى لزيادة فهم الجمهور حقيقة الملكية الفكرية وإبراز كيف أن نظام الملكية الفكرية ينهض بالموروث الأدبي والمنتجات والابتكارات التقنية والتي تعتبر من أهم عوامل نمو وتطور دول العالم اليوم. وذكر الوفد أيضا التعاون المثمر الذي يلقاه من الويبو والذي يتلخص في هذا العام ببعض الأنشطة التي تمت في المملكة العربية السعودية كإعداد دورة تدريبية لإعداد المدربين على إدارة أصول الملكية الفكرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذلك المشاركة الفعالة للمنظمة في احتفال اليوم العالمي للملكية الفكرية لهذا العام كذلك السعي لتوقيع مذكرة تفاهم لرفع مستوى الخدمة مع إقامة بعض الأنشطة خلال الفترة القادمة من هذا العام والتي تتعلق بالإبداع وأخرى بالإنفاذ. وأشاد أيضا بالتعاون القائم مع بعض الدول الأعضاء والذي له الأثر الفعال في تطور العمل. وقال إنما سبق ذكره وعند ربطها مع بعضها البعض، نجدها ستشكل منظومة متكاملة تتضح من خلالها رؤية المملكة العربية السعودية لأن تكون ضمن الدول المتقدمة في هذا المجال. وقبل الختام، رغب الوفد في ضم صوته إلى بيان المجموعة العربية وكذلك بيان مجموعة البلدان الآسيوية.

83. وشدد وفد جامايكا على أن بلده يعتبر الملكية الفكرية وحمايتها حماية فعالة ركيزتين مهمتين تقوم عليهما التنمية، كما يتبين ذلك في خطة التنمية للأجل الطويل التي وضعتها حكومة جامايكا. وصرح بأن الابتكار والصناعات الإبداعية قد ساهمت حتى الآن من دون شك في تنمية جامايكا وأنها ستستمر في هذه المساهمة في المستقبل. والتفت الوفد إلى لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وقال إن جامايكا تحيط علما مع الارتياح بأن اللجنة أحرزت تقدما كبيرا في فترة السنتين الماضية وأن مشروع نص بشأن أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية قد أعد. وصرح بأن جامايكا تؤيد التوصية الصادرة إلى الجمعية العامة بأن تجدد ولاية اللجنة الحكومية الدولية للفترة 2012-2013 تيسيرا لعقد أربع دورات أخرى لهذه اللجنة لمواصلة التقدم المحرز. ومضى الوفد يقول إنه يعلق أهمية كبرى على العمل الذي تضطلع به المنظمة في الوقت الراهن دعما للجهود الرامية إلى تكوين الكفاءات في مجالات الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأعرب عن رغبته في أن يسجل تقديره للدعم المقدم من الأمانة في هذا الصدد. وأشار على وجه الخصوص إلى الدورة التدريبية الخاصة بمشروع التراث الإبداعي التي ستعقد في جامايكا في أكتوبر 2011 لفائدة المجموعات الأصلية، بما فيها جماعتي المارون وراس تافاري. ونوه إلى أن جامايكا تتطلع إلى مواصلة التعاون مع المكتب الدولي والدول الأعضاء في الويبو في السنة المقبلة لتعزيز الإقرار بحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وأشار الوفد إلى التقدم المحرز في المناقشات الدائرة في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بشأن أشكال الأداء السمعي البصري، وأبدى تطلعه إلى المشاركة في المناقشات المقبلة، وخاصة بالنظر إلى الوتيرة السريعة التي تنمو بها صناعة الأفلام في جامايكا. وأفاد بأن جامايكا ستنفذ على الصعيد الوطني نظاما رقميا خالصا للتسجيل الطوعي للمصنفات المحمية بحق المؤلف، وقال إن الويبو أعدت الصيغة الإنكليزية من قاعدة بيانات هذا النظام بطلب من جامايكا وهي عبارة عن تطويع لقاعدة بيانات نظام إدارة حق المؤلف المستخدمة في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية. ومضى يقول إن استخدام نظام إدارة حق المؤلف الموسع بالإضافة إلى التخزين الرقمي الحصري سيكون سابقة بالنسبة إلى بلدان الكاريبي والويبو، وإن هذا النظام وضع نزولا عند طلب الجمهور مباشرة بتقديم خدمة لمسك السجلات يقام بها دليل أولي على أبوة المصنف المؤهل للحماية بحق المؤلف بموجب قانون جامايكا أو على ملكية حق المؤلف الذي يحمي هذا المصنف. واسترسل قائلا إن قاعدة البيانات ركبت في مكتب جامايكا للملكية الفكرية في شهر يوليو وإن المسائل التشريعية والتقنية توضع في صيغتها النهائية من أجل تعميم هذا النظام بالكامل في الربع الأول من سنة 2012. وتحدث الوفد عن النجاح الهائل الذي يحققه رياضيو جامايكا على الساحة العالمية، وقال إن مكتب جامايكا للملكية الفكرية بادر بتناول الصلة المهمة التي تربط بين الرياضة والملكية الفكرية. وأشار الوفد مع السرور إلى موافقة الويبو على استضافة ندوة هي الأولى من نوعها تركز على الملكية الفكرية والرياضة في جامايكا في أبريل 2011. وقال إن هذه الندوة لاقت نجاحا كبيرا ودارت فيها مناقشات حاسمة وبناءة عن وظيفة حقوق الملكية الفكرية في صناعة الرياضة والطريقة التي يمكن بها لممارسي الرياضة وللمسؤولين عنها ولدوائر الأعمال المهتمة بها إدارة هذه الحقوق على أفضل وجه والاستفادة من استغلالها تجاريا استغلالا مناسبا، واستهدفت الندوة جمهورا شمل المسؤولين والقانونيين ووسائل الإعلام والمقاولين في مجال الرياضة بالإضافة إلى الرياضيين. واستطرد الوفد قائلا إن هذه الندوة جذبت كذلك مشاركين إقليميين من بربادوس وترينيداد وتوباغو وكوستاريكا. وأشار إلى أن جامايكا تقر بأهمية الدور الذي تضطلع به الهيئات القانونية والممارسات المتعلقة بالعلامات التجارية والبيانات الجغرافية في تعزيز التجارة والتنمية الاقتصادية. وراح يقول إن الجهود التي تبذلها جامايكا للمضي قدما بالمناقشات الدائرة عن حماية أسماء البلدان عن طريق اقتراح تعديل المادة 6(ثالثا) إنما تقوم على اعترافها بالحقوق في حماية هذه الأسماء. وأبدى الوفد أمله في أن تسعى الدول الأعضاء إلى توسيع نطاق حماية السلع المعرفة بمكان منشأها من حيث شهرتها وقيمتها الاقتصادية. وصرح بأن جامايكا ترحب بالقرار المتخذ في الدورة الأخيرة للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية بتمديد المهل وتقديم التعليقات والردود على الاستبيان الذي يطلب من الدول الأعضاء تقديم آرائها في حماية أسماء البلدان والإعراب عن رغبتها في تعديل المادة 6(ثالثا) إلكترونيا. وأضاف أن جامايكا تتطلع إلى أن تعرض الوثيقة المنقحة في الدورة السادسة والعشرين للجنة عندما تشرع في مناقشة الخطوات المقبلة بشكل واقعي وبناء. والتفت الوفد إلى العمل الذي تضطلع به اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية ورحب بتقريرها وأقر بالتحديات العديدة التي تواجهها البلدان النامية في تحقيق القدرة الإنمائية للملكية الفكرية،

وبالتالي أحاط علما مع الارتياح بالمبادرة المتخذة بإدراج مشروعات وبرامج التنمية في كل مجالات عمل الويبو وأنشطتها الأساسية. وتحدث الوفد عن نظام مدريد وأقر بأهمية الدور الذي طالما اضطلعت به العلامات التجارية في ظل نظام الملكية الفكرية في جامايكا باعتبارها مصدرا للإيرادات ومحركا للنشاط الاقتصادي على حد سواء. وفي هذا الصدد أخطر الوفد الجمعية بقرار حكومة جامايكا بأن تصبح طرفا موقعا في بروتوكول مدريد في سنة 2012.

84. وأيد وفد سيراليون البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ورحب بالمبادرات الرامية إلى تعزيز المساعدة التقنية وترشيدها لفائدة البلدان الأقل نموا، وهي فئة البلدان التي تنتمي إليها سيراليون، من خلال زيادة الميزانية المخصصة لشعبة البلدان الأقل نموا ومكتب أفريقيا. وأوضح أن بلده تمكن بفضل تلك المساعدة من المشاركة في الندوات وحلقات العمل وبرامج التدريب التي نظمتها الويبو أو نظمت بدعم منها وتمكن من الاستفادة من هذه التظاهرات. وأضاف أن بلده استفاد أيضا من مشروع خدمات أتمتة الملكية الفكرية الذي مولته الويبو. وذكر الوفد أن الويبو موّلت ونظمت بنجاح حلقة عمل رفيعة المستوى بشأن الانتفاع بالملكية الفكرية كأداة لتحقيق النمو الاقتصادي في سيراليون وأجرت تقييما للاحتياجات لإعادة إنشاء مكتب حق المؤلف على إثر ما يربو على 15 سنة من الحرب وذلك في إطار تنفيذ اتفاق مبرم مع الويبو خلال انعقاد المنتدى رفيع المستوى بإسطنبول في تركيا حول المضي قدما بنظام الملكية الفكرية في البلدان الأقل نموا تقدم بموجبه المنظمة خدماتها في سبعة مجالات وكذلك بوصف هذه الأنشطة جزءا من عملية صياغة خطة وطنية استراتيجية لتطوير الملكية الفكرية لفائدة سيراليون. وقال الوفد إن تعزيز نظام الملكية الفكرية في بلده كان في مقدمة شواغل الحكومة ومن المسائل ذات الأولوية المطروحة على جدول أعمالها. وأعلن عن عرض الحكومة ثلاثة قوانين على البرلمان في مجال الملكية الفكرية وتتضمن أحكاما تستوفي المعايير الدولية وتتماشى مع اتفاق تريبس. وذكر أن قانون حق المؤلف قد صدر وأن قانوني العلامات التجارية والبراءات سيصدران عندما يجتمع البرلمان مرة أخرى. وبيّن أن بلده ورث قانون البراءات الحالي من المملكة المتحدة منذ الأربعينيات من القرن الماضي وأن القانون لا ينص إلا على إعادة تسجيل البراءات التي سبق تسجيلها في المملكة المتحدة. وقال إن مشروع قانون البراءات سيمكن سيراليون حال صدوره من تسجيل براءات أصلية لأول مرة في تاريخ البلد. وأفاد أن بلده يتعرّض لضغوط من أصحاب حق المؤلف وأصحاب الحقوق المجاورة لإتاحة حماية مناسبة ضد القرصنة والانتحال والتقليد والتمويه وغيرها من الأضرار والجرائم الاقتصادية. وبين الوفد أن من أكبر التحديات التي واجهت بلده هو بناء ثقافة الملكية الفكرية التي تشجع على الإبداع والابتكار في محيط يتميز بعدة تقييدات منها الموارد المالية المحدودة وقلة التجربة والدراية العملية وضعف البنية التحتية. وأضاف أن البنك الدولي صنف بلده في مرتبة عالية من بين بلدان غرب أفريقيا نظرا لتميزها بسهولة إقامة المشروعات التجارية وبنجاحها في إقامة شراكة مع القطاعين العام والخاص لمضاعفة الاستثمار الأجنبي والمحلي ولا سيما في قطاعي التعدين والزراعة. ورأى الوفد أنه باكتشاف المزيد من النفط عالي الجودة بكميات تسمح بالمتاجرة به، فإنه لا يمكن تحقيق النمو الاقتصادي أو التنمية المستديمة في بلده في غياب نظام فعال للملكية الفكرية. وقال إن الاقتصاد العالمي أصبح قائما على المعارف. وخلص إلى أن من شأن بناء أسس متينة ونظام سليم في مجال الملكية الفكرية للنهوض بالابتكار والإبداع وتعزيز ثقة المبتكرين وقطاع الأعمال وغير ذلك من الجهات المعنية، تحقيق نمو اقتصادي وتنمية مستدامة. ودعا الوفد الويبو إلى مضاعفة جهودها ولا سيما بإتاحة المساعدة التقنية من أجل إنشاء مكتب حق المؤلف وتسجيل البراءات وفحصها وتكوين الكفاءات في معهد البحث والتطوير التابع لجامعة سيراليون ووضع خطة استراتيجية لتنفيذ حملة لمخاطبة الجمهور والنهوض بنظام الملكية الفكرية بصفة عامة. ونبه الوفد إلى أن نظام الملكية الفكرية في سيراليون سيظل متأخرا مقارنة بغيره في باقي أنحاء العالم إذا لم يتلق بلده الدعم المذكور.

85. وانضم وفد زامبيا إلى البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إن زامبيا تعد من الدول الأفريقية القليلة التي استفادت من خدمة المعلومات العالمية التي تقدمها الويبو من خلال إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، مشيراً إلى أن عملية إنشاء هذه المراكز في زامبيا قد بدأت بالفعل في أعقاب زيارة بعثة الويبو في يناير 2011، ومن المأمول أن يوفر المركز للمستخدمين خدمات البحث في قواعد بيانات البراءات وتسهيل التواصل بينهم وبين الخبراء في مختلف المجالات التكنولوجية. وكشف الوفد عن أمل زامبيا في أن تشارك في تعزيز نتائج البحوث ونشرها

وتوعية المستخدمين بحقوقهم في قضايا الملكية الصناعية من خلال هذا المركز، موضحاً أن هذا النهج سوف يسمح لزامبيا باستكشاف فرص نقل التكنولوجيا. وقال الوفد إن مركز قطاع التكنولوجيا الوطني، وهو مؤسسة علمية تضطلع بتسويق المخترعات، سوف يحتضن المركز الجديد. وكشف عن اعتزازه بأن زامبيا قد تم اختيارها أولى الدول الأقل نمواً في أفريقيا للمشاركة في برنامج نقل التكنولوجيا الضرورية، وبموجب المبادرة، وقع اختيار زامبيا على مجالين حيث تزداد الحاجة إلى التدخل لمعالجة الفقر. وأضاف أنه تم إطلاق مبادرتين في قطاعي الصحة والزراعة وهما: مشروع "تقطير الماء باستخدام الطاقة الشمسية" ومشروع "استخدام المياه السطحية المطرية في الزراعة". وقال إن المشروع الأول يهدف إلى ضمان الإمداد المستمر بالمياه النظيفة للسكان الريفيين، أما الثاني فصُمم لمساعدة سكان المناطق المُهددة بالجفاف لاستخدام مياه الأمطار في الري أثناء المواسم الجافة. وأضاف أنه حال تطبيق هذين المشروعين، سوف يساعد ذلك في خفض الفقر في المناطق الريفية. وأشار الوفد بأن الاختيار قد وقع على زامبيا لتنعم بالمساعدة بموجب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسد الفجوة الرقمية والنفاذ إلى المعرفة. وأضاف أن الويبو تساعد وكالة تسجيل البراءات والشركات في رقمنة وثائق البراءات ومن المتوقع الانتهاء من هذا العمل في ديسمبر 2011. وأشار الوفد أن وحدها العلامات التجارية المحلية هي المسجلة في قاعدة بيانات نظام الويبو لأتمتة الملكية الصناعية حاليا في زامبيا وبالتالي، فمن الصعب النظر في طلبات مدريد ولا سيما عند الطعن في الطلبات. وأشار أيضاً إلى أن زامبيا قد دعت الويبو إلى تسريع أتمتة نظام مدريد لزيادة الفاعلية في التعامل مع الطلبات من خلال التواصل الالكتروني بين المكتب الدولي والمكتب الوطني. والتفت الوفد إلى حق المؤلف والحقوق المجاورة وركز على أهمية المشاورات المستمرة داخل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بخصوص الاستثناءات والتقييدات للأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات. ودعا الوفد الجمعية العامة إلى أن تؤيد التوصيات بعقد مؤتمر دبلوماسي لحماية الأداء السمعي البصري، وشدد على ضرورة مساعدة الدول النامية لتعزيز البنية التحتية في مجال الملكية الفكرية للتعامل مع قضايا حق المؤلف والحقوق المجاورة. وأعلن الوفد عن التزامه بضمان إستراتيجية وطنية في مجال الملكية الفكرية لتهيئة إطار يحدد التوجهات الاستراتيجية للملكية الفكرية ومبادرات الملكية الفكرية وأن يتم تطبيقها وفقاً لظروف التنمية الوطنية. وأيد الوفد لهذا الغرض السابق عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وكذلك سيفعل في الأعوام القادمة.

86. ورحّب وفد أوكرانيا بالجهود الكبيرة التي تبذلها المنظمة العالمية للملكية الفكرية لإرساء نظام دولي متوازن وفي متناول الجميع في مجال الملكية الفكرية وتعزيز نظام الحماية القانونية للملكية الفكرية في أنحاء العالم والمساعدة على الانتفاع الفعال بها من خلال إقامة تعاون ثابت ومتناسق بين مختلف البلدان والأقاليم. واعتبر الوفد إتاحة خدمات البث عبر الإنترنت في الاجتماعات خطوة هامة من جانب الويبو. وعبر الوفد عن تأييد أوكرانيا للجهود التي تبذلها الويبو في ضمان أكبر قدر من الشفافية في أعمالها بإتاحة إمكانية النفاذ عن بعد لفائدة الجهات المعنية. وأعرب الوفد عن ارتياحه لعمل لجان الويبو وأيّد اقتراح اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة ومواصلة الاجتماعات رفيعة المستوى المحتمل أن تعقد على المستوى الوزاري. ويرى الوفد أن مثل هذه الخطوات تؤثر تأثيرا إيجابيا في فهم كبار المسؤولين الحكوميين للطبيعة الجوهرية للملكية الفكرية. ومضى يقول إن هذه الخطوات كثيرا ما تفضي، وإن كان ليس دائما، إلى تأييد الدولة للمشروعات المبتكرة التي تعمل على النهوض بصورة الملكية الفكرية في المجتمع والرفع من أهمية الأصول غير الملموسة في الاقتصاد عامة. وقال إن بلده مستعد لاستضافة منتدى رفيع المستوى في السنوات القادمة، وعقد الوفد الأمل على إنجاز عمل مثمر في المستقبل في إطار اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وقال إنه يعتبرها محفلا لإجراء المناقشات على المستوى العالمي واتخاذ خطوات عملية نحو وضع نظام متوازن للملكية الفكرية. وأيد الوفد عمل اللجنة الاستشاري حول حماية الحقوق والرامي إلى تنسيق الجهود التي تكافح ضد التقليد والقرصنة وإلى تنفيذ العديد من المشروعات الهادفة إلى ضمان الاحترام لحقوق الملكية الفكرية من خلال تزويد الدول الأعضاء في الويبو بالدعم التقني والمشورة القانونية. وفيما يتعلق ببعض جوانب حماية حقوق الملكية الفكرية، قال الوفد إن بلده يتابع عن كثب تنفيذ سياسة متوازنة لأداء الالتزامات الدولية المترتبة على الدول الأعضاء في الويبو وأعضاء منظمة التجارة العالمية وفقا للاتفاقيات الأساسية التي تديرها الويبو ووفقا لاتفاق تريبس كذلك. ورأى الوفد حاليا ضرورة البحث عن آليات منصفة وشفافة لاحترام حقوق مالكي العلامات التجارية في قطاع صناعة التبغ وفقا للمادة 6 من اتفاق تريبس والمادة 7 من اتفاقية باريس. وعقد الوفد الأمل على أن تؤيد الويبو في المستقبل بنشاط إرساء أكاديميات وطنية للملكية

الفكرية في البلدان النامية وفي البلدان المنتقلة إلى الاقتصاد الحر في إطار البرنامج 10، التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا، بهدف إنشاء أسس الشراكة المتساوية بين كافة البلدان. وقال الوفد إن بلده أثار مسألة التمثيل المتساوي للدول الأعضاء داخل المنظمة وفقا للمعايير الجغرافية مرات عديدة وعبر الوفد عن ارتياحه للتقدم المحرز في هذه المسألة والتحسن النوعي في تنفيذ سياسة عادلة فيما يتعلق بالموظفين تحت قيادة المدير العام، السيد فرانسس غري. وعبر الوفد أيضا عن الأمل في تحقيق رغبات الدول الأعضاء في الويبو المتعلقة بتوظيف موظفين شبان في المستقبل على أساس مستواهم المهني وتجربتهم العملية في مجال الملكية الفكرية. وشكر الوفد الويبو على اشتراكها في تنظيم المؤتمرات والندوات وعلى تنظيم الدروس الصيفية في أوكرانيا. وختم الوفد بيانه متمنيا العمل المثمر والنجاح للجميع خلال سلسلة الاجتماعات التاسعة والأربعين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو.

87. وأيد وفد السنغال البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية وأوضح أن سنة 2011 كانت سنة مشحونة للمنظمة وأن كافة الدول الأعضاء قد تعاونت تعاوناً وثيقاً لتحقيق الأهداف المحددة في إطار الولايات المختلفة للجان المنظمة وهيئاتها. وأضاف أن هذا العام قد شهد زيادة ملحوظة في النشاط المعياري داخل اللجان ولا سيما اللجنة الحكومية الدولية واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وفي هذا الصدد، أثنى الوفد على النتائج التي تمخضت عنها الدورة الثانية والعشرين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة ولا سيما القرار باستئناف المؤتمر الدبلوماسي لسنة 2000 لأن ذلك بمثابة قفزة باتجاه الحماية الفعالة للأداء والتنفيذ السمعي بصري بعد أحد عشر عاماً من المفاوضات حول المادة 12. وأشار الوفد إلى أن الموضوعين اللذين خضعا للنقاش في اللجنة، وهما الاستثناءات والتقييدات وهيئات الإذاعة، ينبغي أن يلقيا نفس الاهتمام. وأعرب الوفد عن قناعته بأنه يتعين النظر إلى قضية الاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف والحقوق المجاورة نظرة شاملة، مع الأخذ بعين الاعتبار كافة المستفيدين المعنيين. وتطرق الوفد إلى حماية هيئات الإذاعة وقال أنه آن الوقت للبدء في المفاوضات القائمة على النصوص بغية تبني صك قانوني دولي ملزم قانوناً. وفي هذا السياق، أوضح الوفد أنه تم الخوض في المفاوضات الرامية إلى التوصل لاتفاق حول صك أو مجموعة صكوك قانونية دولية لضمان الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي على النحو المنصوص عليه في ولاية 2009، كما أوضح أن هذه المفاوضات قد استندت إلى برنامج عمل تم الاتفاق عليه مسبقاً. ومع ذلك، أعرب الوفد عن أسفه لأنها لم تؤدي إلى توصيات خلال الدورة الحالية للجمعية العامة لعقد مؤتمر دبلوماسي حول هذه القضايا. كما أعرب الوفد عن أمله في تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية وأن يتم عقد مؤتمر للأعمال المستقبلية خلال الجمعيات المقبلة انطلاقاً من رؤيته بأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور هو أمر لا يرقى للشك وأن ثروات البلاد الأفريقية في مجال الملكية الفكرية تكمن في التراث غير المادي. ولفت الانتباه إلى أن الدورة الثامنة عشر من لجنة البرنامج والميزانية التي عقدت مؤخرا كانت فرصةً للنظر في مسائل البرنامج والميزانية للمنظمة بعمق، وتحديداً التدقيق والرقابة وتنفيذ البرنامج والمسائل المادية والمقترحات السياسية والتخطيط ووضع الميزانية وتقييم برنامج إعادة التقييم الاستراتيجي والتقارير بشأن الحسابات. وعليه، أعلن الوفد تأييده الانضمام إلى معايير معهد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وترحيبه بالتقدم في برنامج إعادة التقييم الاستراتيجي. ورأى الوفد أن النفقات المخصصة للتنمية في ميزانية 2012-2013 تعكس التقدم في الأولوية المولاة لأنشطة التنمية داخل المنظمة. وعبر عن ارتياحه لذلك وتمنى أن تلتفت الجمعية العامة إلى المقترحات داخل اللجان المختلفة بشأن تطبيق جدول أعمال التنمية. وذكر الوفد على وجه الخصوص اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية بشأن مشروع دعم التعاون بين دول الجنوب بعضها البعض في مجال الملكية الفكرية لصالح التنمية في الدول النامية والدول الأقل نمواً. وقال الوفد إن هذا المشروع يستأثر باهتمامه الخاص نظراً للنتائج الإيجابية التي قد تتأتى عنه لو تم تبنيه. وعليه رأى أن استكمال العمل في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية ضروري. وعلى صعيد آخر، تبين للوفد أن من المقبول تطبيق آليات التنسيق وسبل المتابعة وتقييم وصياغة التقارير كما اعتمدت أثناء الأنشطة المختلفة. وكشف الوفد عن قناعته بوجود رابط متين بين التنمية والملكية الفكرية وقال إنه بذل ما في استطاعته لتعزيز هذا المجال بكافة أبعاده وعلى كافة الأصعدة. كما أراد التذكير بأن الآثار الإيجابية للملكية الفكرية في التنمية واهتمام السلطات العليا بهذا المجال قد دفع بالدولة إلى إنشاء وكالة السنغال للابتكار التكنولوجي في مارس 2001 بالإضافة إلى مكتب السنغال لحق المؤلف. وأضاف أن هذه الوكالة قد تحولت إلى وكالة

السنغال للملكية الفكرية والابتكار التكنولوجي في سنة 2009. وأوضح الوفد أن وكالة جديدة للملكية الأدبية والفنية سوف تخرج إلى النور. وأثنى على جودة التعاون بين الويبو والسنغال وركز على المساعدة التي قدمتها الويبو للسنغال في سنتي 2010 و2011 وتمثلت في إجراءات ملموسة كتوقيع الاتفاق الخاص بإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في سبتمبر 2010 ومشاركة الويبو الملحوظة في المهرجان العالمي الثالث للفنون الزنجية في ديسمبر 2010 بداكار والمساعدة في إعداد خطة وطنية لتنمية الملكية الفكرية التي أدت إلى توقيع اتفاق إطاري في جنيف في 20 يناير 2011.

88. وأيد وفد فييت نام البيانين المدلى بهما باسم مجموعة بلدان آسيا ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا (ASEAN) وأحاط علماً بالتقدم الذي أحرزته الويبو بخصوص إعادة تقويم استراتيجياتها وأنشطتها منذ انعقاد سلسلة اجتماعات الجمعيات السابقة. وقال إن بلده أصدر عدداً من اللوائح لتنفيذ تعديل سنة 2009 لقانون الملكية الفكرية وإن التحسن الملحوظ في النظام القانوني والارتقاء بالإدارة الحكومية للملكية الفكرية أمران ساعدا البلد على تلبية احتياجات جميع أصحاب المصالح في نظام الملكية الفكرية في فييت نام على وجه أفضل ولا سيما في سياق تعزيز تكامل الاقتصاد العالمي وتنفيذ استراتيجية البلد للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للفترة 2011-2020. واسترسل قائلاً إن تكوين ثروات الملكية الفكرية واستغلالها وتنمية اقتصاد قائم على المعارف مسائل لها دور حاسم في تلك العملية. وأفاد بأن بلده استكمل سنة 2010 البرنامج الوطني الخاص بتنمية ثروات الملكية الفكرية للفترة 2005-2010 الذي حقق نجاحاً باهراً وجدده رئيس الوزراء للفترة 2011-2015. وأردف قائلاً إن أحد أهداف البرنامج الرئيسية هو مواصلة تقديم الدعم إلى المؤسسات والمنظمات والأفراد في البلد في ميادين استحداث الملكية الفكرية وإدارتها وحمايتها وإنفاذها وتعزيز قدرة الشركات التنافسية. ومضى يقول إنه من المزمع إنشاء مركز لدعم تنمية ثروات الملكية الفكرية بمساعدة الويبو لتوفير التعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية والدعم فيما يتصل باستخدام المعلومات عن البراءات واستغلالها وتسويق البراءات لفائدة الأفراد والشركات والمؤسسات والجامعات العلمية والتكنولوجية في منطقة التكنولوجيا المتقدمة "هوا لاك هاي تك بارك" في هانوي وإن ذلك النموذج سيكرر على نطاق البلد. وأحاط علماً بأن بلده نجح بدعم الويبو في تنفيذ عدد من المشروعات والأنشطة مثل دورة تدريبية بشأن فحص البراءات وإن المكتب الوطني للملكية الفكرية في فييت نام والويبو وقعا على اتفاق بشأن المساعدة المرتبطة بذلك المركز. واستطرد قائلاً إن أنشطة التعاون المذكورة أعلاه ساهمت مساهمة كبيرة في تطوير نظام الملكية الفكرية الوطني في البلد. ورحب بالنتائج الإيجابية التي حققتها البرامج المنفذة في إطار جدول أعمال الويبو بشأن التنمية وعمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مشيراً إلى ضرورة ترويج نتائج تلك البرامج على نطاق واسع على موقع الويبو الإلكتروني على الأقل لفائدة جميع أصحاب المصالح. وذكر أن بلده يتعهد بالعمل الوثيق مع الويبو لضمان نجاح تنفيذ مثل تلك البرامج في فييت نام. وساند البيان المدلى به باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا فيما يتصل باستئناف المؤتمر الدبلوماسي المعلق بشأن حماية الأداء السمعي البصري. ولاحظ أيضاً نتائج العمل المتعلق بالتقييدات والاستثناءات لفائدة الأشخاص غير القادرين على قراءة المطبوعات وحث الدول الأعضاء على حل تلك القضايا في أسرع وقت ممكن. وأعرب عن تأييده لتمديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور للفترة 2011-2013 ودعا إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بهدف اعتماد الصكوك القانونية التي لها صلة بالموضوع.

89. وأيد وفد إندونيسيا البيانات التي أُدلي بها باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وباسم مجموعة بلدان آسيا وباسم مجموعة جدول أعمال التنمية. وقال إن بلده أولى منذ فترة طويلة أهمية بالغة للنهوض بحقوق الملكية الفكرية وحمايتها وأنه طرف حاليا في ست معاهدات تديرها الويبو. وأضاف قائلا إن التشريعات الوطنية الحالية تُلمّ بجميع جوانب الملكية الفكرية. ومضى يقول إن إندونيسيا قد شرعت في إجراءات الانضمام إلى بروتوكول مدريد ووثيقة جنيف لاتفاق لاهاي ومعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات واتفاق نيس. وأعلن أن بلده بدأ يعمل على تعديل قوانين الملكية الفكرية الوطنية وأنه بصدد استكمال تعديل من شأنه أن يأخذ بعين الاعتبار مسألة الانضمام إلى المعاهدات الجديدة ويوضح تشريعات الملكية الفكرية ويحسّن من مستوى الحماية التي تحظى بها حقوق الملكية الفكرية القائمة فضلا عن إجراء تسجيل الملكية الفكرية، وذلك على إثر المشاورات المكثفة التي أجريت مع مختلف الجهات المعنية. وأوضح الوفد أن تعديل قانون حق المؤلف سيُناقش في البرلمان

خلال سنة 2011 بينما تقرر إجراء محادثات بشأن قوانين العلامات التجارية والبراءات والرسوم والنماذج الصناعية في سنة 2011. وأكّد الوفد أن إدارة التحقيق التابعة للمديرية العامة لحقوق الملكية الفكرية ضاعفت من قدرة بلده على تناول حالات التعدي على حقوق الملكية الفكرية على الصعيد الوطني. ورأى ضرورة الجمع بين تعديل تشريعات الملكية الفكرية وإنفاذ القوانين مع الإدراك بأهمية الملكية الفكرية. وقال إن رئيس إندونيسيا، الدكتور سوسيلو بانبانغ يودويونو، شدّد بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في سنة 2011 على أهمية النهوض بحقوق الملكية الفكرية وإنفاذها لحفز الإبداع والابتكار. وقال إن بلده استمر في بناء اقتصاد مبدع حتى ترتفع مساهمة الصناعات الإبداعية في الاقتصاد إلى نسبة قدرها 8% من الناتج الإجمالي المحلي بحلول سنة 2015. ولفت النظر إلى أنه قد أعطيت الأولوية إلى تطوير أربعة عشر قطاعاً فرعياً في مجال الصناعات الإبداعية في إطار "خطة تطوير الاقتصاد الإبداعي في إندونيسيا للفترة 2009-2015". وذكر أن حكومة إندونيسيا أصدرت مرسوما وزاريا مشتركا للتشجيع على تطوير المنتجات الإندونيسية ذات البيانات الجغرافية. وأفاد أنه من المتوقع إبرام اتفاق تعاون في القريب العاجل بين المديرية العامة لحقوق الملكية الفكرية والويبو من أجل تطوير الخدمات التي يتيحها مكتب الملكية الفكرية. وشرح أن هذا الاتفاق يعزز التعاون بين الطرفين للمضي قدما نحو تحقيق الهدف المشترك المتعلق بتطوير البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن الأمل في أن تستأنف اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية عملها في أقرب وقت وأن يعتمد المشروع المقترح بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب بتوافق الآراء خلال الدورة المقبلة للجنة المذكورة. وأكد الوفد على ضرورة إدماج بعد التنمية في جميع أنشطة الويبو. وقال إن بلده يولي أهمية كبيرة إلى المناقشات الدائرة في إطار اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة ولا سيما فيما يتعلق بالحاجة إلى صكوك دولية بشأن حماية هيئات البث من الانتفاع غير المشروع بإشارات البث. وفيما يتعلق بعمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، رحب الوفد بالتقدم المحرز في وضع نصوص موحدة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية بالإضافة إلى برنامج عمل مواضيعي مركز لتيسير استكمال النصوص خلال الولاية الجديدة للجنة الحكومية الدولية في فترة السنتين 2012-2013. ودعا في هذا الصدد إلى الاستفادة من المساهمات التي انبثقت عن الدورة الثانية لاجتماع البلدان متشابهة التفكير بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، المنعقد في بالي في يونيو 2011، كأساس للمفاوضات المقبلة في إطار اللجنة الحكومية الدولية. وعقد وفد إندونيسيا الأمل على استكمال الصكوك حسب المواعيد المحددة واعتمادها خلال فترة السنتين الحالية في إطار مؤتمر دبلوماسي.

90. وهنأ وفد إسبانيا الأمانة على افتتاح المبنى الإداري الجديد وأفصح عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الولايات المتحدة الأمريكية باسم المجموعة باء. وشدد على ترحيب بلده بالنتائج الممتازة التي حققتها الويبو خلال السنة الماضية ووصفت وصفاً دقيقاً في التقرير الذي قدمه المدير العام. وقال إن التقدم المحرز في عدد طلبات العلامات الدولية وعدد طلبات البراءات الدولية يبين أن جهود المنظمة المبذولة لتغطية جميع أرجاء المعمورة وتوفير التدريب ونشر المعلومات لها تأثيراً إيجابياً كبيراً على أقل تقدير مما يفسر تأييد بلده الواضح لاضطلاع الويبو بدور رئيسي في تطوير الملكية الصناعية في المستقبل. وسلط أيضاً الأضواء على استعداد المدير العام لتدعيم تعدد اللغات إذ يتمشى ذلك مع طبيعة منظومة الأمم المتحدة في حد ذاتها. ومضى يقول إنه يتعين إحراز التقدم في ذلك الاتجاه بغية الاستمرار في توسيع نطاق نظام الملكية الصناعية ليشمل جميع البلدان وتحويله إلى الأداة العالمية التي تفرضها العولمة وإن استخدام لغات مختلف المناطق هو أنسب وسيلة لتحقيق ذلك. وبالنسبة إلى اللغة الإسبانية بعينها التي ينطق بها أكثر من 500 مليون شخص في أكثر من 20 بلداً، أضاف قائلاً إن ضرورة استخدامها أمر لا نزاع فيه. ورأى أن منظمة مثل الويبو لا تستطيع العمل بكامل طاقتها دون أخذ ذلك الواقع الذي لا جدال فيه في الحسبان. ولذلك السبب، قال إنه لا يسعه إلا أن يدعم تعليقات وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بما مفاده أنه ينبغي استخدام اللغة الإسبانية على جميع مستويات النشاط بما في ذلك على مستوى الأفرقة العاملة. وأردف قائلاً إنه من الحيوي تفادي التناقض. وذكر على سبيل المثال أنه يبدو من المتناقض التعبير عن الرغبة في المضي قدماً بتعدد اللغات واقتراح ممارسات تنطوي على التراجع في الوقت ذاته بالحد من استخدام بعض اللغات (بما فيها الإسبانية) في نظام مهم للتسجيلات مثل نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. واسترسل قائلاً إن فرض قيود من ذلك القبيل بعيد

توسيع نطاق استخدام اللغات في إطار نظام مدريد لا يؤدي إلى وجود التسجيل الدولي وتوسعه في البلدان الناطقة باللغة الإسبانية. وختاماً، هنأ الرئيس على إدارته لسير المناقشات.

91. وانضم وفد بوركينا فاصو إلى البيان الذي تقدم به وفد جنوب أفريقيا نيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية وأيد المقترحات الأربعة التي تقدمت بها المجموعة وهي: أولاً، الاقتراح بشأن الموارد الوراثية والأعمال المستقبلية التي سوف تُطرح خلال الدورة الثامنة عشر للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور؛ ثانياً، الاقتراح بشأن تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب بعضها البعض في مجال الملكية الفكرية لخدمة التنمية في كل من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، وقد طُرح هذا الاقتراح خلال الدورة السابعة من اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية؛ ثالثاً، الاقتراح المشترك لمجموعة البلدان الأفريقية ومجموعة جدول أعمال التنمية ويدعو اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات لتبني برنامج عمل حول موضوع "البراءات والصحة"؛ وأخيراً، مشروع الويبو الخاص بالمعاهدة المعدلة في شأن التقييدات والاستثناءات للأشخاص ذوي الإعاقة ومؤسسات البحث والتعليم والمكتبات ومراكز المحفوظات، وقد تم التقدم بهذا الاقتراح الأخير خلال الدورة الثانية والعشرين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تلقى هذه المقترحات المختلفة عناية خاصة في إطار تعزيز خطة العمل من أجل التنمية وحتى تتحول حقوق الملكية الفكرية بحق إلى قاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدول الأعضاء. وبين الوفد أن بوركينا فاصو تؤيد الاستراتيجية الرامية إلى تسريع النمو الاقتصادي باستخدام الفرص التي يتيحها نظام الملكية الفكرية ولا سيما الاستخدام الرشيد للاختراعات وفقاً للاحتياجات. وأوضح أنه في سياق تعزيز قيمة نتائج البحوث والاختراعات، تم اختيار أفضل المنتجات بفضل المنتدى الوطني للبحث والابتكارات التكنولوجية الذي يعقد كل عامين وقد تم البدء في إجراءات تنمية هذه المنتجات. وبين الوفد أن بوركينا فاصو تضع نصب أعينها الصناعات الإبداعية ولا سيما في مجالات فنون الأداء والفنون التشكيلية والسمعية البصرية وأنها تنظم العديد من الأحداث ذات الطابع الدولي كمهرجان واغادوغو الأفريقي للسينما والمعرض الدولي للحرف اليدوية بواغادوغو والأسبوع الوطني للثقافة وهي أحداث تُنظم كل سنتين. وفي هذا السياق، أبرز الوفد أن بوركينا فاصو تؤيد عقد مؤتمر دبلوماسي لحماية الأداء السمعي البصري. وأعلن أن بوركينا فاصو تمتلك الخبرة في الإدارة الجماعية لحقوق المؤلف من خلال مكتب بوركينا فاصو لحق المؤلف الذي اضطلع بتكوين بعض الكوادر الأفريقية في مجال حق المؤلف وصمم برنامج لهذا الصدد. وبين الوفد أن بوركينا فاصو مستعدة لوضع معارفها وخبراتها الوطنية تحت تصرف برامج المساعدة التقنية وتعزيز القدرات بالويبو والدول الأعضاء ولا سيما في إطار التعاون بين دول الجنوب بعضها البعض. وأعرب الوفد عن أمل بوركينا فاصو الاستمرار في دعم برنامج ويبوكوست وتعزيزه، لتحديث البنية التحتية لجمعيات الإدارة الجماعية. كما وضح الوفد أن بوركينا فاصو تابعت عن كثب أنشطة المنظمة وأنها تشعر بالسرور لأن الويبو التزمت بتطبيق برامج التعاون من أجل التنمية وهي برامج ملموسة وقابلة للقياس وشاملة وتستهدف بلداناً بعينها وتقوم على نتائج الشراكة مع المؤسسات الخاصة والحكومية بموجب الإعلان الذي تقدمت به الدول المشاركة أثناء منتدى الويبو لتنمية البلدان الأقل نمواً باستخدام الابتكار والإبداع وعُقد في اسطنبول بتركيا في 10 و11 مايو 2011. وأعلن الوفد أن أنشطة تعزيز الملكية الفكرية كانت دائماً أساسية لبوركينا فاصو وهي عاقدة العزم على الاستمرار فيها. وأكد الوفد مجدداً على رغبة بلاده في التمتع بالمساعدة في إطار إعداد استراتيجية وطنية وأوضح أنه من المهم لبوركينا فاصو أن تتزود بهذه الأداة بالتعاون مع الويبو. وأخيراً، كشف الوفد عن رغبة بلاده في توسيع مشاركته بأعمال المنظمة والانضمام إلى لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية.

92. وأيد وفد كوبا الدعم الذي توفره الويبو، ولاسيما الدعم الذي يقدمه مكتب التعاون لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقطاع البنية التحتية العالمية، في تنفيذ مشروعات لتدريب العاملين في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وبين الوفد أن جهود التدريب قد سهلت النفاذ إلى قواعد بيانات الملكية الصناعية التي تضم تكنولوجيا المعلومات. كما دعم الوفد عمل مراكز البحوث والتنمية والجامعات، وهي مكون أساسي من مكونات الابتكار في كوبا. وعبر الوفد عن تقديره لتعاون الويبو في تطبيق نظام أتمتة الملكية الصناعية IPAS-JAVA للعلامات التجارية، بما في ذلك إدارة الطلبات الدولية في مجال تسجيل العلامات التجارية التي ورد فيها تعيين كوبا. وعلى صعيد آخر، قال الوفد إن إنشاء النظام الإلكتروني لإدارة الملفات كجزء

من برنامج الرقمنة هو بمثابة مشروع حيوي لكوبا ومن المنتظر البدء فيه في بداية سنة 2012. وذكر الوفد أن كوبا قد حصلت هذا العام على ميدالية الويبو الذهبية، وذهبت لمجموعة المخترعين في مركز الموارد الوراثية والبيوتكنولوجيا لاختراعهم منتج جديد في مجال التكنولوجيا البيولوجية يسمى HERBERPRO-P، وهو منتج فريد في العالم يستخدم في علاج مرضى القدم السكري ولا سيما في المراحل المتقدمة من المرض عند تعرض المريض لخطر البتر. وأضاف الوفد إن كوبا قد تلقت أيضاً جائزة الويبو لأفضل مخترع شاب خلال معرض جنيف الدولي للاختراع الذي عقد في إبريل 2011. والتفت الوفد إلى عمل لجنة التنمية والملكية الفكرية وإلى التقدم الكبير الذي أحرز في تطبيق بعض توصيات جدول أعمال التنمية من خلال المشاريع واعتبر أنه من المهم الاستمرار في تحسين آليات التنسيق والرصد والتقييم وتقديم التقارير حول الترتيبات لنشر البعد التنموي في كافة أنشطة المنظمة. وأضاف أنه من المهم للويبو أن تخصص أموالاً من الميزانية لتطبيق توصيات جدول أعمال التنمية. وتطرق الوفد إلى عمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة الذي يهدف إلى تبني معاهدة لمساعدة الأشخاص ضعاف البصر ومن يعانون من صعوبات في القراءة. وشعر الوفد أن لهذه الجهود أثر كبير على المجتمع وأمل أن يتمخض عن العمل نتائج ملموسة بأسرع وقت ممكن. وفي هذا الصدد، أيد الوفد الاقتراح بإبرام معاهدة حول التقييدات والاستثناءات لضعاف البصر. وعلى صعيد آخر، التفت الوفد إلى تطبيق سياسة اللغات في المنظمة وأيد اقتراح إدخال اللغة الأسبانية وغيرها من اللغات في التوثيق لأفرقة العمل واللجان المختلفة مؤكداً على الحاجة إلى تسريع وتيرة تطبيق اقتراح سياسة اللغات ولا سيما في مجال وثائق الأفرقة العاملة. وأشار الوفد إلى أن تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور أمر أساسي بغية التوصل إلى صك دولي لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الفولكلوري. كما التفت الوفد كذلك إلى عمل اللجنة الدائمة المعنية بقوانين البراءات وأشار إلى أهمية تطبيق التوصية رقم 17 من جدول أعمال الويبو بشأن التنمية التي تنص على أنه ينبغي لأنشطة وضع القواعد والمعايير أن تراعي المرونة المنصوص عليها في اتفاقات الملكية الصناعية الدولية، ولا سيما تلك التي تمس الدول النامية والدول الأقل نمواً. وفي الخاتمة، أيد الوفد البيان الذي أدلت به بنما نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وبيان الهند نيابة عن مجموعة جدول أعمال التنمية.

93. وأيد وفد رواندا البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية موضحاً أن رواندا تولي أهمية كبيرة إلى حماية الملكية الفكرية، وبالأخص إلى الدور الذي تضطلع به الملكية الفكرية في التنمية الثقافية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية وفي تعزيز الاستثمار. وقال الوفد إن حكومته انضمت في مايو إلى اتفاق لاهاي (بما في ذلك وثيقة جنيف) وإلى معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد، وإنها، في سياق جهودها الرامية إلى تحديث إطار الملكية الفكرية في البلد، أقرت قانوناً جديداً للملكية الفكرية ووضعت سياسة محدثة بشأن الملكية الفكرية وصدقت على المعاهدات المذكورة أعلاه. واستطرد الوفد قائلاً إن الحكومة عرضت أيضاً مشروع قانون على البرلمان بشأن حماية المعارف التقليدية مضيفاً أن رواندا أصبحت عضواً في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO). ومضى الوفد يقول إن جهوداً كبيرة بُذلت أيضاً من أجل نشر معلومات عن أهمية الملكية الفكرية بالنسبة لتنمية البلد مشيراً إلى أن الحكومة نظمت، بفضل مساعدة الويبو، ندوة وطنية وأخرى إقليمية عن الملكية الفكرية خلال العامين الماضيين وأعدت حملة توعية تتناسب مع مختلف الجهات المعنية (وهي الشركات والأوساط الأكاديمية والفنانون). وأشار الوفد إلى إنشاء مديرية عامة مكلفة بشؤون الملكية الفكرية في إطار وزارة التجارة والصناعة موضحاً أنها ستعمل على تحسين تنسيق الأنشطة المتعلقة بتعزيز الملكية الفكرية وحمايتها وعلى النهوض بدور الملكية الفكرية في الإبداع والابتكار. وأعرب الوفد عن شكره للويبو على الدعم الذي تقدمه في مجالي المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وأعرب عن أمله في أن يركز التعاون المتواصل على إنشاء مراكز للابتكار ونقل التكنولوجيا وعلى تطوير العلاقة بين البحث والتطوير وبين قطاع الأعمال. وشدد الوفد على ضرورة أن يدعم كافة الشركاء جهود الويبو الرامية إلى تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية وعلى ضرورة اعتماد صك دولي يُنظم كافة جوانب المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية التي تكون الأصول الاقتصادية والثقافية للبلدان النامية.

94. وانضم وفد بنغلاديش إلى البيان الذي أدلى به وفد باكستان بالنيابة عن مجموعة البلدان الآسيوية والبيان الذي أدلى به وفد نيبال بالنيابة عن مجموعة البلدان الأقل نموا. وقال إن الملكية الفكرية ترتبط بالابتكار والاستثمار والنمو الاقتصادي والازدهار والتنمية الاجتماعية والثقافية، لكن لا تستفيد بها جميع البلدان على قدم من المساواة. وأضاف أن البلدان النامية يلزمها أن تحقق القدرة المؤسسية وأن تطور الموارد البشرية لكي تستخدم الملكية الفكرية كأداة للنهوض بالابتكار وبقدرة الشركات على المنافسة ولتحقيق التنمية المستدامة. وراح يقول إن البلدان الأقل نموا على وجه الخصوص تواجه تحديات جمة في حماية أصول الملكية الفكرية الثمينة وفي تطوير أنظمة الملكية الفكرية لديها. وصرح بأنه يعتمد على الويبو في مساعدة بنغلاديش على رسم الاستراتيجيات الوطنية في مجال الملكية الفكرية والابتكار، كما ينتظر منها المساعدة التقنية على تنفيذ هذه الاستراتيجيات. وأشار الوفد إلى أن الويبو استهلت في السنة الماضية العديد من البرامج التي من شأنها أن تحسن فهم الملكية الفكرية وتحسن إنشاء البنية التحتية وتحديثها وتعزز القدرات. وقال إن مشروعات مثل النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار والنفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات وتكوين الكفاءات في استعمال المعلومات التقنية والعلمية الملائمة لمجالات تكنولوجية محددة ومشروع التعاون فيما بين بلدان الجنوب المقترح من شأنها كلها أن تعود بنفع كبير على البلدان النامية. ومضى يقول إن ثمة ضرورة لإنشاء نظام داعم في مجال الملكية الفكرية على المستويين المحلي والعالمي للتغلب على أوجه الضعف الهيكلية المتأصلة، وإن الويبو يمكنها أن تؤدي دورا محوريا في هذا الصدد عن طريق تمديد فوائد الاستثناءات والتقييدات في مختلف الأنشطة التي تضطلع بها في مجال وضع القواعد والمعايير. ورحب الوفد كذلك بتحديد مشروعات الويبو المتفق عليها في الاجتماع الوزاري الذي عقد على هامش مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا الذي عقد في إسطنبول، وقال إنه يتطلع إلى تنفيذ الأنشطة الضرورية لتحويل هذه المشروعات إلى نتائج ملموسة. وأعرب عن أمله في أن يكتسب تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية مزيدا من الزخم وأن يؤدي إلى تنفيذ أنشطة وخطط عمل أكثر توجها نحو التنمية. وأضاف أن تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية ينبغي ألا يقتصر على أنشطة المساعدة التقنية، وعليه من الضروري أن يعمل الجميع اليد في اليد لاستئناف أعمال اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية أثناء الدورات المقبلة في نوفمبر. وأحاط الوفد علما مع الارتياح بالزيادة المرتقبة في حصة الإنفاق على التنمية في الميزانية المقترحة للفترة 2012-2013 من نسبة 19,4 في المائة إلى نسبة 21,3 في المائة، وأضاف أنه يتطلع إلى زيادة تطوير البنية التحتية والكفاءات لدى البلدان النامية. وأبدى تقديره للتطورات التي حدثت في اللجنة الحكومية الدولية، ومع ذلك قال إنه يحبذ لو ظهر مبدأ تقاسم الفوائد المترتبة على النفاذ من خلال الموافقة المسبقة المستنيرة في أي تفاهم آخر يتم التوصل إليه في هذا المجال. ورحب الوفد كذلك بالتفاهم المبدئي الذي توصلت إليه اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في هذه السنة، وقال إنه يتوقع أن يتاح ما يكفي من الاستثناءات والتقييدات لفائدة البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأقل نموا. وشكر أمانة الويبو على دعمها المتواصل لبنغلاديش في تكوين الكفاءات البشرية والمؤسسية. وصرح بأن التعاون في هذا الصدد حاسم لتحديث البنية التحتية للملكية الفكرية وأتمتتها ولتحقيق التنمية بشكل أعم في البلد.

95. وقال وفد أنتيغوا وبربودا إن المجتمع العالمي ما زال يواجه تحديات متواصلة ومختلفة تطرحها الأزمات المالية العالمية وإن البلد ومكتب أنتيغوا وبربودا للتجارة والملكية الفكرية سيستمران في العمل بالشراكة مع الويبو في مجالات استراتيجية رئيسية. وأردف قائلاً إن التاريخ أثبت أن فترات الكساد تشهد ظهور فرص جديدة ونمو الإبداع والابتكار وإن بلده يظل مدركاً لما تكتسيه الملكية الفكرية من أهمية بالنسبة إلى الأهداف والتطلعات الإنمائية الوطنية. ومضى يقول إن الحكومة استهلت نتيجة لذلك حملة تشريعية وإدارية مكثفة تستهدف ضمان بقاء التشريعات الوطنية المتعلقة بالملكية الفكرية متمشية مع التطورات العالمية الجارية في ذلك القطاع الحاسم وإن بلده بدأ ينظر في وقع الصناعات الإبداعية على الناتج المحلي الإجمالي ويجري عملية لمراجعة قوانين البراءات الوطنية التي ينبغي إصدارها لاحقاً خلال سنة 2011. واسترسل قائلاً إن مكتب أنتيغوا وبربودا للتجارة والملكية الفكرية انتقل إلى مبنى جديد في يونيو 2011 مما يسر تعزيز النمو والتوسع. ولفت النظر إلى بدء العمل من أجل أتمتة السجل الوطني قبل نهاية سنة 2012 وهي تعتبر عملية ستغير جذرياً طريقة إدارة الأعمال على المستويين الوطني والإقليمي وعلى الصعيد الدولي وتجعل أصحاب المصالح ينخرطون تماماً في محيط التجارة الإلكترونية ومحيط الحكومة الإلكترونية. وصرح بأن الحكومة وافقت على إنشاء مناصب تقنية متخصصة، تمشيا مع التوسع المزمع في قدرات السجل

القانونية والإدارية، وذلك بهدف تلبية الطلب المتزايد على الخدمات والدعم في مجال الملكية الفكرية على المستوى الوطني. وقال إن هذه المناصب تكتسي أهمية خاصة بالنظر إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. واستطرد قائلاً إن لجاناً متعددة التخصصات تتشاور باستمرار مع أصحاب المصالح بغية ضمان زيادة تقدير الملكية الفكرية وتعزيز فهمها عبر كل القطاعات وأن تلك العملية تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى جهود البلد الرامية إلى تسجيل "ثمار الأناناس الأسود في أنتيغوا" كبيان جغرافي. وأفاد بأن الوزارة استضافت في اليوم العالمي للملكية الفكرية الواقع في 26 أبريل مسابقة رموز المدارس الثانوية الأولى التي تكللت بنجاح باهر وأن القطاع الخاص والويبو منحا بالشراكة مع الوزارة جوائز وكؤوساً للفائزين مشيراً إلى أنه من المزمع تنظيم ذلك الحدث سنوياً. وأضاف قائلاً إن معرض العلوم الوطني سيستضيف أيضاً عرضاً للملكية الفكرية ليبين للطلاب مختلف سبل تأثير الملكية الفكرية في حياتهم. وتقدمت وزارة التعليم باقتراح لإدراج الملكية الفكرية في المناهج المدرسية على جميع المستويات. ونوه إلى أن حقوق الفنانين في مجال الملكية الفكرية في الكاريبي ليست مشمولة بالحماية التي تستحقها على الدوام. وأشار إلى أغنية عنوانها "Hot, Hot, Hot" للمطرب أرو (Arrow) كمثال على إمكانية وقوع الملكية الفكرية في حال عدم حمايتها في الملك العام مما يسبب الخسارة المالية للمبدع. وصرح بأن من المزمع عرض فيلم فيديو قريبا يشارك فيه عدد من الفنانين والمؤلفين، بمن فيهم دراستك وجوانا هيلهاوس، كجزء من حملة بشأن حق المؤلف. وأضاف أن الهدف من هذه المبادرة هو إذكاء وعي الجمهور بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأشار إلى أن مكتب أنتيغوا وبربودا للتجارة والملكية الفكرية يتعاون مع وزارة الثقافة على مشروع بعنوان "تاريخ كاليبسو". ولفت الانتباه إلى ندوة بشأن حق المؤلف والإنفاذ من المقرر عقدها في البلد لقضاة منطقة الكاريبي الشرقية والقضاة وموظفي الشرطة والجمارك المحليين وموظفي مكتب أنتيغوا وبربودا للمعايير. ورحب بالبيان الأخير الصادر عن صاحب الساعدة السيد هاغ راولينز رئيس المحكمة العليا لمنطقة الكاريبي الشرقية فيما يتصل بأهمية أحكام المحاكم والإبداع في مجال الملكية الفكرية. وقال إن البلد حث محاميه القانونيين على الاعتراف بأهمية التشريع في ذلك المجال. واستطرد قائلاً إنه من الجلي أن منطقة الكاريبي تأخذ في الاعتبار قضايا الملكية الفكرية بصورة جدية جداً نظراً إلى مجموعة المبادرات الوطنية وأنشطة تطوير الملكية الفكرية ونطاقها في المنطقة. وذكر أن وحدة الكاريبي التابعة لمكتب أمريكا اللاتينية والكاريبي تضطلع بدور مهم في تحقيق الأهداف المنشودة على المستوى الإقليمي وقال إنه ينبغي زيادة التمويل المقدم إليها وكذلك الموارد التقنية والموارد البشرية المتاحة لديها لتمكينها من دعم الطموحات المتنامية للدول الأعضاء. وفيما يتصل بمسألة جدول أعمال التنمية، ارتأى أنه يجب على الويبو أن تأخذ في الحسبان احتياجات العالم النامي في حال الاتفاق على المعايير العامة لتناول قضايا الملكية الفكرية ووضع صيغتها النهائية. وأشاد أيضاً بعمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة والفريق العامل المعني ببروتوكول مدريد.

96. وأيد وفد الأرجنتين البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إنه يود دعم الاقتراح بوضع صك دولي بشأن التقييدات والاستثناءات المتعلقة بحق المؤلف لفائدة الأشخاص الذين ينفذون بصعوبة إلى المواد المطبوعة، لأن ذلك من شأنه أن يضمن إيجاد حل جوهري للأشخاص الذين يجدون صعوبات في القراءة وأن يضع بالتالي المستفيدين على قدم المساواة مع غيرهم. وقال الوفد، فيما يتعلق بعمل اللجنة الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، إنه يتابع عن كثب التقدم المحرز والرامي إلى ضمان تحقيق توافق أكبر في الآراء فيما يتعلق بموضوع يتسم بالتنوع. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن تأييده لتجديد ولاية اللجنة للفترة 2012-2013 وعن ارتياحه للتقدم المحرز بشأن إدراج مشاريع جدول أعمال التنمية في ميزانية المنظمة، لضمان إدماج توصيات جدول أعمال التنمية في عمل اللجنة. لكن الوفد أعرب عن أمله في تفادي تكرار الأحداث التي شهدتها الدورة السابقة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية حيث عُلقت الدورة بسبب عدم الاتفاق على أي من بنود جدول الأعمال. ومن جانب آخر، اعتبر الوفد أكاديمية الويبو مؤسسة استراتيجية لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، مشيراً إلى أن التعليم أساسي في عالم يمنح قيمة مضافة لسلع غير ملموسة. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد من جديد عن ارتياحه إزاء ترأس أحد مواطني مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لأكاديمية الويبو وهي مؤسسة تضطلع بدور حيوي في تدريب الموارد البشرية من البلدان النامية. وأعرب الوفد عن تأييده للتعليق الذي قدمه المدير العام في اليوم السابق مشدداً على أن أحد التحديات التي ينبغي التصدي لها هي

تكوين الكفاءات في البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية حتى يتسنى لها أن تشارك في نظام الملكية الفكرية والانتفاع به لتعزيز الابتكار والإبداع الثقافي. ومن ثم، أعرب الوفد عن أمله في أن يمكن الاستمرار في تعزيز الأكاديمية وأن تواصل قيادة الأكاديمية النهوض بالتدريب لأغراض التنمية.

97. وأعلن وفد الكونغو تأييده للبيان الذي تقدم به وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وشدد على أن الكونغو تولي عناية خاصة للملكية الفكرية عقب انضمامها للاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بهذا المجال واتخاذها بعض التدابير على الصعيد الوطني بغية تعزيز الابتكار، ولا سيما إنشاء صندوق مساعدة لخدمة الاختراع والابتكار وكذا تخصيص جائزة رئيس الجمهورية لأفضل اختراع وتنظيم معارض الاختراعات وحملات نشر المعلومات والتوعية للجمهور. ويشارك الوفد في هذا اللقاء في سياق إرساء أسس برنامج حكومي يسمى "طريق المستقبل" يتمحور حول تحديث الكونغو وإدخاله عصر التصنيع، وعليه أطلق برنامج إعادة النشر الصناعي ويقوم على الأمن الغذائي وتحسين ظروف المعيشة. ومضي الوفد قائلاً إنه في ضوء ذلك، يتم إعداد استراتيجية وطنية لتنمية الملكية الفكرية بالتعاون مع الويبو. وانتهز الوفد الفرصة لشكر الويبو لجهودها الحميدة لتعزيز التعاون مع الكونغو. وتمنى أن يستمر التعاون بين الويبو والكونغو في إطار إعداد خطة وطنية لتنمية الملكية الفكرية وإنشاء مكتب وطني للملكية الصناعية ومركز لدعم التكنولوجيا والابتكار وأخيراً، تكوين الكوادر البشرية في مجالات الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن ارتياح الكونغو للتقدم الملحوظ في مختلف اللجان كاللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة على سبيل المثال لا الحصر. وقال الوفد إنه ينبغي الإشادة بالخطوات المهمة في مجال الأداء والتسجيل السمعي البصري بعد أحد عشر عاماً من الجمود وتوقف الجهود. وعلى صعيد آخر، صرح الوفد بأنه قد أحاط علماً برغبة الأمانة العامة في تطبيق سياسة لغوية تغطي لغات الأمم المتحدة الست الرسمية على عدة مراحل من الآن وحتى عام 2015. وقال إن النموذج التشغيلي المخصص لهذه الغاية يرضي التوقعات. وأخيراً أنهى الوفد كلمته قائلاً إن عام 2012 سوف تشرق شمسه على آفاق مشجعة متمنياً بذلك النجاح لجمعيات الويبو.

98. وأعرب وفد السودان عن دعمه للجهود المبذولة لبلوغ الهدف المنشود وهو المزيد من التجويد والمعرفة بأمور الملكية الفكرية وقوانينها، وهنا أكّد التزامه واعترافه بالدور الكبير الذي تقوم به المنظمة في تشجيعها لكل ما يتعلق بالإبداع والابتكار من أجل مصلحة وفائدة الدول وشعوبها. وأعلن عن تأييده ودعمه لما ورد في بيان وفد مصر إنابة عن المجموعة العربية، ووفد جنوب إفريقيا إنابة عن المجموعة الأفريقية ووفد الهند إنابة عن مجموعة أجندة التنمية ووفد نيبال نيابة عن الدول الأقل نموا. وقال إن الإرث التاريخي للسودان والذي يمتد لأكثر من سبعة آلاف من السنين يمثل دافعا قويا للمحافظة على تلك المعارف، وأعبر عن ثقته في أن المنظمة لن تبخل في دعم بلاده في مجال بناء القدرات وتطوير الجانب التكنولوجي. وقال إنه يشاطر الوفود التي أعربت عن أسفها للأسباب التي أدت إلى تعليق أعمال الدورة السابعة من أعمال لجنة التنمية، آملا في استئناف أعمال الدورة في نوفمبر القادم بمشيئة الله، ومناقشة الأمور التي قادت لتأجيل الدورة، ودفع التعاون بتبني مشروعات التنمية بين الدول المتقدمة والدول النامية والأقل نموا، كما رحب ببدء تنفيذ قرار الجمعية العامة الصادر في سنة 2010، بأن تعرض كافة أجهزة المنظمة على الجمعية العامة عن الأنشطة التي تقوم بها في مجال تنفيذ أجندة التنمية. وقال الوفد إنه يثمن توافق الدول الأعضاء في اللجنة الحكومية الدولية للملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في دورتها التاسعة عشر على تجديد ولاية اللجنة، ويوصي بمواصلة أعمال اللجنة على أساس مفاوضات تستند إلى نصوص تهدف للتوصل إلى اتفاق حول قانون يضمن الحماية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية. ورحّب أيضا بالتوصية المقدمة من الدورة الثامنة عشر للجنة البرامج والميزانية بإقرار سياسة بشأن اللغات في الويبو، تشمل ترجمة جميع الوثائق والمطبوعات بحلول سنة 2015، وقال إنه يطمح أن تمتد هذه السياسة لتصل في أقرب وقت ممكن لأنشطة الترجمة الفورية وموقع المنظمة بالشبكة الدولية الانترنت، وإيلاء اللغة العربية مزيدا من الاهتمام يمثل للسودان أمرا من الأهمية بمكان. وختاما، أكد الوفد مجددا استعداده والتزامه بدفع وتأييد أنشطة المنظمة في مجال الملكية الفكرية بجميع فروعها حتى يتحقق النماء والرفاه لكل شعوب العالم.

99. وأيد وفد غواتيمالا البيان الذي أدلى به وفد بنما باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والبيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة جدول أعمال التنمية. وذكر الوفد أن بلده حقق تقدما في مجال الملكية الفكرية وبالأساس في النهوض بالابتكار والإبداع لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهو بذلك يعزز البنية القانونية التي تكفل إرساء نظام دولي فعال ومناسب للملكية الفكرية وتحميه. ومضى يقول إن الملكية الفكرية عنصر أساسي للتقدم وهي ليست وسيلة لحماية حق الفرد في الملكية فحسب، بل إنها تنص أيضا على طريقة تسهّل نقل التكنولوجيا في إطار آمن وقانوني. وعبر الوفد عن اقتناعه بأن للابتكار التكنولوجي دور أساسي في تحقيق التنمية المستديمة في غواتيمالا مبينا أنه لا يمكن تحقيق هذه الابتكارات في غياب سياسات الملكية الفكرية الفعالة. وأعلن أن هذا المبدأ شكّل أساسا لعقد الاجتماع الوزاري الأول لبلدان أمريكا الوسطى حول السياسات العامة والابتكار والملكية الفكرية في غواتيمالا في ديسمبر 2010. وذكر الوفد أن المدير العام حضر الاجتماع وشجّع السلطات المعنية في أمريكا الوسطى على اكتشاف طرق من شأنها تعزيز استراتيجيات الابتكار وتوسيع نطاقها حيث أنها تعمل على النهوض بإبداع المعرفة والمهارات الضرورية لحفز الإبداع الثقافي والفني والعلمي والتكنولوجي. واسترسل قائلا إن المدير العام شجع السلطات أيضا على دراسة اقتراح إقامة روابط رسمية بين الكيانات التي تنشط في مجال سياسات الابتكار والملكية الفكرية بهدف إنشاء آلية دائمة للتبليغ والتشاور والحوار والعمل المشترك. وأقر الوفد بأهمية الابتكار كأداة من أدوات الملكية الفكرية. وأعلن الوفد أن الويبو تعاونت مع بلده لإنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار حيث يعتمد تقدم البلدان بالفعل على الابتكار. وقال إن بلده حقق تقدما هاما فيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة مثل إدراج موضوع حق المؤلف في البرنامج التعليمي للمرحلة الثانوية وهي خطوة هامة لإذكاء الاحترام لحق المؤلف. وأشار إلى توقيع اتفاقات تعاون مع مؤسسات وطنية ودولية وجامعات بهدف تنفيذ مشروعات في مجال الملكية الصناعية وحق المؤلف. وأعلن الوفد أن غواتيمالا أيّدت جميع الآليات الجديدة التي أُنشئت لتتبوأ الملكية الفكرية المكانة التي تستحقها ورحب الوفد بما أنجز في مجال المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي باعتبار أن بلده غني في هذا المجال. وشكر الوفد الويبو ولا سيما مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي على ما قدمه من دعم ومساعدة بدون شروط لفائدة مكتب الملكية الفكرية في غواتيمالا فضلا عن تدريب موظفي المكتب المذكور.

100. وأيد وفد توغو البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وكذلك البيان الذي أدلى به وفد نيبال باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأكد الوفد أن توغو تولي اهتماماً كبيراً إلى أنشطة الويبو التي كانت نتائجها دوماً محل ترحيب من الحكومة. وفي هذا الصدد، شكر الوفد المنظمة على الجهود التي تبذلها لتعزيز التعاون وبخاصة على الدعم الذي تقدمه لتوغو مشيراً إلى أن هذا الدعم المتعدد الأشكال أتاح لتوغو تنظيم عدد من أنشطة تعزيز نظام الملكية الفكرية ومن بينها: تنظيم حلقة عمل عن نظام البراءات ودور المعلومات المتعلقة بالبراءات في تعزيز الابتكار يوم 4 مايو 2011 في مدينة لومي، وتنظيم المنتدى الوطني عن الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أيضاً في لومي، في الفترة من 30 يونيو إلى أول يوليو 2011. وقال الوفد إن توغو استفادت أيضاً من الدعم المالي الذي قدمته لها الويبو للمشاركة في المنتدى الذي نُظم لسفراء وكبار مسؤولي البلدان الأقل نمواً حول الملكية الفكرية وتناول الموضوع التالي:"إنشاء قاعدة معرفة للابتكار والإبداع لخدمة التنمية" وكان عبارة عن ندوة عقدت في مدينة جنيف بسويسرا يومي 14 و15 فبراير 2011. وقال الوفد إن من الضروري أن يكون للجامعات ومعاهد البحث والتطوير التي أنشئت في البلدان الأفريقية الريادة في تحقيق التنمية التكنولوجية في أفريقيا لكنه أوضح أن هذا السعي الدائم إلى تحقيق التقدم التكنولوجي لن يتم دون صعوبات في الجامعات والمعاهد. وأوضح أن نقص الموارد المالية لا يتيح للبلدان الأفريقية تجاوز مرحلة المبادرات التي تحظى بكل تشجيع وأن هذا هو ما يعرقل مراكز التدريب والبحث. وفي هذا الإطار، رحب الوفد بالتوقيع مع الويبو خلال الجمعيات على اتفاق يتيح إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في توغو. وقال إن هذا المركز سيخصص بشكل أساسي للأبحاث المتعلقة بالآتي: المعلومات التقنية الواردة في وثائق البراءات التي آلت إلى الملك العام، وإيجاد شركاء تجاريين أساسيين وتوفير الدراية العملية الأساسية، وإجراء تحليلات للسوق وتوفير المعلومات العامة عن التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية، موضحاً أنه سيؤدي إلى إحداث تغيير كبير في تنمية البلد. وأخيراً، أكد الوفد من جديد على استعداد حكومة توغو للتعاون الوثيق مع الويبو من أجل تحقيق تلك الأهداف المشتركة.

101. ورحب وفد أوغندا بتقرير المدير العام الذي أشار فيه إلى أن من الضروري إيلاء الأولوية للتحديات التي تواجهها البلدان الأقل نموا والبلدان النامية في الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية. وقال إن الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية حاسم بالنسبة إلى خطة أوغندا للتنمية الوطنية. وصرح بأن أوغندا تؤيد البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد نيبال بالنيابة عن مجموعة البلدان الأقل نموا. وأقر الوفد بالأنشطة البرنامجية المختلفة وبالمشروعات التي تمر بمراحل تنفيذ مختلفة والتي يضطلع بها المكتب الدولي لدعم أهداف التنمية الوطنية في أوغندا. وراح يقول إن خطة التنمية الوطنية تعطي الأولوية للملكية الفكرية في مجالات الابتكار والعلوم والتكنولوجيا واستحداث فرص العمل والقدرة الاقتصادية على المنافسة. ورحب الوفد بالموافقة على الطلبات التي قدمت للحصول على المساعدة التقنية في إطار جدول أعمال التنمية، والتي تتماشى مع أهداف التنمية الوطنية. وأضاف أن إصلاح قوانين الملكية الفكرية احتل الأولوية وكان له تأثير على الاستثمار. واستدرك قائلا إن الصناعات الإبداعية أساسية لاستحداث فرص العمل وإن اجتماع المائدة المستديرة الرئاسي للمستثمرين سيناقش وضع هذا القطاع. وصرح بأن المكتب الدولي أحرز تقدما كبيرا في تنفيذ مبادرات عديدة، منها إعلان إسطنبول وبرنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا، وتقديم الدعم للإصلاحات القانونية وتعزيز نفاذ المستخدمين إلى الخدمات من خلال قاعدة البيانات WIPO Gold، وترجمة منشورات الملكية الفكرية إلى لغة محلية واحدة تيسيرا لتوعية الشركات الصغيرة والمتوسطة بالملكية الفكرية، وأخيرا وليس آخرا تقديم الدعم إلى المنظمة الإقليمية الأفريقية للنهوض بإطار إقليمي في مجال الملكية الفكرية.

102. وأعلن وفد مالي عن اعتزاز حكومته بأواصر التعاون التي تربط الويبو بمالي وهو تعاون تزداد أشكاله وتتنوع. وأكد الوفد مجدداً على رضاه الكامل عن الويبو لجهودها في تنمية الملكية الفكرية في مالي، وقد تمخض عن هذه الجهود إطلاق برنامج الاستراتيجية الوطنية لتنمية الملكية الفكرية ضمن إنجازات أخرى. واستطرد الوفد قائلاً إن هذا البرنامج كان يهدف إلى تعزيز الإطار التشريعي واللوائح من أجل حماية الملكية الفكرية وتعزيزها واستخدامها بفاعلية وكفاءة، وهو يمثل المصدر الحقيقي لتوليد الثروات في كافة قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويساهم على نحو ملحوظ في التنمية المستدامة بمالي. وتطرق الوفد إلى دعم الويبو المستمر لتعزيز الاختراع والابتكار في مالي، وقد تجلى ذلك مؤخراً في تخصيص ثلاث ميداليات ذهبية لمكافأة الفائزين في المعرض الوطني السادس للاختراعات والابتكارات التكنولوجية الذي نظم في الفترة من 28 يوليو إلى 4 أغسطس الماضي في باماكو. وفي ضوء ذلك، أعرب الوفد عن رغبة الحكومة في الانتفاع ببرنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي يمثل أداة هامة في إذكاء شعلة الابتكار والإبداع لخدمة التنمية الاقتصادية المستدامة في مالي. وأيد وفد مالي البيان الذي تقدم به وفد نيبال باسم الدول الأقل نمواً تأييداً كاملاً وأعرب عن سروره حيال التطبيق السريع للإعلان الوزاري الذي اعتمد في اسطنبول بمناسبة المنتدى رفيع المستوى. كما كشف وفد مالي عن دعمه لبيان وفد جنوب أفريقيا الذي ألقاه نيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية. وفي النهاية، أعاد الوفد التعبير عن رضاه حيال جودة روابط التعاون وتمنى لها الدوام.

103. وأيد وفد جمهورية فنزويلا البوليفارية البيان الذي ألقته بنما نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأشار إلى أن فنزيلا ترحب بالتقدم الذي تم إحرازه بخصوص تطبيق جدول أعمال التنمية. وأعرب الوفد عن ارتياحه تجاه نتائج الدورة السابقة للجنة البرنامج والميزانية وخاصة أن منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي سوف تتمكن من التمتع بالموارد اللازمة لمواصلة جهودها في تعزيز الملكية الفكرية كأداة للتنمية. وأشار الوفد إلى سبب آخر يبعث على السرور وهو سياسة اللغات التي ستطبق خلال السنتين المقبلتين. وهنا، أيد الوفد بيان إسبانيا بشأن اللغة الإسبانية. كما التفت إلى المفاوضات داخل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأكد مجدداً على موقفه الداعم لاتفاق دولي لضمان حماية هذه الموارد وأصحابها التاريخيين والشرعيين، وعلى تحفظاته حيال البراءة على جميع أشكال الحياة. فقد بين الوفد أن هذا الموضوع لا يمثل مشكلة أخلاقية فقط ولكنه محظور حظراً صريحاً في دستور فنزويلا أيضاً. وأضاف قائلاً إن فنزيلا قد عبرت بصراحة عن موقفها في هذا الموضوع في كافة المنابر الدولية التي شاركت فيها. وأمل الوفد أن تستمر الجهود للتوصل إلى اتفاق يوافق احتياجات كافة الدول الأعضاء، وكرر قائلاً إن تداول الرئاسة في اللجان أمر جيد لأن الأشخاص الجدد سيأتون بأبعاد مختلفة وسيسمحون بالتوصل إلى المزيد من الاتفاقات كما هو الحال بالفعل. والتفت الوفد إلى موضوع

إمكانية عقد مؤتمر دبلوماسي لحماية الأداء السمعي البصري وبين أن فنزويلا تعتبر أنه من الوجيه للجمعيات أن توافق على عقد هذا المؤتمر نظراً لزيادة النقاشات بشان التنمية داخل المنظمة ولضمان نفاذ ضعاف البصر إلى المطبوعات ولا سيما أن أغلب هؤلاء الأشخاص يعيشون في الدول النامية. وفي هذا السياق، دعا الوفد كافة الحاضرين إلى الحفاظ على الانسجام في مواقفها وأمل أن تخرج اتفاقات متوازنة جديدة إلى النور تعم بالنفع على كافة الدول الأعضاء.

104. وأيد وفد النمسا البيانين المدلى بهما باسم المجموعة باء والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وشدد على قدرة الملكية الفكرية على حفز الإبداع والابتكار مما يسهم في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وأحاط علماً مع التقدير بجهود الويبو وأنشطتها المضطلع بها لإتاحة محفل للحوار المعمق فيما يتصل بدور الملكية الفكرية في المناقشات الحالية بشأن قضايا السياسات العامة الرئيسية مثل الصحة العامة وتغير المناخ والأمن الغذائي. كما أحاط علماً مع الارتياح بالتقدم المحرز والتطورات الإيجابية الطارئة فيما يخص فعالية أداء أنظمة الملكية الفكرية الدولية للتسجيل والإيداع التي يطبقها المكتب الدولي ومواصلة تنفيذ جدول أعمال التنمية. وهنأ الويبو على امتثالها للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وإنجازها لتشييد المبنى الجديد وشجع الوفد المنظمة على الاستمرار في تكثيف الجهود والأنشطة في الفترة 2012-2013 مؤكداً لها دعم بلده التام في سعيها إلى تحقيق أهدافها العالمية. ولاحظ أيضاً مع التقدير وضع مشروع اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 بالمضي قدماً في مسار التقويم الاستراتيجي الذي اعتمدته الدول الأعضاء والتصدي لوقع الأزمة الاقتصادية العالمية وضمان الأداء السلس والمتواصل لأنظمة الويبو الدولية للتسجيل والإيداع بوصفها المصدر الرئيسي لإيرادات المنظمة. وسعياً إلى مواجهة ذلك التحدي، شجع الويبو على تنفيذ تدابيرها لتحقيق الوفورات بفضل الفعالية وتخفيض التكاليف. وأبدى تقديره لطريقة إعداد المشروع المطروح للمناقشة واتخاذ قرار بشأنه بالتعاون مع الدول الأعضاء ورحب باتباع ذلك المشروع لنهج تخطيطي قائم على النتائج. وأعرب عن تطلعه إلى بحث وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 واعتمادها بهدف ضمان قدرة الويبو على مواجهة التحديات الحالية والقادمة وتحقيق النتائج التي يطلبها كل من الدول الأعضاء وأصحاب المصالح. وأفصح عن قلقه لوقف المناقشة بشأن تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية في اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وقال إنه يظل ملتزماً بالتعاون مع جميع الأطراف للتغلب على أوجه الخلاف ولا سيما فيما يتعلق بآليات التنسيق وإجراءات الرصد والتقييم وإعداد التقارير ومواصلة تنفيذ تلك المبادرة المهمة في الوقت المناسب وعلى نحو فعال بغية زيادة فرص الارتقاء بالبعد الإنمائي في الويبو. ورحب بالتقدم المحرز في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة فيما يتعلق بحماية الأداء السمعي البصري مما يرسي الأسس لاستكمال المهام المتبقية عقب تعليق المؤتمر الدبلوماسي لسنة 2000 وأبدى استعداده لمواصلة المداولات بشأن نفاذ الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى المصنفات المشمولة بحماية حق المؤلف وحماية هيئات البث. وبخصوص التقرير عن عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، أفاد بأنه أخذ فكرة إيجابية عن التقدم المحرز خلال دورات اللجنة السابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة وأثناء اجتماعات الأفرقة العاملة ما بين الدورات المتوقعة في الولاية التي وافقت عليها الجمعيات المعقودة في سنة 2009. وأيد بالتالي التوصية بتجديد ولاية اللجنة بناء على الشروط المبينة في الوثيقة WO/GA/40/7 وفيما يتصل بالصك (صك واحد أو أكثر) الذي ينبغي وضعه وفقاً للولاية وأعرب عن رغبته في الإشارة مجدداً إلى موقفه الذي مفاده أن تتمتع الدول الأعضاء بالمرونة لاختيار شكل الحماية من ضمن مختلف الخيارات لتلبية كل الطلبات المحتملة. وأضاف قائلاً إنه يرغب في التعبير عن تفضيله لصك واحد أو أكثر مرن وغير ملزم. وإذ أعرب عن اقتناعه بأن اعتماد نظام براءات ثابت ومنسق سيعود بالمنافع على كل أصحاب المصالح أي الدول الأعضاء والمنتفعين، ورحب بما أبدي من روح إيجابية أثناء الدورتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات وتطلع إلى مواصلة المناقشات. وأفصح مجدداً عن أمله أن تتمكن اللجنة بالاستناد إلى العمل المنجز من التوصل إلى نتيجة فيما يتعلق بتحديد برنامج عمل متوازن للمستقبل. وعلق تعليقاً إيجابياً على نتائج المداولات ضمن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية ولا سيما فيما يخص الدعم المعبر عنه لإحراز التقدم في الأعمال المرتبطة بأوجه التقارب الممكنة في قانون الرسوم والنماذج الصناعية والممارسات المتصلة بها وأعرب عن أمله أن يحرز قدر كاف من التقدم للسماح باستكمال تلك الأعمال المهمة خلال مؤتمر دبلوماسي بوضع صك دولي. وبالنسبة إلى أنظمة الملكية الفكرية العالمية للتسجيل والإيداع التي تديرها الويبو، أثنى الوفد

على المكتب الدولي النتائج المحققة في وضع الإجراءات وتحسينها تدريجياً في ظل المعاهدات المعنية مما يجعل الأنظمة أكثر استقطاباً لجميع الأطراف. وأردف قائلاً إن بلده بوصفه إدارة البحث الدولي وإدارة الفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات اضطلع بدور نشط في مداولات الفريق العامل المعني بالمعاهدة وأيد تأييداً تاماً التعديلات المقترح إدخالها على اللائحة التنفيذية للمعاهدة والتوصيات المتعلقة بالعمل القادم للفريق العامل المذكور. وإذ مثّل في دورات الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد، ساند التوصيات الداعية إلى تعديل القاعدة 32 من اللائحة التنفيذية المشتركة واستعراض تطبيق المادة 9(سادساً) من بروتوكول مدريد. ولفت النظر مع التقدير إلى التقرير المرحلي عن قاعدة البيانات بشأن السلع والخدمات وأبدى استعداده للتعاون مع المكتب الدولي وسائر المكاتب المهتمة لإعداد صيغة باللغة الألمانية. وذكر أيضاً أنه أخذ فكرة إيجابية عن التقرير عن وضع تنفيذ برنامج التحديث المعلوماتي لأنظمة دعم تكنولوجيا المعلومات في نظام مدريد. ونتيجة لذلك، قال إنه يواصل دعمه لأنشطة المنظمة في تعزيز الإنتاجية الداخلية وتوسيع نطاق إجراءات العمل الإلكترونية مع كل الجهات المعنية بأخذ فكرة إيجابية عن المعلومات المتاحة بخصوص تنفيذ المرحلة الأولى والجدول الزمني المنقح المقترح لتنفيذ المرحلة الثانية.

105. وأيد وفد بلجيكا بياني المجموعة باء وبولندا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وذكر أنه يولي أهمية كبيرة لإرساء نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية ومتابعته. ورحب الوفد في هذا الصدد بإجراء مناقشات متوازنة في المستقبل في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات عملا بالقرار المتخذ في نوفمبر 2010 في إطار برنامج العمل. وفيما يتعلق باللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية، رحب الوفد أيضا بالعمل المنجز على مشروع الأحكام بشأن قانون الرسوم والنماذج الصناعية وممارساته والرامي إلى توحيد وتبسيط الشكليات والإجراءات الخاصة بتسجيل الرسوم والنماذج. وفي هذا الإطار، أكد الوفد إمكانية عقد مؤتمر دبلوماسي يُعنى باعتماد معاهدةٍ بشأن قانون الرسوم والنماذج في الفترة 2012-2013. وفيما يتعلق باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، عبر الوفد عن موافقته على المقترحات الواردة في الوثيقتين WO/GA/40/11 وWO/GA/40/6 ورأى أنها قد تفضي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2012 بشأن معاهدة تتعلق بحماية الأداء السمعي البصري ومواصلة التقدم المحرز في العمل على معاهدة بشأن حماية هيئات البث ومواصلة الحوار البناء حول الأشخاص ضعيفي البصر. وتطلع الوفد إلى تجديد ولاية اللجنة الدولية المعنية بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور وقال إنه ملتزم بإجراء مناقشات متوازنة حول المسائل الثلاث التي تغطيها اللجنة. ورحب الوفد بالميزانية المقترحة المعدلة وغيرها من التوصيات التي تقدمت بها لجنة البرنامج والميزانية من أجل توطيد نظام دولي للملكية الفكرية والحفاظ على عمله بفعالية. وأشار الوفد إلى الوضع الهش للاقتصاد العالمي وأوضح أنه يولي أهمية بالغة لإجراء مراقبة مستمرة واستباقية ومنظمة لإيرادات الويبو ونفقاتها وتحقيق وفورات ومكاسب من حيث الفعالية خلال الفترة 2012-2013.

106. وصرح وفد بنين قائلاً إن الويبو تتعاون مع الوكالة الوطنية للملكية الصناعية ومع مكتب بنن المعني بحق المؤلف وإن بلده تمكنت من الاستفادة من التدريب في إطار هذا التعاون وإنه سيشارك في القريب العاجل في ندوة عن الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية لخدمة الازدهار والتنمية. وأشار الوفد إلى أن الهيكل الوطني المخول بإدارة الملكية الصناعية في بنن قد تحول إلى وكالة قائمة بذاتها وأن هذا القرار مصدره التطلع إلى تمكينه من المشاركة بشكل متزايد ومباشر في إيجاد فرص العمل وتكوين الثروات اللازمة للقضاء على الفقر والبطالة. وأوضح أن هذا التوجه يستند إلى القيمة المتزايدة لنتائج البحث وللعلامات التجارية لبعض منتجات التصدير وكذلك إلى الشراكة بين القطاعين الخاص والعام. وأشار الوفد إلى أن مجموعة البلدان الأفريقية اتفقت منذ عدة سنوات على مبدأ اعتماد صك ملزم قانوناً لإدارة المسائل المتعلقة بحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور موضحاً أن هذا الموقف يحقق مصالح البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وقال إن بنن، بصفتها واحدة من مجموعة البلدان الأقل نمواً، تود التأكيد مجدداً على تمسكها بخطة عمل الويبو لأغراض التنمية. وأعرب الوفد عن تأييده بوجه خاص للبند الذي يرمي إلى إنشاء صندوق للويبو يخصص لتمويل احتياجات تلك المجموعة من البلدان. وفي هذا السياق، وجه الوفد نداءاً إلى المدير العام يدعوه إلى أن يكرس جهوده بمزيد من الإصرار لدفع خطة العمل عن طريق

حشد الموارد المالية اللازمة لتنفيذها مشيراً إلى أن التقدم المحرز فيما يتعلق بفهم مسائل مثل المسائل المتعلقة بحماية الموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي والمعارف التقليدية أو حتى المتعلقة بالمنشآت الحديثة إيجابي وينبغي الإشارة إليه. لكن الوفد أوضح أنه رغم ذلك ما زال هناك الكثير الذي ينبغي عمله لمواصلة الطريق الذي بدأ. وأعرب الوفد عن تضامنه مع مجموعة البلدان الأفريقية ومجموعة البلدان الأقل نمواً وعن تمسكه بخطة العمل ورحب بمنح الويبو موارد مالية لتنفيذ تلك الخطة. وقال إن هذا القرار ضروري لدعم الخطوات العديدة التي ترمي إلى إدماج الملكية الفكرية بشكل أكبر في التنمية الاقتصادية وإلى تيسير الاستفادة من إمكانات التنمية. ورحب الوفد أيضاً باعتماد برنامج العمل من أجل البلدان الأقل نمواً في شهر مايو في اسطنبول وأعرب عن اقتناعه بأن الويبو ستواصل تقديم المساعدة لتنفيذ هذا البرنامج.

107. وانضم وفد الجمهورية التشيكية إلى البيان الذي أدلى به وفد بولندا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد سلوفينيا بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأحاط الوفد علما مع الارتياح بالإنجازات العديدة المبينة في تقرير أداء البرنامج وشجع أمانة الويبو على مواصلة تحسين جهودها وفعاليتها، معرباً عن تقديره لأنشطة لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة ولجهود الويبو لتعزيز الانتفاع الفعال بالملكية الفكرية وحمايتها في سائر أرجاء العالم وللنهوض بدورها العالمي في مجال الملكية الفكرية ومعرباً عن ترحيبه بها. وقال الوفد إنه يؤيد اعتماد مشروع البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013. ونظراً لأن هدف الويبو هو تعزيز تسجيل الملكية الصناعية على الصعيد العالمي بناء على أنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، أعرب الوفد عن تأييده لعمل الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد، ولإنشاء فريق عامل معني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي، وقال إنه يولي أهمية كبيرة لاستمرار عمل الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة. كما أعرب الوفد عن تأييده لاستمرار الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وعن موافقته على التعديلات المقترحة للائحة التنفيذية للمعاهدة. ورأى الوفد أن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات ستتمكن من اعتماد برنامج عملها المتوازن وستواصل عملية التنسيق في مجال البراءات في الدورة المقبلة، موضحاً أنه يولي أهمية كبيرة إلى جهود الويبو لتعريف الموضوعات والاستجابات الناشئة عن تأثير الاقتصاد الرقمي على الملكية الفكرية. وقال إن الطابع العالمي الذي يميز الإنترنت والتجارة الإلكترونية والانتفاع بالعلامات التجارية على الإنترنت والعلاقة بين الملكية الفكرية وأسماء الحقول يثير قضايا جديدة فيما يتعلق بحماية الملكية الفكرية. وعليه، رحب الوفد بالعمل الذي تضطلع به اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية فيما يتعلق بالتوصية المشتركة للويبو بشأن حماية العلامات التجارية وغير ذلك من حقوق الملكية الصناعية في الإشارات على الإنترنت. ورأى الوفد ضرورة أن يؤدي عمل اللجنة بشأن تنسيق الشروط الشكلية المتعلقة بتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية إلى اعتماد معاهدة بشأن قانون الرسوم والنماذج الصناعية عما قريب. وقال الوفد، فيما يتعلق باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، إنه يشعر بالسعادة للتوصل أخيراً إلى مخرج، بعد توقف دام لعقد كامل للمفاوضات بشأن الحماية الدولية لفناني الأداء السمعي البصري، والسير نحو اعتماد معاهدة جديدة للويبو، وأثنى على العمل الدؤوب الذي اضطلع به الرئيس الخارج من اللجنة. وأعرب الوفد عن أمله في إحراز تقدم مماثل بشأن حماية هيئات الإذاعة معرباً عن تأييده لتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، الأمر الذي يستلزم إجراء المزيد من المناقشات. وانضم الوفد إلى الرأي القائل بضرورة أن تكون الصكوك الدولية بشأن حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور غير ملزمة ومرنة معرباً عن تأييده لأنشطة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وعن أمله في أن يعزز تنفيذ آليات التنسيق المعتمدة المناقشات الجوهرية وتسرع من وتيرتها. وشدد الوفد على أهمية عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ بالنسبة لكافة البلدان موضحاً أن تنامي التقليد والقرصنة يؤثر سلباً على الاقتصاد والتوظيف والأمن. ورأى الوفد أن من الممكن أن يساعد إذكاء الوعي والتدريب والتعليم على الحد من ذلك التأثير. وأشار إلى أن المكتب التشيكي للملكية الصناعية، استضاف في السنوات السابقة، بالتعاون مع أكاديمية الويبو العالمية، دورة تدريبية عن حماية الملكية الصناعية استمرت لمدة أسبوعين واستهدفت مشاركين من مختلف البلدان النامية. وأضاف أن الويبو نظمت في نوفمبر 2010، بالاشتراك مع المكتب التشيكي للملكية الصناعية ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية ندوة أقاليمية للويبو بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية استمرت لمدة يومين.

108. وأشار وفد الدانمرك إلى أن أهداف الويبو الاستراتيجية والجهود المبذولة لتحفيز الابتكار والإبداع بالإضافة إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية في سائر أنحاء العالم قد اكتسى أهمية في ظل الصعوبات المالية والاقتصادية التي تواجهها الشركات في كافة أنحاء العالم. وذكر الوفد دور الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكافة الدول وشجع الجهود المبذولة للحفاظ على هذا الدور على الرغم من الصعوبات الاقتصادية. ولفت الوفد النظر إلى ازدياد النتائج المرضية عن الفترة 2009- 2010 وهي ثمار التعاون بين الدانمرك والنرويج وإيسلندا في إطار معهد البراءات لبلدان الشمال، مثنياً على الاهتمام بتقديم تقارير البحث عالية الجودة وعلى الجهود المبذولة لتنسيق الممارسات بين تلك الدول. وأضاف قائلا إن معهد البراءات لبلدان الشمال، منذ إنشائه في يناير 2008، صار أكثر نشاطاً في فضاء البراءات العالمي، على صعيدي منتدى الويبو للبراءات والتعاون الثنائي. وهنا ذكر المشروع المشترك الرائد بين كل من معهد البراءات لبلدان الشمال ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية لخدمة البرنامج التجريبي للطرق السريعة لمتابعة البراءات القائم على عمل معاهدة التعاون بشأن البراءات (وهو برنامج تجريبي متصل بمعاهدة التعاون بشأن البراءات). واستطرد قائلا إن المشروع أطلق في سنة 2011، وأشير إليه باعتباره مثالاً جيداً على هذا التعاون. وأعرب الوفد عن أمله في أن يتحلى معهد البراءات لبلدان الشمال بالمزيد من القوة، ما سيمكنه في المستقبل من إنشاء أفضل منتدى ممكن للمستخدمين في الأسواق العالمية. وأشار الوفد إلى تقرير لحكومة الدانمرك حول التقليد والقرصنة وذكر التدابير التشريعية التي اتخذت للتفاعل مع نتائج التقرير. وأعلن أنه قد تم إنشاء شبكة فعالة كمنتدى دائم تعمل من خلاله السلطات المختصة عملاً جماعياً لإسداء النصح إلى المستهلكين والشركات وغيرهم من السلطات وتزويدهم بالمعلومات. وتطرق الوفد إلى الأثر الفادح للقرصنة والتقليد في التجارة الدولية وحقوق الملكية الفكرية منبّها إلى أهمية المبادرات المستمرة لمحاربة هذه الاعتداءات. وشدد الوفد على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية كعامل محوري في محاربة القرصنة والتقليد، ذاكراً الدور النشيط للجنة الويبو الاستشارية المعنية بالإنفاذ باعتبارها تأكيداً على الأولوية التي تستحقها معالجة هذا الأمر. ورحب الوفد بتطبيق جدول الأعمال بشأن التنمية وبالمساعدة الممنوحة للجنة التنمية والملكية الفكرية والمشروعات الملموسة للاستجابة لتوصيات جدول أعمال التنمية، مؤكداً على أهمية الدور الذي تضطلع به الويبو في جر قضايا الملكية الفكرية إلى دائرة اهتمام أصحاب المصالح في العمل التنموي كالحكومات والمؤسسات الدولية وغيرها من المانحين. وعلق الوفد قائلاً إن الدانمرك قد انخرطت في مشروعات التنمية الدولية لسنوات عدة في دول الاتحاد الأوروبي المجاورة والشرق الأوسط وآسيا وتبين لها فوائد هذه المشروعات إذ تساهم في تحسين البنية التحتية للملكية الفكرية في العالم أجمع وفي الجهود الرامية إلى تعزيز النمو والابتكار. واستشعر الوفد أن تجربة الدانمرك من شأنها أن تفيد الدول الأعضاء الأخرى وأمل في تعاون أكبر مع أمانة الويبو في هذا المجال. وإذ أشاد الوفد بالتقدم المحرز في اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات والفريق العامل التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، فقد أشار إلى الحاجة إلى عمل المزيد في المستقبل بغية تنمية أكبر لمجال البراءات. وشدد على ضرورة بذل الجهد لضمان منح البراءات في عملية فعالة على المستوى الدولي. وبين الوفد الدور المهم الذي تضطلع به الويبو في هذا الشأن، مشيراً إلى أن الحلول التي نشأت في المنتديات الأخرى لتعزيز نظام البراءات العالمي سوف تستفيد منها الويبو أيضاً. ورحب وفد الدانمرك بالاجتماعات مع نظرائه على مستوى المدير العام والخبراء. وأخيراً شدد على التعاون بين المكاتب الوطنية والدولية وهو تعاون يصب لصالح الفضاء العالمي للملكية الفكرية.

109. وأحاط وفد غينيا الاستوائية علماً بأن الهيئات التي أحرزت تقدماً سريعاً بالنظر إلى الاتجاه العام المسجل بالنسبة إلى البلدان "حديثة العهد" (البلدان المستقلة حديثاً) هي الهيئات التي يرقى تاريخها إلى عهد الاستعمار في حين أن الهيئات أو المؤسسات الجديدة المنشأة منذ استقلال البلدان لم تكن محظوظة بالقدر نفسه كما يتبين من مثال الملكية الفكرية. وقال إن بلده هو ضحية ذلك الوضع وشاهد عليه إذ كان الوعي بالملكية الفكرية فيه شبه معدوم خلال العقد الأول التالي لاستقلاله. واستدرك قائلاً إن لدى البلد الآن هيئة معنية بالملكية الفكرية وإنه أصبح عضواً في الويبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية بفضل السياسات المتسمة بالمسؤولية التي اتبعتها الحكومة الحالية. وعلى الرغم من اعترافه بالعمل الجيد الذي اضطلعت به الويبو وما زالت تفعل، أعرب عن قلقه لانعدام النشاط فيما يتعلق بتطوير استخدام اللغات في المنظمة الذي يعد مع ذلك موضوعاً جرت مناقشته في مناسبات متعددة وأقر به إلا أنه لم يطبق قط. وحث الويبو على رصد تطبيق تلك السياسة التي تجسد واقع مجتمع لغوي في أكثر من 20 بلداً. ومضى يقول إن اللغة الإسبانية تكتسي أهمية كلغة مرجعية في

مجال الملكية الفكرية على غرار اللغتين الإنكليزية والفرنسية. وأفاد بأن بلده منذ انضمامه إلى مجتمع الملكية الفكرية الدولي أحرز تقدماً كبيراً في ذلك الصدد عبر التعاون الثنائي مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية مثلاً. واستطرد قائلاً إن حكومة بلده، إذ ترغب في النهوض بتطوير التكنولوجيا والعلوم، تعمل على بناء وتجهيز معهد للتكنولوجيا يسع 500 طالبا وتتمثل مهمته في النهوض بالمبادرات الواردة في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية وتعزيزها في إطار خطة "آفاق 2020" بهدف أن يصبح البلد في النهاية معتمداً على نفسه بدلاً من أن يكون بلداً "ناشئاً" كما هو الحال عليه الآن. وختاماً، أعرب عن تقديره لإدارة الويبو المالية السليمة على الرغم من الأزمة الواسعة النطاق وعن أمله أن يزداد تمويل برامج التعاون على كل المستويات وفي قطاعات متنوعة مما يساعد الدول الأعضاء التي هي في أمس الحاجة إلى ذلك التعاون مثل بلده الذي يحتاج بوصفه بلداً حديثاً وصغيراً إلى مثل تلك المساعدة مع أنه منتج رئيسي للنفط والغاز الطبيعي منذ سنة 1995.

110. وقال وفد ألمانيا إن المعرفة كانت دوماً محورية للتنمية الاقتصادية وإن إطلاق كامل إمكاناتها كوسيلة لإعطاء دفعة رئيسية إلى النمو الاقتصادي والازدهار يتوقف على الإبداع والابتكار. وأوضح أن حقوق الملكية الفكرية تضطلع في هذا الصدد بدور مهم باعتبارها أصولاً غير مادية توفر الحوافز للمبدعين وتمكن المستخدمين من الاستفادة من الأفكار والرؤى الجديدة مشيراً إلى أن الأفكار الجديدة تشكل أيضاً دافعاً عظيماً للنمو في ألمانيا التي تؤيد، باعتبارها من البلدان التي تضم واحدة من أكبر فئات المستخدمين، رأي الكثيرين الذي يعتبر الملكية الفكرية أداة مهمة لتحقيق النمو المستدام وتكوين الثروات. وعليه، فإن ألمانيا تهتم بشدة، وفقاً للوفد، بمواصلة تطوير نظام دولي متين ومتوازن وفعال لحماية الملكية الفكرية. واعتبر الوفد أن من الضروري إيجاد بيئة من خلال التعاون الدولي تعزز احترام الملكية الفكرية، بما في ذلك وليس حصراً على ذلك، إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، لتحقيق ذلك التطوير. وأضاف الوفد قائلاً إن ألمانيا تؤيد الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة البرنامج والميزانية فيما يتعلق بوثيقة البرنامج والميزانية التي اقترحت للفترة 2012- 2013 والتي كانت ثمرة العمل المضني واستعداد كافة الأطراف للمشاركة في حوار مثمر. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن رغبته في التوجه بالشكر إلى المدير العام على استجابته للشواغل التي عبرت عنها الدول الأعضاء فيما يتعلق بضعف الاقتصاد العالمي بوجه عام وفيما يتعلق بالإيرادات والنفقات المتوقعة للويبو بشكل خاص. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأنه من الحيطة مراجعة مستوى نفقات الميزانية لتخفيضه من نسبة 4,7% إلى نسبة 3%، عن طريق خفض الإنفاق بمقدار 10,2 مليون فرنك سويسري في المجالات التي لا تتعلق بالبرامج، وبدون أن يترتب على ذلك أي آثار على أنشطة التنمية أو على اتحادات التسجيل. وفي نفس الوقت، أعرب الوفد عن أمله في ألا يظل المكتب الدولي ساكناً، وأن يسعى إلى تحقيق مزيد من الوفورات والمزيد من الفعالية خلال فترة السنتين القادمة. ورأى الوفد أنه من الضروري وضع أحكام للحفاظ على الخدمات العالمية ذات الطراز الأول التي تقدمها الويبو في مجال الملكية الفكرية ومواصلة تحسينها، لا سيما فيما يتعلق بالتعاون في مجال البراءات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات وهي المصدر الرئيسي لإيرادات الويبو. وأعرب الوفد عن تأييده لإنشاء إطار دولي متين ومناسب للملكية الفكرية يحقق توازن المصالح ويحفز الابتكار ويشجع على تطوير التكنولوجيا ونقلها، موضحاً في هذا الصدد أن العديد من أصحاب المصالح، لا سيما مكاتب الملكية الفكرية، سيستفيدون من وجود إطار قانوني دولي أبسط وأكثر اتساقاً، وبالأخص من وضع أحكام جوهرية تتعلق بأمور منها قانون حق المؤلف وقانون البراءات وقانون العلامات التجارية. واستطرد الوفد قائلاً إن الويبو باعتبارها الوصي على التشريعات العالمية والممارسات المتسقة في مجال الملكية الفكرية، فإن عليها أن تبقي على تنسيق المفاهيم القانونية الواردة في جدول أعمالها. وأشار الوفد إلى أن المداولات، في إطار اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف وبالحقوق المجاورة، أوضحت أن مهمة تنسيق المفاهيم القانونية على الصعيد الدولي في هذا المجال مهمة معقدة تتطلب تكريس الجهد والوقت لها على كافة الأصعدة. لكن، إذا تعاونت الدول الأعضاء، وفقاً للوفد، في جو يسوده التوافق في الآراء ولديها عزم راسخ على تحقيق توازن عادل بين كافة المصالح المعنية، فإن الويبو ستواصل توفير الإطار الذي يمكن بلوغ نتائج إيجابية من خلاله. ومضى الوفد يقول إن ألمانيا تشعر بالفخر والسعادة لإحاطتها علماً بتوصية اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة للجمعية العامة بضرورة استئناف المؤتمر الدبلوماسي بشأن حماية الأداء السمعي البصري الذي استلزم الأمر تعليقه في سنة 2000 موضحاً أن المشاورات والمداولات المتواصلة فيما بين أصحاب المصالح والحكومات أدت منذ سنة 2000 إلى تفهم متبادل للقضايا المتبقية. وقال وفد ألمانيا، فيما يتعلق بالأخص بنقل الحقوق من فناني الأداء إلى المنتجين، إنه قد تم

التوصل إلى أساس مشترك سيمكن بالضرورة كافة المعنيين من تحديث حماية فناني الأداء السمعي البصري وفقاً لمتطلبات مجتمع المعلومات ووفقاً للمعايير التي وضعتها معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وأعرب الوفد عن تفاني ألمانيا المتواصل لبلوغ توافق في الآراء حول معاهدة دولية بشأن حماية هيئات البث معتبراً أن ضرورة تحديث حماية المسائل التكنولوجية القائمة والناشئة في هذا الصدد ملحة بنفس القدر بالنسبة للمؤلفين وغيرهم من أصحاب الحقوق المحميين بالفعل بموجب معاهدات دولية، وموضحاً أن ألمانيا ملتزمة بتحسين نفاذ ضعيفي البصر إلى المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف. واستدرك الوفد قائلاً إن من الضروري أن تفضي المداولات في إطار الويبو إلى حدوث تحسن فوري وملموس. وأعرب عن اعتقاده بأن الاقتراح المقدم من الاتحاد الأوروبي لإصدار توصية مشتركة بشأن نفاذ الأشخاص غير القادرين على قراءة المطبوعات إلى المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف مازال يشكل أساساً ممتازاً للعمل المقبل. وأشار إلى أن الدور الحيوي الذي تضطلع به الويبو في النظام الدولي للملكية الفكرية يتجلى أيضاً في مجال البراءات فهي أهم محفل لتطوير قانون البراءات على الصعيد الدولي. واستدرك الوفد قائلاً إن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات أثبتت من جديد في دورتها الأخيرة أنها المحفل المناسب لعقد مناقشات مفتوحة بين أعضاء الويبو بشأن المسائل المعقدة والملحة المتعلقة بالبراءات. وشدد الوفد على أن ألمانيا ترحب بمواصلة عمل اللجنة استناداً إلى جدول أعمال متوازن وأنها مستعدة لمعالجة موضوع "البراءات والصحة" في الدورة المقبلة للجنة. ونظراً لأن المزيد من المسائل المتعلقة بالبراءات تثير قضايا خارج الإطار التقليدي للمناقشات الخاصة بالملكية الفكرية، فإنه ينبغي، وفقاً للوفد، تفادي ازدواج العمل. وينبغي أن يستند الدور المحوري الذي تضطلع به اللجنة في المناقشات المتعلقة بالبراءات إلى الصكوك والخبرات القائمة بالفعل في منظمات دولية أخرى. ورأى الوفد أن ذلك سيمكن اللجنة من الاحتفاظ بموقعها باعتبارها المنتدى الدولي لإجراء المناقشات وتحقيق توافق ممكن بشأن قانون البراءات. وواصل الوفد حديثه بالتعليق على عمل اللجنة الدائمة المعنية بالعلامات التجارية التي أعدت مجموعة متوازنة من مشاريع المواد ومشاريع اللوائح التنفيذية لإبرام معاهدة ممكنة بشأن قانون الرسوم والنماذج الصناعية. وعلى غرار نموذج معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية، ستحقق تلك المعاهدة، من وجهة نظر الوفد، تنسيقاً ملحوظاً للإجراءات الإدارية. لذا، فقد أكد الوفد مجدداً دعم ألمانيا لفكرة الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي حول اعتماد معاهدة بشأن قانون الرسوم والنماذج الصناعية. وشدد الوفد أيضاً على أن الخدمات العالمية التي تقدمها الويبو في مجال الملكية الفكرية من خلال المكتب الدولي وموظفيه وكذلك الخدمات التي يقدمها مركز التحكيم والوساطة تتسم بأهمية بالغة بالنسبة للدول الأعضاء والشركات، سواء الشركات المتعددة الجنسيات أو الشركات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في المجالات الابتكارية. وأكد الوفد على أن التعاون في مجال البراءات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات هو العمود الفقري للنظام الدولي لتسجيل البراءات وتقديم طلبات البراءات. فقد ثبت، كما رأى الوفد، أنه وسيلة ملائمة لتجاوز حدودية البراءات. وأشار الوفد إلى أن ألمانيا، باعتبارها من الدول التي تشهد نشاطاً كبيراً في مجال البراءات، استفادت بشكل عظيم من هذا التعاون موضحاً أن مكتب ألمانيا للبراءات والعلامات التجارية عالج في سنة 2010، 728 3 طلباً دولياً أودع أكثر من ثلثيها مودعون من غير الألمان لذا، فإن ألمانيا، وفقاً للوفد، ليست مستعدة فحسب لبذل الجهود اللازمة لمواصلة تطوير معاهدة التعاون بشأن البراءات، بل إنها تشجع أيضاً كافة أعضاء الويبو على الاستفادة من نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. ونظراً لما أوضحته نتائج آخر اجتماع للفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، سيكون من الضروري، من وجهة نظر الوفد، تكييف المعاهدة ذاتها واللائحة التنفيذية أيضاً بشكل مناسب على مر الزمن. وأعربت ألمانيا عن تقديرها لما أبداه الفريق العامل من قدرة على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التعديلات المطلوبة ومن ثم على تعزيز فعالية نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. ورأى الوفد أنه من الضروري الحفاظ على هذا الجانب التقني للطرف العامل بحيث يمكن التصدي للتحديات المستقبلية بناء على ذلك. وأضاف الوفد أن كلا من النظام الدولي للعلامات التجارية والنظام الدولي للرسوم والنماذج الصناعية نص على حقوق واضحة وواجبة الإعمال شجعت على تطوير العلامات والرسوم والنماذج الصناعية،بهدف الحفاظ على القدرة التنافسية، موضحاً أن تسجيل العلامات التجارية بناء على نظام مدريد وتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية، لا سيما بموجب وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي، هما السبيل الوحيد المهم بالنسبة للشركات لحماية هوية علاماتها التجارية وسمعتها. لكن، الوفد أشار إلى أنه ما زالت هناك مجالات يمكن مواصلة تحسين الأنظمة فيها. ومن ثم، أعرب الوفد عن تأييده لاقتراح تحويل الفريق العامل المخصص المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية إلى فريق عامل منتظم، مثل الفريق

العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات التجارية. فمن شأن الإبداع والابتكار أن يدفعا، وفقاً للوفد، إلى تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي في سائر أرجاء العالم، لا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ونظراً لأن التعاون لأغراض التنمية أصبح عنصراً متزايد الأهمية في ولاية الويبو، فقد أوضح الوفد أن ألمانيا شعرت بالسعادة لملاحظة التقدم الهائل المحرز فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات الخمس وأربعين التي تمت الموافقة عليها بشأن جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وشدد الوفد على أن الملكية الفكرية تكتسي أيضاً أهمية خاصة بالنسبة للتنمية في عدد من المجالات المحددة في السياسة العامة مثل تغير المناخ وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال وفد ألمانيا، فيما يتعلق بالنفاذ إلى الأدوية، إن من المهم تحقيق توازن بين تزويد شركات المستحضرات الصيدلانية بالحوافز الكافية اللازمة للبحث عن أدوية جديدة وتطويرها وتمكين البلدان النامية من الانتفاع بشكل كامل بالمرونة المتاحة في الاتفاقات الدولية القائمة للنفاذ على نحو ميسور إلى الأدوية لتلبية احتياجات الصحة العامة. وأوضح الوفد أن نفس الشيء ينطبق على التحدي العالمي الذي يطرحه تغير المناخ. فهذه المسألة تتطلب أيضاً، وفقاً للوفد، تحقيق توازن بين الحماية الملائمة للتكنولوجيا الرامية إلى إنقاذ المناخ لتوفير الحوافز اللازمة للمبدعين من جهة وبين المرونة اللازمة لتغطية الاحتياجات العالمية لتلك التكنولوجيات على نحو ميسور من جهة أخرى. وأشار الوفد إلى توافق الآراء على نطاق واسع بين الدول الأعضاء لمواصلة العمل في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأوضح ضرورة تجديد ولاية اللجنة لمواصلة العمل الذي مازال إنجازه أمراً بعيد المنال. ورحب الوفد أيضاً بوضع جدول أعمال وجدول زمني محدد ومفصل ودعا كافة أعضاء الويبو إلى الالتزام بمشاركة فعالة ومكثفة في الدورات المقبلة. وشدد الوفد على أن ألمانيا ما تزال ملتزمة بالتقدم المحرز في عمل اللجنة وأضاف أنه ينبغي مراعاة المصالح الخاصة لمن يمتلكون معارف تقليدية وموارد وراثية وأشكال تعبير ثقافي تقليدي وأن تلك المصالح ستراعى في صك قانوني (أو صكوك) معد بإمعان. واستطرد الوفد قائلاً إنه من مصلحة أصحاب تلك الحقوق بوجه خاص أن يكون ضرورياً تنفيذ صك قانوني (أو صكوك قانونية) خاص غير ملزم بحذر ودون الإضرار بأداء نظام الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أن التجارة الإلكترونية تتطلب أيضاً المزيد من التركيز عليها لا سيما فيما يتعلق بآثارها القانونية التي تنعكس على مجتمع الإنترنت برمته. ورحب الوفد بأنشطة الويبو فيما يتعلق بالاقتراحات الرامية إلى استحداث حقول عليا جديدة مكونة من اسم عام موضحاً أنه يود أن تواصل الويبو مشاركتها مع هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة فيما يتعلق بأسماء الحقول (هيئة الإيكان) في اللجنة الاستشارية الحكومية لضمان إيلاء الاعتبار الواجب إلى شواغل أصحاب العلامات التجارية فيما يتعلق بالتوسع في أسماء الحقول. وقال الوفد إن مكتب ألمانيا للبراءات والعلامات التجارية، بمشاركة أربعة مكاتب أخرى للملكية الفكرية، هي المكتب الياباني للبراءات ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية ومكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب الملكية الفكرية الكندي، بدأ مشاريع تجريبية للطرائق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات ووسع نطاقها. واستأنف قائلاً إن الطرائق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات ترمي إلى تعزيز فعالية إجراءات فحص البراءات وتحسين جودة البراءات على الصعيد الدولي عن طريق اقتسام نتائج العمل المنجز موضحاً أنه قد تم بالفعل تمديد برنامجين لفترة سنتين إضافية وأن ألمانيا تعقد مناقشات حول إطلاق مشروع تجريبي للطرائق السريعة لتسوية المنازعات بمشاركة مكتب وطني خامس. وأضاف الوفد قائلاً إن مكتب ألمانيا ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية عقدا ندوة لمستخدمي الطرائق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات في مكتب ألمانيا مما أتاح للمتخصصين في مجالات التجارة والصناعة والمهن القانونية إجراء مناقشة شاملة للمسائل المتعلقة باستخدام الطرائق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات. وأكد الوفد على أن التعاون بين مكتب ألمانيا ومكتب الدولة للملكية الفكرية لجمهورية الصين الشعبية كان طويل الأمد ومثمراً موضحاً أن المكتبين سيعقدان، للاحتفال بمرور 30 عاماً على التعاون بينهما، ندوة في بيجين وشنغهاي في الشهر القادم. وأشار الوفد أيضاً إلى أن مكتب ألمانيا يشعر بسعادة بالغة لنجاح واستمرار برامج تطوير علاقات التبادل الثنائية لفائدة فاحصي البراءات على الصعيد الدولي. وقال إن البرامج المنفذة أو المقررة في سنة 2011 تنطوي على مشاركة مكتب أستراليا للملكية الفكرية ومكتب الدولة للملكية الفكرية لجمهورية الصين والمكتب الياباني للبراءات والمكتب الروسي للملكية الفكرية والعلامات التجارية والمعهد التركي للبراءات. وأضاف الوفد أن مكتب ألمانيا نظم العديد من الندوات والبرامج التدريبية للخبراء الأجانب، مثل البرنامج المشترك للتدريب الذي نظمه مكتب ألمانيا بالتعاون مع الويبو وبمشاركة المكتب الوطني للملكية الصناعية في فييت نام.

111. وأيد وفد غانا رؤية الويبو بخصوص تعزيز استخدام الملكية الفكرية كمكون أساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدان في كافة أنحاء العالم. وفي ضوء ذلك، كشف الوفد عن إنشاء غانا للجنة تضطلع بصياغة سياسة وطنية في مجال الملكية الفكرية انطلاقاً من إيمانها بالأهمية المتزايدة لحقوق الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية الوطنية. وشكر الوفد الويبو لأنشطتها المتعددة مع غانا لتعزيز نظام الملكية الفكرية. وأقر الوفد بأن الاستخدام الفعال لأدوات الملكية الفكرية كان حاسماً للتنمية وعليه أيدت غانا المشاريع التي تمت الموافقة عليها كجزء من جدول أعمال التنمية. وأمل الوفد أن يستمر هذا الزخم وأن يتم تطبيق هذه المشروعات لدعم النمو الاقتصادي في الدول النامية وزيادة التقدير الموجه للأنشطة الابتكارية وحماية الملكية الفكرية وثمارها للمجتمع ككل. كما أقر الوفد بأهمية نظام البراءات واستمر في متابعته لمداولات اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات باهتمام كبير. وقال إن اتفاقاً متوازناً يضم الاستثناءات والتقييدات من شأنه أن يساعد كافة الدول الأعضاء. واعترف الوفد بأهمية عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية وكذا معاهدة التعاون بشأن البراءات والأفرقة العاملة التابعة لنظام مدريد وأيد التحسن المستمر في خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها الويبو لأنها تصب لصالح الدول الأعضاء. والتفت الوفد إلى إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتعزيز التعاون على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي لمحاربة القرصنة والتقليد بفاعلية مؤيداً عمل لجنة الويبو الاستشارية المعنية بالإنفاذ. وقال الوفد إنه كان من المأمول أن تستكمل مبادرات الويبو التي أُطلقت في غانا خلال العام القادم وتضم إنشاء مركز دون إقليمي لتوفير التدريب في مجال العلامات التجارية. وأخيراً، تراءى للوفد أهمية القرارات التي اتخذت أثناء الجمعيات ووعد بالمشاركة التامة والتعاون.

112. وأيد وفد غينيا–بيساو تماماً بياني وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ووفد نيبال باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. ورحب الوفد بمواصلة تعاون المنظمة مع بلده، مشيراً إلى أن ذلك بدا جلياً في اضطلاع المنظمة بتنظيم مشاركة المديرين المسؤولين عن إدارة الملكية الفكرية في العديد من التظاهرات، مثل الدورة السادسة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية التي عُقدت في الفترة من 22 إلى 26 نوفمبر 2010 في مقر الويبو بجنيف، والندوة الإقليمية التي عُقدت عن الملكية الفكرية للبلدان الناطقة بالبرتغالية يومي 22 و23 نوفمبر 2010 في مابوتو (موزامبيق). ورحب الوفد أيضاً بدخول اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات حيز النفاذ اعتباراً من أول يوليو 2011 وبإتاحتها على الموقع الشبكي للويبو، لأن ذلك سيُسهل الانتفاع بالملكية الفكرية بوجه عام وبنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بوجه خاص في البلدان الناطقة بالبرتغالية. كما رحب الوفد بإدراج خطة العمل لأغراض التنمية في الأنشطة العادية للمنظمة وبإدراج المشاريع المتعلقة بها في عملية إعداد الميزانية العادية. وقال الوفد إنه يتعين الإشادة بالتقدم المحرز خلال العام الماضي فيما يتعلق بتنفيذ توصيات خطة العمل لأغراض التنمية موضحاً أن غينيا-بيساو تدعم تماماً مجموعة التوجهات التي تعتمدها الويبو في إطار حماية الملكية الفكرية وإدارتها في العالم بأسره ولا سيما فيما يخص محاربة الكيانات الساعية والأفراد الساعين إلى خداع المنتفعين بالخدمات المقدمة من الويبو فيما يتعلق على الأخص بطلبات البراءات الدولية المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، وكذلك مستخدمي نظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات التجارية الذي تديره الويبو، وذلك بهدف سلبهم مبالغ طائلة. وأضاف الوفد قائلاً إن غينيا-بيساو تلتزم التزاماً صارماً بمحاربة الكيانات الساعية والأفراد الساعين إلى خداع مستخدمي خدمات المنظمة وكذلك بمكافحة استخدام أسماء مزورة للويبو وشعارها لدفع المستخدمين على دفع مصاريف لا علاقة لها بمعالجة طلباتهم للحصول على براءات أو طلباتهم لتسجيل علامات تجارية وتحث الدول الأعضاء على ذلك. وفي الختام، رحب الوفد بتوافق الآراء الذي توصلت إليه الدول الأعضاء لتمديد ولاية اللجنة الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور لمدة سنتين حتى يتسنى الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد صك دولي ملزم قانوناً يضمن توفير حماية فعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية من التملك غير المشروع لذلك التراث الثقافي والعلمي ومن سوء استغلاله.

113. وأثنى وفد إيسلندا على الويبو المشاريع والأنشطة القيمة العديدة التي اضطلعت بها وقال إنها ستعود بالفائدة على مكتب البراءات والزبائن. وأضاف الوفد قائلاً إن الطلب تزايد على الأدوات المعززة التي تُستخدم في مجال تكنولوجيا

المعلومات والتي تناولتها الويبو من خلال برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات وقاعدة بيانات سلع وخدمات نظام مدريد. واعتبر الوفد أن إنفاق الأموال في هذين المجالين استثماراً جيداً. ومضى يقول إن معالجة طلبات تسجيل البراءات والعلامات التجارية بفعالية يطرح في سياق الإطار القانوني الحالي تحدياً أمام كافة أصحاب المصالح مشيراً إلى ضرورة التصدي لتراكم الطلبات سواء عن طريق تبسيط الإجراءات الداخلية لنظام مدريد أو تحسين جودة البحث والفحص على الصعيد الدولي بناء على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. ورحب الوفد بالحلول المقترحة لتحسين الفعالية وتوفير الوقت والتكلفة موضحاً أن إذكاء الوعي بهذا الشأن يطرح حالياً تحدياً أمام الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، قال الوفد إن إيسلندا استخدمت المواد الدعائية للويبو، سواء المواد التي أُنتجت من أجل الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية الذي يُحتفل به سنوياً في إيسلندا أو المنشورات الأخرى مثل مجلة الويبو الفكاهية التي تُرجمت إلى اللغة الإيسلندية. واستطرد الوفد قائلاً إن مكتب إيسلندا للبراءات نظم، بمناسبة الاحتفال بعيده العشرين، مؤتمراً دولياً مهماً لإذكاء الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية وإن إيسلندا نالت شرفاً عظيماً باستقبال المدير العام للويبو ليشارك في هذا الحدث. ومضى الوفد يقول إن إيسلندا شهدت علامات للانتعاش الاقتصادي، ومنها على الأخص تزايد عدد الطلبات التي تسلمها المكتب مشيراً إلى قلة عدد طلبات تسجيل البراءات مقابل زيادة طلبات إثبات صحة البراءات في أوروبا. وأضاف الوفد قائلاً إن طلبات تسجيل العلامات التجارية زادت بنحو 4,5% منذ سنة 2010 وقال إن المكتب بدأ، بفضل مساعدة الويبو، في تلقي كافة طلبات مدريد في نسخ إلكترونية من الويبو وإنه بصدد تحقيق هدفه في أن يتخلى عن استخدام الورق. وصرح الوفد قائلاً إن عدد طلبات تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية، لا سيما عدد التعيينات من خلال نظام لاهاي، زاد أيضاً موضحاً أن الطلب على الخدمات التي يُقدمها مكتب البراءات في تزايد مستمر وأن ذلك تحدي ينبغي التصدي له وأضاف أن مكتب البراءات يُقر بمسؤوليته في هذا الصدد. وأعرب الوفد عن دعمه لمن يسعون إلى إيجاد حلول أكثر فعالية من حيث توفير الوقت والتكلفة لأصحاب المصالح وهو ما اعتبره أمراً مهماً للابتكار ولنمو العالم في المستقبل.

114. وقال وفد الكويت إنه يشارك كل من المجموعة العربية والمجموعة الآسيوية الرأي في البنود المطروحة بجدول أعمال سلسلة الاجتماعات التاسعة والأربعون لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كما يود أن يعبر عن تقديره العميق للمدير العام لدعم أنشطة الملكية الفكرية في العالم، حيث إن الإبداع والاقتصاد القائم على محوري الموارد والثقافة يستطيعان أن يكونا المحرك الأساسي لدعم وازدهار الاقتصاد الوطني. وأضاف قائلا إن دولة الكويت تسعى لتعزيز مفهوم الملكية الفكرية في القطاع الخاص والقطاع العام على حد سواء من خلال انضمامها لعدد من الاتفاقيات الخاصة بالملكية الفكرية، كما تدرس إجراء جرد تقييمي للملكية الفكرية على مستوى الدولة، علاوة على ذلك صياغة في شأن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وفي هذا السياق أعرب الوفد عن دعمه اقتراح سلطنة عمان بإنشاء سجل دولي للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، إذ يمكن لهذا السجل أن يشكل الأساس التقني لدعم التشريعات والقوانين المنظمة لهذا الشأن. وقال إن ذلك يستلزم وضع الاقتراح في صياغة مناسبة في إطار القانون الدولي على أن يشمل التعبير الثقافي التقليدي كل من الموارد المتوارثة والمعارف التقليدية والفولكلور الشعبي. كما أعرب الوفد عن دعمه لاقتراح عقد مؤتمر دولي عام 2012 بهذا الخصوص. ورحب بمشاركة معالي وزير الاقتصاد الفلسطيني في أعمال الجمعية العمومية، كما دعا الويبو لتقديم الدعم المستمر والمساعدات الفنية للسلطة الفلسطينية لبناء وتطوير قدراتها الذاتية في مجالات الملكية الفكرية والتنمية المستدامة وتطوير أداء الوحدات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وختاماً، أكّد الويب التزامه بتأييد جهود الويبو في تعزيز مفهوم الملكية الفكرية في العالم لما له من آثار هامة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

115. وأعرب وفد ليسوتو عن ارتياحه للتقدم الذي أحرزته لجان الويبو، لا سيما اللجنة الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. وقال إن ليسوتو تتطلع إلى تجديد ولاية اللجنة معرباً عن أمله في أن تفضي المناقشات إلى اعتماد صك ملزم قانوناً. ورحب الوفد أيضاً بالتقدم المحرز في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وقال إنه سيُسهل نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدان الأقل نمواً إلى المصنفات المنشورة. كما أيد الوفد بياني وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ووفد نيبال باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. واستطرد قائلاً إن ليسوتو واصلت في

العام الماضي الاستفادة من مساعدة الويبو في مجال تكوين الكفاءات مضيفاً أن الويبو أرسلت فريقاً من الخبراء لإجراء تقييم للاحتياجات بهدف إعداد استراتيجية للملكية الفكرية مكيفة حسب الاحتياجات. ودعا الوفد الويبو إلى دعم تنفيذ استراتيجية الملكية الفكرية معتبراً نظام الملكية الفكرية السبيل إلى تمكين البلدان الأقل نمواً من تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. واستدرك الوفد قائلاً إن ليسوتو استفادت أيضاً من حلقات العمل والندوات التي نظمتها الويبو وغيرها من شركاء التنمية. كما أثنى الوفد على العمل الذي اضطلعت به أكاديمية الويبو بالتعاون مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) معتبراً أن إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار من الأمور الأخرى التي تكتسي أهمية. وقال إن ليسوتو تحرص بشدة على إطلاق هذا المشروع الذي سيجعل من الملكية الفكرية أداة قادرة على تحقيق التنمية.

116. وأيد وفد ملاوي البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية بأن الملكية الفكرية مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية في العديد من بلدان أفريقيا، بما فيها ملاوي، التي لا يمكنها التقدم والابتكار بفاعلية لتحقيق النمو وتنفيذ جدول أعمال التنمية لديها من دون نظام شامل وواضح في مجال الملكية الفكرية. وقال إن حكومة ملاوي إذ ترغب في أن تكون بلدا متوسط الدخل مدفوعا بالتكنولوجيا، فإنها تعتزم الحد من الفقر من خلال تحقيق التنمية الاقتصادية وتطوير البنية التحتية بشكل مستدام لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وأضاف أن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فضلا عن العلوم والتكنولوجيا كلها أساسية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأنه يتعين إيلاء الأولوية للملكية الفكرية لأنها جزء من الأساس الذي تقوم عليه تنمية القطاعات الأساسية لاقتصاد ملاوي، مثل التجارة والصناعة والزراعة والصحة والثقافة وإدارة الموارد الطبيعية، وعليه أنشأت ملاوي اللجنة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا وكلفتها بتقديم الإرشادات إلى الحكومة وغيرها من أصحاب المصالح بشأن جميع المسائل المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا بهدف تنسيق البحث وتنظيمه تحقيقا للتنمية في ملاوي من خلال العلوم والتكنولوجيا. واستطرد قائلا إن اللجنة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا تشترك مع إدارة أمين التسجيل العام لبناء نظام فعال في مجال الملكية الفكرية في ملاوي نظرا لأن من الضروري وضع قوانين فعالة في مجال الملكية الفكرية لحفز البحث والابتكار والتطوير وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. ومضى يقول إن هذه الشراكة أدت إلى تقديم اقتراح إلى مكتب الويبو الإقليمي لأفريقيا لتأسيس نظام فعال في مجال الملكية الفكرية. وقال إن التعليقات قد وردت من الأمانة وأن الاقتراح المذكور سيُعدل بناء عليها. ونوه إلى أن ملاوي لا تزال تنقح قوانينها المتعلقة بالملكية الفكرية لكي تخدم بشكل أفضل النمو والتنمية في الميدان الاقتصادي في البلد. وصرح بأن مراجعة قانون العلامات التجارية اكتملت وأن مشروع قانون قد أعد ليعرض على مجلس الوزراء. واستدرك قائلا إن ملاوي ستكون شاكرة إذا تلقت المساعدة التقنية والمالية من الويبو عندما تقوم قريبا بمراجعة قانون البراءات. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة المالية والتقنية التي قدمتها الويبو أثناء حلقة العمل المعنونة "منتدى الويبو للسياسات الوطنية للملكية الفكرية بشأن وضع القاعدة المعرفية للابتكار والإبداع" والمعقودة في ملاوي من 20 إلى 22 يونيو 2011. وصرح بأنه يرى أن هناك علاقة وثيقة بين المعارف التقليدية وأشكال التعبير عن الفولكلور والموارد الوراثية، وأشار مع التفاؤل إلى التطورات التي حدثت أثناء الدورة التاسعة عشرة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة الحكومية الدولية) التي انعقدت في الفترة من 18 إلى 22 يوليو 2011 وكانت آخر دورة لهذه اللجنة في إطار ولايتها للفترة 2010-2011. وأضاف أنه يرى أن اللجنة الحكومية الدولية هي إحدى أهم اللجان في الويبو لأنها تسعى إلى إعداد نظام خاص لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأشار الوفد إلى التقدم المحرز في المفاوضات القائمة على النصوص في اللجنة وهي تعد تقدما كبيرا نحو تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية، ولا سيما التوصية 18 التي تحث اللجنة على الإسراع في عملية حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور دون إخلال بأية نتيجة، بما في ذلك احتمال إعداد صك دولي واحد أو أكثر في هذا الصدد.

117. وأعرب وفد جمهورية مولدوفا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سلوفينيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق ورحب بجهود الويبو التي لا ترمي فقط إلى تعزيز دورها في حفز النمو الاقتصادي والرفاهية في جميع أنحاء العالم ، بل وترمي أيضا إلى تحسين القدرات المؤسسية للمنظمة عن طريق الإصلاحات. وقال إنه واثق من أن سير العمل في

المنظمة بصورة جيدة وإرساء نظام دولي قوي للملكية الفكرية يتطلبان إنشاء مكاتب وطنية قوية للملكية الفكرية وبناء اقتصادات مزدهرة عن طريق أسواق نشطة. ورأى أن الأزمة الاقتصادية العالمية مارست ضغوطا كبيرة على الاقتصادات العالمية وأجبرت البلدان في الوقت نفسه على إعادة تقويم قواعد نموها الاقتصادي والسعي إلى الحصول على تكنولوجيات أكثر كفاءة وتنافسية وفعالية من حيث التكلفة. وأضاف أن الوقت قد حان للاهتمام بالابتكار والمعرفة باعتبارهما أداتين رئيسيتين لتحقيق التنمية وحلين ممكنين لحالات الطوارئ العالمية بطريقة عملية جدا. ومضى الوفد يقول إن جمهورية مولدوفا، إلى جانب الكثير من البلدان الأخرى، تبذل جهودا مضنية للتصدي للتحديات الراهنة عبر سن تشريعات حديثة تتماشى والمعايير الأوروبية. وأوضح أن بلده أصبح من بين الدول الموقعة على جميع المعاهدات الدولية الرئيسية المتعلقة بالملكية الفكرية وعضوا في منظمة التجارة العالمية وهو في صدد بدء المفاوضات حول إبرام اتفاق معمق وشامل للتجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي. واسترسل قائلا إنه مسرور بالإعلان عن دخول قانون جديد لحق المؤلف والحقوق المجاورة حيز التنفيذ في 1 يناير 2011، وهو قانون يتيح لأصحاب حقوق الملكية الفكرية ومستخدميها بيئة أفضل للانتفاع بنظام حق المؤلف. وأضاف أن بلده يدرك أن التنفيذ الكامل لحقوق الملكية الفكرية لا يزال بعيد المنال. وقد وضعت الحكومة نصب عينها هذا الأمر فاتخذت كثيرا من المبادرات والتدابير لإذكاء الوعي بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية واحترامها وتولت اللجنة الوطنية للملكية الفكرية برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد مهمة تنسيق هذه الجهود. وعلاوة على ذلك، يجري تنفيذ مشروع توأمة أوروبي في جمهورية مولدوفا يركز على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بمشاركة جميع وكالات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ويُنفذ المشروع بشراكة مع مكتبي الملكية الفكرية في كل من الدانمرك ورومانيا. كما أُقيم حوار بناء مع أصحاب حقوق الملكية الفكرية ومستخدميها والمجتمع المدني وعُقدت مشاورات عامة منتظمة بشأن المبادرات التشريعية والسياسات الجديدة. وأوضح الوفد أن تلك الأنشطة بعيدة عن أن تكون كافية لحفز النمو الاقتصادي أو تشجيع الاستثمار وروح المبادرة أو خلق فرص العمل، والتحدي الأكبر الذي تواجهه جمهورية مولدوفا هو جعل الملكية الفكرية الركن الركين لتنميتها. وأضاف أن ذلك ليس هدفا على المدى القصير وأن البلد وضعه في مقدمة استراتيجيته الجديدة بشأن الملكية الفكرية. واستطرد يقول إن مشروع الاستراتيجية الذي وُضع بمساعدة من الويبو ودعم منها سيسمح بوضع نظام للملكية الفكرية في جمهورية مولدوفا في موعد أقصاه سنة 2020 ويرمي المشروع إلى المساهمة في إجراء تحول في اقتصاد البلد من اقتصاد قائم على الاستهلاك إلى اقتصاد منتج ومصدر لمنتجات وتكنولوجيات عالية الجودة وذات قيمة مضافة. وأقر بأن ذلك سيستغرق وقتا طويلا وبأن التدابير التي اتخذها مكتب الملكية الفكرية غير كافية، غير أنه واثق من أنه بتضافر الجهود يمكن إتاحة الحوافز والأدوات العملية للمجتمع المولدوفي لتنمية قدرات السكان الابتكارية باستخدام موارده البشرية التي يوليها أهمية بالغة. وبيّن أن شواغل بلده الرئيسية هي بناء الشراكات الاستراتيجية بين الأوساط الأكاديمية والأعمال التجارية، واستخدام الأبحاث في خدمة الصناعة من ناحية، وتشجيع الصناعة على الحصول على تكنولوجيات ابتكارية مأمونة بيئيا وفعالة من حيث استخدام الطاقة من ناحية أخرى. وأكد أن بلده اعتمدت على خبرة الويبو والدول الأعضاء فيها في التعامل مع تلك القضايا البارزة. وأنهى الوفد كلمته مؤكدا دعم بلده القوي لبرامج الويبو التي تركز على التنمية والابتكار. ودون التقليل من أهمية المسؤوليات والولايات الأخرى التي تضطلع بها المنظمة، بما في ذلك الحاجة إلى الاستمرار في تحسين خدمات الملكية الفكرية التي تقدمها للمستخدمين وتنويعها في جميع أنحاء العالم والتزامها بإقامة إطار دولي ملائم للملكية الفكرية وتعزيز ثقافة الملكية الفكرية وإذكاء الوعي بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، شجع الوفد الويبو على مواصلة عملها على إيجاد حلول عملية للتصدي للأزمات الاقتصادية والإنسانية والفقر، وما إلى ذلك. وأعرب عن إيمانه الراسخ بأنه بتضافر الجهود فسيمكن تحسين أساليب الحياة والبيئة.

118. ورحّب وفد الجبل الأسود باحتفال الويبو باليوم العالمي للملكية الفكرية الذي أبرز الدور الذي تضطلع به الرسوم في الأسواق وفي المجتمع وفي تحديد شكل الابتكارات في المستقبل وأثنى على المدير العام إصراره على النهوض بهذه المسألة. وعبر الوفد عن سعادته بالمشاركة في جمعيات الدول الأعضاء في مرحلة لفتت فيها الويبو النظر إلى الرسوم والنماذج الصناعية بوصفها عنصرا ضروريا لتحقيق التقدم البشري في المستقبل وهي غاية تضاعف التركيز عليها بهدف إيجاد حلول مستديمة ومؤاتية للبيئة. وأفاد وفد الجبل الأسود أن مكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود احتفل بالذكرى السنوية الثالثة لتأسيسه في 28 مايو 2011 وأعلن أن بلده أصدر في نهاية سنة 2010 قانونا للعلامات التجارية يعد أول إطار تشريعي في مجال

الملكية الصناعية. وأضاف أن بلده أصدر أيضا قوانين بشأن حماية الرسوم والنماذج الصناعية وبشأن حماية شبه الموصلات. وذكر الوفد أنه تجري حاليا صياغة قانون جديد للبراءات لأغراض التنسيق مع قوانين الاتحاد الأوروبي. وأعلن أن حكومة الجبل الأسود وافقت في يناير 2011 على مشروع قانون بشأن التصديق على اتفاق فيينا الذي أنشئ بموجبه تصنيف دولي للعناصر التصويرية للعلامات وأنها وافقت في فبراير 2011 على مشروع قانون بشأن التصديق على وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية بانتظار عرضهما على البرلمان لاعتمادهما. وأضاف أن الحكومة وافقت أيضا في يوليو 2011 على القانون المتعلق بالتصديق على اتفاق استراسبرغ الخاص بالتصنيف الدولي للبراءات وعلى مشروع قانون بشأن التصديق على معاهدة قانون البراءات وأنهما يخضعان لإجراءات برلمانية لاعتمادهما. وشرح الوفد أن الخطة الحكومية للفصل الرابع من سنة 2011 أدرجت استراتيجية وطنية بشأن الملكية الفكرية وأنها حددت المهام والمهل الزمنية بالنسبة إلى جميع المؤسسات المسؤولة عن الإنفاذ بهدف إشراكها في ضمان تنفيذ سياسات في مجال الملكية الفكرية على نحو أفضل. وأشار الوفد إلى إجراء أول بعثة خبراء في يناير 2011 وإلى انعقاد عدة اجتماعات على إثر ذلك مع المؤسسات المعنية. وعبر الوفد عن الامتنان للويبو على ما قدمته من دعم ورحب باستمرار مشاركتها في إنجاح الاستراتيجية. وبين الوفد مدى فائدة الندوة الأولى التي عقدت بشأن نظام مدريد والتي نظمتها شعبة بعض البلدان في أوروبا وآسيا التابعة للويبو استنادا إلى خطة تعاون سنوية متفق عليها مع مكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود وشارك فيها المكتب المذكور والجمهور عامة. واسترسل قائلا إن ممثلي الجبل الأسود شاركوا بفضل دعم الويبو في ندوات عقدت بشأن نظام لاهاي وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. ونبّه إلى أن تطبيق نظام أتمتة الملكية الصناعية يمثل خطوة كبيرة على المستوى العملي والموضوعي ولا سيما فيما يتعلق بتحول مكتب الجبل الأسود إلى معالجة البيانات الرقمية وصون المعلومات المخزنة. وأحاط الوفد الحاضرين علما بأن المكتب يمر بمرحلة تجريبية حيث إنه يسعى إلى تعديل النظام حتى يتمكن من تلبية احتياجاته وتوقع الوفد التنفيذ الكامل في نهاية سنة 2011. وقال الوفد إن حكومة بلده إذ تدرك أهمية مكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود بوصفه أول مؤسسة وطنية لحماية حقوق الملكية الفكرية وترى ضرورة توفير مرافق خاصة لتخزين المحفوظات وفي المقام الأول الوثائق المتعلقة بالبراءات، فقد حددت ظروف تحديث مبانيها مع استمرار العمل على تعزيز الكفاءات الإدارية بالرغم من العديد من القيود. وفي ختام بيانه، عبر الوفد عن امتنانه للدعم الذي قدمته الويبو ورحب بإتاحة المزيد من المساعدة على تنفيذ القوانين التي أصدرها بلده. وقال الوفد إنه يقدر المساعدة والدعم والتعاون الممتاز القائم مع شعبة بعض البلدان في أوروبا وآسيا وأعرب عن أمله في زيادة ترسيخ هذا الدعم بهدف تحقيق العديد من الأهداف الأخرى في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية الذي أصبح مجالا أكثر إلحاحا منذ تقديم بلده ترشحه للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في 17 ديسمبر 2010.

119. وأيد وفد موزامبيق البيانات التي أدلى بها وفد جنوب أفريقيا نيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية ووفد النيبال نيابة عن الدول الأقل نمواً. بالإضافة إلى ذلك، دعم الوفد بيان ممثل مجموعة أصدقاء التنمية بخصوص جدول أعمال التنمية. وقال إن موزامبيق شهدت تطوراً ملحوظاً في نشر الملكية الفكرية واستخدامها مشيراً إلى الزيادة الهائلة في عدد تسجيلات حقوق الملكية الفكرية كل عام، كما أظهرت أوساط الأعمال اهتماماً متزايداً بالاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية بغية إضفاء قيمة مضافة على المنتجات. وقال الوفد أنه في ظل تدريس الملكية الفكرية بالجامعات، صارت الأوساط الأكاديمية أكثر وعياً بهذا الموضوع، أما المؤسسات الحكومية المسؤولة عن إدارة الملكية الفكرية فقد ضاعفت من جهودها لتشجيع استخدام الملكية الفكرية في موزامبيق. ورحب الوفد بتقرير المدير العام الذي أشار فيه إلى المبادرة المتعلقة بإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في العديد من البلدان. وأوضح أنه تم افتتاح مركز من هذه المراكز في مابوتو في 22 سبتمبر 2011، مضيفاً أن مبادرة من هذا النوع سوف تسهل نفاذ الباحثين والمبتكرين والمقاولين إلى المعلومات. وأضاف قائلاً إن موزامبيق هي ثاني أكبر مستفيد من دورات التدريب عن بعد التي تنظمها أكاديمية الويبو، وأبلغ دليل على ذلك الإقبال الكبير على الدورات في هذا الموضوع. وأوضح الوفد أن العديد من الطلاب قدر درسوا مواضيع الملكية الفكرية بجامعة أفريقيا في موتار بزيمبابوي وكذلك في تورينو. وفضلاً عن ذلك، أشار الوفد إلى أن عدداً من الفنيين في موزامبيق قد استفادوا من هذه الدورة لصياغة البراءات التي يديرها كل من المكتب الإقليمي الأفريقي للمكية الفكرية والويبو إدارة مشتركة. وأشار الوفد إلى أن هؤلاء الفنيين قد ساعدوا بالفعل أكثر من 100 مبتكر في صياغة أكثر من 80 براءة، ما أسهم في تحول مسار الساحة التكنولوجية

في موزامبيق، وكان من المأمول أن تستمر هذه الدورات. ومضى يقول إن الشراكة المتينة بين الويبو والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي قد سمحت للعديد من المواطنين بالتمتع بالتدريب الأساسي في مجال الملكية الفكرية وأيقظت الشغف بهذا الموضوع. ورحب الوفد بخطط إنشاء أكاديميات الملكية الفكرية الوطنية في العديد من البلدان، وهو نهج من شأنه أن يقرب بين مبادرات التدريب في مجال الملكية الفكرية والمستفيدين منها. ونظر الوفد بعين التقدير إلى هذه المبادرة بالإضافة إلى الجهود الرامية إلى تسهيل النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات من خلال شبكتي برنامج الوصول إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار والنفاذ إلى قواعد البيانات المتخصصة في البراءات. وتطلع إلى تنمية المشاريع الملموسة التي ستحول المعلومات إلى منتجات في أسواق موزامبيق. كما أثنى على مساعدة الويبو الرامية إلى تطبيق نظام للبيانات الجغرافية في البلدان المعنية إذ كان يأمل أن يتم تسجيل أول بيان جغرافي في موزامبيق لإضفاء القيمة المضافة على منتجات قطاعات مصائد الأسماك والزراعة والماشية.

120. وصرح وفد ناميبيا قائلاً إنه يولي أهمية كبيرة إلى المسائل التي تبحثها اللجنة الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور معرباً عن دعمه للدعوة إلى تجديد ولاية اللجنة. وقال الوفد إن المعاهدة المقترحة بشأن حماية هيئات الإذاعة وكذلك الأعمال المقبلة المتعلقة بجدول أعمال الويبو بشأن التنمية تندرج ضمن مسائل أخرى ذات أهمية حاسمة مضيفاً أن قطاع التنمية الصناعية والشركات الصغيرة والمتوسطة يحتل مكانة محورية في خطة التنمية الوطنية في ناميبيا. وأوضح أن ذلك يستلزم بناء القدرات فيما يتعلق برأس المال البشري واكتساب التكنولوجيا وتطوير المهارات التقنية وتعزيزها، من أجل بلوغ الأهداف الاستشرافية للبلد في مجالات النمو الاقتصادي وتنمية زيادة الأعمال وإيجاد الوظائف والحد من الفقر. ورأى الوفد أن جدول أعمال التنمية سيضطلع بدور حاسم في قطاع الصناعة في ناميبيا فيما يتعلق بتحسين القدرة على الإنتاج والإنتاجية والجودة والمعايير والقدرة التنافسية في السوق العالمية موضحاً أن الويبو وغيرها من الجهات المعنية أسهمت إسهاماً إيجابياً في مشروع قانون الملكية الصناعية الذي أقره المجلس الوطني في الشهر الماضي. واستدرك الوفد قائلاً إن صيغة معدلة لقانون ناميبيا بشأن حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة سيُرفع إلى البرلمان في أوائل سنة 2012 مشيراً إلى أن هذه الصيغة المعدلة من القانون تُعد من الأولويات نظراً لأهميتها بالنسبة لتصديق ناميبيا على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وأشار الوفد إلى أن منظمة الإدارة الجماعية لحق المؤلف المسماة المنظمة الناميبية المعنية بحقوق الاستنساخ (NAMRRO) أنشئت في ناميبيا في سنة 2007 وأُطلقت رسمياً في سنة 2008. وقال إن هذه المنظمة التي أنشئت بمساعدة مالية من اليونسكو وبدعم لوجيستي من الويبو ومن الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ (IFRRO) ومن إحدى المنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ في جنوب أفريقيا، تُعنى بحماية المصنفات الأدبية والفنية والمسرحية. وأضاف الوفد قائلاً إن المنظمة الناميبية المعنية بحقوق الاستنساخ هي منظمة الإدارة الجماعية لحق المؤلف الثانية بعد الجمعية الناميبية للملحني ومؤلفي المصنفات الموسيقية (NASCAM) التي تُعنى فقط بالمصنفات الموسيقية. وأعرب الوفد عن أمله في أن يُطرح بروتوكول سواكوماند لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري للتصديق عليه أولاً من قبل البرلمان، ثم من قبل مجلس وزراء المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية قبل نهاية سنة 2011. وأشار الوفد إلى أن ناميبيا استفادت استفادة عظيمة من الدعم السخي المقدم لها من الويبو في مجال بناء القدرات لكن مازالت تنمية الموارد البشرية وبعض المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية تطرح بعض التحديات. واستطرد الوفد قائلاً إن ناميبيا ستواصل لذلك طلب المساعدة سواء فيما يتعلق بالتأهيل الأساسي أو فيما يتعلق بتعليم الملكية الفكرية على نطاق أوسع.

121. وهنأ وفد النرويج الأمانة العامة والمدير العام على عملهما التحضيري الرائع للجمعيات. ورحب بالعمل الذي أنجز لتسهيل مراقبة الدول الأعضاء للشؤون المالية وكذلك إرساء آليات للتدقيق والرقابة، فقد وافقت لجنة البرنامج والميزانية خلال الدورة الثامنة عشرة على تقديم التوصيات للجمعيات حتى تتبنى اقتراح البرنامج والميزانية عن السنتين المقبلتين. وأيد الوفد توصيات لجنة البرنامج والميزانية ورحب بالتزام المدير العام لخفض النفقات والتركيز على المكاسب من حيث الفاعلية. وقال الوفد إن النرويج شعرت بالسرور حيال التقدم المحرز في اللجنة الدائمة لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في عام 2011

وأيدت النظر مجدداً في حقوق فناني الأداء السمعي والبصري وهيئات البث، وذلك لتطويع هذه الحقوق مع ما تم إنجازه في عام 1996 في معاهدة الويبو بشأن حقوق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وأضاف إن النرويج تتطلع إلى تحقيق التقدم في شؤون توصيات اللجنة الدائمة لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بخصوص استئناف المؤتمر الدبلوماسي لعام 2000 حتى يتسنى الانتهاء من معاهدة حول حقوق فناني الأداء السمعي والبصري. وأعرب الوفد عن رضاه حيال إعداد اللجنة الدائمة لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة لمشروع هذه المعاهدة في أعقاب عقد كامل من النقاشات. وركز على أهمية الاستثناءات والتقييدات. كما أيد توصيات اللجنة بضرورة المضي قدماً نحو صك دولي حول التقييدات بالنسبة للأشخاص غير القادرين على قراءة المطبوعات. وتطلع إلى إنهاء النقاشات حول اقتراح بهذا الصدد خلال الدورة المقبلة للجنة الدائمة لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وعلى صعيد آخر، رأى الوفد أن عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور قد اكتسى أهمية خاصة، وتعهدت النرويج بتجديد ولاية هذه اللجنة وفقاً لتوصيات اللجنة الحكومية الدولية في دورتها المعقودة في يوليو. وأشار الوفد إلى أن النرويج وقعت على بروتوكول ناغويا بشأن النفاذ إلى الموارد الوراثية والتقاسم المنصف والعادل للمنافع المستمدة من الانتفاع بالموارد الوراثية في مايو 2011، إذ يمثل تطوير إطار دولي للكشف عن أصل الموارد الوراثية المفتاح لتحقيق النتائج. وكشف عن تأييد النرويج كذلك لتطوير الصكوك الدولية الملزمة قانوناً في مجالات أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية، إذ تتسم هذه الصكوك بالعدالة ولأنه قد تم الحفاظ على فضاء متماسك للملك العام. والتفت الوفد إلى جدول أعمال الويبو بشأن التنمية وأمل أن يتم استئناف عمل الدورة الأخيرة للجنة التنمية والملكية الفكرية. وفضلاً عن ذلك، قال إنه كان من المهم التقدم في خطة عمل متوازنة للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. وأعلن أن النرويج قد رحبت بالتقدم المحرز في معاهدة قانون الرسوم والنماذج في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية، كما تبقى النرويج ملتزمة بهدف عقد مؤتمر دبلوماسي خلال السنتين المقبلتين. وأثنى الوفد على الويبو لتركيزها المستمر على إتاحة أفضل الخدمات العالمية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي، فقد اكتسى تبسيط العمليات للمستخدمين أهمية قصوى بغية الاستخدام المستمر والمتواصل لخدمات الملكية الفكرية. كما حسنت الأفرقة العاملة المختلفة اللوائح والخطوط الإرشادية والممارسات. وأشار الوفد إلى أن معايير تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية التكنولوجية لا تزال قضايا مهمة يناقشها خبراء الويبو ويرنو الوفد إلى استئناف عمل اللجنة المعنية بمعايير الويبو حيث قام خبراء الدول الأعضاء بمساهمة عظيمة في أنظمة التسجيل الوطنية والدولية. وذكر أن قانوناً جديداً للعلامات التجارية قد دخل حيز التنفيذ في النرويج في 1 يوليو 2010، كما يجري النقاش بخصوص إمكانية الانضمام إلى معاهدة سنغافورة بشأن قوانين العلامات التجارية. وأوضح الوفد أنه عقب وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بخصوص التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية، شهدت النرويج ارتفاعاً في الإيداع الدولي للرسوم والنماذج يفوق توقعاتها. وأخيراً، عبر الوفد عن تأييد النرويج للإنفاذ الملائم لحقوق الملكية الفكرية إذ كانت بصدد تعديل التشريعات الوطنية المتعلقة بالملكية الفكرية لزيادة دعم هذا الإنفاذ، أما الحكومة فكانت بصدد التحضير لورقة بيضاء حول الملكية الفكرية والابتكار.

122. وأقر وفد بابوا غينيا الجديدة بالمساعدة القيمة التي قدمتها الويبو للنهوض بحماية حقوق الملكية الفكرية في البلد وسلّط الضوء على العديد من التطورات التي حدثت في مجال الملكية الفكرية بفضل الدعم الكامل للمنظمة. وقال إن بلده يستخدم الآن نظاما مؤقتا لمنح العلامات التجارية والبراءات والرسوم والنماذج الصناعية وأنه البلد الوحيد من بين البلدان الجزرية الصغيرة في المحيط الهادئ الذي يستخدم نظام الويبو لأتمتة الملكية الصناعية الذي برهن على مدى فائدته نظرا لمعدل التطور المسجل في مجال الملكية الفكرية. وأوضح أنه بالنظر إلى التحول إلى إدارة العلامات التجارية على المستوى الإقليمي، فإن البرنامج الموحد سيكون مفيدا بالنسبة إلى البلدان الجزرية الأخرى في المحيط الهادئ. وأشار إلى بدء تنفيذ مشروع الخطة الوطنية للملكية الفكرية في سنة 2009 واستكماله في سنة2011. وبين أن الخبراء التقنيين في الويبو ساعدوا على تحقيق ذلك. وقال إن المشروع استمد أهميته من تبنيه لجدول أعمال التنمية في البلد وللأهداف الإنمائية للألفية وبعض العناصر من جدول أعمال تطوير الملكية الفكرية. وقال إن الاستراتيجيات المراد تطبيقها تتوجه بالأساس نحو إذكاء الوعي بما يساعد على النهوض بالإبداع والابتكار. ومضى يقول إن بلده يسعى أيضا إلى تعزيز نظم إنفاذ القوانين. وعبر الوفد عن الارتياح لهذه

التطورات وتطلع إلى اعتماد الحكومة في بلده لخطة التنمية وتنفيذها في السنة المقبلة. وأعلن الوفد أن بلده يقوم بدور ريادي في إنشاء هيئة إقليمية لفحص العلامات التجارية لفائدة جزر المحيط الهادئ. وأشار إلى اختتام مناقشات إقليمية بشأن مذكرة تفاهم بوصفها جزءا من الأعمال التي شرع في إنجازها منذ سنة 2006. وقال إن توقيع ثلاثة بلدان من بلدان المحيط الهادئ على المذكرة يفضي إلى إنشاء مكتب فحص العلامات التجارية الإقليمي لجزر المحيط الهادئ في بابوا غينيا الجديدة والمنتظر أن يبدأ عمله في السنة المقبلة. وأقر الوفد بالدعم الذي أتاحته كل من أستراليا ونيوزيلندا لتصميم الآلية واعترف بدعم الويبو حيث سمحت لفريق من الموظفين بإجراء زيارات لدراسة ثلاثة نظم مختلفة وهي نظام مدريد ونظام بنيلوكس ونظام أريبو. وبيّن أن القصد من ذلك هو ضمان استفادة البلدان المجاورة من المساعدة التقنية والتدريب والتنمية. وقال إن بلده يقع في منطقة تتميز ببنية اجتماعية واقتصادية وطبيعية وتقليدية معقدة مما يقتضى من واضعي القرارات السياسية والقانونية والاقتصادية مراعاة الحساسيات في كل المستويات وإيلاء الاحترام الضروري للالتزامات الدولية للبلد في الوقت ذاته. وبين أن مسائل من قبيل إنفاذ القوانين المتعلقة بانتهاكات حقوق الملكية الفكرية وإتاحة آليات ملائمة للحماية لفائدة مالكي حقوق الملكية الفكرية ووضع تشريعات قابلة للتطبيق، لا تمثل سوى عدد بسيط من هذه المسائل. وقال الوفد إن بلده ملتزم بتطوير الملكية الفكرية والعمل عن كثب مع الويبو وغيرها من الشركاء على الصعيد الدولي لوضع خطة وطنية لتطوير الملكية الفكرية من شأنها دراسة هذه المسائل ووضع خريطة طريق واقعية حتى يمضي البلد قدما نحو تطوير الملكية الفكرية. وبيّن الوفد أن بلده جزء من منطقة المحيط الهادئ غير أن الملكية الفكرية لا تتمتع بالأولوية لدى أغلب حكومات المنطقة. ومضى يقول إن هذا الوضع يمثل تحديا نظرا لما تنعم به منطقة المحيط الهادئ من موارد بيولوجية وفنون تقليدية ثرية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلور. ونبه إلى أن غياب الأطر القانونية والإدارية المناسبة لحماية حقوق الملكية الفكرية في جميع البلدان الجزرية تقريبا، جعل هذه البلدان غير قادرة على حماية حقوقها في مجال الملكية الفكرية أو الاستفادة إلى أقصى حد من الأنشطة الإبداعية الابتكارية مما أثر في مشاركتها في الأنشطة التجارية والاستثمارية. وأردف قائلا إن قضايا الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية هي موضع قلق كبير أيضا وإن القرصنة والتزوير ظاهرتان متناميتان. وأوضح قائلا إن استيراد السلع المقرصنة والمزورة واستنساخها وبيعها أمر منتشر في منطقة المحيط الهادئ وإن أوساط قطاع الأعمال والمستهلكين تأثرت على الفور بالآثار السلبية. واستطرد قائلا إن تلك القضايا تعرّض التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه البلدان لخطر جسيم إذا لم يتم معالجتها معالجة فعالة وإن حكومات بلدان جزر المحيط الهادئ اعترفت بالحاجة إلى تناول تلك القضايا المتصلة بحقوق الملكية الفكرية على نحو أفضل. وأشار إلى أنه لا ينبغي الاضطلاع بهذه المهمة من خلال إجراء إصلاحات تشريعية وسياسية فحسب بل من خلال إنشاء أنظمة فعالة لحماية تلك الحقوق وإنفاذها. وقال إن هذه المهمات بحاجة إلى إتاحة الموارد المناسبة وتكوين الكفاءات لفائدة المنظمات المعنية ومنها مكاتب الملكية الفكرية وأن هذه الحاجة أفضت إلى اتخاذ قرار تاريخي بإنشاء هيئة إقليمية لفحص العلامات التجارية لفائدة جزر المحيط الهادئ. وأوضح أن هذا القرار يمثل الخطوة الأولى في هذا المسار. وفيما يتعلق بوضع آلية إقليمية لمنطقة المحيط الهادئ، أبدى الوفد رغبة بلده في العمل عن كثب مع الويبو وغيرها من الدول المتطورة الأعضاء فيها لتكوين الكفاءات العاملة في مكاتب الملكية الفكرية بالمنطقة.

123. وأشار وفد رومانيا إلى التقدم المحرز في سنة 2010 وإلى دور برنامج التقويم الاستراتيجي الذي لا يفتأ يزداد أهمية. وصرح بأن الانتقال من مرحلة تخطيط هذا البرنامج إلى مرحلة التنفيذ زادت من فعالية المنظمة وجهزتها بشكل أفضل للتصدي لتحديات العولمة. وانضم إلى البيانين اللذين أدلى بهما وفد سلوفينيا بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ووفد بولندا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأعرب الوفد كذلك عن شكره للويبو على الدعم الذي تقدمه وعلى تعاونها على تنظيم الاجتماعات المشتركة التي ساهمت مساهمة كبرى في النهوض بحقوق الملكية الفكرية. ونوه إلى أن ندوة الويبو الوطنية المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات عقدت في بوخارست. وأضاف أن الويبو نظمت حلقة عمل دون إقليمية بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لفائدة إدارات الجمارك والمدعين العامين والهيئات القضائية في مدينة سيبيو. وقال إن استراتيجية وطنية جديدة في مجال الملكية الفكرية للفترة 2011-2015 قد وضعت في صيغتها النهائية وتجري الموافقة عليها. واستطرد قائلا إن مكتب رومانيا للملكية الفكرية ومكتب رومانيا لحق المؤلف عززا التعاون مع وكالات إنفاذ القانون. وقال إن اهتماما كبيرا قد أولي إلى إذكاء الوعي بقضايا الملكية الفكرية في رومانيا. والتفت إلى مجال حق المؤلف وقال

إن مكتب رومانيا لحق المؤلف عكف على تنسيق العلاقات بين المستخدمين، ومنظمات الإدارة الجماعية وأصحاب الحقوق بهدف التشجيع على الإبداع. وأضاف أن مكتب رومانيا للملكية الفكرية واصل تنسيق نظامه الأساسي مع الأحكام الدولية وأحكام الاتحاد الأوروبي. وراح يقول إن اللوائح التنفيذية لقانون العلامات التجارية والبيانات التجارية المعدل والمستكمل قد اعتمدت في نهاية سنة 2010. واستطرد قائلا إنه أثناء الاجتماع السنوي للمراكز الإقليمية الستة عشر المعنية بالنهوض بحماية الملكية الفكرية، قدم مكتب رومانيا للملكية الفكرية تشريعات مطورة ومشروعات جديدة يشارك هو فيها ويمكنها أن تؤثر في أنشطة هذه المراكز. وصرح بأن هذه المراكز سلطت الضوء في تقاريرها على المشاكل التي تنشأ أحيانا في علاقاتها مع الشركات الصغيرة والمتوسطة ومع الجامعات. وأضاف أن أنشطة ترويجية تستهدف أساسا الشركات الصغيرة والمتوسطة، مثل الندوات وحلقات العمل واجتماعات المائدة المستديرة، أخذت تنظم في شتى أرجاء البلد. وصرح بأن إدارة البراءات دشنت خدمة سابقة للتشخيص لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة، وأن هذه الإدارة شاركت كذلك في معارض وطنية ودولية تعزز الابتكار والتكنولوجيا الجديدة. وقال إن رومانيا على قناعة بأن نظام الملكية الفكرية لديه الموارد لمكافأة الإبداع وللقيام بمساهمات أساسية في تحقيق النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي. وبالتالي فإن الدور الذي تضطلع به الويبو في هذا الصدد مهم للغاية.

124. وقال وفد صربيا إن الفترة التي أعقبت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو العام الماضي قد شهدت العديد من الأنشطة لتطوير حماية الملكية الفكرية في جمهورية صربيا. وأضاف إن صربيا تشعر بالامتنان للويبو للدعم المستمر الذي تقدمه لها. وركز الوفد على زيارة المدير العام الأخيرة لصربيا إذ وقّع خلالها رئيس الوزراء الصربي والمدير العام على مذكرة تفاهم بين الحكومة الصربية والويبو. وقال إنه تم الاتفاق بين الطرفين الموقعين على إطلاق المشروعات المشتركة في العديد من مجالات الملكية الفكرية بغية تعزيز قدرات قطاعات الأعمال ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة ودعم القدرات الأكاديمية ومؤسسات البحوث والتنمية وتعزيز نظام إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في صربيا. وأعلن الوفد أنه تم الاحتفال بالعيد التسعين لمكتب الملكية الفكرية في صربيا في 15 نوفمبر 2010 وبهذه المناسبة، نظم المكتب بمساعدة الويبو مؤتمراً دولياً حول أحدث التوجهات في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية. وشرح الوفد أنه خلال سنة 2010، قاد مكتب الملكية الفكرية في صربيا عدداً من الأنشطة منها إعداد "دراسة وطنية حول الملكية الفكرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة" وترجمة منشورات الويبو وطبعها وتدريب العاملين في غرف التجارة ووكالات التنمية الإقليمية. وأشار الوفد أنه أثناء سنة 2011 نظمت الويبو بالتعاون مع مكتب الملكية الفكرية في صربيا العديد من التظاهرات مثل حلقة عمل حول تسويق الابتكارات ونقل التكنولوجيا وكذلك ندوة أقاليمية بخصوص إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وعبر الوفد عن ارتياحه لانضمام جمهورية صربيا إلى اتفاقية البراءات الأوروبية فبذلك، تضمن صربيا حماية التكنولوجيا المسجلة بمكتب البراءات الأوروبي على أراضيها وتوفر حماية أسهل وأقل كلفة للبراءات الصربية في الدول الأعضاء بالاتفاقية. والتفت الوفد إلى الأنشطة التشريعية في مجال حماية الملكية الفكرية وقال إنه تم تبني العديد من اللوائح المهمة بخصوص الأقراص الضوئية وقانون الأسرار التجارية. وأضاف الوفد إن إستراتيجية الملكية الفكرية لصربيا للفترة 2011-2014 قد حددت الأهداف الأساسية التي تبغي صربيا تحقيقها في مجال حماية الملكية الفكرية. وأشار أيضا إلى أن مركز التعليم والمعلومات التابع لمكتب الملكية الفكرية في صربيا قد نظم دورات تدريبية في الملكية الفكرية لمستخدمي حقوق الملكية الفكرية على تنوعهم وكذلك مؤسسات الإنفاذ في الفترة ما بين الدورات، كما نظم سلسلة من الندوات لخدمة القطاع المالي والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحوث والتنمية وسلطات الإنفاذ. وأخيراً، قال الوفد إن صربيا عملت ولا تزال تعمل بلا كلل بغية إنشاء نظام لحماية الملكية الفكرية يتسم بالفاعلية ويمكن الاعتماد عليه.

125. ولفت وفد سيشيل الانتباه إلى وجود مكتب يعنى بحق المؤلف والملكية الصناعية في بلده وإلى إنشاء لجنة الملكية الفكرية مؤخراً كجزء من الجهود الحكومية الرامية إلى تعزيز نظام الملكية الفكرية. وقال الوفد إنه ينشد الدعم من الويبو باعتباره عضواً جديداً نسبياً في المنظمة وذلك بغية تكوين الكفاءات في النظام الوطني للملكية الفكرية. كما طلب المساعدة التقنية لدعم مكاتب الملكية الفكرية حتى يتسنى تحسين الظروف الاقتصادية. وأشار الوفد إلى الدور الفعال الذي تضطلع به سيشيل في محاربة القرصنة في المحيط الهندي وضمان الأمان لحركة لنقل البحري الدولي. فضلاً عن ذلك، عبر الوفد عن

رغبة سيشيل في محاربة القرصنة في مجال الملكية الفكرية بغية حماية أصحاب الحقوق وتمكين شعب سيشيل من التمتع بفوائد الملكية الفكرية.

126. وأعرب وفد سلوفاكيا عن تأييده التام للبيان الذي أدل به وفد سلوفينيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وشكر أمانة الويبو على إعدادها وثيقة برنامج وميزانية متوازنة لفترة 2012-2013. وقال إن سلوفاكيا تدرك الدور المهم الذي تضطلع به اللجنة الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور مؤكداً على أهمية المناقشات الجارية في هذا المحفل. ورحب الوفد بالتقدم الذي أُحرز وبالنتائج التي تحققت في دورات اللجنة والأفرقة العاملة ما بين الدورات على حد سواء وكذلك بالمناقشات التي أجريت في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. ورأى الوفد ضرورة تعزيز التعاون الدولي والإقليمي والوطني في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لمكافحة القرصنة والتقليد ومن ثم توجيه الدعم اللازم لعمل اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ من خلال مواصلة تبادل المعلومات والخبرات. وشكر الوفد الويبو على استمرارها في تقديم الدعم والمساعدة لمكتب سلوفاكيا للملكية الفكرية مشيراً إلى إطلاق مشروع تعاون مدته ثلاث سنوات لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية في سلوفاكيا ولحفز الانتفاع بنظام الملكية الفكرية وتطويره. وقال الوفد إن الهدف من ذلك هو ضمان الاعتراف على نحو ملائم بدور الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الصعيد الوطني بين كبار الساسة وممثلي وسائط الإعلام، وإذكاء الوعي في ذات الوقت بالملكية الفكرية في مجتمع الأعمال وبين عامة الجمهور عن طريق تعزيز أنشطة مكتب سلوفاكيا للملكية الفكرية في مجال مخاطبة الجمهور. ومضى الوفد يقول إن مكتب سلوفاكيا للملكية الفكرية أنشأ اللجنة الوزارية المشتركة لتنسيق التعاون في مكافحة التقليد والقرصنة وذلك من أجل التصدي للمشاكل الناجمة عن التقليد والقرصنة موضحاً أن اللجنة تتكون من ممثلي 12 مؤسسة حكومية معنية بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. واستدرك الوفد قائلاً إن مهمة مكتب جمهورية سلوفاكيا للملكية الفكرية هي تنسيق اللجنة وتعريف الاستراتيجية الوطنية. وأشار الوفد إلى تحقيق تواصل فعال مع شعبة الويبو المعنية ببعض البلدان في أوروبا وآسيا موضحاً أن المبادرات التي اتخذتها مؤخراً تلك الشعبة تحقق الاتساق الكامل بين الشروط المتعلقة بتكوين الكفاءات فيما يخص استخدام حقوق الملكية الفكرية لأغراض التنمية الثقافية والاقتصادية.

127. وشكر وفد سوازيلند الويبو لدعمها في صياغة تشريع الملكية الفكرية الجديد ولا سيما قانون حق المؤلف الحقوق المجاورة. وبين الوفد أن هذا التشريع قد تم عرضه أمام البرلمان وكان من المأمول أن يتم إصداره قبل نهاية سنة 2011. واستكمل الوفد قائلا إن تعديلات قوانين البراءات ونماذج المنفعة والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية سوف يتم عرضها قريباً على البرلمان. وتطلع الوفد إلى أن تشكّل هذه الصكوك القانونية أساس نظام وطني قوي لحماية الملكية الفكرية. وقال الوفد إن سوازيلند قد انتهت من التعديلات على تشريعات العلامات التجارية مما سيسمح لها بالامتثال كليا لالتزاماتها الدولية. وأيد الوفد تأييداً خالصاً عمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وأعرب عن أمله في أن يتم تطبيق توصيات جدول أعمال التنمية تطبيقاً كاملاً. وقال الوفد إن سوازيلند تنوي طلب المساعدة في صياغة سياسة وطنية في مجال الملكية الفكرية. كما أيد الوفد البيان الذي ألقته جنوب إفريقيا نيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية. وعلى صعيد آخر، نظر الوفد بعين التفاؤل إلى تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور لأن ذلك سيساعدها في استكمال المفاوضات المستندة إلى نص وسيؤدي بدوره إلى صك قانوني دولي مُلزم قانوناً لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي. وشكر الوفد الويبو لدعمها التقني والمالي في تنظيم ندوة حول أهمية معاهدة التعاون بشأن البراءات ومراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا في أغسطس 2011. وأبقى الوفد على التزامه بدعم مبادرات الويبو حتى يتمتع أصحاب الحقوق والمستخدمون بنظام الملكية الفكرية وحتى يساهم هذا النظام في التنمية الاقتصادية. وأخيراً، أثنى الوفد على الدعم التقني والمالي الذي قدمته الويبو لتنظيم منتدى وطني حول الملكية الفكرية والذي سوف يعقد في أكتوبر وسوف يركز على استخدام الملكية الفكرية كأداة فعالة في خدمة التنمية الاقتصادية.

128. وأبدى وفد السويد تأييده الكامل للبيانين اللذين أدلى بهما وفد الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة عن المجموعة باء ووفد بولندا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأعرب عن رغبته في التشديد على دعمه للويبو في مهمتها

الرامية إلى النهوض بالابتكار والإبداع من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع البلدان من خلال نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وقال إن السويد لا تزال ترحب بالتدابير الرامية إلى وضع آليات متجاوبة وشفافة ومتينة طوال الوقت ترمي إلى إضفاء مزيد من الفعالية على المنظمة وإنها لا تزال تؤيد هذه التدابير. وأعرب الوفد عن تقديره للعملية الشاملة والشفافة التي أعدت بها الميزانية. وأبدى رغبته في التشديد على أن الميزانية يتعين أن تكون متوازنة وخاصة بالنظر إلى عدم اليقين وعدم الاستقرار الذي يعاني منهما الاقتصاد العالمي. وراح يقول إن من المهم جدا أن تحتفظ الخدمات التي تدّر الإيرادات في الويبو بفعاليتها وأن تلبي احتياجات الزبائن. وأضاف قائلاً أن أعمال لجان الويبو مهمة وأنه مسرور بالتقدم الذي يحرز في الوقت الراهن في العديد من المجالات. والتفت الوفد إلى اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة ورحب بالجهود المبذولة للمضي قدما بالمسائل المطروحة على جدول أعمالها، وأكد مجددا التزامه بالمشاركة بشكل بناء في المداولات التي ستجرى في المستقبل في هذه اللجنة. ومضى يقول إنه يقر بأهمية العمل الذي تضطلع به اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وكذلك اللجنة الحكومية الدولية وإنه لا يزال ملتزما في إطارها بمواصلة المناقشات الدائرة بشأن القضايا الثلاث المطروحة – وهي أشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية والموارد الوراثية – في ظل ولاية مجددة لها. ورحب الوفد كذلك بالمناخ الجديد والبناء الذي ساد أعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، وقال إنه لا يزال ملتزما بتوسيع نطاق المواءمة بين قوانين البراءات على الصعيد الدولي من خلال عمل اللجنة. وأقر بالأهمية الكبرى والقيمة المضافة للمواءمة بين شكليات وإجراءات تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية وتبسيطها، وأعرب عن تطلعه إلى اختتام مناقشة هذه المسائل في اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية، وإلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون الرسوم والنماذج الصناعية في الفترة 2012-2013. وشدد الوفد على أن السويد ترى الأعمال التي تضطلع بها اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ مهمة، وأيد عقد دورات لهذه اللجنة على فترات مناسبة أثناء فترة السنتين المقبلة. وتحدث عن التطورات الوطنية الأخيرة وقال إن السويد انضمت إلى معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات وقد أودعت صك الانضمام مؤخرا. وأشار إلى العمل الذي يقوم به الفريق العامل التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات فيما يتعلق بالتوصيات الصادرة بناء على الدراسة المعنونة "ضرورة تحسين عمل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات" وأشاد بهذا العمل، ومن الأمثلة على هذا العمل نظام تقدم من خلاله الأطراف الأخرى آراءها في الجودة. واسترسل قائلا إنه يرغب في التشديد مجددا على إشادته الكبرى بالتعاون مع المكتب الدولي على تنظيم برامج مدتها ثلاث سنوات تتعلق بمختلف جوانب الملكية الفكرية، واحد منها عن حق المؤلف في الاقتصاد العالمي وواحد عن الملكية الصناعية في الاقتصاد العالمي وآخر عن الملكية الفكرية لفائدة البلدان الأقل نموا. وصرح بأن الوكالة السويدية للتنمية الدولية قد وافقت على مواصلة تمويل هذه البرامج مبدئيا حتى سنة 2013. واختتم الوفد كلمته قائلا إن السويد تتطلع إلى مواصلة التعاون الناجح في إطار الويبو على تطوير نظام الملكية الفكرية الدولي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع.

129. وتقدم وفد الجمهورية العربية السورية بالشكر الجزيل لكافة العاملين في الويبو وعلى رأسهم المدير العام لاستمرارهم في تقديم الدعم والمساهمة في تطوير واقع الملكية الفكرية في الجمهورية العربية السورية. وأشار إلى تطوّر الواقع التشريعي والبنية التحتية للملكية الفكرية في سوريا خلال السنوات السابقة من خلال القانون الجديد للعلامات التجارية والنماذج الصناعية والمؤشرات الجغرافية والمنافسة الغير مشروعة ومن خلال تطوير قانون براءات الاختراع الجديد وتعديل حق المؤلف والحقوق المجاورة. وأضاف قائلا إن الجمهورية العربية السورية بصدد إحداث هيئة عامة للملكية الفكرية مستقلة ماليا وإداريا تقوم برعاية كافة جوانب الملكية الفكرية ووضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية إيمانا منها بأهمية تعزيز دورها وإسهامها في تطوير جميع النواحي الإبداعية والابتكارية للتنمية الشاملة في سورية. وتحدّث عن التعاون المستمر والمثمر مع المنظمة الذي شهد تطورا كما ونوعا حيث قدمت المنظمة الدعم والرعاية لإقامة معرض الباسل للإبداع والاختراع الذي أقيم في شهر يوليو 2011 حيث يعتبر هذا المعرض حدثا هاما في سوريا من حيث استمراريته في تقديم الدعم والرعاية للمبدعين والمخترعين وقد أعطت رعايته من الويبو وجامعة الدول العربية بعدا عربيا ودوليا له وساهمت هذه الرعاية في تحقيق مشاركة دولية واسعة فيه. ونوّه أيضا بالتعاون مع المنظمة الذي أفضى إلى إعداد نسخة مترجمة إلى اللغة العربية من اتفاق نيس للتصنيف الدولي للسلع والخدمات وسيوضع بتصرف الويبو من خلال الاتفاق المبرم معها ويتم أيضا التحضير لاستفادة سوريا من دعم المنظمة

في إنشاء الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية في سوريا حيث تم توفير البنية التحتية المناسبة للإقلاع بهذا العمل الهام الذي يوفر الفائدة للمتدربين في هذا المجال إضافة إلى مشروع إقامة مراكز للتكنولوجيا والابتكار في سورية. وفي هذا المجال، أعرب الوفد عن أمله في اعتماد برنامج إحداث أكاديمية للملكية الفكرية ضمن أجندة التنمية كبرنامج دعم دوري وليس مرحلي وزيادة عدد المستفيدين منه لما يشكل ذلك من نواة هامة في ترويج ثقافة الملكية الفكرية وتعزيز دورها واندماجها في التنمية الاقتصادية. واستطرد قائلا إنه يأمل أيضا أن يتم تعيين مدير للمكتب العربي وذلك تأكيدا لما ورد ببيان المجموعة العربية لما لذلك من تأثير في تعزيز التعاون في مجال الملكية الفكرية وتوجيه الدعم المناسب في هذا المجال للدول العربية كافة. وأخيرا، أعرب متمنياته بأن تتكلل أعمال الجمعية بالنجاح والتوفيق.

130. وأعرب وفد جمهورية تنزانيا عن انضمامه لبيان وفد جنوب أفريقيا بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية وبيان وفد نيبال بالنيابة عن البلدان الأقل نموا وبيان ممثل الاتحاد الأفريقي بالنيابة عن الاتحاد الأفريقي. وأشار إلى القيادة الحكيمة للمدير العام وفريقه أثناء الاضطلاع بأنشطة الويبو على الرغم من التحديات المالية التي تسببت فيها الأزمة المالية العالمية. وقال إن الدور الذي تضطلع به الملكية الفكرية بصفتها أداة رائعة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لم يعد محل جدال حتى في البلدان الأقل نموا. وأضاف أن المجالات التي رُوِّج فيها للملكية الفكرية من خلال أنشطة التسويق قد سجلت توجهات تنافسية كبرى. وشدد على أن الاستخدام الاستراتيجي للتكنولوجيا المحلية والتكنولوجيا المستوردة المنقولة إلى الشركات الصناعية أدخل تحسينات هائلة من حيث أحجام الإنتاج وجودة المواد المنتجة. وأضاف أن استخدام أدوات التسويق مثل العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية كان فعالا كذلك في تعزيز المنافسة العادلة. وقال إنه يشعر بتشجيع كبير بمشاركة الشركات الصغيرة والبالغة الصغر مشاركة كاملة. وأكد أن تنزانيا تقدر التعاون الذي لم تفتأ تقوم به من خلال المشروعات المختلفة المنفذة لديها ومن خلال خدمات الدعم التي لم تفتأ تتلقاها. وأعرب الوفد عن شكره الخاص للويبو على مساعدة تنزانيا على البدء في تنفيذ بعض توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وكجزء من المشروع DA_10_05 تعزيز قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي، سيقدم خبير استشاري تقريرا بعد فترة وجيزة وسيكون هذا التقرير أساسا لرسم استراتيجية تنزانيا في مجال الملكية الفكرية. وأخطر الوفد الجمعيات بأن تنزانيا التمست الحصول على مساعدة من الويبو على تدريب المدربين، وذلك إقرارا منها بأهمية الدور الذي تقوم به الشركات الصغيرة والمتوسطة في اقتصاديات البلدان باعتبارها منصات لاستحداث فرص العمل وإقرارا منها كذلك بأن استخدام هذه الشركات لأصول الملكية الفكرية استخداما استراتيجيا سيحسن من قدرتها على المنافسة، وقد استكملت بعثة من الويبو هذه المهمة في أغسطس 2011. وراح يقول إن الهدف الرئيسي لهذه البعثة كان جمع ما يكفي من المدربين الذين من شأنهم أن يساعدوا هذه الشركات الصغيرة والمتوسطة على إدماج استراتيجيات الملكية الفكرية بفاعلية في خطط أعمالها. وقال إن تنزانيا على قناعة بأن هذه الاستراتيجية ستؤتي أكلها. وأشار الوفد إلى أن المعلومات التقنية لها دور بالغ الأهمية في التطور التكنولوجي. وأضاف أن في سنة 2007 أنشئ مركز تنزانيا للخدمات الاستشارية والمعلومات بمساعدة من الويبو لتحسين كفاءات مؤسسات الملكية الفكرية والمستخدمين على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية. وقال إن تعميم المركز للمعلومات المتعلقة بالبراءات يساعد العلماء وغيرهم من أصحاب المصالح على تحسين كمية أبحاثهم ونوعيتها. وتقدم الوفد بالشكر إلى الويبو على المواد التي تقدمها بانتظام إلى مكتبة المركز. وقال إن من المزمع أن ترسل الويبو بعثة قريبا لتحديث المركز وتحويله إلى مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار، بما يمكن علماء البحث من الانتفاع به للنفاذ إلى المعلومات التقنية. ونوه إلى أن تنزانيا لديها منتجات عدة يمكن أن تنتفع بالحماية بموجب الملكية الفكرية من خلال توسيمها، بما يمدها بقيمة مضافة في الأسواق العالمية. وصرح بأن الويبو أرسلت بعثة من خبراء التوسيم لرسم استراتيجيات مناسبة لمنتجات مختارة وقد أجرت هذه البعثة دراسات وافية على ثلاثة منتجات وهي: قهوة تنزانيا وشاي تنزانيا وبهارات زنزيبار. وأحاط الوفد علما مع الارتياح بالتقدم المحرز حتى الآن في اللجان المشاركة في التفاوض على مختلف القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية، وكذلك بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية. وقال إن لا بد أن يحدو الجميع أمل في إعداد صك دولي واحد أو أكثر يكفل الحماية للمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلور. وأعرب عن سروره كذلك لأن الأموال

المخصصة من الميزانية لأعمال اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية ستدعم تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وأكد للدول الأعضاء التزامه بالمشاركة البناءة في جميع العمليات المذكورة أعلاه لضمان تحقيق الأهداف المشتركة بشكل معقول وناجح.

131. وأيد وفد كينيا آراء مجموعة البلدان الأفريقية، وقال إن كينيا تمكنت من التصدي للعديد من القضايا في مجال الملكية الفكرية بفضل الدعم المستمر من الويبو ومن خلال المعهد الكيني للملكية الصناعية (KIPI) ومجلس كينيا لحق المؤلف (KeCoBo) وغيرها من المؤسسات، وأضاف أن كلا من المعهد والمجلس نفذا مشروعات أنشطة مختلفة، منها إذكاء الوعي بالملكية الفكرية وتكوين الكفاءات، ومع ذلك لا يزال تمويل الحماية بموجب الملكية الفكرية والإنفاذ الفعال لهذه الحماية يطرح تحديات. وراح يقول إن العديد من الأنشطة الجديدة أنجزت أو استهلت منذ جمعيات الويبو العامة السابقة لضمان استمرارية الأنشطة الجارية، وتضمنت هذه الأنشطة ترجمة فيلم يروج للملكية الفكرية بعنوان بانوراما (PANORAMA) إلى لغة الكسواحيلي في نهاية سنة 2010 الأمر الذي يتماشى مع مساعدة الكينيين الناطقين بهذه اللغة على فهم الملكية الفكرية، نظرا لأن هذه اللغة يتحدثها أكبر قطاع من السكان في شرق أفريقيا. واستدرك قائلا إن اليوم العالمي للملكية الفكرية قد احتفل به في 26 أبريل 2011 بعقد حلقة عمل ليوم واحد عن الملكية الفكرية لأصحاب المصالح وسائر الجمهور وحضرها كبار موظفي الحكومة، وأثناء هذا الاجتماع سلمت شهادات التقدير إلى المخترعين المحليين البارزين. وفي شهر يونيو استضاف المعهد الكيني للملكية الصناعية وفدا يجري دراسة جدوى بشأن مشروع تحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المشترك بين الأريبو والويبو والوكالة الوطنية للنهوض بالصناعة (NIPA). وذكر الوفد أنه لم يتم بعد وضع خارطة طريق واضحة لتحديث نظام أتمتة الملكية الصناعية الذي يستخدمه المعهد الكيني للملكية الصناعية. وأيد أهداف جدول أعمال الويبو بشأن التنمية الرامية إلى تمكين البلدان النامية من الانتفاع بالملكية الفكرية كأداة لتحقيق النمو والتنمية في الميدان الاقتصادي، ولهذا أدرجت البراءات الكينية في ركن البراءات. واستطرد قائلا إن في شهر سبتمبر استقبلت كينيا فريقا من الخبراء الاستشاريين العاملين في الويبو لإجراء دراسة جدوى عن مشروع إنشاء أكاديمية وطنية جديدة في مجال الملكية الفكرية في البلد، وعقب الالتقاء بممثلي المعهد الكيني للملكية الصناعية وأساتذة الجامعة الكينية المعنيين بمجال الملكية الفكرية، ينتظر صدور تقرير يحتوي على خارطة طريق واضحة لإنشاء أكاديمية في مجال الملكية الفكرية، وفي هذا الصدد تؤيد كينيا توسيع نطاق مشروع الأكاديميات الجديدة المندرج في جدول أعمال التنمية ليشمل بلدان أكثر مما كان مزمعا في الأصل. وصرح الوفد بأن كينيا لا تزال في مقدمة البلدان التي أقرت بدور حقوق الملكية الفكرية في تحقيق التنمية الاقتصادية وغيرت قوانينها الخاصة بالملكية الفكرية لتتماشى مع المعايير وأفضل الممارسات على الصعيد الدولي، وأضاف أنها تصدت أيضا لقضايا ناشئة مثل البيوتكنولوجيا والتقليد والامتثال لسائر الالتزامات الدولية مثل اتفاق تريبس والصحة العامة. وقال الوفد في هذا الصدد إن حكومة كينيا آخذة في تعديل تشريعها في مجال الملكية الصناعية ليتماشى مع بروتوكول تعديل اتفاق تريبس، مما سييسر كثيرا نفاذ الكينيين إلى الأدوية الأساسية بأسعار ميسورة. وراح يقول إن الحكومة صاغت مشروع قانون بشأن البيانات الجغرافية عقب التعاون مع حكومة سويسرا على إجراء تقييم لقطاع الزراعة، وصرح بأن مشروع القانون سيحسن حماية ثروات البلد الطبيعية. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى توقيع الاتفاق على مستوى الخدمات الخاص بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بين المعهد الكيني للملكية الصناعية والويبو، لأنه سيؤدي إلى تنظيم دورة تدريبية في أكتوبر 2011 في كينيا عن البحث في البراءات، قبل إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأخيرا شكر الوفد الويبو على التدريب المستمر الذي تنظمه والدعم المالي الذي تقدمه عن طريق ترتيب دورات محلية ودولية لموظفيها، وأبدى استعداده لتبادل التجارب والخبرات مع سائر البلدان. وعبر عن شكر حكومة بلده للويبو على دعم تطوير البنية التحتية والتمس منها مواصلة تقديم هذا الدعم.

132. وأعرب وفد السلطة الوطنية الفلسطينية، بوصفه ممثل فلسطين، عن سعادته للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للويبو إذ تعتبر هذه مشاركة فلسطين الأولى على هذا المستوى من الاجتماعات. وقال إنه يتطلع إلى تعزيز أواصر التعاون مع الويبو في مجال النهوض بالملكية الفكرية في بلده على مستوى العلاقات الجماعية والثنائية. وقال إن مشاركته تتزامن في اجتماع الجمعية العامة للمنظمة مع توجه فلسطين إلى المنبر الأممي لطلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، والتي تعتبر الويبو إحدى الوكالات المتخصصة التابعة لها. وقال إن القرار بالتوجه للأمم المتحدة، بعد استنفاذ كافة السبل لإطلاق

مفاوضات جادة بشان إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967 وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران بعاصمتها القدس الشرقية، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين، وتأمين مشاركة دولة فلسطين بالجهد العالمي لتحسين مستوى حياة البشرية في كافة المجالات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية. وقال إن السلطة الوطنية الفلسطينية قد كرست جهودها خلال العامين الماضيين لاستكمال بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية العتيدة وخلق جاهزية موضوعية وعملية لإقامة الدولة، وحددت في برنامجها "فلسطين إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة" كافة التدخلات المطلوبة لإنجاز بناء مؤسسات الدولة القوية، ومقوماتها في مجال الحكم والإدارة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك في مجالات الملكية الفكرية والصناعية وكامل الحقوق والمجالات التي تختص بها منظمة الويبو الغراء. وقال إن كل ذلك يأتي في سياق قيام فلسطين بتهيئة الأجواء المثلى لقيام المجتمع الدولي بقول كلمة الفصل بشأن استحقاق قيام الدولة الفلسطينية، حيث لم يبق من بين شعوب الأرض كلها إلا الشعب الفلسطيني يرزح تحت الاحتلال، وقد آن لهذا الاحتلال أن ينتهي. وقال إنه مع إنجاز خطة تحقيق الجاهزية لقيام الدولة الفلسطينية، فإن استمرار الاحتلال هو المعيق الوحيد الذي يحول دون قيامها وتحقيق طموحات وأماني الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي على حد سواء. وقال إن فلسطين قد التزمت في برنامجها بتفعيل وتنشيط عضوية فلسطين في المنظمات الدولية والأطر التجارية متعددة الأطراف العمل على الانضمام إلى المنظمات الدولية ذات العلاقة، وإقامة علاقات ثنائية فاعلة مع جميع الدول والمجموعات الإقليمية والدولية، وتشكيل اللجان الاقتصادية الوزارية والفنية المشتركة ما بين فلسطين والشركاء. وأضاف قائلا إن هدف ذلك هو خلق بيئة استثمارية جاذبة وتطوير البنية التحتية الاقتصادية، وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية، ونقل المعرفة ودعم الإبداعات الفلسطينية عبر تنمية الموارد البشرية والطبيعية. وقد تمثلت أجد هذه الانجازات بتوقيع مذكرة تفاهم مع الويبو في العام الماضي، بعد قبول فلسطين كعضو مراقب في المنظمة في عام 2005، أسوة بباقي المنظمات الدولية المتخصصة الأخرى. وذكّر بأن حقوق الملكية الفكرية تشكل حقوقا أساسية ورئيسية في حماية الإبداع والابتكار، وهي من أهم الحقوق التي يجب أن يتمتع بها المواطن الفلسطيني، ولذلك فقد أولت السلطة الوطنية الفلسطينية هذا المجال أهمية خاصة إيمانا منها بضرورة النهوض بمستوى الحماية لعناصر الملكية الفكرية المختلفة، وسن القوانين والتشريعات التي تتواءم معها، وخلق ثقافة وطنية في هذا المجال، وعليه جاءت مصادقة مجلس الوزراء الفلسطيني خلال هذا العام بتشكيل لجنة فنية وزارية لتنفيذ مذكرة التفاهم بين فلسطين والويبو. وحرص على الإشارة أيضا إلى الجهود الفلسطينية الحثيثة المبذولة حاليا بصدد انضمام فلسطين لمنظمة التجارة العالمية بصفة عضو مراقب، حيث تم تشكيل فريق وطني بعضوية المؤسسات ذات العلاقة مع القطاعين العام والخاص لعمل التحضيرات اللازمة لانضمام فلسطين إلى منظمة التجارة العالمية. واستطرد قائلا إن السلطة الوطنية قد قامت بخطوات ملموسة في سياق تنفيذ خطتها سالفة الذكر في مجال تعزيز الملكية الفكرية في فلسطين. وقال إن وزارة الاقتصاد الوطني قد عملت على أتمتة العمل بمساعدة من الويبو، والتي بدورها انعكست إيجابا على الخدمات المقدمة للجمهور الفلسطيني، كما ويجري العمل حاليا على نشر طلبات العلامات التجارية وبراءات الاختراع باللغتين العربية والانكليزية على موقع الوزارة. وأشار إلى أن السلطة الوطنية تعمل حاليا على تحديث البنية التشريعية الأولية والثانوية الخاصة بالملكية الفكرية الصناعية وإعداد قوانين جديدة تواكب مستجدات العصر وتنسجم مع الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، بما يشجع الاستثمار الأجنبي ونقل المعرفة والتكنولوجيا. وتحدث عن إعداد مشروع قانون لحق المؤلف والحقوق المجاورة، وهو بانتظار مصادقة جهات الاختصاص في السلطتين التنفيذية والتشريعية. أما في إطار دعم الإبداعات والابتكارات الفلسطينية، قال الوفد إن العمل يجري حاليا على إعداد دراسة لإنشاء مراكز دعم الابتكار في الوزارة وبالتعاون مع الجامعات الفلسطينية. وقال إن السلطة الوطنية الفلسطينية تتبع أيضا سياسات وطنية تقوم على مبدأ احترام الاتفاقيات الدولية على الرغم من عدم وجود أي التزامات مترتبة على فلسطين كونها ليست عضوا في أي من الاتفاقيات الدولية الخاصة بالملكية الفكرية فعلى سبيل المثال وضمن هذا الإطار يتم تطبيق مبدأ المعاملة الوطنية للأجانب، وتوفير وسائل الطعون القضائية في قرارات الإدارة، ونشر القوانين والأنظمة، واعتماد التصنيفات الدولية، واعتماد أسبقية الاستخدام والتسجيل سواء كان محليا أو خارجيا. وقال إن فلسطين ستواصل بذل الجهود خلال الفترة القادمة لبلوغ أهدافها الوطنية سيما بناء اقتصاد وطني فعال، ومؤسسات فلسطينية قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وتساهم في تحقيق الاستقلال والازدهار، وتعمل خلال المرحلة القادمة على وضع استراتيجية وطنية للنهوض بالملكية الفكرية على المستوى الوطني كأداة من أدوات التنمية الاقتصادية تحت عنوان "نحو دولة الإبداع

والابتكار"، والكل يأمل بأن تقوم الويبو بتوفير كافة وسائل الدعم والأدوات اللازمة لتحقيق ذلك. وقال إنه يتطلع بأن تشهد الأسابيع القادمة تطورات إيجابية في مجال تأكيد حق فلسطين بالعضوية الكاملة في الأمم المتحدة ومنظماتها، ومن بينها منظمة الويبو الغراء وكافة المنظمات الدولية، وضم فلسطين إلى سائر الاتفاقات والمعاهدات الدولية ذات العلاقة، أسوة بجميع الدول الأعضاء في الأسرة الدولية. وقال إن حق الشعب الفلسطيني بالتمتع بالحرية والمساواة والاندماج في المجتمع العالمي ليس منحة من أحد وإنما استحقاق طال انتظاره، وإنه واثق من إمكانية بزوغ فجر الحرية قريبا على الشعب الفلسطيني، بدعم من المنظمة ومساندتها.

133. وأعرب ممثل الاتحاد الأفريقي عن امتنانه للويبو للدعم المقدم في مناسبات عديدة وخص بالذكر ندوة أصحاب المصالح بشأن تحليل الأنظمة الأساسية بهدف إنشاء منظمة أفريقية للملكية الفكرية. وأشار إلى النجاح الباهر الذي حققته تلك الندوة المعقودة في داكار (السنغال) في 7 و8 سبتمبر 2011. ورحب بالبيان المدلى به باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأعرب عن تأييده في ذلك الصدد. وفضلاً عن ذلك، دعا الدول الأعضاء في الويبو والأمانة إلى إيلاء عناية خاصة للمشكلات الأفريقية المطروحة والمزمع طرحها خلال الجمعيات وإيجاد حلول ملموسة لها. ورأى أن دعم الدول الأعضاء والأمانة يمكن أن يسهم في تطوير الملكية الفكرية على نحو يتسم بدرجة أكبر من العدل والإنصاف في جميع بلدان العالم. وأحاط علماً بأن الويبو بفضل برنامجها للتقويم الاستراتيجي المستهل في سنة 2008 تسعى إلى إعادة النظر في أهدافها وهياكلها وبرامجها ومواردها الاستراتيجية وتقويم تلك الأهداف والهياكل والبرامج والموارد حتى تتمكن من الاضطلاع بمهمتها بدرجة أكبر من الفعالية بوصفها هيئة حكومية دولية رئيسية تعمل في مجال الملكية الفكرية. ورحب بتلك المبادرة وشكر أمانة الويبو التي سمحت عبر برامج متنوعة بزيادة قيمة الموارد والبرامج المخصصة لأفريقيا ولتطوير الملكية الفكرية. ورأى أن تلك الزيادة في الموارد قد تؤدي إلى تعزيز التوازن في تطوير الملكية الفكرية في العالم وتسمح لمختلف اللجان بما فيها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بأداء دورها على وجه أكبر من الفعالية. وقال إنه يعلق في الواقع أهمية حاسمة على أعمال تلك اللجنة. ورحب بالتقدم المحرز والنجاح المحقق في تنفيذ التوصيات المعتمدة في إطار جدول أعمال الويبو بشأن التنمية وحث الأعضاء في الويبو على العمل على حشد الوسائل المالية أو المادية على الأقل بصورة دائمة من أجل تطبيق التوصيات الواردة في جدول الأعمال على نحو فعال. وسلط الأضواء على مشروع بشأن تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي اقترحته مجموعة البلدان الأفريقية خلال الدورات الأخيرة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وحظي بدعم عدد كبير من البلدان النامية قبل تعليق آخر دورة للجنة. ودعا الدول الأعضاء إلى استئناف أعمال اللجنة واعتماد المشروع الأفريقي وإتاحة الوسائل الملائمة لضمان فعالية تنفيذ ذلك المشروع الذي سيساعد بلدان الجنوب على تبادل المعلومات عن تجاربها المثمرة وتكرار تلك التجارب. ورحب أيضاً بالتقدم المحرز في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وحث الأعضاء في الويبو بعد النتائج المشجعة جداً المحققة بفضل تجديد ولاية اللجنة المذكورة بوجه خاص على المثابرة في الاندفاع ذاته من أجل تحقيق نتائج ملموسة على صعيد المناقشات بشأن الموارد الوراثية. وأوصى بطرح توصية ترمي إلى تعديل معاهدات الويبو المتصلة بالبراءات وجعل الكشف عن منشأ الموارد الوراثية الذي تتضمنه طلبات البراءات أمراً إلزامياً. وارتأى أنه من الضروري أيضاً إيجاد حل لمشروعات المواد موضع جدال محتدم بخصوص مشروعات الصكوك القانونية المتصلة بالمعارف التقليدية والفولكلور. وأضاف قائلاً إن إحراز التقدم في أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة أمر ناجع أيضاً. وأردف قائلاً إن الاتحاد الأفريقي على غرار مجموعة البلدان الأفريقية وعدة بلدان نامية يرى أنه من مصلحة جميع الجهات عقد مؤتمر دبلوماسي بهدف إبرام معاهدة بشأن حماية الأداء السمعي البصري. وأبدى ارتياحه أيضاً لتوافق الآراء المتوصل إليه لمواصلة المناقشات بشأن الاستثناءات والتقييدات المرتبطة بحق المؤلف وقال إنه يعلق أهمية على الاقتراح الأفريقي المقدم خلال الدورة العشرين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وشدد على أن ذلك الاقتراح يعرض عناصر المرونة الدنيا التي ينبغي أن تنص عليها التشريعات الوطنية المتعلقة بحق المؤلف للسماح بالنفاذ إلى المصنفات المشمولة بحماية حق المؤلف. وأحاط علماً بأن الاقتراح الأفريقي يستحق كل العناية الواجبة لأنه سيسمح دون أي شك بتحقيق نتائج تستجيب لتوقعات جميع الجهات. وفيما يتصل بأعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، دعا جميع أصحاب المصالح إلى إيلاء اهتمام خاص للاقتراح الأفريقي المتعلق بشؤون الصحة والبراءات والمقدم خلال الدورة السادسة عشرة للجنة. كما

أعرب عن تأييده لفتح مكتب إقليمي يمثل الويبو في أفريقيا لأن من شأن ذلك المكتب التمثيلي أن يوطد التعاون ويعزز تطوير الملكية الفكرية في المنطقة.

134. وتحدثت ممثلة المنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF) باسم الممثل الدائم للمنظمة لدى المنظمات الدولية في جنيف وأفادت بأن المنظمة، إذ تستمد ثراءها من تنوع الدول الأعضاء فيها والدول المتمتعة بصفة مراقب لديها البالغ عددها 75 دولة، تسترشد بمبدأ التنوع المؤسس الذي يؤيد التنمية المستدامة القائمة على التطور الاقتصادي الشامل والتنمية الاجتماعية المنصفة واحترام التنوع الثقافي واللغوي. وتحقيقاً لذلك، قالت إن المنظمة تعمل يومياً في إطار شراكات قائمة على الفوائد المتبادلة في جملة أمور مع منظمات دولية متخصصة مثل الويبو منذ سنوات عديدة. وأحاطت علماً بأن الملكية الفكرية وآلياتها المؤسسية والمعيارية أصبحت أساسية نتيجة لتكثف علاقات التبادل وتكامل الاقتصادات والثقافات في عالم العولمة. ومضت تقول إنه من المسلم به من الآن فصاعداً أن كل المنتجات غير الملموسة مثل الابتكار التكنولوجي والبحث والمعارف والثقافة المحفزة والمحولة إلى ثروات بفضل الملكية الفكرية تسهم في ازدهار الاقتصاد وتحسين إدماج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي. وذكرت بأن المنظمة والويبو، إذ تضعان في اعتبارهما تلك الطاقة وتواظبان على المصلحة المشتركة في تحقيق التطور الاقتصادي في البلدان النامية الأعضاء فيهما، وقعتا في سنة 2000 على اتفاق تعاون سمح بمباشرة أنشطة مشتركة في مجال تدعيم القدرات ولا سيما فيما يتعلق بأنشطة التوعية والتدريب في ميدان الملكية الفكرية وأنشطة دعم القطاعات الثقافية في جملة أمور. وذكرت أيضاً بأن الأمين العام للمنظمة والمدير العام للويبو التقيا في مقر المنظمة في شهر يونيو من السنة نفسها لتحديد إطار برنامج جديد للتعاون سعياً إلى إمداد تلك الشراكة بزخم جديد. واسترسلت قائلة إن الأنشطة المرتقبة قد ترتبط بوجه خاص بأعمال مرافقة السياسات الثقافية وأنشطة التدريب وتنمية الخبرات وتدعيم القدرات. وأوضحت قائلة إن تلك الشراكة المجددة والمنشطة التي يمكن إرساؤها على أساس خارطات طريق نصف سنوية ومتابعتها التقنية بانتظام ستكون بالتالي ناتجة عن علاقة مثمرة وقائمة على المنافع المتبادلة تمكن كلتا المنظمتين من استكمال مساهماتهما في التعاون والتضامن الدولي وإثراء تلك المساهمات لفائدة دولهما الأعضاء المشتركة.

135. وذكر ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية بدور المنظمة بصفتها منظمة حكومية دولية هدفها هو إنشاء نظام فعال في مجال الملكية الفكرية يلبي احتياجات الدول الأعضاء فيها. وأفاد بأن بلدين جديدين، وهما ليبيريا ورواندا، قد انضما إلى المنظمة منذ سنة 2009، وقال إن المنظمة ترحب بعضوية الدول الأخرى المهتمة بها. وأثنى على علاقة العمل الوثيقة التي تربط المنظمة والدول الأعضاء فيها بالويبو، وأشار إلى العديد من الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة منذ سنة 2010 بمساعدة تقنية ومالية من الويبو، بما في ذلك تكوين الكفاءات والمبادرات المتخذة لتعزيز ركن البراءات PATENTSCOPE والبرامج التي تتناول حق المؤلف والحقوق المجاورة وعدد من حلقات العمل والندوات. وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة تلقي الدعم من الويبو لتحسين أوضاع الملكية الفكرية في المنطقة.

136. وأشار ممثل المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO) إلى أن النظام الأوروبي الآسيوي للبراءات أصبح أكثر استقطاباً لمودعي الطلبات خلال السنة الماضية، موضحاً أن عدد الطلبات المودعة لدى منظمته في سنة 2010 بلغ 3,329 طلباً، أي بزيادة قدرها 18,9% مقارنة بسنة 2009، مما يعني تجاوز مستوى الطلبات فيما قبل الأزمة في سنة 2010، وهو ما انعكس إيجابياً على الأداء المالي للمنظمة. وقال ممثل المنظمة إن ممثلي 62 دولة أصبحوا من أصحاب البراءات الأوروبية الآسيوية وذلك رغم أن سنة 2011 شهدت تدهوراً في معدل إيداع طلبات براءات الاختراع، لكن الاتجاه ظل إيجابيا. وأوضح قائلاً إن منظمته تتوقع نمواً قدره 10% في عدد الطلبات، بحلول نهاية العام ومعدل إيداع طلبات قريباً من ذلك في العام التالي، مضيفاً أنه رغم الصعوبات، شهد العام الماضي نجاحاً سواء على مستوى تعزيز تقديم المعلومات بشأن عمل المنظمة أو على مستوى تعاون المنظمة مع مودعي الطلبات ومع المكاتب الوطنية للبراءات التابعة للدول الأعضاء في المنظمة. واستدرك ممثل المنظمة قائلاً إن نحو 60% من الطلبات الحالية أودعت لدى منظمته في نسخ إلكترونية، وهو ما أتاح لمودعي الطلبات تقليص النفقات وزيادة الفعالية في التعامل مع المنظمة مشيراً إلى أن بوابة الخدمات الإلكترونية التي أنشئت في سنة 2010 لا تمكن فحسب المكاتب الوطنية للبراءات التابعة للدول الأعضاء في المنظمة من الحصول على المعلومات

اللازمة، وإنما تقدم أيضاً خدمات عبر الإنترنت لمودعي الطلبات. ومضى ممثل المنظمة يقول إن التعاون مع المكاتب الوطنية للبراءات التابعة للدول الأعضاء في المنظمة كان دوماً ومازال أحد الأولويات الرئيسية لمنظمته وهو ما انعكس على برنامج المنظمة الإنمائي للفترة 2010- 2014 موضحاً أنه بفضل تطوير المنظمة وتعزيزها، يجري توسيع وتعميق طبيعة ذلك التعاون ونطاقه. واستطرد قائلاً إنه قد تم التركيز بوجه خاص على تعزيز تطوير الابتكار في الدول الأعضاء في المنظمة في إطار جهود تعزيز التعاون مؤكداً أنه ينبغي قبل كل شيء الإشارة إلى المبادرة الجديدة التي اتخذتها منظمته في هذا المجال والتي تتعلق بتقديم الدعم الإعلامي للمكتبات العامة ومعاهد التعليم العالي والمراكز العلمية والفنية ومراكز الابتكار في الدول الأعضاء في المنظمة. وأضاف أن منظمته مستعدة لضمان النفاذ المجاني للنظام الأوروبي الآسيوي للمعلومات المتعلقة بالبراءات الذي أنشأ في المنظمة والذي يضم ما يزيد على 38 مليون وثيقة براءة موضحاً أنه قد تم التوقيع على الاتفاق الأول المتعلق بضمان النفاذ المجاني إلى النظام الأوروبي الآسيوي للمعلومات المتعلقة بالبراءات مع جمهورية بيلاروس في سبتمبر 2011 وأن اتفاقات مماثلة مع مكاتب وطنية أخرى تابعة للدول الأعضاء في المنظمة أصبحت جاهزة للتوقيع عليها. وقال ممثل المنظمة إنه بالإضافة إلى مختلف أشكال التعاون التي تكونت بالفعل، سيصبح الدعم الإعلامي للمكتبات العامة ومعاهد التعليم العالي والمراكز العلمية والتقنية ومراكز الابتكار أداة مفيدة لتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للدول من أجل تطوير الأعمال الابتكارية مشيراً إلى أن التعاون بين منظمته والويبو آخذ في التطور. ومضى يقول إنه قد تم التوقيع في سنة 2010 على وثيقتين لتحديد إطار التعاون في المستقبل وهما: برنامج العمل المشترك المتعلق بمعاهدة التعاون بشأن البراءات ومذكرة التفاهم بين المنظمة والويبو في مجال المعلومات المتعلقة بالبراءات وتعميم وثائق البراءات موضحاً أن الويبو تتعاون بنشاط مع المنظمة سواء في برامج إعادة التدريب السنوية المخصصة للمتخصصين في المكتب الوطني للبراءات أو في تنفيذ مشروعات مشتركة في أقاليم دول المنطقة. وأعربت المنظمة عن تأييدها لمشروع البرنامج والميزانية للويبو للفترة 2012- 2013 المقدم للمراجعة في الدورة الحالية مشيرة إلى أن الأمر يتعلق في المقام الأول بالبرنامج 10 الذي يحمل العنوان "التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا" ويرمي إلى تقديم المساعدة لتطوير الأنظمة المتعلقة بالملكية الفكرية وبالأنشطة الابتكارية في الدول بطريقة فعالة ومركزة. وكان ممثل المنظمة قد أشار بارتياح إلى أن الويبو تنوي توجيه اهتمام خاص في المستقبل إلى التعاون مع المنظمة الإقليمية. ومن جانبه، أكد ممثل المنظمة أن منظمته ستبذل كل ما في وسعها كي تكون شريكاً ذا مصداقية للويبو في تسوية المسائل المتعلقة بالانتفاع بأنظمة الملكية الفكرية وبأصول الملكية الفكرية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة.

137. وقال ممثل الاتحاد العالمي للمكفوفين (WBU) إنه ينبغي للدول الأعضاء في الويبو أن تعمل من أجل التصدي لوضع الأشخاص العاجزين عن القراءة مما يندرج في المسائل المطروحة حالياً في الويبو. ومضى يقول إن عدة مجموعات إقليمية ودول أدرجت المسألة في بياناتها الافتتاحية ودعت إلى وضع حد لحالة العجز عن قراءة الكتب التي يعاني منها معاقو البصر على وجه السرعة إذ يحرم أولئك الأشخاص في الوقت الحالي من النفاذ إلى 95 في المائة من جميع المصنفات المنشورة. وأشار إلى ارتفاع تلك النسبة إلى 99,5 في المائة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وإلى ارتباط المسألة بالتالي بجدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وأضاف قائلاً إن القراء المعاقي البصر يرغبون ببساطة في التمتع بالحرية نفسها الممنوحة للآخرين لدخول محل لبيع الكتب أو مكتبة عامة وشراء أو استعارة كتاب جديد رائج متاح بنسق ميسر مثل خط براي أو الطباعة بأحرف مضخمة أو النصوص المنطوقة إلا أن أصحاب الحقوق لا ينشرون ذلك النسق ولا يسوقونه مما يحكم على معاقي البصر بالعيش في صحراء معرفية قاحلة. واسترسل قائلاً إن اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تنص في المادة 30-3 على ضرورة ألا تمثل قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية عائقاً غير معقول أو تمييزياً لنفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المواد الثقافية. واستدرك قائلاً إن إطار حق المؤلف الحالي القائم على الولايات القضائية الوطنية يمثل ببساطة ذلك العائق أمام منظمات المكفوفين التي ترغب في مشاطرة المنشورات القليلة الميسرة التي أصدرتها على حسابها على الصعيد الدولي. وأردف قائلاً إن صكوك حقوق الإنسان الأخرى ذات الصلة بالموضوع تشمل ميثاق الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية الذي يشدد ضمن المادة 26 المتعلقة بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة على أن الأشخاص العاجزين عن القراءة هم عبارة عن حالة خاصة. وطلب إدراج مسألة العجز عن القراءة في المؤتمر الدبلوماسي بشأن حماية الأداء السمعي البصري شريطة التمكن من وضع صيغة نهائية مرضية لنص القراءة الذي يكاد يكون جاهزاً خلال الاجتماع المقبل للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف

والحقوق المجاورة. واستطرد قائلاً إن معاقي البصر في انتظار مساعدة الويبو منذ منتصف الثمانينات. ومضى يقول إنه من الضروري أن تجد الويبو حلاً لتلك المشكلة وإنه من المؤكد أن نص القراءة سيستكمل في الوقت المناسب لإدراجه في المؤتمر الدبلوماسي في القرن الحادي والعشرين. واختتم بيانه قائلاً إن تحقيق ذلك سيحد من التكاليف في ميزانية الويبو ويجنب القراء المعاقي البصر أي حالة حرمان أخرى ويبين أن الويبو منظمة فعالة قادرة على تكوين إطار للملكية الفكرية يتلاءم مع العالم الحديث ومجتمعاته الأشد ضعفاً.

138. وقال ممثل شبكة العالم الثالث (TWN) إن الابتكار أصبح كلمة رائجة في الأوساط المعنية بالسياسات العامة إلا أن الويبو تبدو أكثر تركيزاً على النهوض بحقوق الملكية الفكرية بالإخفاق غالباً في التسليم بأن الملكية الفكرية ليست سوى أداة واحدة وأنها أكثر فعالية في البلدان المتقدمة اقتصادياً. وأوضح قائلاً إن للملكية الفكرية دوراً أقل أهمية نسبياً في النهوض بالابتكار في معظم البلدان النامية وإنه من الضروري اعتماد نهج أكثر تبايناً بالنسبة إلى الابتكار. ورأى أنه من المهم مواصلة التمييز بين مفهومي "الاختراع والابتكار" وأن النهوض بالابتكار يعتمد على مجموعة من الاستثمارات في ميادين البحث والتطوير والتعليم والنفاذ إلى التكنولوجيا والدراية والانتفاع بأوجه المرونة مثل التراخيص الإلزامية والاستثناءات والتقييدات لتمكين المخترعين المحليين من مضاهاة التكنولوجيا المشمولة بحماية الملكية الفكرية. وأبدى تحفظه بخصوص نهج الويبو المعتمد للنهوض بالابتكار عبر حماية الملكية الفكرية وإنفاذها فقط مما يعتبر في رأيه طريقة عمل من شأنها على الأرجح أن تعيق الابتكار والتنمية بدلاً من النهوض بهما. ومضى يقول إنه من المحدد مع اعتماد جدول أعمال التنمية أن تكون التنمية محور المناقشات المتصلة بالملكية الفكرية. وأوضح قائلاً إن العالم ليس سهلاً منبسطاً وإن هناك حاجة إلى التسليم باختلاف الاحتياجات الإنمائية. واسترسل قائلاً إنه من الضروري أن يدمج جدول أعمال التنمية جميع مستويات رسم السياسات المتصلة بالملكية الفكرية. وحث بالتالي الدول الأعضاء على تعزيز شفافية أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو وخص بالذكر أنشطتها المتعلقة بوضع استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية والابتكار بحيث لا يتعرقل مسار التنمية. وأردف قائلاً إن التعاون بين بلدان الجنوب يكتسي أيضاً أهمية رئيسية للنهوض بجدول أعمال التنمية. ودعا إلى اعتماد مشروع بشأن التعاون بين بلدان الجنوب خلال الاجتماع القادم للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وأعرب أيضاً عن قلقه للدعوة إلى تنسيق قوانين البراءات والممارسات المتعلقة بها الموجهة خلال الندوة العالمية للسلطات المعنية بالملكية الفكرية وفي بعض البيانات الافتتاحية. ورأى أن أي تنسيق إجرائي أو موضوعي لقوانين البراءات سيعرض للخطر أوجه المرونة المتعلقة بالأهلية للحماية بموجب براءة والمتاحة بناء على اتفاق تريبس وأنه ينبغي للدول الأعضاء أن تسعى إلى ضمان أقصى حد من المرونة في الجوانب الإجرائية والموضوعية لقوانين البراءات وتكوّن في الوقت ذاته الكفاءات الوطنية لتنفيذ تلك القوانين وفقاً للمصالح الإنمائية الوطنية. وأنهى كلمته مشيراً إلى ضرورة تركيز المداولات بشأن قوانين البراءات والممارسات المتصلة بها على التنمية عوضاً عن مسألة فعالية نظام البراءات وقائلاً إنه ينبغي بالتالي للدول الأعضاء أن تعتمد نهجاً مكيفاً بعناية ومسنداً بالبيانات في ذلك الصدد.

139. وطلب ممثل المؤسسة الدولية للإيكولوجيا المعرفية (KEI) من الجمعية العامة التصريح بتنظيم مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة تخص الاستثناءات على حق المؤلف لصالح الأشخاص ذوي الإعاقات شريطة الاتفاق على اختصاصات المؤتمر خلال الدورة الثالثة والعشرين للجنة الويبو الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في نوفمبر. وقال إن اللجنة على وشك التوصل إلى اتفاق وإنه سيستحيل عقد مؤتمر دبلوماسي قبل سنة 2013 في حال رد تناول الموضوع إلى جمعيات الويبو في سنة 2012. وشدد على إمكانية الوفاء بتلك المهلة الزمنية إن وافقت الويبو على تنظيم مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة حماية الأداء السمعي البصري ووسع نطاق جدول الأعمال ليشمل مسألة الأشخاص ذوي الإعاقات. وأحاط علماً بأنه لا يرغب في ربط مسألة إحراز التقدم بخصوص تلك المعاهدة بمسألة الإعاقات وأبدى في الواقع اعتراضه على ذلك الربط. وأكد أنه من الأنسب والأوفر توسيع نطاق جدول أعمال مؤتمر دبلوماسي واحد ليشمل مسألة الإعاقات بدلاً من تنظيم مؤتمر آخر بعد مضي سنة. وأحاط علماً بأن الويبو بحثت أربع معاهدات منفصلة واعتمدت معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي في سنة 1996 إلا أنها أخفقت في اعتماد المعاهدتين المتعلقتين بقواعد البيانات والأداء

السمعي البصري. وأشار بالتالي إلى إرساء سابقة. وبالنسبة إلى الموضوعات الأخرى المتصلة بحق المؤلف، قال إن المؤسسة لا تؤيد تكريس الوقت لمعاهدة بشأن هيئات البث ما لم تتبين الجهات المطالبة بتلك المعاهدة المشكلة التي تسعى إلى حلها وتحدد أسباب ضرورة إيجاد حل والسبل الممكنة التي تجعل ذلك الحل أقل تقييداً وضرراً وأسباب أي تأخير حتى تجري الويبو تقييماً للوقع الاقتصادي وفقاً للاقتراح المقدم خلال ندوة الويبو العالمية للسلطات المعنية بالملكية الفكرية. وبخصوص موضوع البراءات وفي ضوء اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالأمراض غير السارية، شجع لجنة الويبو الدائمة المعنية بقانون البراءات على إعداد تقرير عن عدم تكافؤ فرص الحصول على أدوية مكافحة السرطان المشمولة بحماية البراءات والنظر في الإصلاحات بهدف تناول مسألة الحصول على الأدوية. وطلب أيضاً إلى اللجنة أن تتناول مسألة غابات البراءات بالنسبة إلى أجهزة الهاتف الذكية وغيرها من الأجهزة الحاسوبية النقالة.

140. وتحدث ممثل الاتحاد الدولي للفيديو (IVF) باسم شركات التوزيع والنشر في القطاع السمعي البصري في العالم بما فيها الشركات الكبرى والشركات الصغيرة والمتوسطة ورحب بالإنجاز الذي حققته اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بشأن حماية الأداء السمعي البصري وحيّاه على أنه تطور كبير بالنسبة إلى فناني الأداء السمعي البصري والويبو على السواء. وطلب إلى الدول الأعضاء اتخاذ قرار بشأن إعادة عقد المؤتمر الدبلوماسي المعلق والعمل البناء من أجل تحقيق توافق في الآراء بشأن القضايا المعلقة أي البيانات الثلاثة الإضافية المتفق عليها فيما يتصل بالمواد 1 و2 و15 والبند الإضافي في الديباجة الذي يعترف بأهمية جدول أعمال التنمية. وأشار مجدداً إلى أهمية عدم زعزعة توافق الآراء المحقق في سنة 2000 بشأن 19 مادة وضمان اتساق المعاهدة مع إطار حق المؤلف الدولي الراهن. وأحاط علماً بأن الإخفاق في الاضطلاع بذلك سيحول دون تحقيق نتائج ناجحة بخصوص تلك المسألة المهمة. وأعرب عن تأييده لحل عملي يعزز إتاحة الكتب في نسق خاص للأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات في العالم النامي وعن تقديره لما تبديه البلدان من تفان في سعيها إلى التقارب بشأن نص صك دولي يتعلق بتلك المسألة المهمة. ولفت النظر إلى وجوب تركيز تلك الجهود الفعلي على تحسين فرص النفاذ للأشخاص العاجزين عن القراءة بهدف تحقيق النجاح. وشدد على استعداد الاتحاد لدعم صك دولي يتسق مع معاهدات الويبو الراهنة. وأبدى سروره للإقرار بالتقدم الذي أحرزته اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وشمل حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي. واتفق على أنه من الواجب تحقيق نتيجة ناجحة منذ زمن طويل إلا أنه حث الدول الأعضاء على عدم الاستعجال في إيجاد حلول دون إجراء تقييم كامل للآثار الفعلية على الصعيد العالمي. ورحب بالتالي بالاقتراح الداعي إلى تجديد ولاية اللجنة المذكورة بغية السماح بتكريس المزيد من الوقت لإجراء بحث دقيق للخيارات وآثارها. وأعرب عن أسفه لعجز اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية عن التوصل إلى استنتاج خلال اجتماعها الأخير وأوصى باحترام بأن تركز اللجنة على مشروعات قد تحدث فرقاً حقيقياً في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

141. وقال ممثل اتحاد الناشرين الدوليين (IPA) إن الاتحاد يمثل صناعة نشر الكتب والصحف الورقية والرقمية في العالم من خلال الجمعيات الأعضاء الستين بالاتحاد في قارات العالم الخمس. وهنأ وفد اتحاد الناشرين الدوليين الويبو للتقدم المحرز خلال السنة الماضية في عدد من القضايا التي تؤثر في الناشرين كبارهم وصغارهم. وقال الوفد إن الاتحاد يوافق رأي كافة الدول الأعضاء في أنه آن الأوان للدفع بصك قانوني للأشخاص معاقي البصر. ورحب المندوب بالتقدم أثناء اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في يونيو في سبيل إنتاج نص واحد، وقال إن الاتحاد كان قادراً بل وراغباً في المساهمة في مزيد من النقاشات لتحيين النص الحالي مشيراً إلى أن المزيد من النقاش سوف يؤمن للنص الاستمرارية، ولذلك لابد من أن يتحلى الصك بالمرونة وأن يستكمل إطار الملكية الفكرية الموجود بالفعل وأن يركز على دعم كافة التدابير التي تسمح بالنفاذ الفعال. وأشار الممثل إلى أن اتحاد المكفوفين العالمي قد شرح المواقف الصعبة المتعلقة بقضية النفاذ السائدة في العالم. وأعرب عن تأثره لأن الجميع قد حمل القضية على محمل الجد وعند التمعن، تبين وجود تقدم كبير بل وزخم في هذا المجال. كما التفت الممثل إلى عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور، وتبين له التقدم في المفاوضات القائمة على نص خلال العام الماضي مشيراً إلى غياب توافق الآراء في مبادئ أساسية تتعلق بالحماية.

وأشار إلى أن الاتحاد لا يزال يساوره القلق بخصوص التهديدات المحتملة لحقوق الإنسان وحرية التعبير والنشر والمعلومات والبحث لدى المبتكرين والناشرين. وقال إن الاتحاد يؤيد توسيع ولاية اللجنة الحكومية الدولية. وفي الوقت نفسه، أمل الممثل التوصل إلى سبيل ممهد للحفاظ على توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بالفعل. وأضاف إن الاتحاد يؤيد عمل لجنة الويبو الاستشارية المعنية بالإنفاذ ولكنه يشعر بالحزن لأن موضوع الإنفاذ يحتل ذيل قائمة الأولويات لدى العديد من الدول الأعضاء بالويبو، مضيفاً أن الحق بدون حماية فعالة ليس بحق. وشعر الممثل بأن أمريكا اللاتينية والعالم العربي وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تواجه كلها خطر تصحر الثقافات المحلية والساحات التعليمية لأنه ليس هناك ما يكفي من دور النشر وبالتالي ما يكفي من المحتوى المحلي. وشرح الممثل موقفه قائلاً إن المشكلة لا تكمن في حق المؤلف وبالتالي فإن الاستثناءات على هذا الحق لن تحل القضية بل بالعكس، سوف يساهم حق المؤلف في ترسيخ التبعية الاستعمارية الجديدة للمحتوى الأجنبي. وأضاف أن حتى الانترنت الذي يسمح بالنفاذ الحر إلى عدد لانهائي من الموارد التعليمية والكتب، لم يقدم حلاً ناجعاً لتلبية الاحتياجات التعليمية في مراحل المدرسة الابتدائية والثانوية. وقال أنه بدلاً من التركيز على الاستثناءات، ينبغي تبين الحلول الذكية لبعض المشاكل العملية بعينها وإدارة هذه الحلول. وضرب المثل بمحفلين من محافل الويبو يهدفان إلى الارتقاء باستخدام الملكية الفكرية لمواجهة تحديات السياسة العالمية. وقال إنه في مشروع آخر، وقع الوسطاء المعتمدون الأوائل ودور النشر على مذكرة تفاهم تتماشى مع الجدول الزمني وخطة المشروع وبلغ التفاهم أن شعر الجميع بالثقة للبدء في تبادل جدي للملفات دولياً. وقال إن ذلك وإن كان خطوة صغيرة، فإنها تهادى على سبيل واضح المعالم لا رجعة عنه لزيادة النفاذ إلى الملفات دولياً. وأمل الممثل أن يكون لدى المندوبين الوقت الكافي لمشاركة اتحاد الناشرين الدوليين خبراتهم في النشر وحق المؤلف والنفاذ إلى المعرفة، معرباً عن قناعته بأنه لازال هناك فضاء واسع للتعلم وتحسين نتائج الويبو بالعمل الجماعي.

142. وأشار ممثل المركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة (ICTSD) إلى المؤتمر العالمي بشأن الملكية الفكرية والمصلحة العامة الذي اعتمد خلاله إعلان واشنطن بشأن الملكية الفكرية والمصلحة العامة. وقال إن المؤتمر عقد في واشنطن في أغسطس 2011 ونظمه قسم البرامج المتصلة بالعدالة الإعلامية والملكية الفكرية التابع لكلية الحقوق في جامعة واشنطن الأمريكية ومركز التكنولوجيا والمجتمع التابع لمؤسسة Fundaçao Getulio Vargas في البرازيل والمجمع الأمريكي في جامعة كولومبيا والمركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة في جنيف واستقطب حوالي 180 خبيراً من 32 بلداً وركز على الملكية الفكرية والمصلحة العامة واعترف بدور الملكية الفكرية المهم في النهوض بالابتكار والإبداع في جملة أمور. وأفاد بأن المندوبين المشاركين في المؤتمر أعربوا عن قلقهم لاستخدام ذلك الدور أحياناً كمبرر لتوسيع نطاق حقوق الملكية الفكرية على نحو غير مسند بالبيانات العلمية ومن شأنه أن يزعزع وضع الحقوق والالتزامات الراهنة الخاصة بالملكية الفكرية. ومضى يقول إن المؤتمر سعى في ذلك السياق إلى إعادة تأكيد بعد المصلحة العامة وبيانه في قوانين الملكية الفكرية وسياساتها. وأحاط علماً بأن الإعلان يشدد على أهمية قيمة الانفتاح والملك العام وتعزيز التقييدات والاستثناءات وضرورة تحديد أولويات المصلحة العامة لإصلاح البراءات ودعم الإبداع الثقافي والتحقق من حالات الإفراط في الإنفاذ وتنفيذ جدول أعمال التنمية والمطالبة بوضع سياسات مسندة بالبيانات في مجال الملكية الفكرية.

143. وقال ممثل الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق النسخ (IFRRO) إن الاتحاد هو الهيئة الدولية للجمعيات ومنظمات الإدارة الجماعية في مجال الطباعة والنشر التي تحتل مكانة محورية في إدارة الحقوق في العالم بتعزيز النفاذ السهل والقانوني إلى المصنفات الإبداعية المشمولة بحماية حق المؤلف التي تكافئ المبدع وتوفر في الوقت ذاته الخدمات للمستهلك. ومضى يقول إن الاتحاد ينهض بالشراكات بين أصحاب المصالح لضمان خدمات مرنة في العالم الرقمي المتغير باستمرار ويشجع الحوار والتفاوض لشمل الاحتياجات المتباينة لمختلف المناطق الجغرافية ومجموعات المصالح في إطار قانون حق المؤلف الدولي ويعتقد أنه من الممكن تحقيق كثير من الإنجازات بفضل تعاون أصحاب المصالح الطوعي للسماح بزيادة فرص نفاذ فئات المنتفعين إلى الملكية الفكرية والتراث الثقافي. وأقر بالتعاون الممتاز مع الويبو في العديد من أنشطة إذكاء الوعي والتعليم وتكوين الكفاءات التي يشارك الاتحاد فيها وذكر على سبيل المثال منتدى الويبو لأصحاب المصالح المتعلق بتعزيز نفاذ

الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى المصنفات المشمولة بحماية حق المؤلف والجهود التعاونية البناءة التي يبذلها ممثلو العاجزين عن قراءة المطبوعات ليتسنى نقل الملفات والمصنفات عبر الحدود بالاعتماد على شبكة من الجهات الوسيطة الموثوق بها مما يأتي حسب قوله في الوقت المناسب وفي حدود الميزانية. ورحب بالإنجاز كوسيلة تمس الحاجة إليها لتكملة التشريعات الملائمة لصالح الأشخاص العاجزين عن القراءة وأعلن أن الاتحاد قادر على المساهمة في زيادة فرص نجاح ذلك المسعى وغيره من المساعي التعاونية ذات الصلة بالموضوع وعلى استعداد للاضطلاع بذلك. ولفت النظر إلى الاتفاق أيضاً على آليات تسمح بتعزيز النفاذ إلى التراث الثقافي بفضل الجهود المنسقة المبذولة على مستوى المكتبات والمحفوظات والمؤلفين والناشرين والمنظمات المعنية بحقوق النسخ التي يمثلها الاتحاد. واستطرد قائلاً إن عشر منظمات ممثلة لأصحاب المصالح وقعت في 20 سبتمبر 2011 بحضور المفوضية الأوروبية وبتيسير منها على مذكرة تفاهم لرقمنة المصنفات غير المتاحة في السوق أو المصنفات التي نفدت طبعتها وتوفير تلك المصنفات للجمهور عبر الحدود مما يكمل الأدوات المتفق عليها سابقاً مثل اتفاقات الترخيص النموذجية ويمكن من تناول مسألة المصنفات اليتيمة وتوثيق ما يحتمل تحقيقه عبر الحوار بين أصحاب المصالح. واقترح قائلاً إن الاتحاد يسره مشاطرة التجارب بشأن إدارة المصنفات اليتيمة والمصنفات غير المتاحة في السوق خلال مؤتمرات مناسبة تنظمها الويبو و/أو الدول الأعضاء فيها في حال أبدت الويبو والدول الأعضاء فيها اهتمامها بذلك. وبالنسبة إلى أعمال اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور فيما يتصل بالموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية، أحاط علماً مع الارتياح بالتقدم المحرز في المفاوضات القائمة على النصوص على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية. وأعرب عن تأييد الاتحاد للثقافة والتنوع الثقافي ومراعاتهما وإطار جيد لتنميتهما وبقائهما وحرية البحث والعمل الأكاديمي والتعبير وحماية المنتجات العلمية والأكاديمية والثقافية عن طريق حق المؤلف وسائر الوسائل. وأردف قائلاً إن الاتحاد ملتزم بمساعدة المجتمعات في السياقات النامية على الارتقاء بالتقدم الثقافي والأكاديمي وتشجيع الحوافز للاستثمار في الصناعات الثقافية والإبداعية والتطبيقات العملية عبر المنظمات المعنية بحقوق النسخ من ضمن المنظمات التي تتولى المعاملات باسم أصحاب الحقوق بإدارة الحقوق بالأصالة عنهم في حال تعذر عليهم الاضطلاع بذلك. وأوضح قائلاً إن الأمر يشمل بعض جوانب المعارف التقليدية وأضاف قائلاً إن الاتحاد يدعم بالتالي حقوق الملكية الفكرية الملائمة كوسيلة لتكوين حوافز فعالة للاستثمار بهدف التوصل إلى إثراء مجموعة المصنفات الثقافية والإبداعية والعلمية والأكاديمية. واختتم بيانه مؤيداً تمديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية ومعرباً عن أمله استكشاف مسار مبسط للمضي قدماً وعن رغبته في الاعتراف بجهود المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والويبو في ذلك المضمار.

144. وافتتح ممثل الاتحاد الدولي للممثلين كلمته قائلاً إنه يتحدث باسم مئات آلاف فناني الأداء المحترفين في العالم الذين يساهمون مساهمة لا يستهان بها في نجاح القطاع السمعي البصري وفي التنوع الثقافي الذي يعبرون عنه من خلال طائفة كبيرة من الوسائل. وأعرب عن تأييد الاتحاد لمؤتمر دبلوماسي يؤدي إلى الإقرار على الصعيد الدولي بحقوق الملكية الفكرية لفناني الأداء في مصنفاتهم السمعية البصرية. وقال إن ذلك الإنجاز الرئيسي سيضع حداً لحالة التمييز التي يرقى وجودها إلى أوائل الستينات وألحقت أضراراً بقضية الأعضاء في الاتحاد. واستطرد قائلاً إن فناني الأداء السمعي البصري سيمنحون وضع أصحاب الحقوق ويحققون مستوى الاعتراف الذي يستحقونه أخيراً بفضل معاهدة جديدة للويبو تحمي مصنفاتهم وإن المضمون يكتسي أهمية حاسمة في الوقت الحالي. وأوضح قائلاً إن المضمون السمعي البصري هو محرك رئيسي للتنمية التكنولوجية إذ ينهض بالاقتصادات ويساعد أيضاً على تكوين الوعي في المجتمع وتعزيز التماسك فيه. ولفت النظر إلى أنه غني عن القول إن فناني الأداء هم في صميم جميع تلك التطورات. وأردف قائلاً إن معاهدة الويبو الجديدة ستنصف فناني الأداء وتمدهم بالأدوات التي هم في حاجة ماسة إليها أخيراً ولا سيما في المحيط الرقمي من أجل صون صورتهم وسمعتهم والحصول على مكافأة منصفة على مواهبهم والسعي إلى كسب عيشهم من حرفهم. وأبدى رغبة الاتحاد في توجيه أصدق عبارات الشكر إلى الويبو وموظفيها على الدعم الثابت والدائم لحملة الاتحاد والاعتقاد الراسخ أنه من الممكن التوصل إلى نتيجة إيجابية. كما أعرب عن رغبته في التعبير عن بالغ امتنان الاتحاد لجميع الدول الأعضاء في الويبو التي عملت دون كلل وأثبتت غالباً أنها على استعداد للاضطلاع بما هو غير متصور ولكنه معقول سعياً إلى تحقيق توافق الآراء والتوصل إلى اتفاق بشأن معاهدة تجتذب العالم قاطبة. وشكر باسم الاتحاد كل المنظمات الأخرى التي ساندته على الدوام حتى لدى اختلاف أولوياتها وجعلت لصوت

الاتحاد صدى كبيراً في المحفل المهم المجسد في الويبو. وأفصح عن رغبة الاتحاد في تشجيع جميع الوفود على مواصلة العمل البناء ابتداء من الوقت الحالي حتى يتكلل المؤتمر الدبلوماسي بالنجاح في السنة القادمة. وأعرب عن اقتناعه بأن أكبر عقبة مصادفة قد توارت وأنه من الممكن حل أي مسائل أخرى عالقة. ومضى يقول إن مسودة المعاهدة الجديدة تتضمن مجموعة مجدية للغاية من الحقوق المعنوية والمالية تتناسب تناسباً شديداً مع عالم معولم حيث يمكن إتاحة المحتويات للملايين بنقرة على فأرة الحاسوب. وأردف قائلاً إن مسودة المعاهدة الحالية ستنصف حق الإنصاف الأنظمة القانونية المختلفة التي يعيش الناس في ظلها ويستحدثون عبرها مصنفاتهم. وأنهى كلمته قائلاً إن الاتحاد سيظل تحت التصرف لإسداء المشورة ويسره أن يقدم دعمه إلى كل الأطراف كما فعل باستمرار في الماضي.

145. وأوضح ممثل الاتحاد الدولي لمنتجي الأفلام (FIAPF) قائلاً إن المنتجين المبدعين وشركات الإنتاج في أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا وأوروبا والأمريكتين كلهم يعتمدون على حقوق الملكية الفكرية لتمويل مشروعات جديدة وتوزيعها وإدرار الإيرادات لدعم الإنفاق الهائل اللازم لاستحداث مواد سمعية بصرية تستجيب لتوقعات الجمهور. وقال إن الاتحاد ينظر إلى الويبو على أنها راعية هيكل قانوني عالمي ينبغي أن يحفز الإبداع والمبادرة الإبداعية حتى يتسنى للمواطنين والمستهلكين مواصلة النفاذ إلى مجموعة متنوعة من المواد الإبداعية السمعية البصرية والاستمتاع بها. وأعرب عن أمله أن تبذل قصارى الجهود لتعزيز تلك الحوافز للإبداع الأصلي ودعم استدامة قطاع الأفلام وسائر القطاعات الثقافية أياً كانت الصكوك القانونية الجديدة التي توافق عليها الويبو في المستقبل. وأيد التقدم المحرز خلال الدورة السابقة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة بشأن إيجاد حل لمشكلة حقوق فناني الأداء السمعي البصري المستعصية واتخاذ خطوة حازمة نحو وضع معاهدة. وساند إعادة عقد مؤتمر دبلوماسي على أساس المواد التسع عشرة المتفق عليها في سنة 2000 وطلب من الدول الأعضاء أن تسعى جاهدة إلى الاتفاق على المسائل العالقة ولا سيما البيانات الثلاثة المتفق عليها والمضافة خلال دورة اللجنة السابقة. وفيما يخص التقدم المحرز بشأن مسألة نفاذ الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى كتب موفرة بنسق خاص، عبر عن تأييد الاتحاد لحل عملي يسمح بتداول تلك المصنفات عبر الحدود شرط أن يكفل الحل إتاحة تلك المنشورات لتلك الفئات من القراء فقط. ومضى يقول إن انعدام الوضوح في ذلك الصدد سيكون على حساب المبادرة والمجازفة في ذلك القطاع المهم المعتمد على حق المؤلف. واختتم بيانه قائلاً إن الاتحاد يظل تحت تصرف كل الدول الأعضاء لدعمها بفضل خبرته الدولية فيما يتعلق بالانتفاع بحق المؤلف والحقوق المجاورة في تطوير قطاعات أفلام متينة ومستديمة ومعرباً عن تطلعه إلى المشاركة في جهود التعاون المثمرة حسبما وعندما قد يقتضي الأمر ذلك.

البند 6 من جدول الأعمال الموحد:

قبول المراقبين

146. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/49/2.

147. وعرض المستشار القانوني البند المتعلق بقبول المراقبين في جدول الأعمال وقال إن خمس منظمات دولية غير حكومية وخمس منظمات وطنية غير حكومية التمست الحصول على صفة المراقب في اجتماعات هيئات الويبو ولجانها. وأخطر الدول الأعضاء بأنه وفقا لأحد المبادئ المطبقة على تمديد وضع المراقب ليشمل منظمات وطنية غير حكومية، عقدت الأمانة مشاورات مع الدول الأعضاء التي تتخذ منها هذه المنظمات مقرا لها. وتحدث المستشار القانوني كذلك عن إحدى المنظمات الوطنية غير الحكومية الخمس التي التمست الحصول على صفة المراقب، وأفاد أن الأمانة لم تتسلم أي رأي، سلبي أو إيجابي، من حكومة السودان فيما يتعلق بالمنظمة غير الحكومية التي تتخذ من السودان مقرا لها.

قبول المنظمات الدولية غير الحكومية بصفة مراقب

148. قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، منح صفة مراقب للمنظمات الدولية غير الحكومية الخمس التالية: جمعية الممارسين في مجال قانون العلامات والنماذج الصناعية (APRAM) والتحالف الأوروبي للملحنين ومؤلفي الأغاني (ECSA) والشبكة الأوروبية لحق المؤلف في سبيل دعم التعليم والعلوم والمجلس الدولي للمتاحف (ICOM) ومؤسسة أسر براءات الأدوية.

قبول المنظمات الوطنية غير الحكومية بصفة مراقب

149. قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، منح صفة مراقب للمنظمات الوطنية غير الحكومية الخمس التالية: جمعية النهوض بالابتكار العلمي (APSI) والجمعية المكسيكية لحماية الملكية الفكرية (AMPPI) ومعهد الملكية الفكرية والعدالة الاجتماعية (IIPSJ) والجمعية الإيرانية لقانون الملكية الفكرية (IRIPLA) والغرفة البولندية للمحامين المختصين في شؤون البراءات.

البند 7 من جدول الأعمال الموحد:
تكوين لجنة الويبو للتنسيق؛ وانتخاب أعضاء اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن وتعيين الأعضاء المؤقتين في لجنة الويبو للتنسيق

150. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/49/3.

151. وعقب مشاورات غير رسمية بين منسقي المجموعات،

"1" انتخبت جمعية اتحاد باريس بالإجماع الدول التالية أعضاء *عادية* في *اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس*: أنغولا وبنغلاديش وبوتسوانا وبوركينا فاصو والكاميرون وشيلي وكولومبيا وكونغو وكرواتيا والدانمرك وإكوادور ومصر وفنلندا وغانا وغواتيمالا وهنغاريا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإيرلندا وإيطاليا واليابان ولكسمبرغ ونيبال ونيوزيلندا وعمان وباكستان وبيرو وجمهورية كوريا ورومانيا والاتحاد الروسي والسنغال وسنغافورة وسلوفينيا وجنوب أفريقيا وسري لانكا والسودان وتوغو وتركيا والمملكة المتحدة وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وزامبيا وزمبابوي (41)؛

"2" وانتخبت جمعية اتحاد برن بالإجماع الدول التالية أعضاء *عادية* في *اللجنة التنفيذية لاتحاد برن*: الجزائر وأستراليا والنمسا وبربادوس وبيلاروس وبلجيكا والبرازيل وبلغاريا وكندا والصين وكوستا ريكا وكوت ديفوار وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وإستونيا وفرنسا وجورجيا وألمانيا وإيسلندا والهند وإندونيسيا وماليزيا وموريشيوس والمكسيك والمغرب وهولندا ونيجيريا والنرويج وباراغواي والبرتغال وإسبانيا والسويد وتايلند وترينيداد وتوباغو وأوكرانيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفييت نام (39)؛

"3" وانتخب مؤتمر الويبو بالإجماع الدولتين التاليتين عضوين *مؤقتين* في اللجنة التنفيذية *للجنة الويبو للتنسيق*: إثيوبيا والكويت (2)؛

"4" وأحاط كل من مؤتمر الويبو وجمعيتي اتحادي باريس وبرن علما بأن سويسرا ستظل عضوا عاديا *بحكم الموقع* في *اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس* وفي *اللجنة التنفيذية لاتحاد برن*.

152. وعليه، تتكون لجنة الويبو للتنسيق في الفترة من أكتوبر 2011 إلى أكتوبر 2013 من الدول التالية: الجزائر وأنغولا وأستراليا والنمسا وبنغلاديش وبربادوس وبيلاروس وبلجيكا وبوتسوانا والبرازيل وبلغاريا وبوركينا فاصو والكاميرون وكندا وشيلي والصين وكولومبيا والكونغو وكوستا ريكا وكوت ديفوار وكرواتيا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والدانمرك والجمهورية الدومينيكية وإكوادور ومصر والسلفادور وإستونيا وإثيوبيا (مؤقت) وفنلندا وفرنسا وجورجيا وألمانيا وغانا وغواتيمالا وهنغاريا وإيسلندا والهند وإندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإيرلندا وإيطاليا واليابان والكويت (مؤقت) ولكسمبرغ وماليزيا وموريشيوس والمكسيك والمغرب ونيبال وهولندا ونيوزيلندا ونيجيريا والنرويج وعمان وباكستان وباراغواي وبيرو والبرتغال وجمهورية كوريا ورومانيا والاتحاد الروسي والسنغال وسنغافورة وسلوفينيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسري لانكا والسودان والسويد وسويسرا (بحكم الموقع) وتايلند وتوغو وترينيداد وتوباغو وتركيا وأوكرانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وفييت نام وزامبيا وزمبابوي (83).

البند 8 من جدول الأعمال الموحد:
تكوين لجنة البرنامج والميزانية

153. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19)

البند 9 من جدول الأعمال الموحد:
تقرير أداء البرنامج لعام 2010

154. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/49/4 وA/49/16 .

155. وقال الرئيس إن الوثيقة التي تصحب هذا البند هي الوثيقة A/49/4 المعنونة "تقرير أداء البرنامج لعام 2010" وأن تقرير أداء البرنامج لعام 2010 قدّم إلى الدورة السابعة عشرة للجنة البرنامج والميزانية التي انعقدت في يونيو 2011. وأشار أيضا إلى أن الدورة السابعة عشرة للجنة استعرضت التقرير وأحاطت علما به وأوصت بإدراج شرح بحسب كل برنامج، حسب ما هو مناسب، لبيان تحويلات الميزانية في عام 2010.

156. وأضاف قائلا إن الدورة الثامنة عشرة للجنة البرنامج والميزانية استعرضت تقرير أداء البرنامج لعام 2010 وأوصت إلى جمعيات الدول الأعضاء في الويبو بالموافقة عليه، كما هو مذكور في ملخص القرارات والتوصيات التي اعتمدتها اللجنة (الوثيقة A/49/16). وقرأ منها النص التالي: "أوصت لجنة البرنامج والميزانية إلى جمعيات الدول الأعضاء في الويبو بالموافقة على الوثيقة WO/PBC/18/14".

157. وشرحت الأمانة أن تقرير أداء البرنامج لعام 2010 هو تقرير عن الأداء في منتصف فترة السنتين وهو يقيّم أداء المنظمة من حيث التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج المرتقبة لفترة السنتين بقياسها على أساس مؤشرات الأداء ومقارنتها مع الموارد المعتمدة في البرنامج والميزانية للفترة 2010-2011.

158. وأكّدت الأمانة من جديد على أن تقرير أداء البرنامج هو أداتها الرئيسية في المساءلة وأن الهدف الرئيسي منه هو تقديم تقرير عن أداء المنظمة إلى الدول الأعضاء وأنه جزء لا يتجزأ من إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج. وشدّدت على أن التقرير أداة مهمة في الحرص على استخلاص العبر من الأداء في الماضي والأخذ بها في التخطيط للمستقبل وتنفيذ أنشطة الويبو.

159. ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، على التوصية التي تقدمت بها لجنة البرنامج والميزانية بشأن الوثيقة WO/PBC/18/14، كما هي واردة في الوثيقة A/49/16.

البند 10 من جدول الأعمال الموحد:
البيانات المالية السنوية لعام 2010

160. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 11 من جدول الأعمال الموحد:
حالة استخدام الأموال الاحتياطية

161. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/49/6 وA/49/16.

162. وأشار الرئيس إلى أن الوثيقة A/49/6 تتضمن ما يلي: "1" عرض لوضع الأموال الاحتياطية ورؤوس الأموال العاملة (الاحتياطي) عقب إقفال الحسابات السنوية لعام 2010 على أساس الميزانية والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، "2" ووضع الاحتياطي المخصص بموافقة الدول الأعضاء حتى هذا التاريخ، بما في ذلك وقع المبلغ المقترح تخصيصه لتمويل اقتراح استثمار رأس المال لمشروعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأضاف قائلاً إن اقتراح استخدام الاحتياطي لتمويل اقتراح استثمار رأس المال لبعض أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الوثيقة A/49/7) سيطرح على حدة لتنظر فيه الدول الأعضاء. ومضى يقول إن لجنة البرنامج والميزانية توصي حسبما يرد في ملخص القرارات والتوصيات التي اعتمدتها في دورتها الثامنة عشرة (الوثيقة A/49/16) بأن تحيط جمعيات الدول الأعضاء علماً بمضمون الوثيقة WO/PBC/18/7 (الواردة في وثيقة الجمعيات A/49/6).

163. وأوضحت الأمانة قائلة إن الوثيقة تعرض وضع الأموال الاحتياطية على أساس الميزانية والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام لأن حسابات المنظمة أعدت للمرة الأولى وبناء على طلب الدول الأعضاء بالامتثال التام لتلك المعايير المحاسبية. واسترسلت قائلة إن الوثيقة تتضمن أيضاً ملخصاً بسيطاً للتسويات الطارئة التي تؤثر في الأرصدة الافتتاحية للاحتياطي ومستوى الأموال الاحتياطية لسنة 2010 لدى إقفال الحسابات بهدف ضمان الوضوح والشفافية في تطور الأرقام من أرقام قائمة على الميزانية إلى أرقام معتمدة على المعايير المحاسبية الدولية. وأردفت قائلة إن الوثيقة تحتوي أيضاً حسبما جرت عليه العادة على عرض لوضع الاحتياطي المخصص بموافقة الدول الأعضاء حتى هذا التاريخ بما في ذلك وقع المبلغ المقترح تخصيصه لتمويل اقتراح استثمار رأس المال لمشروعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي سيطرح للمناقشة في ظل البند 16 من جدول الأعمال.

164. ورحب وفد الولايات المتحدة الأمريكية بالمعلومات الموجزة عن أوجه استخدام الرصيد الاحتياطي الموافق عليها والمقترحة سابقاً. وأحاط علماً بأن الويبو ما زالت تحفظ قدراً كبيراً من أموالها الاحتياطية المتراكمة باستثمار حصة كبيرة منها لتحقيق تحسينات في البنية التحتية مثل مشروعي البناء الجديد وقاعة المؤتمرات. وذكر بأن الدول الأعضاء تؤيد المشروعين المذكورين اللذين يندرجان في عداد المشروعات الرائعة التي تضطلع بها منظمة دولية. وذكر مجدداً أنه من الضروري، في رأيه، أن يقتصر استخدام الأموال الاحتياطية على النفقات الاستثنائية غير المتكررة وألا يكون هناك أي عجز في الإنفاق من تلك الأموال.

165. وقرأ الرئيس على الحضور فقرة القرار الواردة في الوثيقة A/49/16 ودعا الدول الأعضاء إلى الإحاطة علماً بمضمون الوثيقة وفقاً لما أوصت به لجنة البرنامج والميزانية.

166. وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل فيما يعنيه، علماً بمضمون الوثيقة WO/PBC/18/7 (الواردة في وثيقة الجمعيات A/49/6).

البند 12 من جدول الأعمال الموحد:
السياسة العامة بشأن الاستثمارات

167. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/49/14 وA/49/16.

168. وذكّر رئيس الجلسة بأن سياسة الاستثمار قد عرضت على الدورة الثامنة عشرة للجنة البرنامج والميزانية التي أوصت جمعيات الدول الأعضاء بالموافقة على اقتراحها. وقال كما ورد في ملخص القرارات والتوصيات الصادرة في الدورة الثامنة عشرة للجنة البرنامج والميزانية (الوثيقة A/49/16)، إن اللجنة أوصت الجمعيات بالموافقة على سياسة الاستثمار الواردة في المرفق الأول للوثيقة WO/PBC/17/6.

169. وأضافت الأمانة، من باب التوضيح، أن لجنة البرنامج والميزانية نظرت سياسة الاستثمار للمرة الأولى في دورتها الخامسة عشرة التي عقدت في السنة الماضية. وعقب تسلم التعليقات عليها من الدول الأعضاء نُقّحت الوثيقة وعرضت مرة أخرى على الدورة السابعة عشرة للجنة التي عقدت من 27 يونيو إلى 1 يوليو 2011. وقالت الأمانة إن اللجنة أحاطت علما آنذاك بالاقتراح المقدم في الوثيقة WO/PBC/17/6 وقررت تأجيل إصدار أية توصية بشأن هذه الوثيقة إلى الدورة الثامنة عشرة التي عقدت في سبتمبر 2011. وصرحت بأن اللجنة ناقشت الوثيقة في دورتها الثامنة عشرة وأنها توصي الجمعيات الآن بأن توافق عليها.

170. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره لما بذل من جهود وللتروي في التفكير من أجل إعداد سياسة الاستثمارات، كما أبدى امتنانه لإتاحة مزيد من الوقت أمام الدول الأعضاء لتقديم ملاحظاتها وتعليقاتها على الاقتراح المعروض. وراح يقول إن سياسة الاستثمار تتضمن العديد من الأحكام لصون الأموال المستثمرة عن طريق التقليل المخاطر إلى الحد الأدنى وضمان سيولة الأموال الضرورية لتلبية مستلزمات التدفق النقدي في المنظمة. وبالتالي قال الوفد إنه يرى أن سياسة الاستثمار المقترحة سليمة وينبغي اعتمادها.

171. وفي غياب أية تعليقات أغلق باب هذا البند.

172. إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو وافقت، كل فيما يعنيه، على سياسة الاستثمار الواردة في المرفق الأول للوثيقة WO/PBC/17/6.

البند 13 من جدول الأعمال الموحد:
السياسة العامة بشأن اللغات

173. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/49/15 وA/49/16 .

174. وقدّم الرئيس هذا البند قائلا في البداية إن الوثيقة A/49/15 هي متابعة لقرارات جمعيات سنة 2010 بشأن سياسة اللغات في الويبو ولدورات لجنة البرنامج والميزانية لينابر ويونيو وسبتمبر 2011. وقال إن الوثيقة تحتوي على اقتراح السياسة العامة بشأن اللغات في الويبو وجدولا زمنيا للتنفيذ. وقرأ ملخص التوصيات، كما اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية وكما هي واردة في الوثيقة A/49/16، وهي كما يلي:

إن لجنة البرنامج والميزانية:

"1" أحاطت علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/PBC/18/15؛

"2" وأوصت إلى جمعيات الدول الأعضاء في الويبو باعتماد الاقتراحات الواردة في الفقرة 28 من الوثيقة WO/PBC/18/15، بعد تعديلها كما يلي:

"28. واستنادا إلى التحليلات الواردة في هذه الوثيقة، تتقدم الأمانة بالاقتراحات التالية لتنظر فيها الدول الأعضاء:

(أ) أن تمدد التغطية اللغوية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية) إلى وثائق اجتماعات هيئات الويبو الرئيسية ولجانها والأفرقة العاملة لديها، فضلا عن المنشورات الرئيسية والجديدة بطريقة تدريجية تبدأ من سنة2011 (على النحو المفصل في الباب الثاني أعلاه) ورهنا بالموافقة على الموارد اللازمة المقترحة في مشروع وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013. وستخضع تكلفة التغطية اللغوية لوثائق الأفرقة العاملة إلى تقييم في ضوء التجارب المكتسبة في الفترة 2012-2013 وفي سياق البرنامج والميزانية للفترة 2014-2015؛

(ب) وأن تبحث متطلبات ترجمة موقع الويبو الإلكتروني بمزيد من التفصيل في آن واحد مع إعادة هيكلة هذا الموقع."

175. وأكّدت الأمانة أن الوثيقة تشدّد من جديد على التزام الأمانة بتنفيذ سياسة لغوية شاملة بحلول عام 2015، وتحتوي على جدول زمني للتنفيذ. وذكّرت بأن جمعيات عام 2010 وافقت على التغطية باللغات الستّ اعتبارا من يناير 2011، وقالت إن تلك التغطية تشمل الآن اجتماعات اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية؛ واعتبارا من يناير 2012 سوف تمتد التغطية باللغات الستّ لتشمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة المعنية بمعايير الويبو واللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، وستمتد خلال الفترة 2012-2013 لتشمل جميع هيئات الويبو الرئيسية. وقالت إن تكلفة التغطية اللغوية للأفرقة العاملة ستخضع للتقييم في ضوء التجربة المكتسبة في الفترة 2012-2013 وسيتم ذلك في سياق وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2014-2015، عملا بما قرّرته وأوصت به لجنة البرنامج والميزانية. وأضافت الأمانة قائلة إن النموذج المقترح قائم على عنصرين اثنين لتوفير خدمات الترجمة، وهما المحافظة على فريق أساسي من المراجعين والمترجمين الخبراء وزيادة حصة الترجمة الخارجية من 30 في المائة في عام 2009 إلى حوالي 45 في المائة في الفترة 2012-2013. وقالت إن جودة الترجمة مسألة مهمة تشغل الدول الأعضاء، ولذلك ستطبّق قواعد صارمة لاحترام المعايير في عقود الترجمة الخارجية.

176. ورحّب وفد البرازيل بالمعلومات الإيجابية التي قدّمتها الأمانة والتي نوقشت في الدورة الثامنة عشرة للجنة البرنامج والميزانية. وقال إنه يؤيّد كليا تمديد التغطية باللغات الرسمية الستّ للأمم المتحدة وفقا للجدول الزمني المعروض. ورحّب بالنصّ الخاص بتغطية الأفرقة العاملة في المستقبل إذ تنجز فيها أنشطة مهمة. وفي ذلك الصدد، أعرب الوفد عن استعداده للمشاركة في تقييم التكاليف الذي سينجز خلال الدورة المقبلة للجنة. وشدّد على ضرورة ضمان جودة الوثائق والترجمة خلال عملية تمديد التغطية اللغوية، والحرص في الوقت ذاته على توازن التكاليف.

177. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره لتقرير الأمانة المفصّل حول تمديد التغطية باللغات الستّ الرسمية للأمم المتحدة كي تشمل هيئات الويبو الرئاسية ولجانها وأفرقتها العاملة. وقال إن التقرير يدل على تقدير دقيق للوقع على الحجم والإجراءات وما ينتج عن ذلك من زيادة في عبء العمل والتكاليف على المنظمة، واشتمل أيضا على نصّ ملائم يسعى إلى الحفاظ على الجودة في أعمال الترجمة الخارجية. ولاحظ الوفد أن جودة الترجمة قد تتأثر في بعض المنظمات إذا لم تضع الآليات اللازمة لمراقبة الجودة والإشراف عليها. ولاحظ أن خدمات المؤتمرات واللغات في العديد من المنظمات الدولية قد كبرت إلى درجة جعلتها تستهلك حصة كبيرة من الموارد التي ربّما كانت ستخصص للإسهام في أداء مهمة المنظمة الرئيسية. ولذلك، فإنه يعترض عموما على الزيادات في خدمات اللغات بسبب الاحتمال الكبير للزيادة في مصروفات التشغيل في المنظمة واحتمال تراجع الفعالية بسبب كثرة الإجراءات الإدارية. وقال إن الاقتراح الحالي يبيّن أن توفير خدمات الترجمة في كل من اللغات الرسمية الستّ للأمم المتحدة في كل واحدة من هيئات الويبو الرئاسية ولجانها في الفترة 2012-2013 سيؤدي إلى زيادة بنسبة 12 في المائة في تكاليف خدمات اللغات وأن من الممكن احتواء تلك الزيادة ضمن مستويات التمويل الحالية للبرنامج المعني (خدمات المؤتمرات واللغات) في الفترة 2010-2011 بفضل تخفيض التكاليف في مجالات أخرى. ولاحظ الوفد مع ذلك أن تقرير الأمانة لا يحتوي على تقدير لزيادة التكلفة التي قد تنتج في المستقبل عن توسيع خدمات اللغات لتغطية الأفرقة العاملة في الفترة 2014-2015. وقال الوفد إنه لا يستطيع مبدئيا أن يؤيد اعتماد اقتراح دون معرفة جميع أبعاد تكاليفه. ولذلك، وبالنظر إلى القرارات السابقة في الموضوع وضمانات الأمانة بأن تمديد خدمات اللغات للهيئات الرئاسية واللجان لن يؤدي إلى زيادة في إجمالي الموارد اللازمة لبرنامج خدمات المؤتمرات واللغات، فإنه لا يعترض على الاتفاق على تمديد التغطية اللغوية في الفترة 2012-2013 المقترح في لجنة البرنامج والميزانية، ولكنّه حثّ اللجنة على ألا تلتزم بتمديد التغطية للأفرقة العاملة في الفترة 2014-2015 في غياب أية معلومات عن تأثير ذلك التمديد الثاني على التكلفة. وحثّ الوفد أيضا على النظر في التمديد الثاني لتغطية الأفرقة العاملة بعد ثلاث سنوات في ضوء الخبرة المكتسبة خلال سنتين بعد تمديد التغطية اللغوية في الفترة 2012-2013 لتشمل الهيئات الرئاسية واللجان. وقال إن من شأن ذلك أن يسمح بتقييم البيانات الملموسة فيما يتعلق بالطلب على وثائق لغوية إضافية وتكلفة إنتاجها. وفي الختام، شجّع الوفد على الاستمرار في الالتزام بتخفيض حجم المعاملات الورقية بنشر المواد إلكترونيا وعدم طبع الوثائق الورقية إلا عند الحاجة.

178. وشكر وفد الصين الأمانة على الجهود التي بذلتها في هذا المضمار وعلى البرنامج المفصل بشأن مواصلة تنفيذ قرار الدول الأعضاء بشأن سياسة اللغات في الويبو. وقال إنه يؤيد الجهود التي بذلتها الويبو بغية توسيع نطاق التغطية اللغوية وقال إنه يدعم الاقتراحات الواردة في الوثيقة. وأعرب عن أمله في أن تكون الويبو قادرة على تنفيذ القرارات التي اعتمدتها الدول الأعضاء في أسرع وقت ممكن واتخاذ التدابير اللازمة والممكنة لتوفير الموارد الكافية والملائمة لفائدة خدمات اللغات، بما في ذلك زيادة عدد المترجمين بغية ضمان تمديد التغطية اللغوية في الويبو لتشمل اللغات الرسمية الستّ في الأمم المتحدة. وتطلّع إلى أن تزوّد الدول الأعضاء بخدمات لغوية شاملة وفعالة وعالية الجودة، مما يمهّد السبيل لها كي تشارك بفعالية في جميع مناقشات الويبو.

179. وتحدث وفد أنغولا باسم البلدان التي يمثلها في مسألة سياسة اللغات في الويبو، وأشار إلى المعلومات الواردة في الفقرة 25 من الوثيقة WO/PBC/18/15 والتوصيات المقدّمة إلى الجمعية في الوثيقة A/49/16، واعتبر أنها خطوة إيجابية. وقال الوفد إنه يحتاج إلى مزيد من التفاصيل حول بعض النقاط التي ينبغي تحسينها بالنسبة إلى المتحدثين بالبرتغالية في المنظمة. وذكر على سبيل المثال أن يشمل تمديد التغطية اللغوية أكاديمية الويبو. ودعا إلى الاهتمام بالمسألة أكثر في المستقبل.

180. وأعرب وفد الجزائر عن ارتياحه لجودة العمل الذي أنجزته الأمانة في إعداد الوثائق وترجمتها. ورحّب بسياسة اللغات التي اقترحتها المنظمة والتي ستمكن من إتاحة جميع الوثائق تدريجيا باللغات الرسمية الستّ للأمم المتحدة. وقال إن التعدّد اللغوي يستجيب للتطلعات الثقافية، بل لمتطلبات العمل، في عالم ينبغي أن يوجّهه التنوع الثقافي. وقال إن الوثائق التي تصدرها الويبو لا يمكن أن يستخدمها الخبراء بفعالية وكفاءة إذا لم تكن متاحة بلغات العمل المعنية. وقال إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا في مختلف الاجتماعات التي نوقشت فيها المسألة والتي سيلقي بها في الاجتماع الجاري. وتطلّع إلى

اتفاق بشأن التغطية اللغوية لوثائق اجتماعات الهيئات الرئاسية واللجان والأفرقة العاملة في الويبو، وأعرب عن أمله في أن تشمل سياسة اللغات أيضا المنشورات الرئيسية والجديدة كي تصدر بلغات الأمم المتحدة الستّ، وفقا للتنفيذ التدريجي اعتبارا من سنة 2012. ورحّب الوفد بتوصيات لجنة البرنامج والميزانية الرامية إلى التنفيذ الشامل لسياسة اللغات في المنظمة والتي اعتبرها أداة مهمة لتعزيز قدرات الدول الأعضاء. وقال إن من شأن سياسة اللغات، كما وردت في الوثيقة A/49/15، أن تتيح للدول الأعضاء النفاذ إلى الوثائق التي تحتاج إليها من أجل التحضير للاجتماعات المهمة التي تنظمها الويبو. وأضاف قائلا إن تلك البلدان ستكون أقدر على الإسهام بمزيد من الفعالية في العمل المنجز في مختلف المؤتمرات واللجان والأفرقة العاملة في الويبو. وقال الوفد إنه يدرك حجم العمل اللازم لتنفيذ سياسة اللغات وهو واثق في أن الأمانة ستواصل عملها بلا كلل من أجل ضمان تنفيذها بنجاح، بناء على اتفاقات يقبلها الجميع في ميزانية الفترة 2012-2013 وفي ميزانية الفترة التالية 2014-2015.

181. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ورحّب بسياسة اللغات في الويبو، وقال إنها ستتطوّر وستضمن معاملة عادلة للغات الأمم المتحدة الرسمية في الويبو. وأعرب الوفد عن تقديره للاعتراف باللغة البرتغالية كلغة تستخدم في الويبو. وقال إنه يؤيّد اعتماد السياسة.

182. ورحّب وفد شيلي بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن المسألة. وقال إن توافر الوثائق باللغة الإسبانية لجميع اللجان والأفرقة العاملة في المنظمة أمر أساسي للمشاركة الفعالة والتعبير الدقيق عن وجهات النظر في مضمون المناقشات الجارية. وأضاف قائلا إنه مهتم بالعمل الجاري في الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، ولاحظ أن الوثائق معقّدة وتقنية جدا وينبغي أن تتاح باللغة الإسبانية حتى يتسنى له المشاركة بفعالية كعضو جديد في الفريق.

183. وردّت الأمانة على مختلف الوفود التي طرحت مسألة الجودة فشدّدت على أن الجودة ستكون محطّ اهتمام أوّل في تنفيذ السياسة وزيادة حجم الترجمة الخارجية. وعن مسألة تمديد التغطية اللغوية لتشمل الأفرقة العاملة، قالت الأمانة إن القرار الذي أعدّته لجنة البرنامج والميزانية ينصّ على تمديد التغطية للأفرقة العاملة في ضوء التجارب المكتسبة في سياق وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2014-2015. وقالت إن المسألة ستطرح من جديد آنذاك وستُبحث أبعاد تكلفتها.

184. ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، على التوصية التي تقدمت بها لجنة البرنامج والميزانية فيما يتعلق بالوثيقة WO/PBC/18/15، كما هي واردة في الوثيقة A/49/16 .

البند 14 من جدول الأعمال الموحد:

البث عبر الإنترنت في الويبو

185. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/49/8 وA/49/16.

186. وقدمت الأمانة الوثيقة التي أعدت رداً على طلب الدول الأعضاء في يونيو 2011 خلال الدورة غير الرسمية التي عقدتها لجنة البرنامج والميزانية. وقالت إن خدمات البث عبر الإنترنت المتاحة خلال اجتماعات الجمعيات الحالية تشمل البث الحي والاجتماعات المسجلة عبر خدمات الفيديو بناء على الطلب (VoD) وإنه من الممكن النفاذ إلى تلك الخدمات من موقع الويبو الإلكتروني. وأفادت بأنها تعتزم توفير التغطية لاجتماعات كل لجان الويبو وهيئاتها الرئيسية التي تنطوي على 18 اجتماعاً في السنة وأن المنظمة وظفت استثمارات مالية خلال فترة السنتين الجارية وستعمل على تدعيم الخدمات السمعية والمرئية المعنية المتاحة حالياً فيها بغية التمكن من ضمان تلك التغطية. وأضافت قائلة إن البث الحي سيقتصر على المتحدثين في القاعة والتسجيل الصوتي باللغة الإنكليزية وإن تسجيلات الفيديو بناء على الطلب ستحتوي على بيانات المتحدثين في القاعة فقط. وأوضحت قائلة إن تعميم خدمات البث عبر الإنترنت سيستهل تدريجياً ابتداء من اجتماعات الجمعيات الجارية.

187. ورحب وفد البرازيل ترحيباً إيجابياً باعتماد البث عبر الإنترنت خلال اجتماعات الويبو. وقال إن تلك المبادرة تسهم في شفافية أعمال المنظمة وفي زيادة الاهتمام بقضايا الملكية الفكرية لدى الجمهور ككل. وبخصوص النفاذ إلى تسجيلات الاجتماعات عبر خدمات الفيديو بناء على الطلب، رأى أنه من المهم ألا تقتصر الخدمات المتاحة على بيانات المتحدثين في القاعة بل أن تشمل أيضاً التسجيل الصوتي باللغة الإنكليزية. وسلم بأن هناك قيوداً قائمة وأعرب عن أمله أن يتسنى إيجاد حل في وقت قريب.

188. وعلقت الأمانة على بيان وفد البرازيل بشأن مسألة توفير الخدمات باللغة الإنكليزية وأوضحت قائلة إنه يجري بحث تلك المسألة عن كثب وإن الأمر لا يتعلق بالطابع التقني بقدر ما يتصل بالأحرى بحق المؤلف إذ يتعين على الأمانة أن تضع بعض التحذيرات لكون التسجيل عبارة عن ترجمة فورية باللغة الإنكليزية منشورة على الموقع. واستطردت قائلة إنها تعمل عن كثب مع *الجمعية الدولية للمترجمين الفوريين العاملين في المؤتمرات* (AIIC) بهدف التمكن من تحقيق ذلك وأعربت عن أملها حل تلك المسألة قريباً.

189. ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل فيما يعنيه، على توصية لجنة البرنامج والميزانية المقدمة بخصوص الوثيقة WO/PBC/18/19 حسبما ترد في الوثيقة A/49/16.

البند 15 من جدول الأعمال الموحد:

اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013

190. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/49/5 وA/49/16 .

191. وعرض الرئيس لهذا البند من جدول الأعمال وأشار إلى أن اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 (الوثيقة A/49/5) قدِّم إلى الجمعيات بعد أن نظرت فيه لجنة البرنامج والميزانية، وفقا للنظام المالي ولائحته، وعملا بالآلية الرامية إلى تعزيز إشراك الدول الأعضاء في عملية وضع وثيقة البرنامج والميزانية للمنظمة ومتابعتها. وذكّر بأن الصيغة الأولى لمشروع اقتراح البرنامج والميزانية (الوثيقة WO/PBC/17/4) قدِّمت إلى الدورة غير الرسمية للجنة البرنامج والميزانية في يونيو 2011 لمناقشتها والتعليق عليها والتقدم بأية توصيات أو تعديلات. وقال إن لجنة البرنامج والميزانية التمست من الأمانة في تلك الدورة أن تعدّ صيغة معدّلة لمشروع اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 بالاستناد إلى التعليقات والتعديلات المقترحة. وأضاف قائلا إن لجنة البرنامج والميزانية نظرت في الوثيقة المعدّلة خلال دورتها الثامنة عشرة التي انعقدت في سبتمبر من هذا العام. وقال إن اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 كان موضع مشاورات مكثفة واستعراض مفصّل من الدول الأعضاء خلال دورتي اللجنة في يونيو وسبتمبر 2011. وأكّد أن الصيغة الحالية لاقتراح البرنامج والميزانية تشمل مختلف التعديلات الصادرة عن تلك الدورتين والمتفق عليها فيهما. وقرأ فيما بعد القرار التالي كما ورد في ملخص القرارات التي اتخذتها لجنة البرنامج والميزانية والتوصيات التي تقدمت بها في دورتها الثامنة عشرة:

"1. أوصت لجنة البرنامج والميزانية إلى جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات، كل فيما يعنيه، بالموافقة على اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 كما ورد في الوثيقة WO/PBC/18/5، شرط مراعاة ما يلي:

"1" جهود الأمانة من أجل خفض النفقات بمبلغ 10,2 مليون فرنك سويسري (من647,4 مليون فرنك سويسري إلى 637,2 مليون فرنك سويسري) باتخاذ تدابير لرفع الفعالية من حيث التكلفة فيما يتعلق مثلا بسياسة أسفار الموظفين والغير وإدارة المباني وسياسة مدفوعات أصحاب اتفاقات الخدمات الخاصة وأتعاب الخبراء والمحاضرين وبرامج المتدربين وحفلات الاستقبال واستئجار المباني والأجهزة والمعدات أثناء المؤتمرات وتخفيض تكاليف الموظفين من خلال تصميم مؤسسي أحسن. ولن تؤدي تدابير فعالية التكلفة هذه إلى التأثير

في تنفيذ البرامج والنتائج والأهداف المحدّدة في اقتراح البرنامج والميزانية. وسترجع الأمانة إلى الدول الأعضاء بتقرير عن تنفيذ تدابير الفعالية في التقارير السنوية عن أداء البرنامج؛

"2" وانعكاس البرنامج الجديد المخصص للشركات الصغيرة والمتوسطة والابتكار والتغييرات النصية المتفق عليها خلال دورة لجنة البرنامج والميزانية، على ما يلي: فصل عرض النتائج وإطار النتائج والبرامج 1 و3 و4 و6 و7 و8 و9 و11 و14 و17 و18 و19 و21 و27 و30 وإضافة حاشية إلى الفقرة 5 فيما يتعلق بتعريف "نفقات التنمية".

2. وأوصت لجنة البرنامج والميزانية أيضا إلى جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات، كل فيما يعنيه، إلى استخدام أي فائض محقّق نتيجة تحصيل إيرادات تزيد على النفقات المتكبدة في فترة السنتين كي تفتح من جديد مخصّصات لمستحقات الموظفين بعد نهاية الخدمة، بما في ذلك التأمين الصحي بعد نهائية الخدمة، إلى أن تصل المستويات السابقة، عملا بمبادئ الإدارة المالية الحكيمة.

3. وأوصت لجنة البرنامج والميزانية أيضا بأن تُعقد دورة يونيو في سنوات الميزانية كدورة رسمية ضمن سلسلة دورات اللجنة في المستقبل، اعتبارا من مناقشات البرنامج والميزانية للفترة 2014-2015.

4. وأوصت لجنة البرنامج والميزانية أن تعدّ الأمانة تقارير عن الأنشطة المنجزة والمقرَّرة في إطار برنامج الملكية الفكرية والتحديات العالمية وأن تقدّمها إلى الدول الأعضاء في دورات اللجنة."

192. ورحّب وفد الولايات المتحدة الأمريكية بالاقتراح المعدّل للبرنامج والميزانية مقدّرا الجهود التي بذلها الجميع في إعداد الاقتراح. وقال إنه يؤيد بشدة العمل المهم الذي أنجزته الويبو كما يتضح من خلال الميزانية. وقال إننا في وقت تسعى فيه الحكومات والشركات عبر العالم جاهدة من أجل مواجهة الصعوبات المالية، وبات من المهم أكثر من أي وقت مضى أن تواصل الويبو العمل على التزام سياسة مالية صارمة تشمل مبادرات من أجل زيادة الفعالية. وقال إن أكثر من 90 في المائة من ميزانية الويبو يعتمد مباشرة على الإيرادات المحصلة من خدمات قائمة على الأسواق، ولذلك فإن التراجع الاقتصادي العالمي قد أدى مباشرة إلى تراجع إيرادات الويبو الفعلية في سنة 2010 بمبلغ 12,8 مليون فرنك سويسري، أي بنسبة 4,3 في المائة. وأعرب عن ارتياحه إذ علم خلال اجتماعات اللجنة أن التوقعات للفترة المقبلة ستتحسن بكثير وستشمل زيادة بنسبة 4,7 في المائة. ولاحظ الوفد مع ذلك أن انتعاش الويبو في خضم التراجع الاقتصادي العالمي لا يزال هشا نوعا ما. وقال إنه يؤيد جهود الويبو في رصد أداء المنظمة المالي بكثير من الحيطة والحذر، معربا عن تقديره للنتائج المالية الفصلية التي تنشر على موقع الإنترنت لفائدة الدول الأعضاء. وسعيا إلى المحافظة على ميزانية متوازنة للفترة 2012-2013، أيّد الوفد جهود الويبو الرامية إلى ترشيد التكاليف واحتوائها، لا سيما في المجالات التي تقتضي توحيد الموارد البشرية والتوفيق بين اليد العاملة واحتياجات المنظمة.

193. ورحّب وفد البرازيل باقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 الذي نوقش في الدورة الثامنة عشرة للجنة. وقال إن الوثيقة التي عدّلتها اللجنة اشتملت على إسهامات مهمة تقدمت بها الدول الأعضاء في مسار استعراض جميع البرنامج والأنشطة. وقال إن تلك الإسهامات عزّزت أنشطة المنظمة بطابعها الذي توجّهه الأعضاء. وشكر الأمانة على المعلومات المقدمة بقدر كبير من التفصيل واستعدادها للرد على أسئلة الدول الأعضاء وتقديم معلومات إضافية خلال دورة اللجنة الثامنة عشرة. وأحاط علما بالنمو في إيرادات المنظمة المقدّر بنسبة 4,7 في المائة. وقال إن نموّ الإيرادات المتوقع يدل على أن المنظمة ستكون قادرة على تقديم حلول محسّنة لاحتياجات الدول الأعضاء في ظل الطلب المتزايد. وأشار إلى المبادرة الرامية إلى تحقيق مكاسب في الفعالية مع الحفاظ في الوقت ذاته على الإنفاق التنموي ومستويات الخدمات، ووصفها بالمبادرة الإيجابية. وقال إن مكاتب الفعالية سوف تتيح زيادة بنسبة 3 في المائة في الإنفاق. ورحّب الوفد بتخصيص نسبة 21,3 في المائة من ميزانية فترة السنتين المقبلة لتمويل الأنشطة الإنمائية، وقال إن ذلك مهم جدا بالنظر إلى تنفيذ توصيات جدول أعمال

التنمية التي وافقت عليها الجمعية العامة في عام 2007. ورحّب بالمعلومات المقدّمة عن تخصيص الموارد للتنمية وبالتوصية التي تقدمت بها اللجنة في دورتها السابقة من أجل تحديد تعريف النفقات المتعلقة بالتنمية.

194. وشكر وفد اليابان الأمانة على العمل الدؤوب وأعرب عن تقديره العميق لرئيس اللجنة وامتيازه في إدارة دورات اللجنة. وشدّد على أنه لا يزال مرتابا إزاء التقديرات التي تقدمت بها الأمانة بشأن إيرادات الفترة المقبلة. وقال إنها مفرطة في التفاؤل، كما سبق له أن قال في عدة مناسبات وفي اللجنة أيضا. وقال إنه مع ذلك يقدّر مبادرة المدير العام لتخفيض الإنفاق من خلال تدابير مكاسب رفع الفعالية من حيث التكلفة بمبلغ 10,2 مليون فرنك سويسري، دون أن يؤثر ذلك في تنفيذ البرامج، بما فيها أنشطة التنمية وخدمات نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد. واستدرك قائلا إن ذلك لا يقلّل من قلقه إزاء الإيرادات المقدّرة. ورحّب الوفد بمبادرة التدابير الرامية إلى رفع الفعالية من حيث التكلفة وتطلّع إلى أن تنفّذها الأمانة بكفاءة. وقال إن تنفيذ تلك التدابير من قبل الأمانة سوف يمكن الوفد من مسايرة توصية اللجنة بشأن اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013. وتطلّع الوفد إلى أن تأتي جهود الأمانة بثمارها وأن تدار المنظمة بالتالي بطريقة متينة وفعالة خلال فترة السنتين المقبلة.

195. وذكّر وفد السلفادور بأن الدول الأعضاء اتفقت في الدورة غير الرسمية للجنة في يونيو على العديد من التعديلات بشأن اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013. وأشار إلى أن التعديلات اقترحت فيما يتعلق بنصوص البرامج، بما في ذلك إطار النتائج، مما سمح بتعزيز اقتراح البرنامج والميزانية. وذكّر بالانشغال آنذاك إزاء نصوص البرامج ومؤشرات الأداء وأسس المقارنة والنتائج المرتقبة وحصة التنمية في البرامج من 15 إلى 26 والشروح المقدمة بشأن تحويلات الميزانية والمعلومات المتعلقة بوثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2010-2011 المعتمدة. وقال إن الدول الأعضاء وافقت على استرجاع البرنامج المخصص للشركات الصغيرة والمتوسطة على أن يكون قائما بذاته. وأعرب الوفد عن ارتياحه للعمل المنجز في اللجنة والتوصية المتفق عليها بشأن اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013. وأبدى ارتياحه الخاص بالتوصية الرامية إلى مواصلة المسار التشاوري فيما بين الدول الأعضاء بشأن مسألة الحوكمة في الويبو. وحثّ الوفد على أن تعتمد الجمعيات التوصية التي تقدمت بها اللجنة بشأن اقتراح البرنامج والميزانية.

196. وتحدث وفد باكستان باسم مجموعة البلدان الآسيوية. ورحّب باقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 الوارد في الوثيقة A/49/5 وبملخص توصيات دورة اللجنة الثامنة عشرة الوارد في الوثيقة A/49/16. وقال إن المجموعة ترى أن الرقابة الفعالة من الدول الأعضاء على ميزانية الويبو وإدارتها ومنهج الأمانة في الشفافية والتشاور، كلّ ذلك أسهم بقدر كبير في تحسين فعالية الويبو من خلال بناء الثقة والائتمان بين الأمانة والدول الأعضاء وفيما بين الدول الأعضاء أيضا. وقال إن اقتراح البرنامج والميزانية يجسّد فعلا كل ذلك ويأخذ بمختلف الأفكار التي أعربت عنها الدول الأعضاء. وقال إن المجموعة ترحّب بالزيادة في إنفاق المنظمة التنموي من 19,4 في المائة إلى 21,3 في المائة. وقال إن المجموعة تأمل في أن تترجم تلك الزيادة إلى تدابير ترمي إلى دعم التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للبلدان في مجال الملكية الفكرية.

197. وتحدث وفد الهند باسم مجموعة جدول أعمال التنمية. ورحّب باقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 باعتباره خطة عمل متوازنة للسنتين المقبلتين. وقال إن المجموعة تشكر الأمانة ومساعد المدير العام على الوثائق الشاملة والجلسات الإعلامية المفيدة والحوار المفتوح والمتبادل مع الدول الأعضاء في التحضير لدورة اللجنة الثامنة عشرة التي درست مشروع البرنامج والميزانية واعتمدته. وقال إن المجموعة تشكر أيضا جميع الدول الأعضاء في الويبو على التزامها البناء والتعاوني في عملية استعراض اقتراح البرنامج والميزانية مما أفضى بالأعضاء إلى الاتفاق على خطة واقعية وميزانية معدّلة بما يستجيب لاحتياجات جميع الدول الأعضاء وانشغالاتها. وأعرب عن ارتياح المجموعة لزيادة النموّ المرتقبة في فترة السنتين المقبلة، إذ من المقدّر أن تزيد إيرادات المنظمة بنسبة 4,7 في المائة. وقال إن المجموعة تتوقّع أن تستخدم الزيادة المقدّرة بنسبة 3 في المائة في ميزانية فترة السنتين بطريقة حذرة من أجل تحقيق أعلى قدر من الفعالية في برامج الويبو مع إدماج جدول أعمال التنمية بشكل كامل. وأشار إلى اهتمام المجموعة بإدماج البعد الإنمائي ضمن عمل الويبو، ولذلك فهي ترحّب بإبقاء التنمية ضمن

أولويات الويبو الاستراتيجية، إذ أن 21,3 في المائة من اقتراح البرنامج والميزانية مخصّص للإنفاق التنموي. وقال إن المجموعة تلاحظ بارتياح أن في ذلك زيادة بنسبة 1,9 في المائة بالمقارنة مع فترة السنتين الماضية من حيث نسبة ميزانية الويبو المخصّصة للإنفاق التنموي. وقال إن المجموعة تشدّد على تعميم التنمية كهدف استراتيجي للويبو بل وأيضا كضرورة واقعية تأتي تكميلا لنظام الملكية الفكرية كي تكون للملكية الفكرية مصداقية في دورها كأحد عوامل النمو والتنمية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي. وقال الوفد إن تحديد الأجزاء المخصّصة من موارد الويبو لاستخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية يقتضي بالضرورة التوصل إلى تفاهم واضح ومشترك لما هو مقصود بالإنفاق التنموي وما هي الأنشطة التي يمكن اعتبارها أنشطة إنمائية. وقال إن غياب تعريف دقيق يدفع المجموعة إلى التخوف من أن تؤدي الأرقام المضخمة التي ليس لها ما يبرّرها في الإسهام في التنمية إلى انطباع مغلوط بأن جزءا كبيرا من ميزانية الويبو يخصّص للإنفاق على الأنشطة الإنمائية. وأعرب الوفد عن ارتياح المجموعة بعد استدراك ذلك النقص من قبل اللجنة والتوصل إلى اتفاق من أجل وضع تعريف أدق للإنفاق الإنمائي لأغراض إعداد وثيقة البرنامج والميزانية المقبلة للفترة 2014-2015. وقال إن المجموعة تتطلع إلى وضع تعريف دقيق واعتماده مما سيساعد المنظمة والدول الأعضاء فيها على إجراء تقييم موضوعي للتقدم المحرز في تعميم البعد الإنمائي على جميع مجالات عمل الويبو. وقال الوفد إن المجموعة ترحّب باسترجاع البرنامج الخاص والقائم بذاته للشركات الصغيرة والمتوسطة والابتكار. وقال إن أنشطة ذلك البرنامج مهمة وهي من العناصر الرئيسية التي تساهم في الانتفاع بالملكية الفكرية لتعزيز الابتكار والتنمية. وقال إن المجموعة تلاحظ أن تعزيز قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الانتفاع بمختلف حقوق الملكية الفكرية لدفع عجلة الابتكار التكنولوجي والتسويق والنمو، يعدّ استراتيجية جوهرية متداخلة في معظم البرامج المقترحة. وقال إن المجموعة تأمل في أن يؤدي البرنامج المخصص للشركات الصغيرة والمتوسطة دوره المنوط به كمنسّق لمختلف الأنشطة الخاصة بتلك الشركات والتي تنظمها مختلف الإدارات في المنظمة. وقال إن ذلك يقتضي من شعبة الشركات الصغيرة والمتوسطة أن تواصل عملها كوحدة مستقلة وقائمة بذاتها وأن تتولى التنسيق مع سائر البرامج فيما يتعلق بالأنشطة المخصصة لتلك الشركات وأن تكون له الكلمة في كيفية تنظيمها وإنجازها ضمانا للاتساق وتفاديا لازدواجية الجهود والموارد. وقال إن المجموعة تأمل في أن تضمن الأمانة ذلك في فترة السنتين المقبلة. ورحّب الوفد بالزيادة في الموارد المخصصة لأكاديمية الويبو وحثّ على توسيع البرنامج لتمكينه من العمل بفعالية على مساعدة الدول الأعضاء بالنظر إلى تزايد الطلب على دورات الأكاديمية التدريبية وبسبب عدم قدرة الأكاديمية حاليا على الاستجابة لذلك الطلب المتزايد. وقال إن المجموعة تثمن البرنامج التدريبي للمديرين التنفيذيين الذي أعيد فتحه بعد تأخر دام سنتين على أمل أن يزيد عدد تلك البرامج التدريبية في فترة السنتين المقبلة. وقال إن المجموعة تشيد بجهود الويبو في استكشاف سبل إسهام الملكية الفكرية في إيجاد حلول للتحديات العالمية التي يواجهها العالم اليوم وهي ترحّب بعمل الشعبة الجديدة للتحديات العالمية على النظر في تلك القضايا المهمة. وقال إن تلك القضايا حساسة ولها وقع على البلدان النامية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولذلك فإن المجموعة تحثّ الأمانة على تقديم تقارير دولية عن أنشطة شعبة التحديات العالمية إلى الدول الأعضاء في اللجان الحكومية الدولية المعنية مثل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية أو اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات التي تتناول في جدول أعمالها واحدا من التحديات العالمية ألا وهو الصحة. وقال إن المجموعة ترى أن ذلك من شأنه أن يساعد الدول الأعضاء على استكمال اطلاعها بشكل دوري على العمل الذي تنجزه الويبو في هذا المجال وتوجيه البرنامج عند الاقتضاء والاستفادة من نتائج البرنامج لاستخدامها في سياق الويبو كلما أمكن ذلك. وفي الختام، قال الوفد إن المجموعة تعتقد بأن من الواضح والبديهي أن وثيقة البرنامج والميزانية مرتبطة مباشرة بتنفيذ جدول أعمال التنمية وتعميمه. وقال إن المجموعة ترحّب بجهود الأمانة في تحديد الصلات ومواصلة تنقيحها فيما بين البرامج والانعكاسات الإنمائية في اقتراح البرنامج والميزانية. وأضاف قائلا إن العلاقة والصلات المباشرة بين وثيقة البرنامج والميزانية وجدول أعمال الويبو بشأن التنمية والدور الرئيسي الذي تؤديه اللجنة في تعميم جدول أعمال التنمية، كل ذلك يجعل المجموعة تتطلع إلى أن تعنى هذه الهيئة المهمة والمعنية في الويبو بإعداد تقارير إلى الجمعيات عن كيفية تعميم جدول أعمال التنمية على عملها على غرار ما تفعله سائر الهيئات المعنية عملا بآليات إعداد التقارير التي وضعتها لها الجمعيات في السنة الماضية.

198. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الأمانة على عملها الدؤوب في إعداد اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 وقال إنه يؤيد اعتمادها من قبل الجمعيات. وقال إنه بحث وثيقة البرنامج والميزانية ولاحظ مع التقدير الجهود التي بذلتها

الأمانة من أجل خفض النفقات بنسبة 10,2 مليون فرنك سويسري من خلال تدابير رفع الفعالية من حيث التكلفة. وأكّد على ألا يؤدي ذلك إلى التأثير في تعميم التنمية على عمل المنظمة. ورحّب الوفد أيضا بقرار اللجنة الرامي إلى تعريف الإنفاق التنموي لأغراض إعداد وثيقة الويبو للبرنامج والميزانية. وقال إنه يثمن المحافظة على التنمية ضمن الأولويات في فترة السنتين المقبلة، مما أفضى إلى زيادة إجمالية في الإنفاق على التنمية من نسبة 19,4 في المائة إلى نسبة 21,3 في المائة في فترة السنتين المقبلة. وقال الوفد إنه يعلق أهمية كبرى على برنامج الشركات الصغيرة والمتوسطة والابتكار وأيّد استرجاعه كبرنامج قائم بذاته في اقتراح البرنامج والميزانية. ورحّب بالمحافظة على برنامج الملكية الفكرية والتحديات العالمية الذي يركّز أنشطته على الصحة العامة وتغير المناخ والأمن الغذائي، وكلها قضايا تؤثر في البلدان النامية. وتطلع الوفد إلى الحصول على مزيد من التفاصيل عن أنشطة ذلك البرنامج وتقرير عنها في لجنة البرنامج والميزانية وسائر اللجان الدائمة. وارتأى الوفد أن تلك القضايا المهمة ينبغي أن تناقش في محفل حكومي دولي لإرشاد أمانة الويبو في التزامها مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى في هذا المجال. وذكّر الوفد بأن ذلك هو الذي جعله يؤكد دائما على فكرة إنشاء لجنة جديدة في الويبو للتعامل مع القضايا العالمية. وأعرب الوفد عن ارتياحه للمحافظة في جدول أعمال اللجنة المقبلة على المناقشات حول إصلاح الحوكمة في الويبو. وأيّد تعزيز بنية الحوكمة القائمة، مثل لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، بغية مواصلة ترشيد عمل المنظمة دون أية إصلاحات جذرية للحوكمة في الويبو أو لبنية المنظمة ككل.

199. وأيّد وفد النرويج البيان الافتتاحي الذي أدلى به وفد الولايات المتحدة الأمريكية باسم المجموعة باء في تشديده على أهمية مواصلة التركيز على مكاسب الفعالية مع الحرص على تأمين الموارد الكافية لفائدة التحسين المتواصل لأنظمة التسجيل العالمية. ولاحظ الوفد الزيادة في ميزانية فترة السنتين المقدمة في اقتراح البرنامج والميزانية (بالمقارنة مع ميزانية فترة السنتين الجارية). ولاحظ في الوقت ذاته أن نتائج سنة 2010 ليست مطابقة للميزانية، واستحسن أن تتاح مقارنة بين الميزانية المقترحة والنتائج الفعلية لسنة 2010. وأعرب الوفد عن ارتياحه لاستمرار الأمانة في نشر التقارير المالية الفصلية على موقع الويبو. وقال إنها خطوة إيجابية جدا تمكن الدول الأعضاء من متابعة التطورات المالية.

200. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وشكر الأمانة على عقد الجلسات الإعلامية غير الرسمية مع الدول الأعضاء من أجل وضع وثيقة موحّدة للبرنامج والميزانية للفترة 2012-2013. وقال إن دورتي اللجنة السابعة عشرة والثامنة عشرة أتاحتا بدورهما الفرصة لمناقشات أكثر فعالية تركّزت على التوصل إلى وثيقة متوازنة للبرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 تراعي وجهات نظر مختلف الدول الأعضاء. وقال إن المجموعة ترحب باسترجاع النمو في إيرادات المنظمة والمقدر بنسبة 4,7 في المائة في فترة السنتين المقبلة بعد وقع الأزمة المالية. وقال إن المجموعة تثني على المدير العام تشديده على المحافظة على التنمية كأولوية في وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013. وقال إن ذلك يتّضح من خلال الزيادة الإجمالية في الإنفاق التنموي من 19,4 في المائة في فترة 2010-2011 الحالية إلى 21,3 في المائة في فترة السنتين المقبلة. وقال إن المجموعة ترحب بتعميم جدول أعمال التنمية على وثيقة البرنامج والميزانية وبتمويل مشروعات جدول أعمال التنمية من ميزانية الويبو العادية. ونظرا إلى إدخال تسويات على النفقات في اقتراح البرنامج والميزانية، حرصت المجموعة على التنبيه من ألا تؤدي أية تدابير لرفع الفعالية من حيث التكلفة لإدارة النفقات إلى التأثير في تقديم خدمات البرامج، ولا سيما تلك المخصصة للبلدان النامية مثل البرنامج 8 (تنسيق جدول أعمال التنمية) والبرنامج 9 (المكاتب الإقليمية) والبرنامج 11 (أكاديمية الويبو). ودعا إلى تخصيص الموارد الكافية لتلك البرامج لضمان عملها على النحو الأمثل. وأعرب عن ترحيب المجموعة باسترجاع البرنامج (الشركات الصغيرة والمتوسطة) كبرنامج قائم بذاته كما التمست المجموعة في الدورة السابعة عشرة للجنة. وقال إن الشركات الصغيرة والمتوسطة هي في الغالب العمود المحرك وراء الابتكار والإبداع في أفريقيا وتساهم في استحداث الملكية الصناعية وحق المؤلف والملكية الفكرية في شكل معارف تقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية أيضا. وقال إن المجموعة لا تحبّذ إدماج هذا البرنامج ضمن البرنامج 1. وقال إن المجموعة تشيد أيضا بتناول الويبو لبعض التحديات الأكثر صعوبة التي تواجهها البشرية في القرن الحادي والعشرين، أي تغير المناخ والأمن الغذائي والصحة. ولذلك الغرض، ترحّب بإنشاء وحدة في الويبو للتعامل مع البرنامج 18 (الملكية الفكرية والتحديات العالمية) المخصص كليا لتلك القضايا. وقال

إن المجموعة علمت أن أنشطة هذا البرنامج لم تناقشها الدول الأعضاء في أي محفل في الويبو، إلى حين صدور قرار الدورة الثامنة عشرة للجنة البرنامج والميزانية. ولذلك، ترحّب المجموعة بقرار اللجنة الذي يكلف الشعبة بتقديم تقرير رسمي إليها. وقال إن تلك القضايا تشمل جميع القطاعات، لذلك فإن المجموعة ترى أن من المفيد للدول الأعضاء والأمانة أيضا أن تشاطر التقرير عن أنشطة التحديات العامة كلا من اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لضمان الاتساق في أنشطة مختلف هيئات الويبو. وقال إن المجموعة تؤيّد وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 كما أوصت بها الدورة الثامنة عشرة للجنة البرنامج والميزانية. وفي الختام، نقل الوفد عبارات الشكر والتقدير من المجموعة إلى رئيس لجنة البرنامج والميزانية الخارج، السيد دوغلاس غريفيث، على الطريقة الممتازة التي وجّه بها أعمال اللجنة خلال ولايته.

201. وشكر وفد الصين الأمانة على صياغة اقتراح البرنامج والميزانية وعلى انفتاحها في مناقشة البرنامج والميزانية. ولاحظ الوفد أن الويبو تواصل إيلاء الأولوية للتنمية وعملت على زيادة الإنفاق التنموي الإجمالي. وأعرب عن تقديره لتلك الجهود لا سيما وأن الصين باعتبارها إحدى أكبر البلدان النامية تولي أولوية للتقدم في جدول أعمال التنمية وتتطلع إلى تعميم الأنشطة الإنمائية لضمان تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وأيّد الوفد مبدئيا اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013.

202. وأيّد وفد المغرب بيان مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إنه يرحب بالعمل الذي أنجزه المدير العام والأمانة في إعداد وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013. واعتبره اقتراحا جيدا للميزانية وقال إن من أهم نقاط القوة فيه الزيادة في مبلغ الموارد المخصصة للأنشطة الإنمائية. وأعرب الوفد مع ذلك عن بعض القلق إزاء تراجع الموارد المخصصة لبرامج معيّنة، وخصّ بالذكر البرنامجين 8 و9 اللذين لا يسايران منحى تنفيذ جدول أعمال التنمية. وأعرب الوفد عن اطمئنانه للشرح الذي قدّمته الأمانة بشأن هذه المسألة من أن مستوى الموارد لن يؤثر بأي شكل من الأشكال في الأنشطة الإنمائية. وقال الوفد إنه بطبيعة الحال يؤيد تخفيض التكاليف ويعتبرها مسألة ذات أهمية كبرى إذ يعتقد بأن تخفيض التكاليف سوف يؤدي إلى تحسين إدارة المنظمة. وشجّع الوفد الأمانة على بذل مزيد من الجهود من أجل تخفيض التكاليف والمصروفات، ولا سيما تكاليف الموظفين وهي أكثر من 70 في المائة من إجمالي ميزانية المنظمة. وعن هذه المسألة، التمس الوفد من الأمانة الالتزام أكثر بتطبيق سياسة عادلة ومتوازنة وشفافة لتعيين الموظفين وترقيتهم.

203. وأحاط وفد أنغولا علما بالتدابير الاستراتيجية التي اقترحتها الأمانة لتحقيق وفورات استجابة للأزمة الاقتصادية العالمية الحالية، أي من خلال مراجعة السياسات التوجيهية لمهمات الموظفين وأسفار الغير واحتواء تكاليف أسفار المشاركين. واعتبر الوفد، كما سبق أن قال في بيانه الافتتاحي، أنه لا بدّ من توخي الحيطة والحذر في اعتماد تلك التدابير وتحليلها بدقة والتحضير لها بإجراء مشاورات بين الدول الأعضاء وأمانة الويبو والموظفين بغية تفادي أي سوء تفاهم أو سوء فهم. وشدّد الوفد على ضرورة إبقاء التنمية على رأس أولويات الويبو للفترة 2012-2013. وأثنى في هذا الصدد بالمدير العام الذي حافظ على الزيادة الإجمالية في الإنفاق التنموي (من نسبة 19,4 في المائة في الفترة الحالية إلى نسبة 21,3 في المائة في فترة السنتين المقبلة). واعتبر الوفد أنه رغم تعميم الأنشطة الإنمائية في قطاعات البرامج الموضوعية ضمن اقتراح البرنامج والميزانية للفترة المقبلة، ينبغي أن تظل المكاتب الإقليمية هي نقاط الاتصال في تنفيذ الخطة الأساسية، حتى يتسنى تنفيذ الاقتراح المقبل للمنظمة ونتائجها في كل بلد ووفقا للاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية ومخططات تكوين الكفاءات. أما عن الجهود التي بذلتها الأمانة لتخفيض النفقات بمبلغ 10,2 مليون فرنك سويسري، استفسر الوفد عن كيفية تنفيذ تدابير تحقيق تلك الوفورات. واستفسر تحديدا عن سياسة أسفار الغير (أسفار المشاركين من البلدان الأفريقية على وجه التحديد) وسائر تكاليف المؤتمرات.

204. ورحّب وفد كندا بجهود الأمانة الرامية إلى تحقيق وفورات بمبلغ 10,2 مليون فرنك سويسري مع ضمان استمرارية جودة خدمات الويبو. ورحّب الوفد على وجه الخصوص بالأخذ في ميزانية فترة السنتين بالعمل المقترح الرامي إلى استعراض سياسات الأسفار ومراجعتها. وما زال الوفد يدعو إلى إدارة التكاليف في الميزانية ككل وأعرب عن تأييده لمبادرات الويبو

الرامية إلى استكشاف أساليب عمل أقل تكلفة مثل المؤتمرات بالفيديو وبثّ وقائع المؤتمرات عبر الإنترنت بغية الحفاظ على الحدّ الأدنى في زيادة التكاليف. وقال إنه يؤيّد أيضا زيادة النفقات المقترحة بنسبة 3 في المائة.

205. ورحّب وفد جمهورية كوريا باقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 وقال إنه يجسّد مختلف وجهات النظر والتعليقات التي قدّمتها الدول الأعضاء في مختلف الاجتماعات. وعن نفقات البرامج، دعا الوفد إلى توخي الحيطة والحذر فيما يتعلق بالأولويات حرصا على تحقيق أعلى أداء بموارد محدودة. وقال الوفد إن الويبو تحقق 90 في المائة من إيراداتها من تقديم خدمات الملكية الفكرية العالمية ولذلك فإن تلك الخدمات تستحق استثمارا ماليا أكثر بغية الترويج لها وتحسين مستوى رضا الزبون. وقال إن من بين خدمات الويبو للملكية الفكرية نظام البراءات الذي يحقّق وحده 74 في المائة من إيرادات الويبو، وقد سجّل زيادة في الإيرادات بنسبة 9,5 في المائة في النصف الأول من هذه السنة. وقال إن كثيرا من الأمور قد تحدث في معالجة تلك الطلبات في المرحلة الدولية إذا لم تتخذ الخطوات السلمية ولم تخصص الموارد الكافية دون تأخير. واعتبر الوفد أنه في حال طرأ ذلك أو تكرر فإنه سيؤدي إلى تراجع في كفاءة نظام البراءات وتدهور الثقة فيه. وذكّر الوفد أنه منذ اختيار اللغة الكورية كلغة رسمية في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في يناير 2010، زاد عدد طلبات البراءات المقدمة من جمهورية كوريا بسنة 40 في المائة في سنة 2010 مقارنة بسنة 2008. وحثّ الوفد الأمانة على اقتراح بعض التغييرات المهمة لمواجهة التحديات الناتجة عن العدد المتزايد بسرعة في عدد الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات بلغات معيّنة مثل الكورية والصينية واليابانية.

206. وردّت الأمانة على التساؤلات بشأن مسألة الفعالية. وردّا على الانشغال الذي أبداه وفد أغولا الذي لم يكن حاضرا حين مناقشة الموضوع في لجنة البرامج والميزانية، ذكّرت الأمانة أنها سترجع إلى الدول الأعضاء بتقرير عن تنفيذ تدابير الفعالية في التقرير السنوي عن أداء البرنامج نزولا عند طلب الدول الأعضاء. وأبدت الأمانة استعدادها لتقديم شروح إضافية في لقاءات ثنائية.

207. ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، على اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 كما ورد في الوثيقة WO/PBC/18/5، شرط مراعاة ما يلي:

"1" جهود الأمانة من أجل خفض النفقات بمبلغ 10,2 مليون فرنك سويسري (من647,4 مليون فرنك سويسري إلى 637,2 مليون فرنك سويسري) باتخاذ تدابير لرفع الفعالية من حيث التكلفة فيما يتعلق مثلا بسياسة أسفار الموظفين والغير وإدارة المباني وسياسة مدفوعات أصحاب اتفاقات الخدمات الخاصة وأتعاب الخبراء والمحاضرين وبرامج المتدربين وحفلات الاستقبال واستئجار المباني والأجهزة والمعدات أثناء المؤتمرات وتخفيض تكاليف الموظفين من خلال تصميم مؤسسي أحسن. ولن تؤدي تدابير فعالية التكلفة هذه إلى التأثير في تنفيذ البرامج والنتائج والأهداف المحدّدة في اقتراح البرنامج والميزانية. وسترجع الأمانة إلى الدول الأعضاء بتقرير عن تنفيذ تدابير الفعالية في التقارير السنوية عن أداء البرنامج؛

"2" وانعكاس البرنامج الجديد المخصص للشركات الصغيرة والمتوسطة والابتكار والتغييرات النصية المتفق عليها خلال دورة لجنة البرنامج والميزانية، على ما يلي: فصل عرض النتائج وإطار النتائج والبرامج 1 و3 و4 و6 و7 و8 و9 و11 و14 و17 و18 و19 و21 و27 و30 وإضافة حاشية إلى الفقرة 5 فيما يتعلق بتعريف "نفقات التنمية".

208. وقرّرت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، أيضا استخدام أي فائض محقّق نتيجة تحصيل إيرادات تزيد على النفقات المتكبدة في فترة السنتين كي تفتح من جديد مخصّصات لمستحقات

الموظفين بعد نهاية الخدمة، بما في ذلك التأمين الصحي بعد نهائية الخدمة، إلى أن تصل المستويات السابقة، عملا بمبادئ الإدارة المالية الحكيمة.

209. ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، بأن تُعقد دورة يونيو في سنوات الميزانية كدورة رسمية ضمن سلسلة دورات اللجنة في المستقبل، اعتبارا من مناقشات البرنامج والميزانية للفترة 2014-2015.

210. وأوصت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، أن تعدّ الأمانة تقارير عن الأنشطة المنجزة والمقرَّرة في إطار برنامج الملكية الفكرية والتحديات العالمية وأن تقدّمها إلى الدول الأعضاء في دورات اللجنة.

211. وشكر المدير العام جميع الوفود على هذا القرار وعلى مشاركتها البناءة في المباحثات والمناقشات التي دارت خلال الشهر الماضي مما أفضى إلى اعتماد البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013. ورغب المدير العام في أن يعبّر عن شكر الأمانة الخاص إلى رئيس لجنة البرنامج والميزانية، السيد دوغلاس غريفيس على عمله الممتاز في توجيه المناقشات، وعن شكره الخاص إلى زملائه في الأمانة ومساعد المدير العام وفريقه على المشاركة المباشرة في هذا المسار طيلة الشهر الماضي، وأخيرا إلى رئيس الجمعيات على السير بالأعضاء وجهة هذا القرار الختامي.

البند 16 من جدول الأعمال الموحد:

اقتراح بشأن توظيف رأس المال لتمويل بعض أنشطة تكنولوجيا والمعلومات والاتصالات

212. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/49/7 وA/49/16.

213. وأوضحت الأمانة أن الميزانية المقترحة للفترة 2012-2013 تغطي بالفعل النفقات التشغيلية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومع ذلك يلزم إنفاق مبلغ في دفعة واحدة لتلبية الطلبات المتنامية وللتقليل من المخاطر التشغيلية ولاحتواء التكاليف. ومضت تقول إن الوفود تعلم أن المعدات القديمة أو المتهالكة تكلف أموالا أكثر لدعمها وصيانتها. وقالت إن الاستثمار المقترح لرأس المال يغطي ما يلي: (1) مرافق قاعة المؤتمرات الجديدة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ (2) وتغيير أنظمة PABX المتهالكة؛ (3) وتغيير أنظمة الحواسيب المكتبية وبرامجها. وأضافت الأمانة أن هذا الاقتراح أعد وفقا للمبادئ ولآليات الموافقة التي يتعين تطبيقها على استخدام الأموال الاحتياطية التي اعتمدتها الدول الأعضاء في جمعيات السنة الماضية.

214. وصرح وفد الولايات المتحدة الأمريكية بأنه أمعن في اقتراحات الأمانة، وبالاستناد إلى الاقتراح المقدم والعرض الذي قامت به الأمانة، فإن بإمكانه تأييد التوصية الصادرة في هذا الصدد. وقال إن على حد تفهمه لضرورة اقتناء أدوات التكنولوجيا الراهنة واستخدامها، فليس لديه أي اعتراض من حيث المبدأ على إدراج تكنولوجيا عقد المؤتمرات بالفيديو واستخدام أحدث التكنولوجيا في الهواتف والحواسيب المكتبية ضمن البنية التحتية للويبو. وقال إنه يتطلع إلى أن تستعين الأمانة بأفضل الممارسات عند النظر في الاستعانة بالمنتجات والخدمات البديلة لتلبية الاحتياجات في مجال تكنولوجيا المعلومات ولشراء أفضل المنتجات والخدمات بأقل تكلفة. وحث الأمانة على اتخاذ التدابير الضرورية للإبقاء على تكاليف التنفيذ والاقتناء عند المستوى المعقول.

215. إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو وافقت، كل فيما يعنيه، على توصية لجنة البرنامج والميزانية فيما يتعلق بالوثيقة WO/PBC/18/13، كما وردت في الوثيقة A/49/16.

البند 17 من جدول الأعمال الموحد:

تقرير مرحلي عن تنفيذ الوحدات المعلوماتية لإرساء الامتثال
للنظام المالي الجديد ولائحته والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

216. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/49/9 وA/49/16.

217. وذكّر الرئيس أن الدول الأعضاء وافقت مبدئيا خلال جمعيات سنة 2007 على أن تعتمد الويبو المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) بحلول عام 2010 (الوثيقة A/43/5). وقال إن الأمانة تقدّمت في الدورة السادسة والأربعين للجمعيات في ديسمبر 2008، باقتراحها " لتنفيذ برامج معلوماتية لتحقيق الامتثال للنظام المالي الجديد ولائحته والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) (المشتريات وإدارة الأصول ومتطلبات نظامية أخرى للامتثال للمعايير)" في الوثيقة A/46/6 (d) . وأضاف قائلا إن الأمانة عرضت في الدورتين السابعة والأربعين والثامنة والأربعين للجمعيات في سبتمبر 2009 وسبتمبر 2010 على التوالي، تقارير مرحلية فيها معلومات عن وضع المشروع وعن التقدم المحرز حتى ذلك التاريخ. وأضاف قائلا إن الجمعيات أحاطت علما بتلك التقارير آنذاك. وقال إن ذلك التقرير المرحلي الأخير شمل تنفيذ الوحدات المعلوماتية لإرساء الامتثال للنظام المالي الجديد ولائحته والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقال إن تلك الوحدات تمكّن الويبو من إصدار بيانات المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية ومن تحسين عمل المشتريات فضلا عن نظام إدارة الأصول غير المنقولة. وقال إن المشروع استكمل في سنة واحدة وفي حدود الميزانية وهو الآن مكتمل، وسيقفل نهائيا بعد الجمعيات. وذكّر الرئيس أيضا بأن الدورة الثامنة عشرة للجنة البرنامج والميزانية ناقشت الوثيقة وتوصي الآن الجمعيات بالإحاطة علما بالوثيقة.

218. ورحّب وفد الولايات المتحدة الأمريكية بالتقرير المفصل وهنّأ الأمانة على التقدم الكبير المحرز في تحقيق الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية. وقال إنه لسعيد جدا إذ علم أن الويبو تنوي إقفال المشروع في 30 سبتمبر 2011 وفي حدود الميزانية الأصلية وأنه في حال تبقي أموال غير مصروفة من ميزانية المشروع فسوف تعاد إلى الاحتياطي فور الفراغ من مراجعة حسابات المشروع.

219. وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، علما بمضمون الوثيقة A/49/9.

البند 18 من جدول الأعمال الموحد:

تقرير مرحلي عن تنفيذ نظام التخطيط للموارد المؤسسية في الويبو

220. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/49/10 وA/49/16.

221. وقال الرئيس إن الوثيقتين اللتين تصحبان هذا البند من جدول الأعمال تخصان التقرير المرحلي عن تنفيذ نظام شامل ومتكامل للتخطيط للموارد المؤسسية وملخص توصيات لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الثامنة عشرة.

222. وقال الرئيس إن الهدف الرئيسي من التقرير المرحلي هو تقديم عرض موجز عن أهداف المشروع ككل ونطاقه وآخر المستجدات عن أهم الإنجازات حتى ذلك التاريخ من خلال تقديم عرض لاستخدام الميزانية حتى ذلك التاريخ، عملا بملخص التوصيات والقرارات التي اعتمدتها لجنة البرنامج والميزانية. وقرأ منها نصّ التوصية كما يلي: "أوصت لجنة البرنامج والميزانية إلى جمعيات الدول الأعضاء في الويبو بالإحاطة علما بمضمون الوثيقة WO/PBC/18/12".

223. واستهلت الأمانة عرضها بتلخيص أهداف تنفيذ نظام التخطيط للموارد المؤسسية ونطاقه ومزاياه، وهو ما تمت الموافقة عليه في السنة الماضية. وقالت إنها ذات جوانب ثلاثة هي: "1" تحديث وظائف الويبو الرئيسية في الإدارة وخدمة الزبون؛ "2" وتحسين العمل الاستباقي؛ "3" وتقديم معلومات أحسن إلى الدول الأعضاء وأصحاب المصالح والإدارة.

224. وشدّدت الأمانة على أن النطاق الرئيسي لهذا المشروع يشمل إدارة الموارد البشرية وتطويرها والتخطيط ووضع الميزانية وإدارة الأداء المؤسسي وإدارة العلاقة مع الزبون، مع إنجازات رئيسية تحقّقت حتى الآن منها وضع مسار الحوكمة الذي يشمل إنشاء مجلس مشروع نظام التخطيط للموارد المؤسسية وفرق عمل متكاملة للتعامل مع ما يقتضيه النظام من وظائف متداخلة.

225. وقالت الأمانة إن مكتب إدارة المشروع قد أنشئ وابتدئ العمل على مراحل وضع التصوّر والتخطيط في يونيو من هذه السنة. وأعلنت أيضا أن المنظمة شرعت في تحديث نظام "بيبلسوفت" الذي يستخدم لهذا الغرض منذ يونيو 2011.

226. وأشارت الأمانة إلى أن استراتيجية توجّه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لهذا المشروع قد تأكّد مسارها إلى الأمام. وأعلنت أيضا عن اقتناء مكونات نظام أوراكل بتخفيض بلغ 70 في المائة. ونوّهت بأن النفقات الفعلية حتى نهاية يونيو 2011 بلغت حوالي 3,3 مليون فرنك سويسري وتدل التوقعات أنها ستبلغ في نهاية هذه السنة حوالي 5,4 مليون فرنك سويسري.

227. وتحدثت الأمانة بصورة عامة عن التخطيط لعام 2012 فقالت إن من المكتب الدولي ينوي الشروع في مشروعي إدارة الموارد البشرية وإدارة الأداء المؤسسي واستكمال تحديث برنامج بيبلسوفت خلال عام 2012.

228. ووافقت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، على التوصية التي تقدمت بها لجنة البرنامج والميزانية بشأن الوثيقة WO/PBC/18/12، كما هي واردة في الوثيقة A/49/16.

البند 19 من جدول الأعمال الموحد:

تقرير مرحلي عن مشروع البناء الجديد

229. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/49/11 (ومرفقها الذي يحتوي على الوثيقة WO/PBC/18/9) وA/49/16.

230. وتطرّقت الأمانة إلى أبرز النقاط في الوثيقة WO/PBC/18/9. وأعلنت أن السلطات المحلية قد منحتها التصريح باستخدام المبنى الجديد في ربيع 2011 ونقل إليه 500 موظف من مباني كانت تستأجرها الويبو. وقالت إن موقف السيارات المخصص للوفود افتتح في يونيو 2011. وقالت إنه رغم تأخر المقاول العام في إتمام مشروع البناء الجديد، استطاعت الويبو أن تنفذ نقل الموظفين المقرر من أكبر المباني التي تستأجرها الويبو، وهو مبنى بوكتور وغامبل، فأفرغت ذلك المباني في الموعد في نهاية أغسطس 2011 بفضل التسليم التدريجي لطوابق المبنى الجديد. وأوضحت أن بعض الأماكن لم تسلم نهائيا بعد (بعض الأماكن من الطوابق السفلية بما فيها المعبر الرابط بين البناء الجديد ومبنى أرباد بوكش وبعض الأجزاء من السقف فضلا عن بعض الأماكن الخارجية أمام المبنى)، ولم يؤثر أي من ذلك في استخدام المبنى الجديد وملئه. وقالت إن المقاول العام وافق على أن يدفع تعويضات مالية للويبو لقاء التأخر في استكمال المشروع (000 500 فرنك سويسري للفترة الممتدة من أكتوبر حتى نوفمبر 2011 و000 752 1 فرنك سويسري للفترة الإضافية بعد ذلك). وفيما يتعلق بالميزانية والمخصصات التي وافقت عليها الدول الأعضاء في ديسمبر 2008، ذكّرت الأمانة بأن الميزانية الرئيسية (مبلغ قدره حوالي 145 مليون فرنك سويسري) قد استعملت أو خصّصت بالكامل تقريبا. وأضافت قائلة إن مخصصات التغيير في المشروع (مبلغ قدره حوالي 8,2 مليون فرنك سويسري)، قد استخدمت أو خصصت بالكامل لتغطية عدد من التغييرات الكبرى،

وبالأخص تنفيذ التدابير الأمنية (معايير الأمم المتحدة الدنيا للأمن التشغيلي في المقار) ومختلف التجهيزات في أجزاء أخرى تحت البناء الجديد. وبيّنت الأمانة أن المخصصات المتنوعة وغير المتوقعة (مبلغ قدره حوالي 7,8 مليون فرنك سويسري) لم تستخدم كليا وأن مبلغا يزيد قليلا على 2 مليون فرنك سويسري لم يستخدم ولن يستخدم ولن يخصّص، وهو بالتالي مبلغ متاح. وفيما يتعلق بالقرض المصرفي، أعلنت الأمانة عن إجراء سحب تحت الحساب لما كانت أسعار الفائدة في مستويات أدنى مما كان متوقعا. وتحدثت الأمانة عن مستجدات بشأن وضع أماكن العمل المستأجرة. وقالت إن أكبر المباني المستأجرة هو مبنى بروكتور وغامبل (الذي يضم 400 مكان عمل تقريبا) وقد أفرغ كليا في نهاية أغسطس 2011. وقالت إن عقد استئجار المبنى الأصغر، أي مبنى الكام، لن ينهى لضمان التوازن المناسب للمباني كلها بين أماكن العمل المستنفدة والفارغة في السنوات القادمة. واستطردت الأمانة قائلة إنه رغم تطبيق سياسة أكثر صرامة في توزيع أماكن العمل، أدت ثلاثة أسباب رئيسية بالأمانة إلى عدم إفراغ مبنى الكام، كما هو مفصّل في الوثيقة WO/PBC/18/9. وأضافت الأمانة إلى ذلك المعايير المحلية بشأن أمن المباني الذي يقتضي إخلاء الممرات من أية أجهزة (مثل الطابعات الشبكية والخزانات وغيرها) مما اقتضى بدوره تحويل بعض أماكن العمل إلى غرف مخصص للأجهزة في كل الطوابق. وذكرت في المقام الثاني الحاجة إلى قاعات الاجتماعات المصغرة في المباني كلها لاستيعاب اجتماعات العمل الداخلية مما اقتضى أيضا تحويل بعض أماكن العمل إلى قاعات مخصصة للاجتماعات المصغرة في كل الطوابق. وذكرت في المقام الثالث عددا من المشروعات الكبرى، وفي مقدمتها نظام التخطيط للموارد المؤسسية، التي تقتضي ترتيبات خاصة تجمع بين المكاتب وقاعات التدريب والندوات وغيرها من الاجتماعات طيلة السنوات الخمس اللازمة لتنفيذ المشروع. وفي الختام، أوضحت الأمانة أن تلك القيود المستجدة والمطالب الجديدة التي لم تكن متوقعة عند تصميم البناء الجديد دفعت بالأمانة إلى الاحتفاظ بمبنى الكام لضمان القدر اللازم من المرونة في إدارة أماكن العمل وسائر المرافق في مباني المنظمة وتيسير تنفيذ البرامج وأنشطة المشروعات. وأشارت الأمانة إلى أن تأثير ذلك على الميزانية العادية كان طفيفا (مبلغ قدره 1,4 مليون فرنك سويسري في فترة السنتين) بفضل شروط الاستئجار الجيدة لمبنى الكام مقارنة بأسعار المباني الحالية في المنطقة.

231. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره للتقرير المرحلي الذي يبيّن أن مشروع البناء الجديد قد أوشك على الانتهاء وأن التكاليف الفعلية تبدو قريبة من التقديرات النهائية. وأشار مع ذلك إلى أن التكلفة المقدرة للبناء الجديد قد ارتفعت بكثير مقارنة بالاقتراح الأول منذ سنوات عدة. وأشار إلى أنه لا يحبّذ الاحتفاظ بمبنى الكام لإتاحة أماكن إضافية بتكلفة تقدر بحوالي 1,4 مليون فرنك سويسري في فترة السنتين، لا سيما بالنظر إلى كل المخططات والتكاليف التي كرست من أجل مشروع البناء الجديد. وقال إنه يتفهم التوضيحات التي قدمتها الأمانة لسبب الاحتفاظ بمبنى الكام، لكنه يشدّد على أنه يتوقع من الأمانة أن تبذل قصارى جهدها لاستكشاف حلول بديلة تغنيها عن الاستمرار في استعمال مبنى الكام وتمكنها من تسريحه في غضون خمس سنوات.

232. وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، علما بمضمون الوثيقة A/49/11، مع مراعاة التوصية التي تقدمت بها لجنة البرنامج والميزانية بشأن الوثيقة WO/PBC/18/19، كما هي واردة في الوثيقة A/49/16.

البند 20 من جدول الأعمال الموحد:

تقرير مرحلي عن مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة

233. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/49/12 (ومرفق الوثيقة WO/PBC/18/10) والوثيقة A/49/16.

234. وسلطت الأمانة الضوء على النقاط الأساسية الواردة في الوثيقة WO/PBC/18/10. وذكرت أن المرحلة التمهيدية للبناء المتعلقة بمشروع قاعة المؤتمرات الجديدة أُنجزت بشكل كامل حيث تولت هيئة المحكمين المؤلفة من ممثلين عن الدول

الأعضاء اختيار المقاول العام في فبراير 2011 وأعقب ذلك توقيع العقد في مايو 2011. وأعلنت أن الأعمال بدأت في منتصف شهر أغسطس. وبيّنت أن المنظمة نتيجة لذلك لم تستخدم إلى حد الآن إلا جزءا بسيطا من الميزانية التي وافقت عليها الدول الأعضاء في سبتمبر 2009. وتحدثت الأمانة عن إطار العمل والمراقبة، وقالت إن الترتيبات مماثلة للترتيبات التي وضعت بالنسبة إلى مشروع البناء الجديد مع إدخال بعض التحسينات استنادا إلى الدروس المستخلصة من المشروع السابق. وأشارت الأمانة إلى التوضيحات المفصلة المدرجة في الوثيقة WO/PBC/18/10 فيما يخص التكلفة المعدلة المقدرة لمشروع قاعة المؤتمرات الجديدة بعد التوقيع على العقد مع المقاول العام. ونبهت الأمانة إلى أن التكلفة أخذت بعين الاعتبار هذا العقد فضلا عن الأتعاب التي أعيد حساب قيمتها وغير ذلك من الرسوم الضرورية لتنفيذ المشروع وبالتالي فإن التكلفة المعدلة المقدرة للمشروع أعلى من التكلفة الأصلية المقدرة التي أقرتها الدول الأعضاء في سبتمبر 2009، بمبلغ قدره 000 400 4 فرنك سويسري. واستدركت قائلة إنه من المهم الإشارة إلى أن العقد محل التفاوض مع المقاول العام يتضمن خيارات تعمل الأمانة حاليا على استعراضها وعددا من البنود التي ينبغي للمقاول العام أن يطلق مناقصات جديدة بشأنها حيث يتوقع أن تنخفض الأسعار في السوق خلال مرحلة البناء. ولاحظت الأمانة بناء على ذلك أن التكلفة الإضافية النهائية قد تكون أقل من التكلفة الإضافية المقدرة. واقترحت الأمانة استيعاب التكلفة الإضافية المقدرة بمبلغ 000 400 4 فرنك سويسري تقريبا باستخدام المبلغ المتبقي من مشروع البناء الجديد والبالغ 000 500 4 فرنك سويسري تقريبا (انظر مرفق الوثيقة A/49/11 والوثيقة WO/PBC/18/9).

235. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره للتقرير الذي قدمته الأمانة ولا سيما ما ورد فيه عن بحثها عن طرق لتحقيق وفورات على مستوى التكلفة في إطار مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة. وبيّن الوفد أنه يتوقع أن تواصل الأمانة بذل هذا الجهد. وعقد الوفد الأمل على أن يستخلص كل من الأمانة والمقاول العام العبر من مشروع البناء الجديد وخص بالذكر الدروس المستخلصة في مجال شروط السلامة والأمن التي قلّصت من حجم المساحة التي يمكن استخدامها لأماكن العمل في البناء الجديد وأن يفكرا مليا أثناء بناء قاعة المؤتمرات الجديدة.

236. وفي حين صرح وفد المكسيك بأنه لا يعارض التوصية التي قدمتها لجنة البرنامج والميزانية بشأن مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة فإنه أشار إلى أن التكلفة المقدرة للمشروع ارتفعت بمبلغ قدره 000 500 4 فرنك سويسري تقريبا مقارنة بالمبلغ الأصلي المعتمد والمخصص من الأموال الاحتياطية. وانتهز الوفد فرصة الإشارة الخاصة إلى الفقرة 10 من الوثيقة WO/PBC/18/10 لتهنئة الأمانة على حصولها على تعويضات من المقاول العام بسبب تأخر تسليم المبنى الجديد بما يسمح باستيعاب التكلفة الإضافية المقدرة لمشروع قاعة المؤتمرات الجديدة بواسطة أموال بقيت متاحة من مشروع البناء الجديد.

237. وذكّرت الأمانة بأن لجنة البرنامج والميزانية أوصت بمنح الإذن، متى كان ذلك ضروريا، باستخدام مبلغ يصل إلى 000 500 4 فرنك سويسري تقريبا لفائدة مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة وهو المبلغ المتبقي من الميزانية والمخصصات المالية التي أقرتها الدول الأعضاء في ديسمبر 2008 لتمويل مشروع البناء الجديد كما ورد في الفقرة 10 من الوثيقة WO/PBC/18/10.

238. إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل في ما يعنيه، إذ تأخذ بعين الاعتبار توصية لجنة البرنامج والميزانية بخصوص الوثيقة WO/PBC/18/10، كما هي واردة في الوثيقة A/49/16.

"1" أحاطت علما بمضمون الوثيقة A/49/12،

"2" وأذنت باستخدام مبلغ يصل إلى 000 500 4 فرنك سويسري تقريبا، متى كان ذلك ضروريا، لفائدة مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة وهو المبلغ المتبقي من الميزانية والمخصصات المالية التي أقرتها الدول

الأعضاء في ديسمبر 2008 لتمويل مشروع البناء الجديد، كما ورد في الفقرة 10 من الوثيقة WO/PBC/18/10.

البند 21 من جدول الأعمال الموحد:
تقرير مرحلي عن مشروع تحديث معايير السلامة والأمن في مباني الويبو الحالية

239. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/49/13 وA/49/16.

240. وقال الرئيس إن البند 21 (تقرير مرحلي عن مشروع تحديث معايير السلامة والأمن في مباني الويبو الحالية) مصحوب بوثيقتين هما: الوثيقة A/49/13 (تقرير عن التقدم المحرز في مشروع تحسين معايير السلامة والأمن في مباني الويبو الحالية) والوثيقة A/49/16 (ملخص القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الثامنة عشرة (12 إلى 16 سبتمبر 2011). وقال إن التقرير المرحلي يتناول قضايا تتعلق بتعديل مفهوم المحيط الأمني والتنسيق مع البلد المضيف والتقرير المرحلي عن استخدام الميزانية المعتمدة. وقال إن لجنة البرنامج والميزانية، كما هو مبيّن في ملخص قراراتها وتوصياتها، قد أحاطت علما بمضمون الوثيقة WO/PBC/18/6.

241. وقدّمت الأمانة إلى الدول الأعضاء معلومات أساسية عن تغيير مفهوم المحيط الأمني والتنسيق مع البلد المضيف والتقرير المرحلي عن استخدام الميزانية المعتمدة. وعن تغيير مفهوم المحيط الأمني، قالت الأمانة إن المسألة جاءت بناء على طلب سلطات دولة وكنتون جنيف والهدف منها أساسا هو الحفاظ على حق المرور في شارع كولومبيت الواقع خلف مباني الويبو في سياق الإجراءات العادية لمعالجة طلب الحصول على رخصة التشييد. وأشارت الأمانة إلى المناقشات بين الأمانة ومختلف السلطات المختصة في البلد المضيف وكان الهدف منها البحث عن بديل وقد تم التوصل إلى حل بديل نال رضا جميع الأطراف. وقالت إن تغيير مشروع المحيط الأمني أفضى إلى الخصائص التالية: "1" حماية كاملة من السيارات في محيط جميع مباني المنظمة مع تشكيلة من الحواجز الثابتة والمتحركة؛ "2" والحفاظ على ممر المشاة في شارع كولومبيت؛ "3" والحفاظ على إمكانية دخول المشاة حديقة الويبو أمام المبنى الرئيسي؛ "4" ورصيف للمشاة (بحاجز) على طول شارع كولومبيت في اتجاه طريق فيرنيه، مركز النفاذ في المستقبل وقاعة المؤتمرات الجديدة؛ "5" وتخفيض كبير في علو الحاجز الذي لا يقام في المحيط بأكمله ولكن سيخفّض حيثما وجد، أي على مقربة من قاعة المؤتمرات الجديدة. وأعربت الأمانة عن ارتياحها للتنسيق مع البلد المضيف الذي أفضى إلى مذكرة تفاهم أبرمتها الأمانة في 21 يونيو 2011 مع مؤسسة مباني المنظمات الدولية بصفتها ممثل البلد المضيف من أجل ضمان الإدارة الفعالة والمنسقة للتدابير الأمنية الخارجية. ومن باب التذكير، أشارت الأمانة إلى أن البلد المضيف يساهم بحوالي 5 مليون فرنك سويسري في تمويل التدابير الأمنية الخارجية، وقالت إن المنظمة تقدّر له ذلك. وعن التقرير المرحلي، شرحت الأمانة العمل الجاري بشأن المواصفات اللازمة لإصدار طلبات التقدم بالاقتراحات. وقالت إنها تتوقع الشروع في مرحلة تنفيذ الأعمال اعتبارا من نوفمبر 2011 شرط الحصول على رخصة التشييد الخاصة بالمحيط الأمني، وهي واثقة من أن الإجراءات سائرة بوتيرة جيدة. وأضافت قائلة إن السلطات المختصة في البلد المضيف منحت الرخصة للأمانة في 15 أغسطس 2011 من أجل الشروع في تشييد مركز مراقبة النفاذ وهو جزء لا يتجزأ من تدابير المحيط الأمني. وعن الميزانية المعتمدة، ذكّرت الأمانة أن الميزانية المعتمدة في جمعيات ديسمبر 2008 كان قدرها 7,9 مليون فرنك سويسري. وأضافت قائلة إن تكلفة المشروع النهائية سوف تعتمد على طلب التقدم بالاقتراحات المقرر إصداره قريبا. وقالت إن المبلغ المخصّص حتى إعداد هذا التقرير هو حوالي 1,5 مليون فرنك سويسري ومنه تم دفع مبلغ 000 844 تقريبا. وقالت إن الرصيد المتبقي المتاح يبلغ حوالي 6 مليون فرنك سويسري. واستطردت قائلة إن جميع توصيات المشروع سوف تنفذ مع مراعاة مختلف العوامل مثل القيود التقنية والتقدم التكنولوجي ومشروعات التشييد ومستوى الإنفاق. وقالت إن الأعمال على العناصر الأساسية سوف تنجز من باب الأولوية وستضاف العناصر المتبقية في ضوء التطورات الخاصة بمعايير السلامة والأمن.

242. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره لاستلام التقرير الذي يدل على التقدم في العمل على تحسين السلامة والأمن في مرافق الويبو. وأعرب عن ارتياحه للحلول التي توصلت إليها الويبو والسلطات السويسرية بشأن مسائل المحيط الأمني دون إدخال تغييرات كبرى على نطاق المشروع وتكلفته. ورحّب الوفد أيضا بالاقتراب من بدء المرحلة الثالثة من المشروع. وقال إنه يتطلع إلى استلام تقارير في المستقبل تعلن عن أن العمل سوف يستكمل في حدود الميزانية المعتمدة.

243. وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها، كل فيما يعنيه، علما بمضمون الوثيقة WO/PBC/18/6، وأية توصية من لجنة البرنامج والميزانية، كما هي واردة في الوثيقة A/49/16.

البند 22 من جدول الأعمال الموحد:

مستجدات برنامج التقويم الاستراتيجي

244. استندت المناقشات إلى عرض شفهي للأمانة والوثيقة A/49/16.

245. وأعربت الأمانة عن امتنانها إذ أتاحت لها الدول الأعضاء فرصة إطلاعها على التقدم المحرز في مبادرة الويبو لتحسين تنظيمها ولا سيما برنامجها للتقويم الاستراتيجي. وقالت إن البرنامج قد استُهل بُعيد وصول المدير العام إلى منصبه وجاء استجابة لتوصيات من لجنة التدقيق كما وافقت عليها الجمعية العامة في جمعيات سبتمبر 2007. وأضافت أن المنظمة قد استطاعت في العامين الأولين منذ بدء التنفيذ استحداث خطة استراتيجية معززة وشاملة للأجل المتوسط وأعادت تنظيم بنيتها لتواكب الأهداف الاستراتيجية التسعة. والتفتت الأمانة إلى المرحلة الثانية من البرنامج التي بدأت عام 2010. وقالت إن المرحلة استدعت تخطيطا مفصلا لما مجموعه 19 مبادرة مترابطة تعزز أساليب العمل الأساسية التي تعتمدها الويبو. وأضافت أن تلك المبادرات مجموعة في ظل أربع "قيم أساسية" هي التوجه نحو تقديم الخدمات والعمل يدا واحدة والمساءلة عن النتائج والمسؤولية البيئية والاجتماعية والإدارية، علما بأن تلك القيم ترسخ المبادئ التي تعمل الويبو في ظلها. وأشارت الأمانة إلى أن نتائج المرحلة الثانية تجلت بسرعة بطرح الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط على الجمعية العامة في العام السابق. وقالت إن المنظمة استعانت بخبراء استشاريين خارجيين لإعداد استقصاء لآراء الموظفين، إقرارا منها بأهمية تلك الآراء. وقد أفصح الاستقصاء عن بعض ملاحظات المفيدة. وشددت الأمانة على القيمة الأساسية الأولى، وهي التوجه نحو تقديم الخدمات، وقالت إن تلك القيمة تركز على معاملة جميع أصحاب المصالح لديها، من الخارج والداخل، معاملة الزبون. وقد أظهر الاستقصاء أن الموظفين يعتقدون أن المنظمة تقدم خدمات للخارج أفضل من الخدمات التي تقدمها للداخل. والتفتت الأمانة في المقام الثاني إلى قيمة "العمل يدا واحدة" وقالت إن تلك القيمة تركز على العمل هيئةً متكاملة متفاعلة وفعالة. وقد أظهر الاستقصاء في هذا الصدد أيضا بعض التدابير التي يمكن أن تستعين بها المنظمة لتحسين تفاعل الأمانة مع مختلف قطاعاتها فبادرت الأمانة بتسويات على ضوء ذلك. ثم تطرقت الأمانة إلى القيمة الثالثة، وهي "المساءلة عن النتائج"، وقالت إن تلك القيمة تتطلب من الويبو أن تتبنى أداءها وتسعى إلى تحقيق النتائج المتفق عليه سواء على صعيد الفرد أو المنظمة. وتبين من الاستقصاء أن أغلبية الموظفين يعتقدون "أننا في الويبو مساءلون عن النتائج". فاستهلّ عدد من المبادرات للنهوض بأداء المنظمة فردا وجماعة. واختتمت الأمانة القيم الأربعة بقيمة "التركيز على المسؤولية البيئية والاجتماعية والإدارية بالتشديد على أهمية الأداء بطريقة أخلاقية ورعاية الموظفين والمحيط والبيئة" وقالت إن الاستقصاء أظهر أن موظفين اثنين من كل ثلاثة موظفين يؤمنون بأن الويبو "تلتزم بالمبادئ الأخلاقية" وأن النسبة نفسها توافق على أن "مسؤولية الويبو البيئية قد تحسنت في العام الماضي". ونظرا إلى أن برنامج التقويم الاستراتيجي كثير التفصيل والتعقيد في طبيعته، فهو يستوجب أمثلة ملموسة على نجاحه. وفي هذا الصدد، دعت الأمانة الدول الأعضاء إلى الحصول على نسخة من خارطة طريق البرنامج بأية لغة من لغات الأمم المتحدة الرسمية لدى منضدة الوثائق، للاطلاع على كافة المبادرات.

246. وأضافت الأمانة أن المنظمة قد حرصت على الاستجابة للاستفسارات الواردة من الخارج بفعالية فأنشأت فريقا مركزيا لخدمة الزبون رغبة منها في تعزيز توجهها نحو تقديم الخدمات. واستطردت الأمانة فأشارت إلى أن المزيد من المنشورات الأساسية قد أصبح جاهزا بلغات الأمم المتحدة، إذ ارتفعت نسبتها مما يربو على 62 بالمائة في ديسمبر 2010 إلى أكثر من 65 بالمائة اليوم، فكانت أن حققت الهدف المنشود لهذا العام قبل أربعة أشهر من موعده. وأشارت الأمانة إلى أن المكتب الدولي قد تحسّن فهمه للفرص السانحة من أجل زيادة اللجوء إلى ما يقدمه من خدمات التسجيل وتعزيز مكانة تلك الخدمات في السوق بعد أن أسعفته إحدى الشركات بتحليل لموقع خدمات المنظمة في السوق. وأضافت الأمانة أن المنظمة تعتزم أن تبذل المزيد للنهوض بمبدأ العمل يدا واحدة، ومن سبل ذلك جمع هم مختلف قطاعاتها بفضل مبادرات واسعة النطاق على مستوى المنظمة ككل. وذكرت على سبيل المثال أن المنظمة لا تعتبر تنفيذ نظام التخطيط للموارد المؤسسية مجرد مشروع تكنولوجي، بل ترى فيه مجهودا متضافرا لتحسين أساليب العمل في كل القطاعات. وأضافت أن تبني المشروع بكامله هو حجر الأساس الذي يقوم عليه المشروع نفسه، وقد أحرزت المنظمة تقدما ملحوظا خلال العام الماضي نحو تحديد أساليب عمل أفضل بالاستعانة بالتكنولوجيا ومقدّراتها. وتعزيزا لمبدأ المساءلة عن النتائج، لفتت الأمانة نظر الوفود إلى أن اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 يحتوي على إطار عمل محسن للنتائج بأسس للمقارنة وأهداف لفترة السنتين واضحة المعالم. وتطرقت الأمانة إلى تصميم إطار معزز لإدارة المخاطر في الويبو، بتوجيه من اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة الإدارية. وقالت إن اللجنة قد اعتمدت مقاربة تركز على المخاطر في استعراضها للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج التقويم الاستراتيجي، ورأت أن ذلك يوافق تمام مبادرتها بذلك البرنامج سعيا منها إلى تعزيز مواقع الرقابة الداخلية في سياقها الأوسع وهو إطار متكامل لإدارة المخاطر. وفيما يخص تعزيز المسؤولية البيئية والاجتماعية والإدارية، قالت الأمانة إنها كانت على القدر ذاته من النشاط وإن مكتب الأخلاقيات قد رسم سياسات لحماية المنبهين إلى الأخطاء ووضع مدونة للأخلاقيات. وذكرت الأمانة أن كمّا كبيرا من الأنشطة قد أنجز بهدف الحد من أثر الكربون وخصت بالذكر من باب المثال تركيب ينابيع لمياه الشرب في المبنى الجديد للحد من اعتماد المنظمة على المياه المقننة والانتقال إلى نظام اختياري للمطبوعات الورقية في الجمعيات فأمكن بذلك الحد أيضا من استهلاك الورق. وقالت الأمانة إنها على أمل بأن تكون قد زوّدت الوفود، بفضل هذا العرض الشامل للعمل المهم الجاري إنجازه في المنظمة في مضمار برنامج التقويم الاستراتيجي، بمعلومات وافية عن التقدم المحرز في هذا الصدد. واختتمت الأمانة كلمتها بالتعبير عن التزام المنظمة بإنجاح برنامج التقويم الاستراتيجي لا باستكمال تنفيذه في موعده، أي ديسمبر 2012، فحسب، بل بترسيخه في المنظمة فتزيد استجابةً وفعاليةً وتكون مجهزة جاهزة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتتقلد القيادة العالمية لقضايا الملكية الفكرية.

247. وأعرب وفد اليابان عن تقديره التقدم المطرد الذي يشهده برنامج التقويم الاستراتيجي بفضل الجهود الحثيثة التي يبذلها المدير العام والأمانة. وأيد الوفد المضي في النهوض المكثف بالبرنامج المذكور وعقد الأمل على أن يسمح البرنامج بتمكين حماية الملكية الفكرية من النهوض بالنشاط الإبداعي والابتكاري بفعالية في كل المجالات وبتسوية القضايا العالمية من خلال الإبداع والابتكار. وأعرب الوفد عن تطلعه لقيادة متينة بيد المدير العام في إنجاز تلك المهمة الجوهرية.

248. وأخطر الرئيس الدول الأعضاء بأنها ليست مدعوة إلى اتخاذ أي إجراء في شأن البند 22 عدا حصولها على نسخ عن المنشور. واستدرك قائلا إنه بوصفه رئيسا يحث الجميع على مساندة الجهود المبذولة في سياق برنامج التقويم الاستراتيجي وتوجه المنظمة الاستراتيجي. ورأى أن صياغة استراتيجية الويبو من أهم ما ينتظر الدول الأعضاء والأمانة ولا بدّ أن يأتي ذلك بجهود متضافرة تصل إلى قاسم مشترك بقيم وأهداف مرحلية ونهائية مشتركة على الويبو أن تحققها من أجل الوفاء برسالتها.

البند 23 من جدول الأعمال الموحد:
مراجعة اختصاصات لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

249. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 24 من جدول الأعمال الموحد:
اختيار مراجع الحسابات الخارجي

250. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 25 من جدول الأعمال الموحد:
التقرير السنوي الموجز لمدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية

251. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 26 من جدول الأعمال الموحد:
تقرير مراجع الحسابات الخارجي

252. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 27 من جدول الأعمال الموحد:
إعلان اسطنبول وبرنامج العمل لصالح البلدان الأقل نموا للعقد 2011-2020

253. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/49/17.

254. وأخطر رئيس الجلسة الحضور بأن الوثيقة قيد النظر تشير إلى الفقرة 153 من برنامج عمل إسطنبول التي دعيت فيها برامج الأمم المتحدة وهيئاتها ومنظماتها والوكالات المتخصصة ومؤسسات بريتون ودز والمؤسسات المالية الدولية إلى المساهمة في تنفيذ هذا البرنامج، وفي هذا السياق دعا الرئيس المدير العام إلى إدماج الأجزاء الوجيهة من هذا البرنامج في مختلف برامج المنظمة. ودعا الرئيس الأمانة إلى أخذ الكلمة لعرض الوثيقة.

255. وأوضحت الأمانة أن الوثيقة قيد النظر تتعلق بإعلان إسطنبول وببرنامج العمل الخاص بالبلدان الأقل نموا. وأخطرت الحضور بأن الويبو نظمت أثناء مؤتمر إسطنبول منتدى وزاري للوزراء من البلدان الأقل نموا، واعتُمد خلال هذا المنتدى برنامج عمل يتعلق بالملكية الفكرية ويغطي أساسا مجالات منها الملكية الفكرية والابتكار وسياسات الملكية الفكرية واستراتيجياتها وتعزيز المهارات التقنية والنفاذ إلى المعارف وتعزيز البنية التحتية المعرفية وتوسيم المنتجات وكذلك رقمنة أشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأفادت الأمانة بأن المنتدى المذكور عقد ليكلل أعمال عدد من الاجتماعات الإقليمية التي نظمتها المنظمة بالتعاون مع بلدان من أقل البلدان نموا في أفريقيا وآسيا وافق بعدها ممثلون رفيعو المستوى من هذه البلدان على خارطة طريق وحددوا معالمها ونفذوها. وأوضحت الأمانة أن هذه الوثيقة هي أساسا عبارة عن التماس مقدم إلى المنظمة لكي تدمج تنفيذ برنامج العمل الخاص بالبلدان الأقل نموا في أنشطتها. ومضت الأمانة توضح أنه على الرغم من أن هناك برنامج أعم

بكثير يغطي منظومة الأمم المتحدة برمتها فإن المنظمة تلتزم بالعكوف على ما يتعلق بالملكية الفكرية. ونوهت الأمانة إلى أن المطلوب من الحضور هو الإحاطة علما بهذه الوثيقة وتأييد إدماج الأجزاء الوجيهة من برنامج العمل في أنشطة المنظمة.

256. وشكر وفد نيبال الرئيس وقال إنه وفقا للفقرة 153 من برنامج عمل إسطنبول فإن جدول الأعمال الراهن يتعلق بإدماج الجزء الوجيه من هذا البرنامج في برنامج عمل الويبو. وأعرب عن رغبته في شكر المدير العام على المبادرة بإضافة هذا البند إلى جدول الأعمال وعلى التزامه بوضع البلدان الأقل نموا ضمن أولويات الويبو وبدعم الكفاءات وتطويرها في البلدان الأقل نموا. وأشار الوفد إلى وثيقة برنامج عمل العقد 2011-2020 لصالح أقل البلدان نموا المعتمدة في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا الذي عقد في إسطنبول في شهر مايو من هذه السنة. وراح يقول إن برنامج العمل يقر بأن البلدان الأقل نموا لديها موارد بشرية وطبيعية هائلة كما لديها القدرة على تحقيق النمو الاقتصادي والرفاه والازدهار، وقال إن برنامج العمل يقر كذلك بأن تلبية الاحتياجات الإنمائية الخاصة للبلدان الأقل نموا من شأنها أن تساهم في تحقيق السلام والازدهار والتنمية المستدامة للجميع، ولكي يحدث ذلك، ناشد برنامج عمل إسطنبول بتجديد الشركات العالمية وتوسيع نطاقها لفائدة البلدان الأقل نموا. وقال الوفد إن منظومة الأمم المتحدة هي جزء لا يتجزأ من هذه الشراكة. وأضاف أن الأمم المتحدة هي محور تنسيق الأنشطة التي تضطلع بها البلدان ومحور حشد التعاون الدولي للتصدي إلى التحديات الإنمائية الطولية الأجل وأوجه الضعف الهيكلي المتعدد الوجوه والمتجذر. وأعرب الوفد عن بالغ تقديره لمشاركة قيادة الويبو مشاركة كبيرة في عملية التحضير لعقد المؤتمر المذكور، ولاهتمام المدير العام الشخصي بتطوير مشروعات المنظمة. وأبدى رغبته في التقدم بالشكر إلى الويبو لمساهماتها المهمة في عملية التحضير للمؤتمر، بما في ذلك استضافة اجتماع وزاري رفيع المستوى أثناء المؤتمر. وصرح الوفد بأن هذا الاجتماع الوزاري اعتمد مشروعات الويبو المذكورة التي تتراوح بين دعم البلدان الأقل نموا وتأسيس البنية التحتية المعرفية وتحقيق التحول التكنولوجي وتكوين الكفاءات البشرية والمؤسسية وتسويق الثروة الكبيرة من أصول الملكية الفكرية. وقال إنه يتوقع مشاركة أكبر وأقوى من قيادة الويبو في هذا الصدد. وأشار إلى أن الدعم المقدم من الويبو يكتسي أهمية بالغة في المجالات التي من الأولى العمل فيها، ومنها القدرة الإنتاجية والزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية والتنمية البشرية والاجتماعية والتجارة والتصدي للأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة. وقال الوفد إن الملكية الفكرية تضطلع بدور مهم من وجهة نظره في التصدي للأزمتين الاجتماعية والاقتصادية المتناميتين، وأضاف أنه في سياق البيانات الواردة عن الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية، أصبحت مساهمة الويبو غاية في الأهمية. وذكّر كذلك بأن هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة استهلت عملية مماثلة لإدماج برنامج عمل إسطنبول في أنشطتها وذلك إلى جانب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ودورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية التي عقدت في جنيف في يوليو من هذه السنة وطالبت بالمساهمة في تنفيذ برنامج العمل. وأبدى الوفد امتنانه الشديد للدول الأعضاء لموافقتها على إدماج الجزء الوجيه من برنامج عمل إسطنبول في برنامج عمل الويبو. وأعرب عن رغبته كذلك في التشديد مجددا على شكره للمدير العام على قيادته المثالية للمنظمة وعلى التزامه بوضع البلدان الأقل نموا ضمن أولويات برنامج الويبو.

257. وتقدم وفد بنغلاديش بالشكر إلى الرئيس وأبدى رغبته في الانضمام إلى البيان الذي أدلى به وفد نيبال. وقال إن سير الحياة اليومية يتوقف على استحداث أفكار جديدة مختلفة وعلى تطبيقها في الحقيقة، فإن جميع بلدان العالم ليست، لسوء الحظ، في وضع يمكنها من الاستفادة بمزايا الملكية الفكرية على قدم من المساواة. وراح يقول إن اختلاف مستوى التنمية بين البلدان يستلزم بذل جهود إضافية لمساعدة البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأقل نموا، على تحقيق القدرة المؤسسية وتطوير الموارد البشرية من أجل الانتفاع بالملكية الفكرية كأداة للنهوض بالابتكار وبقدرة الشركات على المنافسة ولتحقيق التنمية المستدامة. ونوه الوفد إلى أن البلدان الأقل نموا تواجه تحديات في حماية أصولها التي لا تقيم بثمن في مجال الملكية الفكرية وفي تطوير أنظمة الملكية الفكرية لديها بما يتناسب مع متطلباتها الخاصة. وراح يقول إن مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا الذي عقد في إسطنبول اعتمد برنامج عمل العقد 2011-2020 لصالح أقل البلدان نموا، وإن الوثيقة الناتجة عن هذا المؤتمر تقر بالقطاعات التي من الأولى العمل فيها، كما أنها تحدد الأنشطة التي على البلدان الأقل نموا نفسها أن تضطلع بها إلى جانب الشركاء في التنمية والمنظمات المتعددة الأطراف المختلفة وأصحاب المصالح المعنيين. واستدرك قائلا إن المهمة التي

يتعين الاضطلاع بها هي ضمان تنفيذ برنامج العمل تنفيذا فعالا وسريعا. وأبدى الوفد رغبته في الانضمام إلى وفد نيبال في مناشدة جميع الدول الأعضاء بالمشاركة في تنفيذ برنامج عمل إسطنبول، ورحب بالمشروعات التي حددت للويبو في إسطنبول في هذا الصدد. وأعرب عن إيمانه بأن تنفيذ هذه المشروعات من شأنه أن يمكن البلدان الأقل نموا من التغلب على أوجه الضعف الهيكلية السائدة لديها وأن يساعدها على تعزيز نظام داعم في مجال الملكية الفكرية على المستويين المحلي والدولي. وحث الويبو على أن تشارك بشكل ملموس وفعال في هذا الصدد. وأعرب عن تقديره لزيادة الإنفاق على التنمية في الويبو إلى نسبة 20,3 في المائة من الميزانية، وأعرب عن أمله في أن تستفيد البلدان الأقل نموا من زيادة المخصصات المتاحة لها من ميزانية الويبو.

258. إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو أحاطت علما، كل فيما يعنيه، بالمعلومات الواردة في الوثيقة A/49/17.

البند 28 من جدول الأعمال الموحد:
تقرير اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

259. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 28"1" من جدول الأعمال الموحد:
استعراض تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية

260. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 29 من جدول الأعمال الموحد:
تقرير عن عمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

261. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 30 من جدول الأعمال الموحد:
توصية بعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن حماية أوجه الأداء السمعي البصري

262. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 31 من جدول الأعمال الموحد:
بعض المسائل المتعلقة باللجنة الحكومية الدولية المعنية
بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

263. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 32 من جدول الأعمال الموحد:
اللجنة المعنية بمعايير الويبو

264. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 33 من جدول الأعمال الموحد:
تقارير إعلامية عن لجان الويبو الأخرى:

البند 33"1" من جدول الأعمال الموحد:
اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

265. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 33"2" من جدول الأعمال الموحد:
اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية

266. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 33"3" من جدول الأعمال الموحد:
اللجنة الاستشارية للإنفاذ

267. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 34 من جدول الأعمال الموحد:
نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

268. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/42/4).

البند 35 من جدول الأعمال الموحد:
نظام مدريد

269. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/44/5).

البند 36 من جدول الأعمال الموحد:
نظام لاهاي

270. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/30/3).

البند 37 من جدول الأعمال الموحد:
نظام لشبونة

271. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة LI/A/27/3).

البند 38 من جدول الأعمال الموحد:
مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بالإضافة إلى أسماء الحقول على الإنترنت

272. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 39 من جدول الأعمال الموحد:
التعاون في إطار البيانات المتفق عليها في المؤتمر الدبلوماسي المعني بمعاهدة قانون البراءات

273. انظر تقرير دورة الجمعية العامة (الوثيقة WO/GA/40/19).

البند 40 من جدول الأعمال الموحد:
جمعية معاهدة سنغافورة

274. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة سنغافورة (الوثيقة STLT/A/3/3).

البند 41 من جدول الأعمال الموحد:
اعتماد تقرير الدورة الرابعة والستين (الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين) للجنة الويبو للتنسيق

275. انظر تقرير دورة لجنة التنسيق (الوثيقة WO/CC/65/4).

البند 42 من جدول الأعمال الموحد:
التقرير السنوي بشأن الموارد البشرية

276. انظر تقرير دورة لجنة التنسيق (الوثيقة WO/CC/65/4).

البند 43 من جدول الأعمال الموحد:
تعيين مدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية

277. انظر تقرير دورة لجنة التنسيق (الوثيقة WO/CC/65/4).

البند 44 من جدول الأعمال الموحد:
اعتماد التقرير العام والتقارير الفردية لكل هيئة رئاسية

278. سجلت الأمانة التعليقات التي أدلت بها عدة وفود لتدرجها في الصيغ النهائية من التقارير.

279. واعتمدت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر الهيئات الرئاسية، كل فيما يعنيه، هذا التقرير العام بالإجماع في 5 أكتوبر 2011.

280. واعتمدت كل واحدة من الجمعيات وسائر الهيئات الرئاسية العشرين للدول الأعضاء في الويبو، كل في ما يعنيه، التقرير الفردي الخاص بدورتها بالإجماع، في 5 أكتوبر 2011.

البند 45 من جدول الأعمال الموحد:
اختتام الدورات

281. وتحدث وفد بنما بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وهنأ الرئيس على العمل الكبير الذي اضطلع به أثناء سير اجتماعات الدورة التاسعة والأربعين للجمعيات، وشدد مجددا على دعم إقليمه لما سيضطلع به من عمل في المستقبل. وقال إن المجموعة تتقدم بالشكر كذلك للمدير العام والأمانة والمترجمين الشفويين وكل من ساعد في عقد هذا الحدث المهم وشكرهم على تحقيق هذه النتيجة الفعالة. وأشار الوفد إلى الروح الإيجابية التي سادت أثناء الجمعيات وذكر أن هذه الروح الإيجابية هي التي حققت النتائج الإيجابية. ونوه إلى أن قرارات كبرى قد اتخذت مثل تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية أو اعتماد توصيات اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واعتماد البرنامج والميزانية. وأضاف أن المجموعة تولي أهمية إلى هذه المجالات، لذا فقد قدمت إسهامات مهمة فيها، وهي تقر بأن مجالات أخرى مهمة تستلزم إحراز تقدم. وشدد الوفد من جديد في هذا الصدد على موقفه إزاء التقدم الذي يتعين إحرازه نحو اعتماد معاهدة لفائدة الأشخاص معاقي البصر وغيرهم من الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات. وصرح بأن المجموعة تؤكد أيضا أنها تتطلع على إحراز نتائج سريعة وناجحة في مسار المشاورات الذي استهل تحت رئاسة السفير ديمون، بغية رسم سياسة عامة مؤسسية لانتخاب رؤساء هيئات الويبو ولجانها، استنادا إلى مبادئ المساواة والتمثيل المتوازن والوضوح. وفي الختام قال الوفد إن المجموعة تشكر جميع المندوبين على تحليهم بالفعالية والتفاني والروح البناءة في مشاركتهم أثناء الجمعيات، وحثهم على مواصلة العمل بهذه الروح الإيجابية والبناءة التي حققت نتائج إيجابية للجميع.

282. وتحدث وفد سلوفينيا بالنيابة عن مجموعة بلدان شرق أوروبا والبلطيق، وشكر الرئيس ونائبيه على قيادة الجمعيات بطريقة منظمة جدا. وقال إن المجموعة تسلط الضوء على أن اجتماعات الجمعيات التاسعة والأربعين شهدت تحضيرا جيدا جدا وأنها كانت إحدى أنجع الاجتماعات التي عقدت على الإطلاق وأكثرها تحقيقا للنتائج. وأبدى تطلع المجموعة إلى المساهمة في المناقشات المتعلقة بوضع إجراءات لاختيار رؤساء مختلف هيئات الويبو بتوجيه من الرئيس الموقر بغية تحقيق نتيجة مقبولة. وشكر الوفد، بصفته منسقا إقليميا، جميع الموظفين الآخرين الذي ساهموا في إنجاح الجمعيات. ونوه إلى أن المجموعة تقول إن الدول الأعضاء أثناء الأيام العشرة الماضية أن هذه النتائج الناجحة ما كانت لتحققها الجمعيات من دون تضافر قوى هذه الدول

الأعضاء على النحو الواجب. وأخيرا قال الوفد إن المجموعة تشكر المدير العام والأمانة على الدعم الذي قدماه أثناء تحضير الوثائق القيمة وعلى جميع الجهود الوجيهة الأخرى التي بذلاها لإنجاح هذا الاجتماع المهم. وفي الختام صرح بأن المجموعة ستواصل العمل مع سائر المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء بطريقة بناءة وبإخلاص لتحقيق التقدم الجوهري اللازم قبل الجمعيات العامة الخمسين.

283. وتحدث وفد الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة عن المجموعة باء وشكر الرئيس على قيادة دفة الجمعية العامة بهذه الطريقة السريعة والعقلانية، وتقدم بالشكر أيضا إلى المدير العام والأمانة والدول الأعضاء والمترجمين الشفويين. وعبر عن سرور المجموعة باء بالنتائج الإيجابية والسريعة التي حققتها الجمعية العامة الراهنة وبالنتائج التي تحققت في العام الماضي، ولا سيما تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية والموافقة على وثيقة البرنامج والميزانية المعدلة للفترة 2012-2013. وأبدى تطلع المجموعة باء إلى استئناف المؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية الأداء السمعي البصري.

284. وتحدث وفد جنوب أفريقيا بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية، وأعرب عن عميق شكره للمدير العام وكامل فريقه على قيادة المنظمة بطريقة فعالة، كما يتجلى ذلك في نجاح الجمعيات. وقال إن المجموعة تشكر أيضا الدول الأعضاء على التزامها البناء في السنة الماضية وأثناء هذه الجمعيات. وصرح الوفد بأن المجموعة في بيانها الافتتاحي عزت النجاح الذي تحقق في العام الماضي إلى الحوار المعزز الذي دار فيما بين الدول الأعضاء من ناحية وبين الدول الأعضاء والأمانة من ناحية أخرى. وأضاف أن المجموعة تتمنى أن يتواصل هذا الحوار البناء حول برنامج عمل الفترة 2011-2012 المثقل بالمواضيع، ومنها على سبيل المثال عدد من أنشطة وضع القواعد والمعايير واستعراض هيئات الويبو الرقابية ومواصلة تنفيذ برنامج التقويم الاستراتيجي وتعميم جدول أعمال التنمية. وأعرب عن أمله في أن تكرر الدول الأعضاء النجاح الذي أحرزته في العام الماضي بحل جميع القضايا الجوهرية في هيئات الويبو المعنية، وبالتالي تمكن الجمعية العامة من أن تكون منصة تعتمد فيها القرارات التي توصي بها هذه الهيئات. وصرح بأن المجموعة باقية على التزامها بالمساهمة بشكل بناء في أعمال الويبو في المستقبل. وفي الختام قال الوفد إن المجموعة تهنئ الرئيس على قيادته الممتازة للجمعيات.

285. وقال وفد الصين إنه يكن كل التقدير لقيادة الرئيس ونائبيه للجمعيات ولمشاركة الدول الأعضاء فيها. وقال إن ما تحلت به الدول الأعضاء من مرونة ومشاركة تامة أدى إلى إجراء مناقشات جيدة وناجحة وإبرام اتفاقات كبرى وتحقيق نتائج مهمة. وأعرب الوفد أيضا عن سروره لأن المنظمة أحرزت تقدما في تعميم توصيات جدول أعمال التنمية. وفضلا عن ذلك رحب الوفد على وجه الخصوص بالإجماع على استئناف دورات اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في نوفمبر واعتماد البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة وبقضايا التنمية التي ستُنظر كأولوية في السنتين المقبلتين وزيادة النفقات الإجمالية على التنمية. وعبر الوفد عن تقديره لهذه الجهود لأن الصين باعتبارها بلدا ناميا طالما منحت الأولوية إلى المضي قدما بجدل أعمال التنمية. وأبدى رغبته أيضا في أن تدرج التنمية في أعمال الويبو من أجل تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية تنفيذا فعالا. واختتم الوفد كلمته شاكرا المدير العام والأمانة على الجهود التي بذلاها لضمان سير الجمعيات بسلاسة.

286. وتحدث وفد الهند بالنيابة عن مجموعة جدول أعمال التنمية وشكر الرئيس والمدير العام والأمانة وجميع الوفود والمترجمين الشفويين على ضمان النجاح في اختتام اجتماعات الجمعيات التاسعة والأربعين بسلاسة. وصرح بأن المجموعة تقول إن سير وقائع الجمعيات بسلاسة واختتمها في جو من الانسجام إنما يشهد على ازدياد التفاهم بين الدول الأعضاء وعلى الاحترام المتبادل بينها وعلى نية الجميع إيجاد قاسم مشترك مقبول بهدف إحراز تقدم في قضايا مختلفة قيد المناقشة في الويبو. واستدرك قائلا إن المجموعة ترى ذلك بشير خير للمستقبل ويمهد الطريق لمواصلة التقدم في المناقشات الدائرة في الويبو حول قضايا مهمة. وصرح بأن المجموعة ترحب على وجه الخصوص باتفاق الجميع على مسألة تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المهمة والقرار الإيجابي بشأن ولاية اللجنة المعنية بمعايير الويبو والنتائج المتفق عليها التي حققتها اللجنة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وأيضا اعتماد البرنامج والميزانية. وقال إن المجموعة تتطلع المجموعة إلى المضي قدما في جميع المسائل الجوهرية في السنة المقبلة وتأمل في إحراز تقدم أيضا في مسألة الإدارة من خلال المناقشات الدائرة في الفريق العامل ولجنة البرنامج والميزانية،

على النحو المبين في سبيل المضي قدما. وأضاف أن المجموعة تقدر روح الانفتاح والتعاون البناء التي اتسمت بها المناقشات بين الدول الأعضاء حول هذه المسائل وغيرها. وعبر عن ثقة المجموعة في أن روح الالتزام المنفتح ستواصل في الزيادة في الأيام المقبلة. ونوه إلى أن المجموعة تشدد من جديد على التزامها بالمشاركة في حوار صريح وبناء ومفتوح حول جميع المسائل المطروحة في السنة المقبلة وعزمها على ذلك. وقبل أن يختتم الوفد كلمته قال إن المجموعة ترغب في أن تتقدم مجددا بالشكر إلى الرئيس على تيسير عقد هذه الدورة بسلاسة وفعالية بفضل قيادته البارعة ومبادرة الدول الأعضاء بإجراء مشاورات غير رسمية في الوقت المناسب، حين كان ذلك ضروريا. وأعرب عن شكر المجموعة أيضا للمدير العام وفريق الإدارة العليا على تفاعلهم مع شواغل الدول الأعضاء وعلى تيسير عقد دورات الجمعيات بفعالية.

287. وتحدث وفد نيبال بالنيابة عن البلدان الأقل نموا وشكر الرئيس على رئاسته الممتازة للجمعيات وعلى نجاحه في قيادة وقائع الاجتماعات برمتها التي اختتمت بطريقة سلسة ومنهجية ومنظمة على خير وجه، وهنأه أيضا على اختتام الجمعيات في الوقت المحدد لها. وأثنى على المدير العام التزامه الواعي والبناء أثناء الدورات، وأثنى أيضا على فريق الإدارة العليا والفريق المهني والأمانة كلها عملها الممتاز في تحضير الوثائق وتقديم الدعم ما ضمن سير اجتماعات الجمعيات التاسعة والأربعين بسلاسة. وصرح الوفد بأن ما يشجعه هو زيادة تركيز الويبو على إنشاء قاعدة للملكية الفكرية في البلدان الأقل نموا. ونوه إلى أنه من المحسوم أن البلدان الأقل نموا تخلفت عن الركب في سباق الإنجازات التكنولوجية في القرن الحادي والعشرين الأمر الذي حد هو وأمور أخرى من طموح البلدان الأكثر ضعفا في العالم في التنمية عموما. وأضاف أن نقل التكنولوجيا الملائمة والمنتجة وإنشاء بنى تحتية معرفية يشغلان مكانا محوريا في تنفيذ أهداف خطة عمل إسطنبول. وأعرب الوفد عن سروره لأن الويبو زادت من مساعيها الرامية إلى تناول مصالح البلدان الأقل نموا وشواغلها في ظل الإدارة الراهنة، وشكر المدير العام على اهتمامه المتواصل في هذا الصدد. وشدد على أن سنة 2011 ظلت سنة مهمة بالنسبة إلى البلدان الأقل نموا داخل الويبو وخارجها .وأضاف أن مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا الذي عقد في مايو 2011 – والذي يعقد مرة كل عشر سنوات – وضع أهدافا طموحة لكن يمكن تحقيقها وحدد الأولويات. وقد أعرب المجتمع الدولي عن تجديد التزامه بزيادة الدعم المقدم إلى البلدان الأقل نموا لمساعدتها على تخطي العقبات الهيكلية والتحديات الإنمائية. وعبر الوفد عن سروره لأن الجمعيات أيدت قرار تعميم خطة عمل إسطنبول في برنامج عمل الويبو، وشكر الدول الأعضاء ورئيس الجمعية العامة والمدير العام وفريقه كله على هذا الالتزام المهم. واستدرك قائلا إن خطة عمل إسطنبول تحتوي على عدد من المجالات ذات الأولوية التي يمكن للويبو أن تساهم فيها، وهذا ما قاله في بيانه الافتتاحي، وعبر عن أمله في أن تشارك الويبو مشاركة فعالة وشاملة في مجالات القدرة الإنتاجية والزراعة والأمن الغذائي والتكنولوجيا والتنمية الريفية والتنمية البشرية والاجتماعية والتجارة وغيرها من التحديات الناشئة. وانتهز هذه الفرصة ليقر مرة أخرى بدور الويبو الفعال والبناء في التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا، وفي تنظيم المنتدى الرفيع المستوى في إسطنبول لوضع إطار شامل للنهوض بالتنمية في البلدان الأقل نموا من خلال الابتكار والإبداع، وقد ناقش هذا المنتدى كيف يمكن ضمان تحقيق التنمية الشاملة من خلال الانتفاع المناسب والملائم والمستدام بالملكية الفكرية واعتمد سبعة مشروعات تضطلع بها الويبو لفائدة البلدان الأقل نموا. وعبر الوفد عن بالغ تقديره لقيادة الويبو على تقديم مشروعات تتراوح بين المعرفة والتحول التكنولوجي وتكوين الكفاءات البشرية والمؤسسية وإنشاء بنية تحتية معرفية لبناء القدرة على تسويق الثروة الهائلة التي تملكها البلدان الأقل نموا في مجال الملكية الفكرية. وصرح بأن هذه المشروعات حاسمة بالنسبة إلى البلدان الأقل نموا لأن تنفيذها يرمي إلى الإسهام في أهداف خطة عمل إسطنبول عن طريق تطوير نظام الملكية الفكرية والانتفاع به في النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأعرب عن تطلعه إلى الإسراع في تنفيذ هذه المشروعات بفعالية إذ إنها تتصل بشكل راسخ ووثيق بالهدف العام الرامي إلى تمكين نصف البلدان الأقل نموا البالغ عددها 48 بلدا من الارتقاء بمستواها قبل سنة 2020. وقال إن من الضروري اتخاذ إجراءات متابعة على الفور لإتاحة تحقيق هذه الأهداف بشكل معقول. وتحدث الوفد عن عاملين حاسمين لهما تأثير كبير في نجاح تنفيذ خطة العمل وهما: إتاحة الموارد والالتزام بتحويل هذه الموارد إلى نتائج. وأقر بأن الإعلانات السياسية وقرارات الجمعيات ما هي إلا خطوة على طريق تحقيق الأهداف المنشودة. وصرح بأن تنفيذ خطة العمل تنفيذا كاملا وموقوتا وفعالا يستلزم تقديم دعم معزز ويمكن التنبؤ يه ومخصص للبلدان الأقل نموا ويستلزم أيضا متابعة هذا التنفيذ وتقييمه بشكل مناسب

وموقوت. وسلط الوفد الضوء على أن الويبو تضطلع بدور خاص في تنفيذ خطة عمل إسطنبول، وعبر عن ثقته في أن تمنح الأولوية القصوى، في ظل قيادة المدير العام، إلى تنفيذها في مجالات اختصاص الويبو عن طريق تخصيص الموارد المناسبة وبذل الجهود مع أصحاب المصالح المختلفين. وفي هذا السياق أبدى الوفد رغبته في تسجيل اقتراحه بتضمين جدول أعمال الجمعيات المقبلة بندا يتعلق بموضوع تنفذ الويبو للأجزاء التي تعنيها من خطة عمل إسطنبول فضلا عن تنفيذ مشروعات الويبو. ودعا المدير العام إلى تقديم تقرير عن هذا البند إلى الجمعيات المقبلة.

288. وتحدث وفد بولندا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وهنأ الرئيس على ما أنجزه من عمل أثناء الجمعيات وقال إن قيادته القديرة سمحت للدول الأعضاء بأن تكون منتجة لأقصى حد. وأعرب عن سروره الخاص لأن سفيرا من مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق اضطلع بالعمل بهذه الطريقة المهنية والسلسة. وصرح الوفد باعتباره الرئيس الحالي لمجلس الاتحاد الأوروبي وعضوا في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، بأن رئاسة السفير زفيكيتش تستحق التقدير والثناء، وتمنى له النجاح في الاضطلاع بواجباته كرئيس للجمعية العامة وقال إن بإمكانه أن يعتمد على الدعم الكامل من الوفد. وانتهز الوفد هذه المناسبة ليعرب عن رضاه وعن شكره للمدير العام وموظفي فريق الإدارة العليا في الويبو والمكتب الدولي والمترجمين الشفويين وجميع الموظفين على التحضير المثالي للاجتماعات وعلى الالتزام الكامل الذي بدر منهم أثناء الجمعيات.

289. وأعرب وفد بنغلاديش عن بالغ تقديره للرئيس وفريقه على القيادة الممتازة لاختتام اجتماعات الجمعيات التاسعة والأربعين اختتاما ناجحا ومثمرا. وأضاف أن قيادته المحنكة وجهوده كانت مثالا فريدا يحتذى. وتحدث الوفد عن بيان وفد نيبال بالنيابة عن مجموعة البلدان الأقل نموا وقال إنه ليس من الضروري ذكر ما تحققه الملكية الفكرية لتقدم البشرية والابتكار والاستثمار والنمو الاقتصادي والازدهار الاجتماعي. وصرح مع ذلك بأن البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأقل نموا، لم تستفد من تطوير الملكية الفكرية بسبب مسارات العولمة المعيبة. واستدرك قائلا إن زيادة أصول البلدان الأقل نموا خاصة في مجال الملكية الفكرية يعد أولوية من أولوياتها لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأضاف أن حماية الملكية الفكرية إنما تكتسي أهمية بالغة بل وأن الأهم من ذلك هو تطوير الملكية الفكرية في أي بلد ضمانا لتحقيق النمو والتنمية المستدامة. ومضى يقول إن البلدان الأقل نموا تعاني كلها من قصور في نظام الملكية الفكرية في حماية أصولها القيمة واستغلالها وفي تطوير أنظمة الملكية الفكرية الخاصة بها. وعبر الوفد عن سروره لأن الويبو ساهمت في المساعدة على رسم استراتيجيات وطنية في مجال الملكية الفكرية في البلدان الأقل نموا وقدمت المساعدة التقنية الضرورية لتنفيذ هذه الاستراتيجيات. وصرح بأن القرارات التي اتخذت في الدورة التاسعة والأربعين للجمعيات إنما تؤكد جهود الويبو للمساهمة في ذلك. وأضاف أن البلدان الأقل نموا كانت في السنوات الماضية الأكثر تضررا من الأزمات العالمية وإن لم يكن لها يد في وقوعها، ولا تزال هذه البلدان تعاني من الأضرار التي لحقت بها، وأشار الوفد إلى أن الملكية الفكرية قد تكون طوق النجاة الذي ينتشلها من هذه الأزمات من خلال اتباع مسار ابتكاري فعال وتلبية متطلبات الشعوب الأصلية في بلدان معينة، وإن لم يتحقق ذلك فستتسع الهوة في مجال الملكية الفكرية. وعبر الوفد عن رضاه لأن الدول الأعضاء كانت جادة في التعامل مع خطة عمل إسطنبول التي وضعت مؤخرا لفائدة البلدان الأقل نموا، وأعرب عن أمله في أن تنفذ الإجراءات المقترحة في آن واحد مع توصيات جدول أعمال التنمية. وانتهز هذه الفرصة لشكر المدير العام والأمانة على تنظيم المنتدى الرفيع المستوى في إسطنبول والخروج منه بسبعة مشروعات. وأضاف أن النجاح في تنفيذ هذه المشروعات من شأنه أن يضمن تحقيق تقدم كبير لفائدة البلدان الأقل نموا في المجالات الحاسمة وهي التحول المعرفي والتكنولوجي وتكوين الكفاءات البشرية والمؤسسية وإنشاء البنية التحتية المعرفية لبناء القدرة على تسويق الثروة الهائلة لهذه المجتمعات في مجال الملكية الفكرية. ومضى يقول إن مشروعات الويبو من شأنها أن تساعد على تسويق أصول الملكية الفكرية الموجودة في البلدان النامية، وخاصة البلدان الأقل نموا. وأشار إلى أن الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية هي قطاعات الأولوية الأخرى التي تتطلب إنشاء نظام موات في مجال الملكية الفكرية لدى البلدان الأقل نموا. ونوه الوفد إلى أن التكنولوجيا من وجهة نظره مجال لا يقل أهمية ويلزم البلدان الأقل نموا أن تزيد جهودها فيه، بالرغم من الأهمية البالغة لإنشاء نظام موات في مجال الملكية الفكرية يتمتع بالاستثناءات والتقييدات لدى البلدان الأقل

نموا. وأعرب عن أمله في أن تعتمد البلدان المتقدمة سياسة عامة قابلة للقياس وشفافة وملموسة ويمكن التنبؤ بها فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا لكي تكمّل الجهود التي تبذلها الشعوب الأصلية في البلدان الأقل نموا. ويمكن أيضا دراسة اتباع مسار لاستعراض هذه السياسة ومتابعتها. وفي هذا الصدد أبدى الوفد تأييده لاقتراح وفد نيبال بتضمين جدول أعمال الجمعيات المقبلة بندا عن خطة عمل إسطنبول وتنفيذ مشروعات الويبو. وعبر عن ثقته في أن يلقى هذا الاقتراح الدعم الكامل من الدول الأعضاء. وأعرب عن أمله في أن يعرض المدير العام على الدول الأعضاء في الدورة المقبلة للجمعيات مستجدات وضع تنفيذ هذه التوصيات. وفي الختام شكر الوفد الرئيس والمدير العام والمكاتب والأمانة على العمل الممتاز واختتام الجمعيات بنجاح.

290. وشكر وفد جمهورية الكونغو الديمقراطية الرئيس على رئاسته الممتازة للجمعيات وأثنى على العمل الذي اضطلع به المدير العام والأمانة. وشكر الأمانة أيضا على دعمها الفعال وعلى الجهود التي تبذلها لتعزيز تكوين الكفاءات لدى البلدان الأقل نموا والبلدان النامية لتمكينها من المشاركة بمزيد من الفعالية في نظام الملكية الفكرية برعاية من الويبو. وتحدث الوفد بالنيابة عن حكومة بلده من خلال وزير الصناعة الذي أقر بأن عالم اليوم يتطور بوتيرة سريعة بالنظر إلى التطورات العلمية والتكنولوجية التي دفعت الإنسان إلى مواجهة عدة تحديات كبرى. ونوه أيضا إلى أن بلده ناشد العلماء والمبتكرين والباحثين الكونغوليين بالقيام بكل ما في وسعهم للتصدي لهذه التحديات التكنولوجية وللنهوض بالتنمية المستدامة التي ترتكز على الاقتصاد القائم على المعارف. وصرح في هذا الصدد بأن حكومة بلده تقترح الإجراءات التالية لبلوغ هذا الهدف: تحسين الإطار التنظيمي والمؤسسي لتعزيز الإبداع وإتاحة النفاذ إلى التكنولوجيا الجديدة وتعزيز التعاون مع الويبو. ومضى يقول إن حكومة بلده آخذة في تعزيز التعاون مع الويبو عن طريق وزير الصناعة سعيا إلى الحصول على دعم من المنظمة لرسم سياسة وطنية في مجال الملكية الفكرية. وأعرب عن رضاه على التعاون الذي أسفر عن تنظيم الويبو لبعثة تقييمية في سبتمبر 2010، وأتاح توقيع اتفاق على مستوى الخدمات بشأن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في فبراير 2010. وصرح بأنه يرحب بسرور وامتنان باستهلال أنشطة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، وأشار إلى أن أول حلقة عمل لمتدربين كونغوليين بلغ عددهم 120 متدربا عن استراتيجيات البحث وتقنيات إصدار البراءات نظمت في الفترة من 18 إلى 20 أبريل 2011، وعقدت دورة تدريبية ثانية يومي 26 و27 أغسطس 2011 بدعم من الويبو. وأوضح أن العمل كان على وشك البدء لرسم خطة إنمائية وطنية في مجال الملكية الفكرية. وأن مشروعات قد أعدت بغية تشجيع المخترعين الكونغوليين. واستدرك قائلا إن الأول من يوليو اختير يوما للمخترعين الكونغوليين، وإن منافسة قد نظمت بهذه المناسبة ومنحت جائزتها لأفضل مخترع. وصرح بأن وزارة الصناعة انضمت إلى وزارة الثقافة ووزارة البحث العلمي للاحتفال بهذا اليوم. وأوضح في هذا السياق أن حكومة بلده أصبحت على وعي بدور الملكية الفكرية في تحقيق النمو والتنمية الوطنية وأن لا غنى عنها في اقتصاد يقوم على المعارف ويدفعه الابتكار لكي يزداد قدرة على المنافسة في اقتصاد العالم. وفي الختام أعرب الوفد عن رضاه بالعمل الذي تضطلع به الويبو، وأبدى أمله في أن تعود التوصيات المعتمدة في هذه الجمعيات بمزيد من المنفعة على بلده، ولا سيما التوصيات المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية.

291. وتحدث وفد مصر بالنيابة عن مجموعة البلدان العربية، وهنأ الرئيس وأمانة الويبو على التنظيم الفعال للجمعية العامة التاسعة والأربعين للويبو تحت قيادة المدير العام. وعبر الوفد عن تقديره لجودة الوثائق ورحب بالتوافق الذي تم التوصل إليه بشأن مختلف بنود جدول الأعمال. وقال إن الجمعية العامة للويبو اعتمدت قرارات وتوصيات مختلفة مهمة تتعلق بعمل هيئات الويبو ولجانها وأمانتها في المستقبل، بما في ذلك اعتماد اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 بزيادة في حصة التنمية في الميزانية؛ واعتماد سياسة الويبو بشأن اللغات، بما في ذلك اللغة العربية؛ وتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية؛ وعقد المؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية الأداء السمعي البصري في سنة 2012؛ ومواصلة العكوف على التقييدات والاستثناءات لفائدة الأشخاص معاقي البصر والمكتبات. وقد تطلب هذا البرنامج الطموح من الدول الأعضاء العمل اليد في اليد والتعاون بطريقة إيجابية وبناءة بغية تحقيق نتائج علمية تمنح الأولوية للرفاه الاجتماعي والنمو الاقتصادي للبلدان النامية والبلدان الأقل نموا وتركز عليها. وبالتالي فإن هذا البرنامج من شأنه أن يعزز مصداقية الويبو وفعاليتها ويساعد في الآن ذاته الدول الأعضاء على تحقيق

أهداف السياسة العامة الوطنية، بما في ذلك التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ والنهوض بأنشطة الإبداع والابتكار؛ وتعزيز التقدم التكنولوجي. وقال إن مجموعة البلدان العربية تعيد تأكيد تعاونها الكامل ومشاركتها الفعالة نحو تحقيق هذه الأهداف بنجاح.

292. وهنأ وفد أنغولا الرئيس على قيادة أعمال اجتماعات الجمعيات التاسعة والأربعين بنجاح. وقال إن هذه الجمعيات اتسمت بدرجة من المرونة والتفاهم وتوافق الآراء. وأشار إلى أن هذا ما تبين في المناقشات وتبادل الآراء بين الوفود، وساهم في اختتام الدورة بسرعة وتجديد عضوية هيئات الويبو. ورحب بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية ووضع برامج عمل إضافية للجان، ولا سيما فيما يتعلق بالأداء السمعي البصري والاستثناءات والتقييدات في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأعرب عن أمله في أن يعقد المؤتمر الدبلوماسي حول الأداء السمعي البصري قريبا. وصرح بأنه بالنظر إلى أهمية القرار الذي سيتخذ في هذا المؤتمر فإنه يرى أن هذا المؤتمر سيعكس التقدم الذي أحرزته الويبو في قطاع وضع القواعد والمعايير في المنظمة. وفي الختام شكر الوفد الأمانة والمترجمين الشفويين على عملهم الرائع في الأيام العشرة الماضية.

293. وهنأ وفد نيجيريا الرئيس ونائبيه على نجاحهم في قيادة اجتماعات الجمعيات التاسعة والأربعين. وأثنى على المدير العام وفريقه عملهم ودورهم الممتازين اللذين ساهما في نجاح الجمعيات بجعلها أسلس جمعيات عقدت. وأعرب عن بالغ تقديره للتقرير الذي عرض، وذكر مجددا بمجالات الأولوية التي تستلزم اهتماما من البلدان النامية في الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية. وأقر الوفد بالبرامج والأنشطة والمشروعات المختلفة التي وضعت لتنفذ في الفترة 2012-2013 وناشد باتخاذ تدابير جديدة لتنفيذها. وأبدى سروره بالإنجازات البارزة التي حققتها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وأثر برامجها في التجارة والاستثمار والتوظيف وأنشطة التنمية الاقتصادية الوطنية. وفي الختام أعرب الوفد عن رغبته في الإقرار بالدعم القيّم المقدم من جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والمكاتب الوطنية بالتعاون مع المكتب الدولي. وفي هذا السياق شكر الوفد جمهورية كوريا والوكالة السويدية للتنمية الدولية ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات وأكاديمية الويبو.

294. وشكر ممثل اللجنة الدولية للشعوب الأصلية في الأمريكتين (INCOMINDIOS) جمعيات الدول الأعضاء في الويبو على إرادتها السياسية وعلى المضي قدما في مساعيها لتيسير مشاركة الشعوب الأصلية بمزيد من المساواة في إعداد صك دولي واحد أو أكثر لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، وهو مسعى إيجابي لتحقيق المساواة في المشاركة، وخطوة أولى نحو إتاحة الفرصة للشعوب الأصلية لحماية مصالحها وللرفع من شأنها رفعا تاريخيا بالإقرار بحقوقها في تقرير المصير في الويبو. وناشد الدول بالعمل عن كثب والإقرار بحقوق الشعوب الأصلية في حماية حقوق ملكيتها واحترام هذه الحقوق في جميع مراحل وتطورات وضع الصك الدولي الواحد أو أكثر.

295. وصرح المدير العام بأن جمعيات المنظمة حققت نجاحا هائلا، وأن هذا النجاح يعزى في المقام الأول إلى الالتزام البناء للغاية الذي تحلت به جميع الدول الأعضاء. وذكر كمثال على مدى التزام الدول الأعضاء المشاركة اللافتة للوفود في جلسة اعتماد التقرير. وأشار إلى حضور عدد من السفراء على جانب العديد من رؤساء المكاتب، وقال إن التزامهم في رأيه، وخاصة في الأشهر الاثني عشر الأخيرة، ساعد المنظمة على المضي قدما بشكل بناء. وأعاد المدير العام التشديد على أهمية القرارات التي وافقت عليها الجمعيات، وخص منها وثيقة البرنامج والميزانية الطموحة، كما قال وفد مصر. وذكر بكلمات وفد جنوب أفريقيا، متحدثا بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية، فقال إن من اللازم مواصلة الحوار المعزز الذي شهدته المنظمة في الأشهر الاثني عشر الماضية. ونوه إلى أن النتائج التي حققها نظام الملكية الفكرية العالمي في الويبو سيراقب بعناية في السنتين المقبلتين للتحقق من أن هذه النتائج تجري في المسار الصحيح، وبناء عليه ستخطر الدول الأعضاء بالمستجدات. وأثنى على القرار الممتاز بعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن أشكال الأداء السمعي البصري، وشكر وفود الصين والمكسيك والمغرب التي عرضت استضافة هذا المؤتمر. وأشار المدير العام إلى أن ولاية اللجنة الحكومية الدولية قد جددت بشروط واضحة جدا، وشدد على أن اللجنة ستكون مثقلة بالأعمال في السنة المقبلة وأن عليها أيضا أن ترفع تقارير في هذا الصدد إلى الجمعيات في السنة المقبلة. والتفت إلى سائر الأنشطة التي ستضطلع بها المنظمة في الأشهر الثلاثة المقبلة، وأشار إلى أن اللجنة الدائمة

المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة ستنظر من جديد في مسألة الاستثناءات لفائدة الأشخاص معاقي البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات، وستنظر أيضا في مسألة الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ومسألة هيئات البث، وستنظر اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات في العمل الذي أنجز بشأن إمكانية وضع معاهدة بشأن قانون الرسوم والنماذج الصناعية، وستجتمع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في نوفمبر وستجتمع اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات في ديسمبر وكذلك اللجنة المعنية بمعايير الويبو، بفضل القرار الإيجابي الذي اتخذ بشأنها في هذه الجمعيات. وأوضح أن الأشهر الثلاثة المقبلة والسنة المقبلة ستكون مليئة بالعمل، وأعرب عن تطلعه لاستمرار الحوار المعزز بين الدول الأعضاء والأمانة. وفي الختام شكر المدير العام الرئيس على العمل الاستثنائي الذي اضطلع به طوال الأيام العشرة الماضية، وعلى الطريقة السريعة والفعالة التي قاد بها الجمعيات التي اتخذت قرارات إيجابية. وتقدم بالشكر أيضا إلى جميع الزملاء في المكتب الدولي الذين شاركوا في التحضير للجمعيات، وإلى المترجمين الشفويين على عملهم الممتاز طوال الأيام العشرة الماضية.

296. وأدلى الرئيس بملاحظاته الختامية قائلا إنه كان من دواعي الشرف والسعادة البالغة له ولنائبيه رئاسة اجتماعات الجمعيات التاسعة والأربعين. وقال إن الدول الأعضاء تطرقت إلى كم هائل من المواضيع واتخذت العديد من القرارات التي ستوجه عمل الويبو في الأشهر القادمة وفي السنة المقبلة. وصرح بأن وثيقة البرنامج والميزانية للمنظمة قد اعتمدت، وأن قرارا مهما قد اتخذ بعقد مؤتمر دبلوماسي جديد، وأن لجنة من اللجان استعادت عملها وأن المناقشات والمفاوضات الجارية بشأن البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف يعاد النظر فيها وأن المبادئ العامة في مجال السياسات تناقش، بما في ذلك تلك المتعلقة بجدول أعمال التنمية. وصرح بأن كل هذه المجالات جميع بينها خيط واحد وهو الابتكار الجماعي ورفاه الإنسان. وأشار الرئيس إلى أن النقاش انسحب أيضا على العديد من المسائل الداخلية الصغيرة التي بدت أقل أهمية ولكنها العمود الفقري اللازم لسير الويبو جيدا. وأعرب عن سروره لأن الدول الأعضاء تمكنت من التصدي لكل هذه المسائل بحنكة والأهم أن ذلك جرى في جو جيد وبروح من التعاون. وشدد على أنه ليس الوحيد الذي لاحظ أن اتخاذ القرارات المهمة أثناء مسار الجمعيات جاء سلسا ومثمرا بشكل غير عادي. وشكر الرئيس جميع الوفود، وخص بالذكر المنسقين الإقليميين، على ما بدا منها من روح طيبة وتعاون أثناء الأشهر الماضية، وخاصة أثناء الأيام القليلة الماضية، ما يسر مهمة رئاسة الجمعية العامة كثيرا. وأعرب عن بالغ شكره لنائبيه وسائر الموظفين الذين عملوا في الجمعيات. وفي الختام شكر الرئيس المدير العام على عمله على مر السنين مديرا للويبو، وعلى تنظيم الجمعيات العامة لسنة 2011، كما توجه بالشكر إلى جميع موظفي الأمانة على التحضير الممتاز للجمعيات من حيث الموضوع والجوانب اللوجستية والتنظيم. وصرح بأن جهودهم وتعاونهم كان مفتاح النجاح في الجمعيات. وتقدم بالشكر أيضا إلى فريق الإدارة العليا وأمانة الجمعيات ومدير شعبة شؤون الجمعيات والوثائق والموظفين المسؤولين عن خدمات المؤتمرات والمترجمين الشفويين. وأوضح أن عمله كرئيس للجمعية العامة للويبو لم ينته عند هذا الحد بل إنه قد بدأ. وأخطر الوفود بأن بابه هو ونائبيه سيظل مفتوحا دائما وأنه سيواصل المشاورات حول المسائل المفتوحة وسيدخل في مشاورات إذا لزم الأمر حول جميع التحديات الجديدة التي قد تنشأ في المستقبل. واختتم الرئيس كلمته شاكرا جميع الوفود على مشاركتها في الجمعيات.

297. واختتم رئيس الجمعية العامة للويبو سلسلة الاجتماعات التاسعة والأربعين للجمعيات وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو.

[يلي ذلك المرفقان]

تقرير المدير العام إلى جمعيات الويبو لسنة 2011

سبتمبر 2011

1. يسرني أن أفيد بالتطورات الرئيسية الطارئة في المنظمة خلال الاثني عشر شهراً منذ انعقاد سلسلة الاجتماعات الأخيرة لجمعيات الدول الأعضاء في سبتمبر 2010. وقد شهدت المنظمة بصفة عامة سنة جيدة أحرز خلالها تقدم في عدد كبير من المجالات.

أنظمة الملكية الفكرية العالمية[1]

2. شهدت السنة الماضية رجوع الطلب في إطار الأنظمة العالمية للمنظمة إلى المستويات المسجلة قبل ظهور الأزمة وبدء تجاوزه لتلك المستويات. ونعتقد على الرغم من اضطرابات الأسواق المالية خلال فصل الصيف وطبيعة الانتعاش المتقطعة أن هذا النمو سيستمر خلال الفترة الجديدة 2012-2013 التي تشير إسقاطاتنا الخاصة بها إلى ارتفاع مستوى إيرادات المنظمة بنسبة 4,7%. وتعتمد هذه الإسقاطات على ثلاثة اتجاهات ثابتة هي الاعتراف المتنامي بفوائد الأنظمة وارتفاع نسبة الزيادة في الاستثمار في الثروات غير الملموسة عوضاً عن الاستثمار في الثروات الملموسة في الاقتصاديات الكبرى والنمو المتعدد الأقطاب في الاقتصاد العالمي. ومع ذلك، ينبغي لنا أن نواصل رصد تطور الوضع الاقتصادي العالمي وتأثيره في أنظمتنا العالمية بتوخي الدقة والحذر وتكيف إسقاطاتنا وأنماط نفقاتنا إذا لزم الأمر.

3. **معاهدة التعاون بشأن البراءات:** أودع 300 164 طلب دولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات في سنة 2010 مما يمثل زيادة بنسبة 5,7% مقارنة بسنة 2009. وتواصل النمو خلال النصف الأول من سنة 2011 وازداد عدد الطلبات الدولية المودعة مقارنة بالعدد المودع في الفترة نفسها من سنة 2010 بنسبة 9,58% إلا أن العائدات لم تسجل زيادة مساوية بسبب الأثر الضار للارتفاع الشديد لقيمة الفرنك السويسري.

4. واستمر التغيير أيضاً في التوزيع الجغرافي للطلب في إطار المعاهدة. فقد ارتفع عدد الطلبات الدولية التي أودعتها الصين وجمهورية كوريا واليابان بنسبة 55% و20,3% و8% على التوالي في سنة 2010 مقارنة بالسنة السابقة. وفي الفترة المتراوحة بين سنتي 2002 و2010، بلغ متوسط النمو السنوي للبلدان الثلاثة 15,1% مقارنة بنسبة 1,1% المسجلة في أمريكا الشمالية ونسبة 3,1% المسجلة في غرب أوروبا. وفضلاً عن ذلك تخطى عدد الطلبات المودعة من آسيا بناء على المعاهدة في العام الماضي عدد الطلبات المودعة من أوروبا، فأضحت آسيا هي الإقليم الذي أودع أعلى عدد من الطلبات بناء على المعاهدة في ذلك العام. وعزز هذا التغيير التنوع اللغوي في التكنولوجيا أو في حالة التقنية الصناعية السابقة بتعبير تقني مما يعد تطوراً يؤثر في قدرة مكاتب البراءات على إجراء بحوث عالمية للجدة وقدرة الشركات ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة على تقييم الحقوق التي قد تكون موضع اعتراض عليها في الأسواق التي ترغب في العمل فيها. وهو يؤكد أهمية نشاط الترجمة المضطلع به في الويبو في ظل المعاهدة[2] وتواصل تطوير قاعدة بيانات للمصطلحات في إطار المعاهدة وتطوير أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب[3].

---

[1] يستند تنظيم التقرير إلى أهداف المنظمة الاستراتيجية التسعة. وهذا الجزء يقابل الهدف الاستراتيجي الثاني المتمثل في تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول.

[2] يعد المكتب الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ملخصات باللغتين الفرنسية والإنكليزية لكل طلب دولي ونسخة إنكليزية لكل تقرير تمهيدي دولي بشأن أهلية اختراع للبراءة.

[3] انظر أداة الترجمة بمساعدة قاعدة بيانات "PATENTSCOPE" (http://www.wipo.int/patentscope/translate/translate.jsf) وأنشطة الويبو في مجال التعاون لإتاحة مجموعة طلبات البراءات الموازية التي تتضمنها قاعدة البيانات للأوساط العلمية وأوساط البحث.

5. وعدد الأعضاء في اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بقي ثابتاً إلى حد كبير، أي ما مجموعه 144 دولة، بحيث أضيفت إليها دولتان عضوان في الفترة التالية لانعقاد سلسلة اجتماعات الجمعيات الأخيرة بانضمام قطر ورواندا. والمناطق الثلاث في العالم التي فيها أعداد لا يستهان بها من البلدان غير المنضمة إلى المعاهدة حتى الآن هي المنطقة العربية ومنطقة جنوب شرق آسيا ومنطقة أمريكا الجنوبية.

6. وأحرز تقدم في الفريق العامل المعني بالمعاهدة باعتماد التوصيات بشأن تنفيذ خارطة الطريق الخاصة بالمعاهدة لتحسين أدائها. ومن الخصائص الأخيرة التي تميز أوضاع البراءات على الصعيد الدولي وتؤثر في نظام المعاهدة الطرق السريعة لمتابعة البراءات (PPH) وهي عبارة عن شبكة من الاتفاقات الثنائية التي تعجل بموجبها في بلد الإيداع الثاني معالجة طلب براءة كان موضع استعراض وتقرير جوهريين أولين في بلد الإيداع الأول. وهناك ترتيبات ثنائية قائمة على تلك الشبكة بين حوالي 20 بلداً في الوقت الحالي[4]. وقد أبرم خلال السنتين الماضيتين 18 ترتيباً قائماً على الطرق السريعة لمتابعة البراءات يسمح باستخدام تقارير البحث الدولي والتقارير التمهيدية الدولية عن الأهلية للبراءة بناء على المعاهدة كأساس لتعجيل إجراءات المعالجة بين الأطراف في ترتيب من ذلك القبيل. ونرحب بهذا التقريب بين شبكة الطرق السريعة والمعاهدة. ونعتقد أنه من الضروري أن تكون المعاهدة وسيلة لزيادة فرص التحسين في نظام البراءات الدولي حسبما هو متصور في خارطة الطريق الخاصة بها. وإدراج المعاهدة في الترتيبات القائمة على الطرق السريعة لمتابعة البراءات يضيف بعداً وخياراً مثيرين للاهتمام لفائدة مودعي الطلبات بناء على المعاهدة.

7. وما زال استخدام تكنولوجيا المعلومات في إطار نظام المعاهدة ككل ضمن المكتب الدولي وبين مختلف الجهات الفاعلة في النظام (مودعو الطلبات ومكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية والمكاتب المعينة) يحرز تقدماً حسناً جداً. وقد أودع 83% من جميع الطلبات الدولية إلكترونياً في سنة 2010. ومكّنت الملفات الإلكترونية وسائر الأدوات والأنظمة في مجال تكنولوجيا المعلومات من تحقيق مكاسب هائلة من حيث الإنتاجية ولا سيما في مجالات فحص الإجراءات الشكلية وإعداد النشر. وعالج المكتب الدولي خلال سنة 2010 أكثر من 000 164 طلب دولي بالاستعانة بعدد أقل من الموظفين بنسبة تناهز 16% في شعبة أعمال المعاهدة مقارنة بعدد الموظفين المستعان بهم في سنة 2000 عندما جرت معالجة 000 90 طلب دولي فقط. واستوعب ما صحب ذلك من أعباء أعمال الترجمة المتنامية بفضل الاعتماد على الترجمة الخارجية بدلاً من توظيف مترجمين على نطاق واسع. ويتصاعد الضغط الطويل الأجل على بنية تكاليف المكتب الدولي نتيجة للعدد المتزايد لطلبات الإيداع الواردة من الصين واليابان وجمهورية كوريا التي تعتبر ترجمتها أكثر تكلفة بشكل ملحوظ. وهذا أمر يجري التخفيف من وطأته بتعزيز المنافسة في ترتيبات الاستعانة بخدمات الترجمة الخارجية وتكثيف الاعتماد على التكنولوجيا في الترجمة.

8. وهناك نظام جديد وشيق من أنظمة تكنولوجيا المعلومات يدعى نظام المعاهدة الإلكتروني (ePCT) ويمر حالياً في مرحلة إنتاج محدود إذ يستخدمه عدد تمثيلي صغير من المنتفعين بنظام المعاهدة. وسيبدأ تعميم هذا النظام تدريجياً في أواخر سنة 2011 ليشمل عدداً أكبر من المنتفعين بهدف إتاحته التامة خلال سنة 2012. ويضمن هذا النظام محيطاً إلكترونياً آمناً يسمح لمودعي الطلبات بالاطلاع على طلباتهم الدولية والتفاعل معها على الشبكة (بما في ذلك قبل النشر الدولي) بغية رصد وضع الإجراءات والتحقق منه وتحميل الوثائق الإلكترونية ونقلها مباشرة إلى ملفاتهم كخيار بديل لإرسالها عبر البريد أو الفاكس. وسيوسع نطاق مجموعة خدمات النظام الشبكية تدريجياً ليضم خصائص إضافية مثل خدمات الإيداع الشبكي الجديدة لإيداع الطلبات بناء على نظام المعاهدة إلكترونياً. وإضافة إلى تعزيز خبرة المنتفعين، نتوقع مزيداً من فرص التحسين في الإنتاجية نتيجة لتعميم نظام المعاهدة الإلكتروني. ونعتقد أن هذا النظام سيمثل أحدث ما تم التوصل إليه ويضاهي أي نظام مماثل متاح في مكان آخر في العالم إن لم يتفوق عليه (وهذه أنظمة قلما تتوفر).

[4] انظر الموقع الإلكتروني التالي: http://www.jpo.go.jp/ppph-portal/index.htm

9. **نظام مدريد لتسجيل العلامات:** في سنة 2010 أودع 687 39 طلباً دولياً بناء على نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات، ما مثل زيادة بنسبة 12,8% مقارنة بسنة 2009. وتواصلت هذه الزيادة في سنة 2011 لكن بوتيرة نمو أقل بلغت نسبتها 7,4% للفترة الممتدة حتى نهاية أغسطس 2011. ومع ذلك فإننا نتوقع إيداع عدد قياسي من الطلبات الدولية في سنة 2011 يتجاوز للمرة الأولى إجمالي الطلبات المودعة في سنة 2008.

10. ونظام مدريد ضروري لتوفير الحماية الفعالة للعلامات في شتى أرجاء العالم. وفي نهاية سنة 2010 كان ما يفوق نصف مليون تسجيل دولي (674 526) سارياً، بما في ذلك حوالي 5,5 مليون تعيين سارٍ (أي بالفعل 5,5 مليون تسجيل علامة تجارية سارٍ لدى أطراف متعاقدة مختلفة). وكانت هذه التسجيلات تعود إلى حوالي 000 175 صاحب حق العديد منهم من الشركات الصغيرة والمتوسطة. ومع ذلك فإن التغطية الجغرافية المحدودة للنظام تحد من قدرته الفعلية. وعلى الرغم من قِدم نظام مدريد الذي بدأ منذ 120 سنة بإبرام اتفاق مدريد في سنة 1891، فإن عدد أعضائه لا يزال 85 طرفاً متعاقداً فقط. وتلوح إشارات تبعث على الأمل في أن هذا الوضع سيتغير وأن النظام على وشك أن يتوسع توسعاً كبيراً. وقد اعتمد البرلمان الهندي تشريعاً ييسر الانضمام إلى بروتوكول مدريد، وتستعد بلدان جنوب شرقي آسيا (ASEAN) التي ليست أعضاء في النظام للانضمام إليه، وكذلك الحال في نيوزيلندا والعديد من بلدان أمريكا اللاتينية وتونس التي بلغت مرحلة متقدمة كذلك في التحضير للانضمام إلى النظام.

11. وتُبذل جهود مضنية في الوقت الراهن لتبسيط النظام الذي عانى من التعقيد بسبب وجود نصين متوازيين وهما اتفاق مدريد وبروتوكول مدريد. وأحرز تقدم هائل في العام الماضي نحو توحيد النظام بعد انضمام بلدين إلى بروتوكول مدريد من أصل ثلاثة بلدان أطراف في اتفاق مدريد وغير أطراف في البروتوكول. وعندما ينضم البلد الثالث كذلك إلى بروتوكول مدريد، سيوحد النظام، الأمر الذي سيبسط الكثير على جميع الجهات المعنية بنظام مدريد.

12. وتشهد بيئة تكنولوجيا المعلومات في نظام مدريد تحسناً كبيراً من خلال تنفيذ برنامج لتحديث تكنولوجيا المعلومات على مرحلتين، تتألف المرحلة الأولى من تصميم بنية تقنية جديدة ونشرها لتجربتها بما سيسمح للمكاتب والمودعين بالاطلاع على الملفات والتعامل معها بأمان بفضل أدوات مختلفة للاتصال بالزبون على الإنترنت. أما المرحلة الثانية من البرنامج فسوف تتألف من إنتاج هذه البنية الجديدة بالكامل لدى شركة خارجية. وتوشك أنشطة التحديث الخاصة بالمرحلة الأولى من الاكتمال، في حين ستُتخذ إجراءات الشراء الخاصة بالمرحلة الثانية في أكتوبر من هذا العام.

13. وأتيح منتج جديد وهو نظام إدارة السلع والخدمات في بداية سنة 2011، وهو عبارة عن أداة إلكترونية للبحث والتصنيف والترجمة أعدها المكتب الدولي. ويتيح هذا النظام للمستخدمين النفاذ بسهولة إلى قاعدة بيانات كانت تحتوي آن ذاك على 000 30 مصطلح يُقبل استخدامها في الطلبات باللغات الإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية. ويتواصل العمل على زيادة النطاق اللغوي لهذه الأداة من خلال إبرام اتفاقات تعاون مع الدول الأعضاء لترجمة هذه القاعدة إلى العربية والصينية والهولندية والألمانية والعبرية والإيطالية والبرتغالية. وسيدخل نظام إدارة السلع والخدمات في مرحلة الإنتاج الكامل في نهاية سنة 2011، أي حينما يحتوي على 000 40 مصطلح بإحدى عشرة لغة مختلفة.

14. **نظام لاهاي لتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية:** شهد نظام لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية كذلك نمواً كبيراً، على الرغم من أن هذا النمو بدأ من أساس أدنى بكثير من نظام مدريد. ففي سنة 2010 زاد عدد الطلبات الدولية بنسبة 32,6% مقارنة بالعام السابق، بحيث أودع ما مجموعه 382 2 طلباً. وفي الأشهر الستة الأولى من سنة 2011 بلغ معدل نمو الطلبات نسبة 21,5%.

15. ولا يزال نظام لاهاي في إصداره الأخير بناء على وثيقة جنيف لسنة 1999 حديث العهد نسبياً. ونحن لا ندخر جهداً لتوسيع نطاق تغطيته الجغرافية. ويبلغ عدد الأطراف في وثيقة جنيف الآن اثنين وأربعين طرفاً متعاقداً، إذ انضمت إليها

أربعة أطراف (هي أذربيجان وفنلندا وموناكو ورواندا) في العام الماضي. ونحن نعمل عن كثب مع عدد من الدول التي تدرس الانضمام إلى النظام، ويحدونا الأمل في أن تشهد السنوات الثلاث المقبلة زيادة كبيرة في عدد الأعضاء.

16. وتشهد بيئة تكنولوجيا المعلومات في نظام لاهاي كذلك تحديثاً من خلال تنفيذ برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات ذاته المذكور في الفقرة 12 فيما يتعلق بنظام مدريد. وبالإضافة إلى التقدم المذكور أعلاه، تُجهز في الوقت الراهن أداة إلكترونية جديدة للإيداع تقوم على بنية تقنية جديدة، وستتاح هذه الأداة لمودعي الطلبات بناء على نظام لاهاي قبل نهاية سنة 2011. وبلغ العمل مرحلة متقدمة كذلك فيما يتعلق بدعم تكنولوجيا المعلومات للانتقال من دورة النشر الشهرية بناء على نظام لاهاي الحالية إلى دورة نشر أسبوعية يستهل تنفيذها اعتباراً من بداية سنة 2012.

17. **نظام لشبونة للتسجيل الدولي لتسميات المنشأ:** يناهز عمر نظام لشبونة الآن 50 عاماً غير أنه لم يجتذب قط مشاركة واسعة، بحيث يبلغ عدد الأطراف في المعاهدة الأساسية 27 دولة فقط. ويبذل الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة في الوقت الراهن جهوداً مضنية لاستعراض هذا النظام بهدف توسيع المشاركة فيه. وعقب المناقشات الموضوعية التي أجراها الفريق العامل في ثلاث دورات عقدها، أُعد مشروع نص منقح للمعاهدة وللائحتها التنفيذية لينظر فيهما الفريق العامل في دورته المقبلة في ديسمبر 2011. وينصب تركيز هذا الفريق العامل على تحسين نظام لشبونة للسماح بالتسجيل الدولي للبيانات الجغرافية، إلى جانب تسميات المنشأ، وللسماح كذلك بمشاركة المنظمات الحكومية الدولية التي تستوفي الشروط في النظام.

18. وأحرز تقدم حسن فيما يتعلق باستخدام الأدوات الإلكترونية المتاحة لاتخاذ الإجراءات بناء على نظام لشبونة، وخاصة فيما يتعلق بأتمتة إجراءات الإخطار والتسجيل ونشر البيانات المستقاة من السجل الدولي على الإنترنت. وأقيمت خطوط اتصال لتبليغ الإخطارات إلكترونياً إلى ما يفوق 50% من الأعضاء. وفضلاً عن ذلك سيتاح المنشور الرسمي لنظام لشبونة وهو نشرة "تسميات المنشأ" في المستقبل في نسق إلكتروني فقط.

19. **مركز الويبو للوساطة والتحكيم:** لا يزال هذا المركز هو أبرز مقدم للخدمات في مجال المنازعات على أسماء الحقول على الإنترنت. وفي سنة 2010 تسلم المركز 696 2 قضية سطو إلكتروني تغطي 370 4 اسم حقل في إطار الإجراءات القائمة على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول، ما شكل زيادة بنسبة 28% مقارنة بالمستوى المسجل في سنة 2009. ومنذ تدشين هذه السياسة الموحدة في سنة 1999، تسلم المركز ما يزيد على 000 21 قضية بناء على هذه السياسة، ما يغطي 000 35 اسم حقل تتعلق بالحقول العليا المكونة من أسماء عامة والحقول العليا المكونة من أسماء البلدان على حد سواء. وشملت القضايا التي تسلمتها الويبو في سنة 2010 أطرافاً من 112 بلداً. وبت في هذه القضايا 327 وسيطاً ومحكماً من 49 بلداً في 13 لغة مختلفة.

20. ولا يزال المركز يساهم في رسم سياسة دولية موحدة للتعامل مع انتهاكات العلامات التجارية بالسطو الإلكتروني عن طريق اللجوء إلى أدوات مرجعية واسعة الاستخدام، بما في ذلك استعراض آراء وسطاء الويبو ومحكميها والفهرس القانوني لقرارات الوسطاء والمحكمين الصادرة في إطار سياسة الويبو الموحدة، وكذلك عن طريق تقديم إسهامات إلى أصحاب المصالح في هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة (الإيكان) في مجال سياسات أسماء الحقول القائمة على العلامات التجارية، وذلك خاصة في سياق خطط الإيكان لتسجيل أعداد كبيرة من الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة في نهاية سنة 2012 إن أمكن. وفي حين ستطبق السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول كذلك على هذه الحقول الجديدة، تسود شواغل بين العديد من الأوساط من أن يؤثر استعراض الإيكان لهذه السياسة الموحدة تأثيراً سلبياً في تلك الآلية المعترف بها عالمياً.

21. ولا يزال عبء القضايا الذي يتحمله المركز في مجال التحكيم والوساطة في المنازعات العامة المتعلقة بالملكية الفكرية يزيد باطراد. وقد سوى المركز حتى الآن ما يزيد على 250 قضية في مجال التحكيم والوساطة. وأعد كذلك إجراءات

متخصصة لقطاعات صناعية خاصة، بما فيها قطاع صناعة الأفلام وقطاع الإعلام، والإدارة الجماعية للمصنفات السمعية البصرية والفنون والتراث الثقافي. وتتيح هذه الإجراءات المتخصصة مراعاة الاحتياجات المحددة لمختلف الأوساط الاقتصادية وخصائصها عند تصميم إجراءات تسوية المنازعات.

وضع القواعد والمعايير الدولية[5]

22. شهد العام الماضي تحقيق نتائج إيجابية في عدد من مجالات برنامج المنظمة لوضع القواعد والمعايير. وشملت هذه النتائج ما يلي:

"1" توصية من اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة إلى الجمعيات لعقد مؤتمر دبلوماسي عن حماية الأداء السمعي البصري في سنة 2012، ويعد ذلك إنجازاً تحقق بعد 11 عاماً من الجمود الذي انتاب هذه المسألة عقب فشل المؤتمر الدبلوماسي الذي عقد بشأنها في سنة 2000،

"2" والتقدم الهائل المحرز في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة نحو الاتفاق على محتوى صك دولي عن التقييدات والاستثناءات لفائدة الأشخاص الذين يعانون من عجز في قراءة المطبوعات وغيرها من أنواع القراءة،

"3" والاتفاق في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة على خطة عمل جديدة لحماية هيئات البث،

"4" والاتفاق في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة الحكومية الدولية) على إصدار توصية للجمعية العامة بشأن بنود الولاية الجديدة اللجنة للفترة 2012- 2013،

"5" والتقدم المحرز في اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية في إعداد صك دولي بشأن شكليات قانون الرسوم والنماذج الصناعية،

"6" واعتماد برنامج عمل موضوعي للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات.

23. ولم يمكن تحقيق هذه النتائج سوى بفضل التزام الدول الأعضاء التزاماً صارماً بمعالجة المسائل المعروضة على اللجان المختلفة، وبفضل المناخ التعاوني والبنّاء الذي ساد اجتماعات هذه اللجان بما ساهم كثيراً في التوصل إلى اتفاقات بين الأعضاء.

التنمية[6]

24. لا يزال برنامج المنظمة للتعاون التنموي يسترشد بمقاربة تقوم على الاحتياجات الاستراتيجية، وهو منظم حول أربعة مواضيع – هي وضع استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية والابتكار؛ وتطوير أو تحديث الأطر القانونية والمؤسسية؛ وتطوير البنية التحتية وذلك عادة من خلال برامج أتمتة المكاتب وتحديثها؛ وتكوين الكفاءات.

25. وقد بدأ عدد كبير من البلدان عمليات وضع استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية والابتكار ترمي إلى الربط بين الانتفاع بالملكية الفكرية والظروف والأهداف الاقتصادية الوطنية. وفي الوقت ذاته أعدت منهجيات محسنة لتجهيز هذه الاستراتيجيات ولإدماجها على خير وجه في خطط التنمية الوطنية.

---

[5] الهدف الاستراتيجي الأول: تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية.
[6] الهدف الاستراتيجي الثالث: تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية

26. ولم نفتأ "ندمج" الأنشطة الرامية إلى تحسين كفاءات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً كي تشارك في نظام الملكية الفكرية وتنتفع به. والهدف من اتباع هذه المقاربة هو ضمان أن جميع أنشطة المنظمة تراعي تحسين كفاءات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً كي تشارك في نظام الملكية الفكرية وتنتفع به لتحقيق النتائج التي ترتقب هذه البلدان تحقيقها. وتقوم هذه المقاربة على زيادة التعاون بين المسؤولين المختلفين عن البرامج وزيادة الاتساق في التخطيط، وكلتا الزيادتين تتحقق.

27. وأكاديمية الويبو إنما هي أداة أساسية لتكوين الكفاءات، ولا تفتأ برامج التعليم عن بعد التي تقدمها تنال الاستحسان. وفي سنة 2010 استفاد ما مجموعه 533 54 شخصاً من 195 بلداً ببرامج هذه الأكاديمية (منهم 522 53 شخصاً استفادوا بها من خلال برنامج التعليم عن بعد). ونُظّمت عشر مدارس صيفية في أماكن مختلفة في العالم جذبت العديد من المشاركين (302). وأحرز تقدم في تنفيذ مشروع جدول أعمال التنمية لإنشاء أكاديميات وطنية جديدة، وتحرز خطط إنشاء هذه الأكاديميات تقدماً في 11 بلداً.

28. ولا يزال تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية يحتل الأولوية. ويُنفذ الآن 20 مشروعاً بالإضافة إلى أنشطة أخرى بهدف تنفيذ هذه التوصيات، وتغطي هذه المشروعات والأنشطة طائفة عريضة من القضايا، منها الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا والملكية الفكرية والملك العام والملكية الفكرية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والملكية الفكرية وسياسة المنافسة وتوسيم المنتجات فضلاً عن مشروعات تتناول قضايا الشفافية والحوكمة عن طريق تعزيز إطار الإدارة القائمة على النتائج في المنظمة دعماً لرصد أنشطة التنمية وتقييمها وعن طريق تقديم المعلومات عن المساعدة التقنية المقدمة من الويبو من خلال قاعدة بيانات متاحة على موقع المنظمة.

البنية التحتية العالمية[7]

29. شهد قطاع البنية التحتية العالمية إحراز تقدم كبير في إتاحة قواعد البيانات والمنصّات والخدمات لنظام الملكية الفكرية العالمي وفي تكوين الكفاءات لدى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً كي تشارك في هذه البنية وتستخدمها.

30. **قواعد البيانات العالمية**. أعد نظام البراءات أكثر السجلات شمولاً ونظاماً وأيسرها نفاذاً عن التكنولوجيا البشرية المتاحة. واتسع نطاق ركن البراءات PATENTSCOPE الخاص بالمنظمة خلال السنة الماضية ليشمل أكثر من ثمانية ملايين حالة تكنولوجيا مكشوف عنها أو وثيقة براءة، مغطياً بذلك 27 مجموعة وطنية وثلاث مجموعات وطنية بواجهة استخدام متاحة بتسع لغات. وكما ذكر أعلاه، فقد جهزت أنظمة لترجمة الملخصات بمساعدة الحاسوب في ثلاث لغات وجهزت أنظمة للبحث في تسع لغات.

31. وفي مارس 2011 دشنّا قاعدة بيانات عالمية جديدة لأدوات التوسيم تشمل بيانات عن العلامات من نظام مدريد وبيانات عن الإخطارات بشعارات الدول بموجب المادة 6(ثالثاً) من اتفاقية باريس وعن التسجيلات بموجب نظام لشبونة. وفي الفصل الأخير من سنة 2011 سيتسع نطاق هذه القاعدة ليشمل مجموعات من البيانات عن تسجيلات العلامات في ثلاثة بلدان.

32. **البنية التحتية التقنية**. يرد كم هائل من الطلبات على نظام أتمتة الملكية الفكرية الذي أعده المكتب الدولي لتحديث المكاتب. وفي سنة 2010 تلقى 51 بلداً المساعدة على نشر هذا النظام أو استخدمه. والتمس أربعون بلداً أخرى المساعدة، وستقدم هذه المساعدة إلى تلك البلدان عندما يسمح الوقت والموارد بذلك. ولا تقتصر هذه المساعدة المقدمة على مجرد نشر نظام إلكتروني لإعادة هيكلة عمليات تدفق العمل وإيجاد الحلول في مجال الأعمال ورقمنة البيانات، الأمر الذي يساهم مساهمة كبرى في مبادرات الحكومات الإلكترونية التي تتخذها الدول الأعضاء.

[7] الهدف الاستراتيجي الرابع: تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها.

33. ويجهز في الوقت الراهن العديد من المنصات وتنشر لإتاحة الفرص أمام المكاتب للتعاون وتقاسم العمل. وشُغّل نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE)، وهو عبارة عن منصة لتقاسم نتائج البحث والفحص، بين بلدان مجموعة فانكوفر (أستراليا وكندا والمملكة المتحدة)، وهو يجهز في الوقت الراهن لينفذ بين البلدان المشاركة في مشروع بروسور (الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكولومبيا وإكوادور وباراغواي وبيرو وسورينام وأوروغواي). ووسع نطاق خدمات الويبو للنفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية (WIPO DAS)، التي تتيح النفاذ إلى وثائق الأولوية عبر الإنترنت، ليشمل العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية ونماذج المنفعة إلى جانب البراءات.

34. **الأدوات**. أدخلت تحسينات على التصنيفات الدولية التي تديرها الويبو. وبدأ تشغيل هيكل جديد ومبسط للتصنيف الدولي للبراءات ومنصة نشر بناء عليه في يناير 2011. وسعياً إلى تحديد التكنولوجيا الصديقة للبيئة القائمة والناشئة، أعدت أداة على الإنترنت تستند إلى التصنيف الدولي للبراءات، وستيسر هذه الأداة البحث في المعلومات المتعلقة بالبراءات في مجال التكنولوجيا الملائمة للبيئة. ووافقت لجنة الخبراء التابعة لنظام نيس على إصلاح تصنيف للسلع والخدمات في مجال العلامات، مما سييسر مراجعة التصنيفات بشكل موقوت وديناميّ أكثر. ونُشر إصدار جديد من تصنيف نيس ليدخل حيز النفاذ في يناير 2012.

35. **خدمات النفاذ إلى المعارف**. تقدم المنظمة المساعدة على إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتحسين كفاءات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في الانتفاع بالتكنولوجيا المكشوف عنها في نظام البراءات وفي النفاذ إلى الأدبيات العلمية والتقنية. وقد دشنت هذه المراكز في 18 بلداً.

36. ونشر برنامجان، بمساعدة ومساهمة سخية من ناشرين وموردّين للمعلومات المتعلقة بالبراءات، لإتاحة النشرات الدورية العلمية والتقنية والبيانات مجاناً (لأي شخص في بلد من البلدان الأقل نمواً) أو بأسعار متدنية جداً (للأشخاص والمؤسسات في البلدان النامية الأخرى). ويتيح برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار النفاذ إلى النشرات الدورية العلمية الرئيسية، في حين يمكّن برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات مكاتب البراءات والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحث في البلدان النامية من النفاذ مجاناً أو بتكلفة متدنية إلى أدوات وخدمات متطورة لاسترجاع البيانات المتعلقة بالبراءات وتحليلها. وفي العام الماضي، أصبح برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار شريكاً كاملاً في شراكة Research4Life بين القطاعين العام والخاص التي تشمل برامج مشابهة في منظمة الأغذية والزراعة (برنامج الوصول إلى الأبحاث الزراعية العالمية عبر الإنترنت (AGORA)) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (برنامج وصلة شبكية مباشرة إلى البحوث العلمية في مجال البيئة (OARE)) ومنظمة الصحة العالمية (برنامج الشبكة الدولية للصحة - مبادرة تيسير الوصول إلى نتائج البحوث (HINARI)). ويساهم ما يزيد على 150 ناشرا رئيسيا في العالم بأكثر من 8 000 جريدة لمقارنات الأقران في هذه البرامج[8].

المورد العالمي لمراجع المعلومات[9]

37. قطعت الويبو أشواطا كبيرة في سعيها إلى أن تكون المورد العالمي لمراجع المعلومات والتحليلات المتعلقة بالملكية الفكرية. وقد فُتحت بوابة WIPO GOLD[10] وهي نقطة مركزية للنفاذ إلى مختلف قواعد البيانات ومجموعات المراجع الأخرى للمنظمة. وطُورت قاعدة بيانات WIPO Lex[11] بتعاون وثيق مع الدول الأعضاء حتى أنها أصبحت قاعدة البيانات

[8] انظر الموقع التالي: <www.research4life.org>.
[9] الهدف الاستراتيجي الخامس: المصدر العالمي لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية
[10] <http://www.wipo.int/wipogold/en/>
[11] <http://www.wipo.int/wipolex/en/>

الوحيدة الأغنى بالمعلومات القانونية حول الملكية الفكرية وتتيح على الإنترنت ما يقارب 600 7 نص قانوني من 200 ولاية قضائية تقريبا بأكثر من 50 لغة بشكل في غاية التنظيم واليسر.

38. ونُشرت عدد من الدراسات الاقتصادية والإحصائية المهمة ومنها:

"1" مؤشرات الملكية الفكرية العالمية لسنة 2010،
"2" والاستعراض السنوي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي،
"3" وحقائق وأرقام حول الملكية الفكرية العالمية لسنة 2011 (نشر الأسبوع الماضي)،
"4" والبيانات الإحصائية القطرية[12].

والتحقنا بشركة الكاتيل لوسانت (Alcatel-Lucent) ومؤسسة الاستشارات الإدارية Booz & Company واتحاد الصناعات الهندية (CII) في إطار شراكة معرفية مع المعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (INSEAD) من أجل وضع المؤشر العالمي للابتكار لسنة 2011. وسيُنشر الشهر القادم تقرير مهم بشأن الطابع المتغير للابتكار ودور الملكية الفكرية.

إذكاء الاحترام للملكية الفكرية[13]

39. تظل الفكرة الرئيسية لبرنامج إذكاء الاحترام للملكية الفكرية هي بناء الكفاءات وتقديم المشورة التشريعية والسياساتية وإذكاء الوعي وتبادل المعلومات. وقد أنجزت اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ عملا مهما للمضي قدما بفهم منهجية التحليل الاقتصادي وقياس القرصنة والتقليد. واستضافت الويبو بالتعاون مع الإنتربول ومنظمة الجمارك العالمية المؤتمر العالمي السادس لمكافحة التقليد والقرصنة في باريس في فبراير 2011.

قضايا السياسات العامة العالمية[14]

40. أحرز منبران يسعيان إلى الاستفادة من استخدام الملكية الفكرية للتصدي لتحديات السياسات العامة العالمية تقدما كبيرا نحو مرحلة إطلاقهما في وقت لاحق هذا العام. والأول هو برنامج Re:Search وهو منبر لتبادل الابتكارات في مجال مكافحة الأمراض المدارية المهملة والسل والملاريا. وقد أبدت مجموعة واسعة من شركات المستحضرات الصيدلانية ومؤسسات البحث الوطنية من مختلف البلدان استعدادها للمشاركة، ووافقت منظمة الصحة العالمية على أن تقدم المشورة التقنية فيما وافقت منظمة المشروعات البيولوجية للصحة العالمية (BVGH) على أن تدير مركز الشراكة. وأما المنبر الثاني فهو مبادرة WIPO Green وهي قاعدة بيانات لتبادل التكنولوجيات المستدامة بيئيا والهدف منها زيادة توافر هذه التكنولوجيات وتحسين فرص الحصول عليها.

التواصل[15]

41. أُنشئ مركز لخدمة الزبائن في أكتوبر 2010 بهدف جعل تعامل المنظمة مع العالم الخارجي أكثر تناسقا وتجاوبا. وتحت مسؤولية مركز خدمة الزبائن، استُحدثت وحدات خدمة الزبائن في القطاعات التي تدير الأنظمة العالمية للملكية الفكرية.

---

[12] <http://www.wipo.int/ipstats/en/statistics/country_profile/>
[13] الهدف الاستراتيجي السادس: التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية
[14] الهدف الاستراتيجي السابع: الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية
[15] الهدف الاستراتيجي الثامن: آلية تواصل متجاوب بين الويبو والأعضاء وجميع أصحاب المصالح

ونعزز أيضا قدراتنا للرد على المكالمات على مدار اليوم بالاستعانة بمكاتبنا الخارجية. وشرعنا في وضع قاعدة بيانات موحدة تتضمن معلومات للاتصال بالزبائن من شأنها أن تزيد خدمات البريد كفاءة وأن تمكننا من تلبية احتياجات أصحاب المصلحة على نحو أفضل.

42. ونعد لإجراء تجديد مهم لموقعنا الشبكي لجعله أكثر بساطة واقتصادا وأيسر استخداما وهدفنا بعد حين هو توسيع التغطية اللغوية لمحتواه لتشمل جميع اللغات الرسمية في الأمم المتحدة.

43. وفي إطار برنامج التقويم الاستراتيجي، أحرزت مبادرة لتعزيز التواصل الداخلي تقدما بتطوع ما يزيد على 130 موظفا للمشاركة في النقاشات والورشات بغية تحديد نقاط الضعف والقوة في قنوات التواصل داخل الويبو والمساعدة على صياغة اقتراحات ملموسة لتحسين الوضع الحالي.

الشؤون المالية والإدارية[16]

44. ما تزال الشؤون المالية للمنظمة بحالة جيدة. ورغم أنه من المتوقع أن يلبي الطلب على خدمات المنظمة في الأنظمة العالمية للملكية الفكرية توقعات الميزانية في الفترة الحالية 2010- 2011، فإن الإيرادات لن تساير تلك التوقعات بسبب الارتفاع الحاد والسريع في أسعار الفرنك السويسري. وقد تعاملنا مع هذا الوضع من خلال حزمة من التدابير الداخلية الفعالة ونتوقع أن تنتهي فترة السنتين دون حدوث عجز. كما أننا حققنا خلال فترة السنتين الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) في بياناتنا المالية.

45. وقد أحرز تقدم كبير في مختلف مشاريع البناء الخاصة بنا. فقد استكمل البناء الجديد أو "مشروع البناء الجديد" وتم نقل نحو 500 موظف من المباني المستأجرة إلى المبنى الجديد. وهو بناء جميل كما أن استجابة الموظفين للعمل فيه إيجابية للغاية. ويسير حالياً العمل على قدم وساق في قاعة المؤتمرات الجديدة. وقد اختير المقاول العام بمساعدة الدول الأعضاء وأبرم عقد معه. وسيكون العمل في ذلك المبنى مصدراً للإزعاج خلال العام المقبل ونصف عام بعده. ونأمل أن يكون مبنى قاعة المؤتمرات الجديدة جاهزاً للاستخدام وقت انعقاد اجتماعات الجمعيات في سنة 2013. وقد وافقت السلطات المعنية على مشروع المحيط الأمني الجديد لمجمع الويبو وسيبدأ العمل فيه عمّ قريب. وفي هذا الصدد، أصبحت حياتنا أسهل كثيراً بفضل مساعدة الدولة المضيفة وكرمها، لا سيما نتيجة للخدمات الفعالة التي تقدمها بود البعثة الدائمة السويسرية لتسهيل العلاقات مع سلطات الكانتونات والسلطات البلدية.

46. وخلال سنة 2011، انتقلت مختلف المبادرات المتعلقة ببرنامج التقويم الاستراتيجي من مرحلة الإعداد إلى مرحلة التنفيذ. وقد تم تجميع عدد كبير من المبادرات في إطار البرنامج. وقد سبق وأشرت إلى الاتصالات الداخلية. وتتضمن مبادرات أخرى بارزة تنفيذ إطار إدارة قائم على النتائج، للمرة الأولى، في عرض مشروع البرنامج والميزانية لفترة 2012- 2013، واستكمال جميع المراحل الأولية للنظام الجديد لإدارة الأداء وتطوير الموارد البشرية الذي بدأ في سنة 2009، وإنشاء مكتب للأخلاقيات، ووضع سياسة عامة فيما يتعلق بإعلان الذمة الخاص بالمسؤولين على مستوى المدراء فما فوق (وكذلك من يحتلون مناصب حساسة، مثل المسؤولين العاملين في إدارة المشتريات)، ووضع مشروع عمل لوضع سياسة عامة فيما يتعلق بالمبلغين عن المخالفات وفيما يتعلق بالكشف المالي.

47. وقد عملت لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة الجديدة (IAOC) خلال سنة 2011 وقدمت مساعدات قيمة للمكتب الدولي، لا سيما من خلال منهجها القائم على المخاطر.

[16] الهدف الاستراتيجي التاسع: بنية دعم إداري ومالي فعالة لتمكين الويبو من تنفيذ برامجها.

48. وتوشك على الانتهاء ولاية مراجعي حساباتنا الخارجيين التابعين للإدارة الفيدرالية للشؤون المالية في الكونفيدرالية السويسرية. وتربطنا بتلك الإدارة علاقة مثمرة وطويلة الأمد، امتدت إلى القرن التاسع عشر، حين كانت سلف الويبو تقع تحت السلطة العليا للحكومة الفيدرالية السويسرية. وكانت الإدارة الفيدرالية للشؤون المالية تؤدي تلك الخدمات دون مقابل لفترة تزيد على قرن من الزمان. والمنظمة تدين لها بالامتنان على ذلك.

وفي هذا السياق، دعوني أختتم بالتوجه بالشكر لجميع زملائي في المكتب الدولي على تفانيهم وعملهم المضني الذي اتسم بالمهنية خلال العام الماضي. وأعتقد أننا حققنا إنجازاً كبيراً. وكان ذلك بفضل إنجازهم.

[يلي ذلك المرفق الثاني]